عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 39 | 29
صلالة 30 | 26

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ١٤ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢١

Sunday 13 April 2025 - Issue No 15521

www.omandaily.om

تعزيزا للتعاون وتحقيقا لتطلعات البلدين

جلالة السلطان يبدأ غدا زيارة «دولة» لمملكة هولندا.. ويبحث القضايا الدولية الراهنة

العُمانية: يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه-بزيارة «دولة» إلى مملكة هولندا الصديقة غدًا الاثنين.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني أمس، فيما يأتي نصه: «في إطار العلاقات الطيبة التي تربط سلطنة عُمان ومملكة هولندا الصديقة، وتعزيزا لمجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك بما يسهم في تحقيق تطلعات البلدين الصديقين، وبحث الموضوعات الراهنة التي تهم الجانبين على الساحتين الإقليمية والدولية سيقوم. بمشيئة الله تعالى وتوفيقه. حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بزيارة «دولة» إلى مملكة هولندا الصديقة خلال الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من شهر أبريل ٢٠٢٥م.

ويرافق جلالة السلطان المعظم خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة الشيخ الدكتور عبد الله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة هولندا.

حفظ الله عاهل البلاد المعظم في سفره وأوبته، محاطا بكريم عنايته ورعايته، وممدودا بموفور الصحة وتمام العافية، إنّه تعالى سميع مجيب الدعاء».

عُمان وهولندا.. مستقبل واعد بالشراكات الاقتصادية والاستثمارية

العُمانية: تعكس العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا أهمية دبلوماسية بالغة تعبّر عن الاحترام المتبادل والعميق، والالتزام المشترك بين البلدين الصديقين وتؤكدها الروابط القوية بينهما في مجالات مختلفة يعمل الطرفان على دفعها إلى آفاق أرحب.

وتأتي زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم-حفظه الله ورعاه- إلى مملكة هولندا تأكيدا على عمق العلاقة والأولويات المشتركة، سواء في جانب التجارة أو الاستثمار أو التنمية المستدامة، والعمل بشكل وثيق والتعاون لما فيه خير واستقرار المجتمع الدولي. وشهد حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا نموا ملحوظا خلال الفترة الماضية؛ إذ بلغ ١٨١ مليونًا و٢٧٢ ألفًا و٦٨٣ ريالًا عُمانيا خلال عام ٢٠٢٤م أي ما يعادل حوالي ٤٧١,٥ مليون دولار أمريكي.

وبلغت الصادرات العُمانية إلى مملكة هولندا العام الماضي نحو ٤١ مليونا و٤٤١ ألفا و٦٢٩ ريالا عُمانيا، في حين بلغ إجمالي الواردات من مملكة هولندا ١٢٥ مليونًا و٨٧١ ألفًا و٧٠٥ ريالات عُمانية. وتتمثل أهم صادرات سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٤م إلى مملكة هولندا في المعادن العادية ومصنوعاتها، بينما تتصدر الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وغيرها أهم الواردات من مملكة هولندا.

أما الاستثمارات الأجنبية الأولية من مملكة هولندا فبلغت ٣٩٠ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني حتى نهاية ٢٠٢٤، في حين بلغت الاستثمارات العُمانية إلى مملكة هولندا المبدئية ٢٧٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني حتى نهاية ٢٠٢٣. وبلغ عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان من مملكة هولندا خلال عام ٢٠٢٤م ١٨ ألفًا و٢٠٧ زائرين. فيما بلغ عدد الشركات المسجلة التي بها مساهمة هولندية في سلطنة عُمان حتى نهاية عام ٢٠٢٤م نحو ١٥٥ شركة بقيمة إجمالية مساهمة تتجاوز ١٤٧ مليونًا و٦٣٧ ألف ريال عُماني.

«التفاصيل ص 2»

في الرأي

صراع الحضارات وسيناريوهات الهيمنة في مفاوضات واشنطن وطهران
عاصم الشيدي

مسؤولية التعبير عن الرأي
عائشة الدرمكية

عُمان تجربة سياسية ناضجة لا تزعزعها المنغصات
معمر التوبي

واشنطن تريده في أقرب وقت.. وطهران: قريبون جدًا من التوافق

لقاء تاريخي في مسقط بين أمريكا وإيران بحثا عن اتفاق «عادل وملزم»

عواصم «وكالات»: استضافت سلطنة عُمان أمس لقاء تاريخيا بين معالي الدكتور عباس عراقجي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومبعوث الرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف؛ لإطلاق عملية حوار ومفاوضات بين الطرفين.

وقال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية: أنا فخور بالإعلان أننا استضفنا في مسقط وزير الخارجية الإيراني الدكتور عباس عراقجي، والمبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف، وقُمنا بالوساطة لبدء عملية حوار ومفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق عادل وملزم.

وأضاف أن اللقاء جرى في أجواء ودية ساعدت على تقريب وجهات النظر، مما يعزز فرص تحقيق السلام والأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وأعرب عن شكره للطرفين على التزامهما بهذه الخطوة الإيجابية، مؤكدا أن سلطنة عُمان ستواصل جهودها في دعم مسارات الحوار والتفاهم، والمساهمة في تهيئة الظروف المواتية لتحقيق نتائج بنّاءة ومستدامة. من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني إن البلدين «قريبان جدًا» من التوافق على أسس المفاوضات المستقبلية، معربا عن أمله في التوصل إلى اتفاق خلال الاجتماع المقبل المقرر السبت القادم.

وشدد عراقجي على أن طهران وواشنطن «لا ترغبان في مفاوضات عبثية أو بلا نهاية». من جانبه قال مبعوث الرئيس الأمريكي للمفاوضات: «لقد أجرينا محادثة إيجابية وبناءة للغاية». وعلى الرغم من أن طهران كانت قد دعت إلى محادثات مباشرة، فإن أغلب اللقاءات جرت بشكل منفصل. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن المباحثات كانت «بنّاءة ويسودها الاحترام المتبادل»، وأن الولايات المتحدة تريد اتفاقا نوويا «بأقرب وقت ممكن». مضيفة: إن المباحثات لا تزال في بداياتها، إلا أنها تعكس جدية متبادلة في إعادة إحياء المسار الدبلوماسي المتوقف منذ سنوات. وهذا اللقاء الأعلى مستوى بين الجانبين منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في ٢٠١٨.

■ بدر بن حمد خلال لقائه بمبعوث الرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف في مسقط أمس.

رأي عُمان

عُمان وهولندا.. شراكة تتجدد في زمن التحولات الكبرى

تكتسب زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى مملكة هولندا والتي تبدأ الاثنين السياق الدبلوماسي إلى ما يمكن أن نطلق عليه مرحلة جديدة من الانفتاح العماني على بناء الشراكات الاقتصادية المستقبلية.

لكن هذه الشراكات لها سياقاتها التاريخية وإلحاحاتها الآنية حيث تطمح كل من سلطنة عُمان ومملكة هولندا للانتقال من حدود التبادل التجاري التقليدي إلى فضاءات أوسع من الشراكة الاستراتيجية، تشمل الطاقة المتجددة، والموانئ، والتعليم، والحوكمة، بل وممرات الهيدروجين الأخضر التي تمثل مستقبل الطاقة في عالم ما بعد النفط.

وإذا كان العالم يشهد اليوم انقسامات كبيرة مع حدوث تحولات عميقة في بنية العولمة وصعود سياسات «حمائية» فإن سلطنة عُمان وكذلك مملكة هولندا تقفان إلى جانب الحوار والتفاوض من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة التي وجد العالم نفسه فيها. ويدرك كلا البلدين تماما حجم التحديات التي تنتظر العالم في السنوات القليلة القادمة وخاصة فيما يتعلق بأسواق الطاقة وهشاشة سلاسل الإمداد في ظل السياسات الجديدة ولذلك لا خيار أمام الجميع إلا عبر بناء تحالفات طويلة المدى، قائمة على المصالح المشتركة، لا على الصفقات العارضة.

وإذا كانت هولندا تمثل ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، وتمتلك خبرات متقدمة في إدارة المياه والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة، فإن سلطنة عمان تقدم بالمقابل موقعا استراتيجيا فريدا، ورغبة كبيرة في الانفتاح على الاستثمارات الخارجية، وإرادة سياسية واضحة لتحويل اقتصادها إلى نموذج أكثر تنوعا واستدامة، وفقا لرؤية «عمان ٢٠٤٠».

إن ما يميز هذه الشراكة، كما يتضح من تفاصيل الزيارة، هو أن البلدين لا يكتفيان بتوسيع العلاقات التجارية، بل يعملان على إعادة تعريفها ضمن مفاهيم المستقبل: عبر التعاون في الابتكار والمعرفة، وتوسيع نطاق التبادل التعليمي والثقافي، وربط موانئهما بممرات عالمية تخلق قيمة اقتصادية تتجاوز حدود الجغرافيا.

وتشير التصريحات التي تسبق الزيارة إلى أن هناك وعيًا كبيرًا في البلدين أن الاقتصاد لم يعد كما كان قبل عقد من الزمن؛ فهناك الكثير من المتغيرات التي باتت تحكمه سواء فيما يتعلق بالطاقة أو ما يتعلق بالسياسات ولذلك فإن المصالح تتقاطع وتبادل الخبرات أمر لا غنى عنه في هذا التوقيت بالذات.

«نص الرأي ص 11»

الاحتلال نحو توسيع عمليته العسكرية «في القسم الأكبر» من غزة

غزة «أ.ف.ب»: أعلنت دولة الاحتلال الإسرائيلي أن قواتها أحكمت سيطرتها على محور رئيسي في جنوب قطاع غزة وأنها ستوسع هجومها ليشمل معظم أراضي القطاع الفلسطيني الذي تمزقه الحرب. يأتي ذلك فيما أملت حركة حماس الفلسطينية في إحراز «تقدم حقيقي» في المحادثات المقررة في القاهرة للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة حيث تستمر الغارات الإسرائيلية.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان خاطب فيه السكان الفلسطينيين «قريبا، ستتكثف عمليات (الجيش) وستتوسع لتشمل مناطق أخرى في القسم الأكبر من غزة. وعليكم إخلاء مناطق القتال».

كما أعلن كاتس أن الجيش الإسرائيلي أحكم سيطرته على محور موراغ الرئيسي والواقع بين مدينتي رفح وخان يونس في جنوب قطاع غزة المدمر والمحاصر. وفي وقت لاحق، دعا جيش الاحتلال الإسرائيلي سكان مدينة خان يونس ومحيطها في جنوب قطاع غزة إلى إخلائها، استعدادا لتوجيه ضربة ردا على إطلاق صواريخ.

وأحصت وزارة الصحة في غزة استشهاد ١٥٦٣ فلسطينيا على الأقل منذ استئناف إسرائيل عملياتها العسكرية في ١٨ مارس، ما يرفع إجمالي عدد الشهداء إلى ٥٠،٩٣٣ منذ اندلاع الحرب.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر مطلع في حماس لوكالة فرانس برس إجراء محادثات السبت في القاهرة بين مسؤولين مصريين ووفد من الحركة برئاسة خليل الحية. وقال المصدر مشترطا عدم الكشف عن اسمه «نأمل أن يحقق اللقاء تقدما حقيقيا للتوصل لاتفاق لوقف الحرب ووقف العدوان وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة». وأوضح أن الحركة «لم تتلق أي اقتراحات جديدة بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى» مشيرا إلى أن الاتصالات والمباحثات التي يجريها الوسطاء ما تزال جارية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الجمعة أن مصر وإسرائيل تبادلتا مسودة وثائق حول اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن. وأفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن المقترح المصري ينص على الإفراج عن ثماني رهائن أحياء وثماني جثث مقابل هدنة تتراوح بين ٤٠ و٧٠ يوما، وإطلاق سراح عدد كبير من السجناء الفلسطينيين.

هل تؤثر الرسوم الجمركية الأمريكية في الاقتصاد العماني؟

كتب. حمد الكلباني: اتفق خبراء اقتصاديون ومسؤولون في سلطنة عُمان على أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١٠٪ ستؤثر بشكل محدود على الصادرات والواردات العمانية في بعض القطاعات مثل المعادن، والبتروكيماويات، والأسماك، والمنتجات الزراعية المعالجة. وعلقت الولايات المتحدة هذه الرسوم لمدة ٩٠ يوما من أجل مزيد من التفاوض. وأكد الخبراء أن الرسوم قد تؤدي إلى بعض التحديات في القدرة التنافسية لبعض السلع العمانية في السوق الأمريكي مع تقديرات تشير إلى أن الخسائر المحتملة قد تتراوح بين ١٥ إلى ٢٥ مليون ريال عماني سنويا، وهو ما يمثل نسبة صغيرة من الناتج المحلي غير النفطي، كما أشاروا إلى أن تأثير الرسوم على بيئة الاستثمار سيكون طفيفا مع استمرار أن تظل سلطنة عُمان بيئة جذابة للاستثمارات الأجنبية.

«التفاصيل ص 9»

الزيارة السامية تؤسس لعلاقات استراتيجية بين البلدين

سلطنة عُمان وهولندا .. التزام بتطوير التعاون في مجالات التنمية والاستثمار

العمانية: تعكس العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا أهمية دبلوماسية بالغة تعبّر عن الاحترام المتبادل والعميق، والالتزام المشترك بين البلدين الصديقين وتؤكدها الروابط القوية بينهما في مجالات مختلفة يعمل الطرفان على دفعها إلى آفاق أرحب.

وتأتي زيارةُ «دَولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطانُ هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا تأكيدًا على عمق العلاقة والأولويات المشتركة، سواء في جانب التجارة أو الاستثمار أو التنمية المستدامة، والعمل بشكل وثيق والتعاون لما فيه خير واستقرار المجتمع الدولي.

وشهد حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومملكة هولندا نموًا ملحوظًا خلال الفترة الماضية؛ إذ بلغ ١٨١ مليونًا و٢٧٢ ألفًا و٦٨٣ ريالًا عُمانيًا خلال عام ٢٠٢٤م أي ما يعادل حوالي ٤٧١,٥ مليون دولار أمريكي.

وبلغت الصادرات العُمانية إلى مملكة هولندا العام الماضي نحو ٤١ مليونًا و٤٤١ ألفًا و٦٢٩ ريالًا عُمانيًا، في حين بلغ إجمالي الواردات من مملكة هولندا ١٢٥ مليونًا و٨٧١ ألفًا و٧٠٥ ريالات عُمانية.

وتتمثل أهم صادرات سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٤م إلى مملكة هولندا في المعادن العادية ومصنوعاتها، بينما تتصدر الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وغيرها أهم الواردات من مملكة هولندا.

أما الاستثمارات الأجنبية الأولية من مملكة هولندا فبلغت ٣٩٠ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني حتى نهاية ٢٠٢٤، في حين بلغت الاستثمارات العُمانية إلى مملكة هولندا المبدئية ٢٧٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني حتى نهاية ٢٠٢٣.

وبلغ عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان من مملكة هولندا خلال عام ٢٠٢٤م ١٨ ألفًا و٢٠٧ زائرين. فيما بلغ عدد الشركات المسجلة التي بها مساهمة هولندية في سلطنة عُمان حتى نهاية عام ٢٠٢٤م نحو ١٥٥ شركة بقيمة إجمالية مساهمة تتجاوز ١٤٧ مليونًا و٦٣٧ ألف ريال عُماني.

وقال سعادة الشيخ الدكتور عبدالله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة هولندا: إن العلاقات الرسمية بين البلدين الصديقين تعود إلى عام ١٦٧٠ ميلادية عندما أنشأت هولندا مكتبًا لها في مسقط في عهد الإمام سلطان بن سيف لتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، ومنذ ذلك الحين بدأ الشعبان الصديقان يمدّان يد الصداقة والتعاون والتبادل التجاري لما فيه خير للبلدين بصور مسالمة بعيدة عن النزاعات والحروب.

وأضاف سعادته: إن التمثيل الدبلوماسي المعاصر بدأ من خلال افتتاح هولندا بعثة غير مقيمة لها في سلطنة عُمان عام ١٩٧٢م، تبعها افتتاح سفارة لها في مسقط في عام ١٩٨٢م، وفي عام ١٩٩٠م افتتحت سلطنة عُمان سفارتها في لاهاي.

وأوضح سعادته أن العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت تطورًا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها منذ تولّي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم حيث إن توجيهاته السامية و«رؤية عُمان ٢٠٤٠» ركزت على الدبلوماسية الاقتصادية، وبدأ البلدان في البحث عن فرص للاستثمار الاقتصادي من خلال ابتعاث الوفود الرسمية وشركات القطاع الخاص.

وقال سعادته: إن زيارة «دولة» يقوم بها جلالة السلطان المعظم - أيّده الله - إلى مملكة هولندا ستؤسّس لبناء علاقات استراتيجيّة قوية ومتينة وسيكون لها انعكاس كبير على كل ما فيه خير للبلدين والشعبين الصديقين، وأن الاستعدادات انصبت على دراسة سبل تفعيل وتعميق التعاون في كل المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية واللوجستية والتعليمية والثقافية والسياحية وغيرها.

وأكد سعادته أن الجانبين يعملان على دراسة إمكانية التوقيع على اتفاقيات مشتركة ومذكرات تفاهم وأن زيارة «دولة» لجلالته ستكون ركيزة انطلاق لعلاقات دائمة وقوية تتيح للبلدين الصديقين بما أُوتيا من موقع استراتيجي وخبرة بحرية عريقة وتواصل شعبيهما مع الحضارات منذ زمن بعيد إعادة بوصلة الاتصال لتصبح سلطنة عُمان وهولندا مركزين كبيرين تتم من خلالهما إعادة توزيع البضائع والسلع حيث تصل منتجات الدول الآسيوية والإفريقية إلى هولندا عن طريق سلطنة عُمان، ومنتجات الدول الأوروبية والأمريكتين إلى سلطنة عُمان عن طريق هولندا.

وذكر سعادته أن التعاون بين البلدين واسع ومتعدّد ويشمل مجالات مختلفة، وفي مقدمتها التبادل التجاري والاقتصادي حيث تقوم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بجهود مهمة لتطوير التعاون الاقتصادي والبحث عن فرص الاستثمار وتعمل سفارة سلطنة عُمان بهولندا على تقريبها وتشجيعها.

وأفاد سعادته بأن هناك تعاونًا بين البلدين في مجالات النفط والغاز وإدارة المياه والمنتجات الزراعية واللوجستيات والموانئ والتكنولوجيا والابتكار والطاقة المتجددة بما في ذلك الهيدروجين الأخضر.

وتطرق سعادته إلى جهود سلطنة عُمان في تعزيز المجال السياحي، حيث شاركت في أسبوع السفر الهولندي الذي أقيم عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، واستضافت سلطنة عُمان عددًا من كبار نجوم الرياضة الهولنديين في محافظة ظفار، وبعد عودتهم أسهموا من خلال المقابلات الإعلامية أو وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لها، بالإضافة إلى تخصيص برنامج «في ايز ذا مول» للحديث عن سلطنة عُمان وهو برنامج شعبي يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة في مملكة هولندا.

وذكر سعادته أنّ من ضمن الجهود تنظيم رابطة السياحة الهولندية مؤتمرها السنوي لعام ٢٠٢٤ في سلطنة عُمان بحضور ما لا يقل عن مائتي شركة هولندية، كما تسهم سفارة سلطنة عُمان في مملكة هولندا بشكل سنوي في مهرجان السفارات الذي يزوره ما لا يقل عن سبعين ألف زائر، وتعرض فيه أبرز ما تتميز به كل دولة من منتجات وأكلات شعبية ومناطق سياحية.

وقال سعادته: إن مملكة هولندا تعد من الدول المتقدمة في المعرفة والتكنولوجيا، وهي ثالث أكبر قوة اقتصادية على مستوى دول الاتحاد الأوروبي، وعليه فإن مجالات التعاون متعددة ومتنوعة، مضيفًا: إن سلطنة عُمان تعوّل كثيرا على بناء شراكة استراتيجية واسعة معها في مختلف المجالات، وقد أنشأت في هذا الإطار لجنة التشاور السياسية التي تعقد بشكل سنوي وتناقش مختلف الموضوعات الثنائية ذات الاهتمام المشترك وتتابع من خلال هذه اللجنة الخطط المستقبلية للتعاون المشترك.

وحول ما يتعلق بتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل أكبر بين البلدين أوضح سعادته إمكانية اضطلاع سلطنة عُمان بدور مهم لتشجيع هولندا على فتح أفرع لشركاتها في سلطنة عُمان تسهيلًا لوصول منتجاتها لمنطقة الشرق الأوسط بأسعار تنافسية خاصة لما تتمتع به سلطنة عُمان من بيئة تنافسية باعتبارها منطقة جذب للاستثمار الأجنبي بسبب انخفاض أسعار الطاقة وتوفر القوى العاملة ورخص الإيجارات وانخفاض مستوى الضرائب.

وذكر سعادة الشيخ الدكتور عبدالله بن سالم الحارثي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة هولندا أنّ المصانع الهولندية عندما تفتح أفرعًا لها في سلطنة عُمان سيصبّ ذلك في مصلحة الجانب الهولندي؛ نظرًا لتوجه العالم نحو الطاقة النظيفة واستخدام الهيدروجين بديلًا للنفط والغاز.

من جانبها أكّدت سعادة السفيرة ستيلا كلوت سفيرة مملكة هولندا المعتمدة لدى سلطنة عُمان أن زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هَيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا ذات مغزى خاص كونها تستند إلى تاريخ طويل من التعاون بين البلدين، فقد أرست زيارة الملكة السابقة بياتريكس إلى سلطنة عُمان عام ٢٠١٢، إلى جانب التبادلات الوزارية المتنوعة على مر السنين، أسسًا متينة للتعاون والتأكيد على عمق تلك العلاقة والأولويات المشتركة، سواء في التجارة أو الاستثمار أو التنمية المستدامة.

وأضافت سعادتُها: إن سلطنة عُمان ومملكة هولندا تربطهما علاقات تاريخية وطيدة تعود إلى القرن السابع عشر أي قبل نحو ٤٠٠ عام حيث أبحرت سفن شركة الهند الشرقية الهولندية لأول مرة عبر بحر عُمان، وتبعها التجار الهولنديون الذين وصلوا إلى ميناء مطرح عام ١٦٢٤، وفي عام ١٦٥١، زارت السفينة الهولندية «كونكورديا» سلطنة عُمان، إيذانًا ببداية العلاقات التجارية الرسمية بين البلدين، وقد أرست هذه التبادلات المبكرة أسس شراكة طويلة الأمد مبنية على التجارة البحرية والتعاون الاقتصادي.

وقالت سعادتها: إن البلدين الصديقين ترتبطان اليوم بشراكة ديناميكية ومتطورة، متجذرة في تراث بحري مشترك، واعتماد متبادل على التجارة الدولية، والتزام مشترك بالحوار والسلام مشيرة إلى أن هذه العلاقة مستمرة في الازدهار، لا سيما في مجال الخدمات اللوجستية المستدامة، وإدارة المياه، والتحول في مجال الطاقة.

وأوضحت سعادتها أن شركات هولندية مثل ميناء روتردام وشتاينويج احتفلت العام الماضي بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسها، مما يُبرز الشراكة الهولندية - العُمانية، مشيرة سعادتها إلى أن دعم الجانب التجاري أمر بالغ الأهمية، فهو يُعزز التبادل الثقافي، ويُنشئ شراكات جديدة، ويرسّخ مكانة كلا البلدين على خريطة العلاقات الثنائية، وأن هذه الرؤية بالغة الأهمية، ليس فقط للدبلوماسية، بل أيضًا لتوسيع فرص الأعمال وتعميق التعاون في مختلف القطاعات.

وقالت سعادتها: إن سلطنة عُمان وهولندا ترتبطان بشراكة ديناميكية ومتعددة الأوجه تشمل عدة قطاعات رئيسة منها التحوّل في مجال الطاقة، وخاصة الهيدروجين الأخضر والطاقة، ويمتد التعاون ليشمل إدارة المياه والخدمات اللوجستية المستدامة.

وتُبرز الشراكة طويلة الأمد بين ميناء روتردام وميناء صحار والمنطقة الحرة، بالإضافة إلى وجود شركة «ايه بي إم تيرمينالز» الهولندية في ميناء صلالة، مما يؤكّد على الالتزام المشترك بتعزيز شبكات التجارة العالمية ومرونة سلسلة التوريد.

وأضافت سعادتها: إن توسيع نطاق التجارة والاستثمار، يتطلب البناء على الأسس المتينة من خلال تشجيع الشراكات والبعثات التجارية والتعاون مع القطاع الخاص، مشيرة إلى أن سلطنة عُمان وهولندا تتمتّعان بموقع استراتيجي، ومن الممكن الاستفادة منه في إيجاد فرص اقتصادية جديدة.

وبيّنت سعادتها أن التعاون يتجاوز الاقتصاد إلى مجال الحوكمة وتبادل المعرفة باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للعلاقات بين البلدين، كما أن الشراكات بين معاهد المعرفة الهولندية والأكاديمية السلطانية للإدارة تُسهم في تعزيز الروابط المؤسسية وتبادل الخبرات، وهو أمر حيوي للتنمية طويلة الأمد.

وأفادت سعادتها بأن توسيع نطاق التبادل الثقافي والتعليمي يُعمّق الروابط بين الشعبين، ويضمن استمرار التعاون القوي في جميع المجالات من خلال مواصلة الاستثمار في هذه الشراكات، حيث يُمكن لسلطنة عُمان وهولندا دفع عجلة الابتكار، والإسهام في بناء عالم أكثر استدامةً وترابطًا.

ورأت سعادتها أن أهم جوانب الشراكة هو الإيمان المشترك بالتعاون متعدّد الأطراف، ويدرك كلا البلدين أن أكبر التحديات -سواءً أكانت جيوسياسية، أو تغيّرًا مناخيًا، أو مرونة اقتصادية، أو تنمية مستدامة - لا يمكن مواجهتها بمفردنا بل من خلال المشاركة الفعّالة في الأطر الدولية، والتأكيد على الالتزام بنظام عالمي قائم على القواعد، ومعزّز للاستقرار والتقدم.

وذكرت سعادة السفيرة ستيلا كلوت سفيرة مملكة هولندا المعتمدة لدى سلطنة عُمان أن من بين مجالات التعاون الناجحة، التحول في مجال الطاقة، والتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الهيدروجين الأخضر في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (COP27)، مشيرة إلى أنّ هذه الاتفاقية ليست رمزية فحسب، بل تُرسي الأساس لعمل حقيقي وملموس من خلال تطوير ممرات الهيدروجين الأخضر بين سلطنة عُمان وأوروبا، مما يعزز التجارة، لدفع عجلة الابتكار، وتقديم إسهام قيّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

قال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن الزيارة السامية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا تأتي لتعزز من مسارات التعاون بين البلدين حيث يقع المسار الاقتصادي والتجاري والاستثماري في القلب من هذه المسارات.

وأضاف سعادته: إن هذه الزيارة ستعمل على تعزيز دور القطاع الخاص في البلدين لإيجاد شراكات اقتصادية وتحويل الفرص المتاحة إلى مشروعات يستفيد منها الشعبان الصديقان خاصة أن التعاون بين القطاع الخاص في البلدين عمل على إحداث تحول نوعي في التجارة البينية التي انتقلت من التركيز على تجارة التوابل والأسماك الجافة لتشمل قطاعات أوسع كالنفط والغاز.

وأردف سعادته قائلًا: إن الإرث البحري العميق الذي يجمع البلدين أوجد آفاقًا أخرى من التعاون والشراكات في قطاع الخدمات اللوجستية حيث تتطلع سلطنة عُمان للمزيد من الاستفادة من الخبرة الهولندية خاصة في تطوير وتحديث الموانئ وتقديم الخدمات اللوجستية، وهو ما يتجلى في الشراكة الاستراتيجية بين ميناء صحار وميناء روتردام في هولندا، مؤكدًا أنه بإمكان الجانب الهولندي الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان على مسارات خطوط الشحن العالمية وقربها من الأسواق الناشئة في قارتي آسيا وإفريقيا.

وبيّن سعادته أن هناك مجالات أخرى للشراكة في مجال الطاقة المتجددة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية) خاصة أن سلطنة عُمان مقبلة على مشروعات عملاقة في مجال الهيدروجين الأخضر وهو ما يشكّل فرصة للشركات الهولندية العاملة في هذه القطاعات، إضافة للتعاون في تقنيات تحلية المياه والزراعة المائية إضافة إلى تبادل الخبرات في تطوير الأعمال بين المؤسسات العُمانية الصغيرة والشركات الهولندية.

وفيما يتعلق بجانب التعليم والثقافة يسعى البلدان إلى تعزيز التبادل ثقافي والأكاديمي من خلال تبادل الطلاب والمبتعثين وتنظيم فعاليات مشتركة، حيث بلغ إجمالي عدد العُمانيين الدارسين في مملكة هولندا ٦١ طالبًا منهم ٥ في دراسات عليا و٥٦ في مرحلة جامعية أولى، كما أنشأت سلطنةُ عُمان كرسيَّ سُلطان عُمان للدراسات الشرقية وكرسيًا آخر لإدارة المياه، كما تعدُّ القرية العُمانية في منطقة نايميخين صورة ناصعة ونموذجًا للقرية العُمانية.

الطلبة العمانيون في اليابان .. سفراء للهوية الوطنية ومنجزات النهضة المتجددة

■ السيد ذي يزن أثناء لقائه بعدد من الطلبة المبتعثين لليابان

■ جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان

أوساكا - العمانية : تبرز مكانة سلطنة عُمان من خلال موقعها الجغرافي الاستراتيجي، كونها تضم أول بقعة عربية تشرق عليها الشمس، وما تزخر به من مقومات حضارية إنسانية وثقافية وسياحية متفردة في المشرق العربي.

كما تُعد سلطنة عُمان نموذجًا استثماريًا متفردًا على خارطة الاستثمار العالمي ومقصدًا سياحيًا رئيسيًا بدول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذا السياق، أكد عدد من الطلبة العُمانيين المبتعثين في اليابان أن مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا – اليابان تتيح فرصًا عديدة لتسويق المكانة البارزة للتراث العُماني والمقومات السياحية والبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان.

وأعرب الطلبة المبتعثون في اليابان عن سعادتهم واعتزازهم بلقاء صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب والحوار المتبادل ودورهم في التعريف بسلطنة عُمان وانتهاز فرصة المشاركة العُمانية في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان لتعريف اليابانيين بالهوية الثقافية العُمانية المتفردة والمقومات السياحية والفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات.

وأبدى الطلبة في لقاءات مع وكالة الأنباء العُمانية استعدادهم للمساهمة في التعريف بالمقومات السياحية وما تتميز به سلطنة عُمان من هوية ثقافية وإرث حضاري كبير وفرص استثمارية واعدة.

وأوضح الطالب خالد بن أحمد العجمي من جامعة طوكيو أن إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان يُعد من أبرز الفعاليات العالمية التي تستقطب اهتمام الملايين من الزوار من مختلف أنحاء العالم، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد الزائرين ٢٨ مليون زائر، مبيّنًا أن مشاركة سلطنة عُمان بجناح وطني في هذا المحفل العالمي خطوة بالغة الأهمية، لما لها من أثر في إبراز الهوية العُمانية، والتعريف بتاريخ سلطنة عُمان العريق، وثقافتها المتنوعة، ورسالتها الإنسانية السامية التي تدعو إلى السلام والتفاهم بين الشعوب. وقال العجمي: ننظر إلى أن المشاركة في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان فرصة ذهبية نعتز بها لنكون سفراء لوطننا، ننقل من خلالها رسالة سلطنة عُمان إلى اليابان والعالم أجمع، ونُسهم في التعريف بتاريخها المشرّف، وثقافتها الغنية.

وأضاف: فخورون بأننا جزءٌ من هذا التمثيل الحضاري الذي يعكس الوجه المشرق لسلطنة عُمان، وأعتز كطالب بتمثيل سلطنة عُمان في هذا الحدث العالمي، ممثلين بلدنا في محفل عالمي على أرض اليابان. وأعرب عن أن حضوره يعد بمثابة جسر للتواصل الحضاري، من خلاله ينقل الهوية والثقافة العُمانية الأصيلة إلى الشعب الياباني وإلى الزوار من مختلف دول العالم. وأضاف: إيمانًا بالدور الوطني، فإن المسؤولية تحتم علينا أن نُجسّد الصورة الحقيقية والإيجابية التي تليق بمكانة سلطنة عُمان ماضيًا وحاضرًا، بما يعكس قيمها النبيلة التي تقوم على السلام، والمحبة، والتسامح، وتعزيز الروابط الإنسانية المشتركة التي تواكب النهج الحكيم الذي تنتهجه قيادتها الحكيمة. وأكد أن جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان يمثل امتدادًا حيًا للوطن العزيز، وبوابة نُطل من خلالها على العالم لنُبرز الصورة الحضارية المتكاملة لسلطنة عُمان التي تجمع بين الأصالة والابتكار، وبين الاعتزاز بالتاريخ والانفتاح على المستقبل. وقال: هذه المشاركة بالنسبة لي تشكّل فرصة لتعميق فهمي لهويتي الوطنية، وتعزيز قدرتي على إيصالها إلى العالم بلغة حضارية راقية، كما يتيح الجناح الاطلاع على الفرص الاقتصادية والاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان، وكيفية تقديمها بأسلوب يجذب المستثمرين، ويعكس بيئة الأعمال الطموحة التي تُواكب تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأضاف: حرص صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد على لقاء الطلبة المشاركين في هذا الحدث العالمي يُعد تجسيدًا لما عُرف عنه من اهتمام بالغ وحرص صادق على دعم الشباب العُماني وتمكينهم، مشيرًا إلى أن اللقاء بسموه كانت لحظة استثنائية ستظل راسخة في ذاكرته، لما حمله من كلمات ملهمة، ومشاعر صادقة، ورسائل تحفيزية عززتً فينا روح الانتماء والمسؤولية.

وقال خالد العجمي: إن سموه أكد لهم خلال اللقاء على أهمية دور الشباب في بناء عُمان المستقبل، ودعمه المتواصل لإبراز طاقاتهم وإبداعاتهم في مختلف مجالات التنمية، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وما مشاركتهم في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان إلا امتداد لهذا الدعم الكريم، وفرصة يُبدع فيها الشباب العُماني تحت مظلة الرعاية السامية لجلالته والتوجيهات الحكيمة لسموه.

وأضاف: لقد كان حوارنا مع سموه بمثابة تأكيد على رؤيته الواضحة في بناء عُمان المستقبل مع الشباب ومن أجلهم، وبأنهم شركاء حقيقيون في مسيرة النهضة والتنمية.

وقال منذر بن أحمد المعمري من جامعة واسيدا بطوكيو: مشاركة سلطنة عُمان في جناح إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان تمثل محطة استراتيجية لتعزيز حضورها على الساحة الدولية، وإبراز هويتها الثقافية الفريدة، مشيرًا إلى أن العُمانيين عبر التاريخ، سفراء للتسامح والسلام، يحملون رسائلهم الحضارية أينما ارتحلوا.

وأضاف: المشاركة تأتي استمرارًا لذلك الدور الحضاري، وفرصة لتعريف العالم بسلطنة عُمان، بتاريخها، وثقافتها، وصناعاتها.

وأشار إلى أن جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان يعد فرصة مهمة للطلبة العُمانيين في اليابان للاستفادة من المشاركة في الفعاليات، وبناء علاقات مع جهات أكاديمية واقتصادية، وتمثيل سلطنة عُمان في محافل دولية تعزز من حضورنا العلمي والمهني.

وأعرب عن سعادته بالمشاركة في الأمسية المصاحبة، التي أُقيمت في متحف أوساكا للفن المعاصر برعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وتشرفه بلقاء سموه، وتبادل الحديث حول تجربة دراسة الذكاء الاصطناعي في اليابان، حيث أبدى سموه اهتمامًا بالغًا بهذا المجال، مؤكدًا على أهمية العمل المشترك لبناء مستقبل عُمان في نهضتها المتجددة.

وأكدت الطالبة عائشة بنت حمود الهاشمية من جامعة واسيدا بطوكيو أن مشاركة سلطنة عُمان بجناح في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان تمثل فرصة كبيرة لتعريف الشركات ورجال الأعمال اليابانيين بالفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات الاقتصادية، وتعريف اليابانيين بالهوية الثقافية والعادات والتقاليد العُمانية وما تتمتع به المحافظات من مقومات وإمكانيات سياحية.

وقالت: جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان سيكون فرصة مواتية لليابانيين للتعرف عن قرب على الهوية الثقافية والمقومات السياحية والفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات، كما تُعد فرصة رائعة لنا كطلاب نبني علاقات جديدة ونكتسب خبرات جديدة في التعامل مع أشخاص من أنحاء العالم وتعريفهم ببلادنا وثقافتنا. وأضافت: المشاركة في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان يُعد مكسبًا كبيرًا للترويج لسلطنة عُمان من حيث الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف المجالات الاقتصادية، والترويج للصناعات والمنتجات الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، معربة عن أملها في أن تُسهم مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ في تعزيز علاقة التعاون في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين، وجذب المزيد من الاستثمارات اليابانية إلى سلطنة عُمان.

وأشارت إلى أن هناك تأثيرًا غير مباشر لمشاركة سلطنة عُمان في هذا المحفل العالمي، يتمثل في أنه سيعمل على تعريف الأجيال القادمة من اليابانيين بشكل أكبر بسلطنة عُمان والثقافة العُمانية، وقد تنشأ روابط في مجال التعليم والأبحاث بين الدولتين في المستقبل.

وأعربت عن سعادتها لمشاركتها في الحدث العالمي، وأن تكون جزءًا من الفريق المشارك بالجناح للتعريف بسلطنة عُمان وما تتميز به من إرث حضاري وثقافي وفرص استثمارية.

وثمّنت مبادرة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب خلال لقائه بالطلبة المبتعثين في اليابان، والتحدث معهم، وتفقد أحوال الدراسة والتخصصات التي يدرسونها، وتأكيده لهم بأهمية المساهمة في دفع عجلة التنمية بسلطنة عُمان، والرقي بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

وقالت الطالبة فدوى بنت فهد الرواحية من جامعة هيروشيما: مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان بجناح عُماني تُعتبر فرصة استراتيجية لتعزيز الهوية الثقافية والترويج للفرص الاستثمارية من خلال هذا الحدث العالمي، كما تتيح لها فرصة عرض تراثها الغني وتاريخها العريق، ما يعزز الفخر الوطني.

وأضافت: المشاركة تتيح لسلطنة عُمان التواصل مع دول أخرى، ما يُسهم في تبادل المعرفة والخبرات وجذب المستثمرين الدوليين، ويعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل جديدة.

وأوضحت أن المشاركة في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا - اليابان تمثل فرصة تعليمية قيمة، وتمنح الطلبة المبتعثين الفرصة للتعرف على ثقافات أخرى وتوسيع آفاقهم.

وأعربت عن فخرها لتمثيل وطنها في حدث عالمي، ما يعزز انتماءها الوطني، كما أن هذه المشاركة -حسب تعبيرها- تتيح لها فرصة لتطوير مهاراتها في التواصل والتفاعل مع الزوار، ما يعزز من تجربتها التعليمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني العماني

وكافة موظفي البنك بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى

الفاضل/ حسين إبراهيم الفردان

نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري

وإلى

الفاضل/ عمر حسين الفردان

العضو المنتدب

في وفاة المغفور له بإذن الله

حسن إبراهيم الفردان

ندعو الله أن يتقبله برحمته وأن يظله بمغفرته ونرجو من الله العزيز القدير أن يمن على أهله وذويه بالصبر والسلوان وأن يشمل الفقيد بنوره ورضاه

إنه سميع مجيب

إنا لله وإنا إليه راجعون

البنك الوطني العماني
NBO

مكونات جديدة تثري تجربة السياح

تطوير «مسفاة العبريين» يفتح آفاقا أوسع لرواد الأعمال

كتب - يوسف الحبسي

يأتي مشروع تطوير وتأهيل حارة مسفاة العبريين بولاية الحمراء، الذي أطلقته محافظة الداخلية في بداية العام الجاري، متزامنًا مع تصنيف القرية كواحدة من أجمل القرى السياحية في العالم من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية إن توقيع اتفاقية تطوير وتأهيل مسفاة العبريين يأتي في إطار جهود المحافظة لتعزيز التنمية الشاملة في مختلف المجالات بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، موضحًا أن المشروع سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين الخدمات العامة، ويشجع السياحة المحلية، ويعزز من مكانة الولاية كوجهة سياحية مميزة، ما يسهم في زيادة العوائد الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي.

وأشار سعادة الشيخ إلى أن المشروع يتضمن مجموعة من المكونات التي تهدف إلى تعزيز الطابع الإنساني للحارة، مثل إنشاء جسر زجاجي يربط المدخل بمنطقة الوادي، وممشى مزود بحواجز حماية للمشاة، إضافة إلى تبليط الممرات وتركيب إنارة تراثية، كما سيتم إضافة لوحات إرشادية تحتوي على خريطة للمرافق، وإزالة العناصر المشوّهة، وإقامة مواقف مخصصة للمركبات.

خطوة استراتيجية

وأكد سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العزري، والي الحمراء، أن تطوير مسفاة العبريين يمثل خطوة استراتيجية في تعزيز هوية الولاية وتقديم تجربة سياحية متميزة، مشيرًا إلى أن المشروع يعكس الاهتمام الكبير بتطوير الأماكن ذات القيمة التاريخية والتراثية، الأمر الذي يسهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الزوار والمجتمع المحلي.

من جانبه، أوضح حسني بن مبارك العبري، رئيس مجلس إدارة شركة المسفاة الأهلية وممثل قرية مسفاة العبريين في منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، أن جهود محافظة الداخلية لتأهيل وتطوير القرية، بتكلفة إجمالية تتجاوز ٨١٠ آلاف ريال عُماني، ستسهم في تعزيز موقعها على الخريطة السياحية، حيث تهدف أعمال التهيئة إلى تحسين كفاءة القرية، وتعزيز جودة الخدمات، بالإضافة إلى تحسين انسيابية حركة المرور وتوفير مواقف كافية لمركبات الزوار.

وأشار العبري إلى أن المشروع سيعزز التجربة السياحية للمواطنين والزوار على حد سواء، من خلال تحديث المرافق العامة وإنشاء مسارات جديدة، متوقعًا أن يفتح المشروع آفاقًا أوسع للفرص الاستثمارية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي بدورها تعزز من الاقتصاد المحلي.

وتُعد ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية من الولايات الغنية بالإرث التاريخي والثقافي، ما يجعلها وجهة سياحية مهمة على مستوى سلطنة عُمان، ويأتي المشروع في إطار جهود المحافظة لاستغلال ميزاتها النسبية، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث يسهم في دعم الاقتصاد المعرفي من خلال التركيز على تطوير المعالم ذات القيمة التاريخية والتراثية.

«الشرطة» تؤكد المسؤولية المجتمعية لتحقيق السلامة

أسبوع المرور الخليجي ينطلق اليوم بشعار «قيادة بدون هاتف»

العُمانية : تحتفل شرطة عُمان السلطانية اليوم بأسبوع المرور الخليجي بشعار «قيادة بدون هاتف» لرفع الوعي بخطورة هذا السلوك على الأرواح والممتلكات، إذ يعد استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة من أبرز التحدّيات التي تُهدد السلامة المرورية.

وأوضح العميد مهندس علي بن حمود الفلاحي مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية أن شعار أسبوع المرور الخليجي «قيادة بدون هاتف» يحمل دلالات توعوية عميقة، تعكس حرص الإدارات المرورية في دول مجلس التعاون الخليجي على التصدي لأحد أخطر السلوكات التي تهدد سلامة مستخدمي الطريق.

وقال: الشعار يركز على مخاطر استخدام الهاتف المحمول أثناء السياقة، وما يسببه من تشتت في الانتباه وضعف في التركيز، مما يؤدي إلى وقوع حوادث خطيرة يمكن تفاديها، ويعبّر الشعار عن رسالة مباشرة وبسيطة، «السلامة تبدأ بقرار، والسياقة تتطلب يقظة كاملة».

وأضاف: الشعار يُعزز الثقافة المرورية القائمة على المسؤولية والانضباط، ويأتي هذا الشعار في وقت تؤكّد فيه الإحصاءات أن استخدام الهاتف أثناء السياقة أصبح من الأسباب الرئيسة للحوادث، ما يجعل من هذا التوجه خطوة ضرورية نحو طرق أكثر أمانًا.

وذكر أنّ استخدام الهاتف أثناء السياقة من أكثر السلوكات التي تؤثر سلبًا على السلامة المرورية، حيث يؤدي إلى تشتيت انتباه السائق وتقليل مستوى التركيز، ما يرفع احتمالية وقوع الحوادث، من الناحية الإنسانية، وهذا السلوك قد يُفضي إلى خسائر في الأرواح أو إصابات بليغة، فضلًا عن الآثار النفسية والمجتمعية المترتبة، مشيرًا إلى أن الإحصاءات الدولية أظهرت أن ما لا يقل عن ٢٥ بالمائة من الحوادث المسجلة سنويًا ترتبط بشكل مباشر باستخدام الهاتف أثناء السياقة، سواء للمكالمات أو الرسائل النصية أو تصفح التطبيقات.

وأفاد أنه بالرغم من الوعي بخطورة استخدام الهاتف أثناء السياقة، لا يزال بعض السائقين يُقدمون على هذا السلوك لأسباب متعددة، أبرزها السعي لتوفير الوقت وتجنب التوقف، إلى جانب الثقة المفرطة في القدرة على التحكم بالمركبة أثناء الانشغال بالهاتف، وهي ثقة ثبت عدم صحتها وفق ما تؤكده الدراسات، كما تعود أسباب هذه السلوكات إلى ضعف الوعي المروري وغياب الشعور بالمسؤولية لدى فئة من السائقين.

وعن الاستراتيجيات التي تنفذها الإدارة العامة للمرور للتوعية بخطورة هذه السلوكات، أشار العميد مهندس مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية إلى أن هذه الإدارة تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات الشاملة للحدّ من الحوادث المرورية، من ضمنها ما يختص بسلوكيات استخدام الهاتف النقال، وبيّن أن هذه الاستراتيجيات تشمل برامج توعوية مكثفة تُنفذ عبر المحاضرات والمنشورات في المدارس والجامعات، إضافة إلى التعاون مع معاهد السلامة المرورية لنشر الثقافة المرورية السليمة، وتشير الإحصاءات إلى استجابة ملموسة من المجتمع، حيث شهدنا خلال السنوات الأخيرة انخفاضًا في معدلات الحوادث والإصابات، رغم التحدّيات المتمثلة في تزايد أعداد المركبات والسائقين، ما يعكس فعالية البرامج ووعي المجتمع المتنامي.

وفيما يخص الجانب التقني، قال العميد مهندس مدير عام المرور: إنّ التقنيات الحديثة تؤدي دورًا محوريًا في العمل الشرطي، وقد بدأت شرطة عُمان السلطانية في توسيع استخدام الأنظمة الذكية لرصد مخالفات المرور، خاصة استخدام الهاتف أثناء السياقة، من خلال تفعيل أنظمة كاميرات متطورة تعتمد على الذّكاء الاصطناعي لتحليل الصور وتحديد نوع المخالفة بدقة عالية دون أي تدخل بشري، وهذه الأنظمة تُتيح أيضًا مراقبة الحركة المرورية وتحديد أماكن الازدحام والمركبات المطلوبة أمنيًا وبعد تجارب مكثفة على طُرق سلطنة عُمان تمّ اعتماد هذه التقنيات معربًا عن أمله في أن تُسهم بفاعلية في تقليل المخالفات والحوادث.

وأكّد العميد مهندس علي بن حمود الفلاحي مدير عام المرور بشرطة عُمان السلطانية أن السلامة المرورية مسؤولية مجتمعية تتطلب تكاتف جميع الجهات والمؤسسات، مضيفًا إننا لمسنا تجاوبًا إيجابيًا من مختلف شرائح المجتمع تجاه الجهود والخدمات المقدمة، خاصة في الجانب المروري، ودعا السائقين وبالأخص فئة الشباب إلى ضرورة الالتزام بقواعد وآداب المرور، والتوقف التام عن استخدام الهاتف أثناء القيادة، ليكون كل فرد شريكًا فاعلًا في تحقيق طرق أكثر أمانًا للجميع.

من جانب آخر، تنظم الإدارة العامة للمرور بشرطة عُمان السلطانية غدًا معرضًا توعويًا في مختلف جوانب السلامة المرورية بمركز عُمان التجاري (مول عُمان) في محافظة مسقط.

هيئة حماية المستهلك
Consumer Protection Authority
www.pacp.gov.om

إعــلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بهيئة حماية المستهلك عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	القيمة	آخر موعد للحصول على المستند	آخر موعد لتقديم
٢٠٢٥/٣/هـ ح م /م ر -٣	تصميم مبدئي لإنشاء مبنى هيئة حماية المستهلك	الشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والمسجلة لدى مجلس المناقصات	٥٠ر ع	٢٠٢٥/٤/٢٨	٢٠٢٥/٥/٢٦

يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات عن طريق خدمة إسناد على الموقع الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه.

على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأمينا مؤقتا في صورة ضمان مصرفي أو شيكا مصدقا عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بنسبة لا تقل عن (١٪) من قيمة العطاء معنونا باسم سعادة رئيس هيئة حماية المستهلك وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العطاءات، ولن ينظر في العطاء الذي لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب، على أن يتم ارفاق صورة الضمان المصرفي أو الشيك المصدق عليه إلى أن يتم طلبه من قبل لجنة المناقصات الداخلية بالهيئة.

يجب تقديم العطاءات عن طريق خدمة إسناد بالموقع الإلكتروني المذكور أعلاه، قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أياً كانت أسباب التأخير، وستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

والله ولي التوفيق ،،

82 % نسبة الإنجاز في مستشفى السويق

العُمانية: بلغت نسبة الإنجاز الإجمالية لمستشفى السويق ٨٢ بالمائة، ويقام المشروع على مساحة أرض تبلغ ٢٨٧ ألف متر مربع، فيما تبلغ مساحة البناء ٤٧ ألفًا و٣٥٧ مترًا، وبتكلفة إجمالية تصل إلى ٧٥ مليون ريال عُماني، ويتسع لـ٢٦٠ سريرًا، مما سيُسهم في تعزيز خدمات الرعاية الصحية بالمحافظة.

وقال المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلي المدير العام للمديرية العامة للمشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة: إنّ مشروع مستشفى السويق الجديد في محافظة شمال الباطنة يُعدُّ من المشروعات التنموية الصحية المهمة على مستوى محافظة شمال الباطنة.

وأضاف أنّ المستشفى يحتوي على وحدة الحوادث والطوارئ وقسم الأشعة ووحدة طب الكلى والعيادات الخارجية ووحدة التأهيل ووحدات العناية المركزة (كبار وصغار والقلب) وقسم النساء والولادة والعناية الخاصة للأطفال الخدج وقسم العمليات اليومية ومكاتب إدارية وقاعة اجتماعات وقسم التعقيم المركزية وأجنحة تنويم بالإضافة إلى الخدمات العامة. وأكّد أنّ إنشاء مستشفى متكامل بمحافظة شمال الباطنة لتقديم الرعاية الصحية بمستوياتها الأولية والثانوية يُعدُّ علامة فارقة ومنجزًا مهمًا تحقيقًا لأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» على صعيد الارتقاء بالخدمات الصحية واستدامتها بالمحافظة، بما يتناسب مع كثافتها السكنية ومساحتها الواسعة.

وبيّن أنّ وجود مستشفى محلي سيخفف الضغط عن المستشفيات القائمة، مما يسهم في تقديم خدمات طبية أسرع ويمكّنه من التعامل بسرعة مع حالات الطوارئ مثل الحوادث والكوارث الطبيعية.

وأكّد أنّ إنشاء مشروع مستشفى السويق هو حرص من الحكومة على تلبية تطلعات المواطنين واحتياجاتهم في مختلف المحافظات، وتجسيد لنهج اللامركزية وخطوة في سبيل تطوير الخدمة الصحية المقدمة وتجويدها وتعزيز تكاملية المنظومة الصحية، كما يُعدُّ المستشفى من المشروعات التنموية الكبيرة التي سيوفر تشغيله فرص عمل مختلفة.

وسيعمل مستشفى السويق الجديد بعد اكتمال كل مراحله الإنشائية والتشغيلية على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، مع التوسع في مسارات الخدمات الصحية الحالية التي يقدمها مجمع السويق الصحي وغيرها من المراكز الصحية في كل من البداية والثرمد والشريسة.

■ المستشفى يعد من المشروعات التنموية الصحية المهمة على مستوى المحافظة

عُمر العبري

تربية «الفنق»

أعادني حديث يتناول تربية «الترف» أو كما نقول بالمحلية الدارجة «الفنق» إلى صورة الماضي الذي كانت فيه البساطة والقناعة والرضا سمات واضحة لحياة الناس بمختلف قدراتهم المادية.

المتحدث هو الشيخ القاضي- رحمه الله - سالم بن خلفان الراشدي وكان يُلقي فيه باللائمة على دور بعض الأسر في تنشئة أبناء مُترفين غير قنوعين لا يقدّرون قيمة النعم التي حُرم الكثيرون منها فمن باب توفرها ويُسر الحال كما يقول تُلبى كل مطالبهم وهم بذلك إنما يشبون على الدعة والبطر «فمن لا يعجبه الطعام المُعد للأسرة يُصنع له طعام آخر».

يعتبر الشيخ الراشدي أن البيت الذي لا يسير فيه الجميع وفق منهج واضح من تقدير النعمة ومعرفة قيمتها ليس بـ«بيت آداب» لكنه لم يكن يعلم أن ما كان يُحذرُ منه سيجرُ في طريقه ظاهرة جديدة تتمثل في اعتماد تناول الطعام خارج المنزل كأسلوب حياة.

مؤكد أن لا أحد من الأبناء اليوم مضطر لاشتراط طعام معين ليأكل إنما بات ينفر من كل ما يقدم له فالوجبات بمختلف أنواعها أصبحت تقتحم عتبات المنازل عبر الإنترنت وخدمات التوصيل المتاحة للجميع. وربما لم يصل الراشدي أن الطبخ في بعض المنازل يعد الآن شيئا من الماضي!.

ربما لم يعرف الشيخ الكثير عن المطاعم التي شرّعت للشباب أبوابًا واسعة يهربون عبرها من تقاليد التغذية التي يؤمن بها هو وجيله من الطيبين وأنها أفسدت صحتهم بسبب ما تقدمه من غذاء سام بلا قيمة غذائية جلبت معها أمراضًا قاتلة كالسمنة وأمراض الشرايين وأمراض الكلى والكبد وبعض أنواع السرطان.

انصبّ عتب الراشدي على تربية «الفنق» ولم يكن ليتصور وهو يضرب مثالًا لها أن هناك خيارات أخرى لمن لا يحب أكل اللحم والسمك والدجاج الذي يصنع في البيت.. لم يصله شيئ عن أشباه الأغذية كـ«الأندومي» و«النقانق» ووجبات «الفرايز» التي تجلب إلى المنازل وتحفل بها مطاعم الوجبات السريعة.

ربما نسي أن يتطرق إلى اختفاء وجباتنا التقليدية وتحريم دخول أغذية ألفناها كالعدس والفاصولياء والفول إلى بيوتنا لأنها «مُتخلفة» ويخجل بعض الشباب من ذكر أنها تدخل إلى بيوتهم.

ألم يكن من الواجب إخطار الشيخ حينها بأن رب الأسرة حتى في الوقت الذي كان يُلقي فيه درسه لا حول له ولا قوة، وأنه لا يملك سوى النُصح الذي غالبًا ما يتبدد في الهواء؟.

نستيقظ كل يوم على أمراض غريبة وحكايات محزنة لشباب يُنكؤون في صحتهم ليس بسبب الترف الذي توفره المُكنة المالية لبعض الأسر فقط وإنما بسبب تناسل مطاعم الموت في كل مكان وزخم الدعايات التي تحاصرنا في كل زاوية وشارع وبناية في المدينة والقرية والزقاق وهذا حتمًا لم يخطر على بال الراشدي -رحمة الله عليه.

النقطة الأخيرة..

أصبح من النادر أن تجلس أسرة واحدة على مائدة لتناول وجبة منزلية إلا في مناسبات محدودة ليس بسبب الانشغالات والأعمال إنما لأن الخراب أتى على «لمّة الأسرة» واجتماعها على صحن أعدته ربة البيت.

■ **عُمر العبري** كاتب عُماني

التوعية بضوابط التشجير خارج حدود المباني السكنية بمسقط

«عُمان»: تنفذ محافظة مسقط، ممثلة بالقطاع البلدي، حملة إعلامية توعوية حول تصريح التشجير خارج حدود المبنى السكني، وذلك بهدف نشر الوعي بالضوابط الفنية والتنظيمية.

وتُعد خدمة إصدار إباحة بناء صغرى لتصريح التشجير خارج حدود المبنى السكني إحدى الخدمات الرقمية التي تهدف إلى الحفاظ على جمالية الأحياء السكنية، وتحسين المشهد الحضري بما يتماشى مع متطلبات الاستدامة البيئية، ويحافظ على المرافق والخدمات العامة.

وحددت بلدية مسقط الاشتراطات بوجوب الحصول على تصريح رسمي قبل الشروع في تنفيذ أي أعمال تشجير خارج حدود قطعة الأرض السكنية، إذ يُسمح بهذه الأعمال فقط على الأضلاع المطلة على الشوارع أو الجهات المطلة على الأودية، شريطة الالتزام بترك ممرات للمشاة والخدمات بعرض لا يقل عن ٣ أمتار، وفق ما هو موضح في المخططات المعتمدة من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني.

وأكدت البلدية عدم جواز إقامة أعمال التشجير لمبنى سكني واقع ضمن مشروع تشجير متكامل إلا بموافقة إدارة المشروع أو الجهة المشرفة عليه، ويلتزم المرخص له بترك مسافة فاصلة لا تقل عن ١,٥ متر كممر باتجاه الشارع، بما يضمن انسيابية مرور المشاة، وسير كراسي الأشخاص ذوي الإعاقة، ومسارات الدراجات الهوائية، مع ضرورة ترك مسافة فاصلة لا تقل عن ٠,٥ متر بين السور الخارجي للمبنى السكني وحوض الزراعة لمنع تأثير مياه الري على السور، على ألا يقل الحد الأدنى للمسافة الفاصلة بين السور الخارجي للمبنى السكني وحد الشارع عن ٣ أمتار، وفي حال توفر مسافة ٦ أمتار فأكثر، يجب ألا تزيد مسافة التشجير على ٤ أمتار، وعند توفر مسافة مترين بين السور الخارجي للمبنى السكني وحد الشارع، يلتزم المرخص له بزراعة المسطحات الخضراء والزهور الموسمية.

وبحسب البلدية، تُمنع أعمال التشجير في مواقع معينة، منها مداخل السيارات، والمناطق المحاذية للسكة أو تلك المخصصة للمنفعة العامة، والمسار الذي تمر به خطوط الخدمات العامة أو القريبة من مجمعات الكهرباء، والمساحة الأمامية المشتركة بين قطعتي أرض متجاورتين بزاوية قائمة، والمساحة المحاذية للمبنى السكني من جهة مفتوحة وغير معرفة بالرسم المساحي، إضافة إلى أنه لا يجوز زراعة أشجار من جهة الضلع المطل على تقاطع شارعين للأرض الركنية، ويتم استبدالها بالمسطحات الخضراء والزهور الموسمية، للحفاظ على خطوط رؤية واضحة بين المشاة وسائقي السيارات وراكبي الدراجات.

بدء المسح الوطني للأمراض غير المعدية بمسندم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تبدأ الأسبوع الجاري المرحلة الثانية من المسح الوطني للأمراض غير المعدية، حيث سيقوم فريق من العاملين الصحيين بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسندم بزيارة الأسر المختارة، وسيتم اختيار فرد واحد من كل أسرة بطريقة عشوائية، شريطة بلوغه ١٥ عامًا، لإجراء المقابلة وأخذ القياسات البدنية، وسيُحدد موعد آخر لإجراء الفحوصات البيوكيميائية لقياس السكر والكوليسترول في الدم.

وأوضح صالح بن عبدالله الشحي، مدير دائرة التخطيط والدراسات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسندم، أن الهدف من المسح هو جمع بيانات حقيقية وشاملة حول انتشار الأمراض غير المعدية وعوامل الخطورة المرتبطة بها، من خلال جمع بيانات حقيقية حول انتشار الأمراض المزمنة غير المعدية ودراسة عوامل خطورة الإصابة بها، كأمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع الكوليسترول، والسكري، والسرطان، والأمراض النفسية المزمنة، التي لا تزال تشكّل تحديًا كبيرًا على صحة الأفراد والمجتمعات، مضيفًا أن هذا المشروع يُعد أحد المشاريع الوطنية التي تهدف إلى تعزيز صحة المجتمع وتطوير نظام الرعاية الصحية.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى من المسح الوطني للأمراض غير المعدية بمحافظة مسندم تمثّلت في تحديث خرائط المربعات السكنية، حيث تم تحديث ١١٢ مربعًا سكنيًا لتشمل معظم القرى والمناطق البحرية والجبلية التابعة لولايات محافظة مسندم، من خلال وضع «الباركود» على المنازل بالمربعات السكنية المحددة، وقد تم تشكيل فريق من المفتشين بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسندم لجمع البيانات من الأسر من مواطنين ومقيمين داخل المربعات السكنية المحددة.

شؤون البلاط السلطاني
رؤية عُمان 2040 - نتقدم بثقة - Moving Forward with Confidence - عُمان في مصاف الدول المتقدمة

{إعلان مزاد إلكتروني لبيع المنقولات}

يُعلن شؤون البلاط السلطاني ممثلًا بالمديرية العامة للتموين عن إقامة مزاد إلكترونيّ لبيع المنقولات عبر منصّة مزاد عُمان {www.mazad.om}؛ وذلك وفقـًا للبيان الآتي :-

نوع المزاد	مكان المعاينة	تاريخ ووقت المعاينة	تاريخ المزايدة (إلكترونيًا)
[المزاد رقم ٢٠٢٥/١] بيع المنقولات	ساحة المزاد بالخوض (مسقط)	الأحد - الاثنين ٢٠ و٢١ أبريل ٢٠٢٥م ٨:٠٠ ص - ٥:٠٠ م	الثلاثاء - الأربعاء ٢٢ و٢٣ أبريل ٢٠٢٥م

يمكنكم الاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: (www.mazad.om)

للمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: (info@mazad.om)

-والله ولي التوفيق-

للوصول السريع
امسح الترميز الرقمي

media@rca.gov.om oman_rca www.rca.gov.om

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٥/٩)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه المسجلة لدى مجلس المناقصات للاشتراك والحصول على مستندات المناقصات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (https//:etendering.tenderboard.gov.om) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE/24/219	مشروع إعادة تأهيل وصيانة دورات المياه في سوق مطرح	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/24/109 (Re call 2)	تصميم وإنشاء الشوارع الداخلية في بوشر ومطرح (إعادة طرح٢)	٢٠٢٥/٠٤/٢٤	٢٠٢٥/٠٥/١١
PRE/25/010	إنشاء حديقة خريس الحبوس بولاية السيب	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/034	إنشاء حديقة عامة في منطقة محياء بولاية قريات	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/035	إنشاء حديقة عامة في منطقة المعبيلة الجنوبية بولاية السيب	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/036	إنشاء حديقة عامة في منطقة الوادي الكبير بولاية مطرح	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/040	توفير فريق اصطياد الكلاب السائبة	٢٠٢٥/٠٤/١٧	٢٠٢٥/٠٤/٢٧
PRE/25/055	توريد وتركيب وصيانة سواري الأعلام في محافظة مسقط بسعر الوحدة	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/053	استبدال النظام الصوتي لقاعة المجلس البلدي في بلدية مسقط	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/057	إنشاء متنزه الراوية بولاية مسقط	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/060	توفير مقدمي رعاية للحيوانات في مقر خدمة رفق	٢٠٢٥/٠٤/١٧	٢٠٢٥/٠٤/٢٧
PRE/25/061	توريد وتركيب كاميرات مراقبة بممشى الأخضر بولاية السيب	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/063	استئجار معدات صباغة الطرق مع طاقم العمل	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/064	تطوير وتجميل الحي السكني بمنطقة الوادي الكبير (المرحلة الثانية)	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/066	أعمال النظافة لمباني بلدية مسقط	٢٠٢٥/٠٤/١٩	٢٠٢٥/٠٤/٣٠
PRE/25/067	الفحص الإنشائي لجسر المشاة الواقع في الصاروج	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/068	تشغيل وتنظيف دورات المياه	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/069	تصميم وتوريد وتركيب الإنارة في ممشى جال بولاية بوشر	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠
PRE/25/070	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع تصميم وتنفيذ أعمال معالجة تجمعات المياه	٢٠٢٥/٠٤/٢٩	٢٠٢٥/٠٥/٢٠

١- على جميع المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
٢- للاستفسار وطلب المساعدة:
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https//:etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠).

إعلان عن مناقصات

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات الآتية:

رقم المناقصة	أسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٥/١٩٤و ز ث س م/ م ر -٢١	توريد وتركيب عازل مائي لمخازن الأمن الغذائي بالرسيل ومحافظة شمال الباطنة وظفار	الأربعاء ٢٠٢٥/٣/٢٦	الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥	الاثنين ٢٠٢٥/٥/٥	الشركات المتخصصة في المقاولات العمرانيه والصيانة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الثانية ، الثالثة .	(٢٥/-) ريالا عمانيا للشركات المحلية (١٠/-) ريالا عمانيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٠٢٥/١٩٧و ز ث س م/ م ر -٢٢	توريد مستحضرات ومستلزمات بيطرية لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	الخميس ٢٠٢٥/٣/٢٧	الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠	الأحد ٢٠٢٥/٥/١١	الشركات المتخصصة في التوريدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة ،الرابعة.	(٥٠/-) ريالا عمانيا للشركات المحلية (١٠/-) ريالا عمانيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٠٢٥/١٩٨و ز ث س م/ م ر -٢٣	توريد أدوات ومعدات التفتيش على الإرساليات الحيوانية الصادرة والواردة في أقسام الحجر وسلامة الغذاء في المنافذ الحدودية	الخميس ٢٠٢٥/٣/٢٧	الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠	الأحد ٢٠٢٥/٥/١١	الشركات المتخصصة في التوريدات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	(٢٥/-) ريالا عمانيا للشركات المحلية (١٠/-) ريالا عمانيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات)
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تقدم حلولا مستدامة لمشاكل في مختلف القطاعات

«البحوث الاستراتيجية».. مشروع وطني يواجه تحديات الدعم والتمويل

استطلاع: يوسف بن سالم الحبسي

يعد برنامج البحوث الاستراتيجية برنامجا وطنيا موجها للقطاع الحكومي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ويعتمد على التوجهات الاستراتيجية في المؤسسات الحكومية، عبر التركيز على إيجاد حلول قائمة على البحث العلمي لتحقيق الأولويات الوطنية في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبما ينسجم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

ويسعى البرنامج إلى إيجاد حلول علمية وتطبيقية للتحديات المؤسسية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورغم مشاركة العديد من الجهات الحكومية في هذا البرنامج إلا أن الأرقام والإحصائيات تظهر عزوف بعض المؤسسات الحكومية عن المشاركة في البرنامج والمساهمة ماديا في المقترحات البحثية.

قالت أصيلة بنت سيف الزيدية، رئيسه قسم البرامج الاستراتيجية الموجهة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: البحوث الاستراتيجية أحد برامج دعم وتمويل المشاريع البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حيث يخدم البرنامج التوجهات الاستراتيجية، ويركز على الأولويات الوطنية في شتى المجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية، بما ينسجم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ومن المؤمل أن تكون نتائج المشاريع البحثية الممولة في البرنامج عاملا مهما في صياغة القرار المبني على الأدلة العلمية، ورفع الكفاءة والإنتاجية، وذلك عن طريق إيجاد حلول عملية للتحديات التي تواجه القطاع الحكومي. وأوضحت أن برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية يهدف إلى طرح التحديات ذات الأولويات الوطنية التي تواجه الجهات الحكومية، من خلال مقترحات بحثية تنافسية، لإيجاد حلول علمية وتطبيقية لها، وكذلك بناء القدرات الوطنية في المجالات البحثية والابتكارية، بالإضافة إلى زيادة الأبحاث في سلطنة عمان، وتعزيز التميز البحثي وفق المعايير البحثية العالمية، وتعزيز التعاون البناء بين أطراف المنظومة البحثية (الجهات الحكومية، والأكاديمية، والقطاع الخاص) من أجل نقل المعرفة، كما يهدف البرنامج إلى المساهمة في بناء اقتصاد قوي مبني على المعرفة، مما يؤدي إلى تعزيز وتنويع مصادر الدخل في سلطنة عمان، وتوليد الثروة، وإيجاد فرص عمل، والخروج بتوصيات لمتخذي القرار بما يخدم إيجاد أو تحديث السياسات والتشريعات العامة، وتوفير منصة واحدة للإعلان عن الموضوعات البحثية ذات الأهمية مع الجهات ذات العلاقة، واستقبال المقترحات البحثية من المؤسسات والأفراد، والتقيد بأعلى معايير الجودة والمتابعة لتعزيز وتحقيق الأهداف المرجوة من البحوث.

وأكدت أن الأولويات البحثية خلال الأعوام الثلاثة الماضية بلغت ٥٠ أولوية بمشاركة ١٤ مؤسسة حكومية، مضيفة: المقترحات المقدمة وصلت إلى ٣٧٧ مقترحا تم اعتماد ٧٥ مقترحا منها، وتجاوز الدعم المالي المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار خلال السنوات الثلاثة الماضية للبرنامج ٢,١ مليون ريال عماني، بينما بلغ الدعم التشاركي أكثر من ٢,٤ مليون ريال عماني.

وبينت أن أبرز التحديات لبرنامج البحوث الاستراتيجية تكمن في عزوف بعض المؤسسات الحكومية عن المشاركة في البرنامج والمساهمة ماديا في المقترحات البحثية، وتحديد الأولويات البحثية الحكومية بطريقة منهجية وعلمية رصينة، واستكمال المقترحات البحثية في الفترات الزمنية المحددة.

التمويل التشاركي

وقالت الدكتورة فاطمة بنت راشد الكيومية، مدير عام مساعد للبحوث السمكية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وضابط اتصال برنامج البحوث الاستراتيجية: بلغت المشاريع التي حصلت عليها الوزارة خلال الدورات الثلاث منذ عام ٢٠٢٢ قرابة ٢٨ مشروعا بمبلغ إجمالي قدره ٨٣٢،٩١٥ ريالا عمانيا.

وأشارت إلى تصنيف المقترحات والمشاريع اعتمد حسب الأولويات مع ضرورة الأخذ بالاعتبار أهمية توافق المقترحات مع التوجه الاستراتيجي التي غطت الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وسلامة الغذاء أما أبرز المشاريع فكانت حول نظام اتخاذ القرارات والمعلومات للمياه الساحلية في سلطنة عُمان، وتحقيق الاستدامة الزراعية للمحاصيل العُمانية في ظل الظروف المالحة من خلال مناهج صديقة للبيئة، مثل استخدام مياه البحر، والكائنات الدقيقة النافعة في التربة (بكتيريا وفطريات)، والهندسة الوراثية، وكذلك دراسة جدوى لاستخراج الماء من الهواء واستخدامه في الأراضي المتأثرة بالملوحة، وتطوير وتوصيف وتقييم جودة وسلامة الأغشية الصالحة للأكل المُدمجة مع الزيوت العطرية، القائمة على البوليمرات الحيوية، بالإضافة إلى مشاريع تقييم المخاطر المحتملة على سلامة الغذاء نتيجةً لممارسات مناولة الأغذية المحلية في محافظة مسقط، وتحسين إنتاج علف البرسيم من حيث الكمية والجودة في ظل ظروف التربة والمياه المالحة، بهدف التخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ في سلطنة عُمان، وإطار عمل لمعالجة تأثير تغير المناخ على الغذاء. المخاطر الأمنية على أداء سلاسل التوريد، وتحسين تقدير الكتلة الحيوية للأسماك في مزارع الأسماك والتعرف الفوري على سلوكها، أضف إلى ذلك مشاريع انتشار البكتيريا المعزولة من اللحوم النيئة والمصنعة والمطبوخة، وأنماطها المصلية، وحساسيتها للمضادات الحيوية، وتحليلها الجيني، وتأثير تحلية المياه لأغراض الري على ديناميكيات مياه البحر في طبقات المياه الجوفية الساحلية في الباطنة في ظل تغير المناخ، وألياف نانوية مركبة من السليلوز، منسوجة كهربائيًا، وسفنجات دقيقة المسام من نفايات النخيل العمانية لمعالجة المياه، ونموذج أولي لنظام مراقبة صحة الأسماك في الوقت الفعلي من أجل تربية مائية مستدامة في سلطنة عمان، وتطوير نموذج كشف مبكر قائم على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لمرض ذبول الموز في سلطنة عمان باستخدام التصوير فائق الطيف.. مشيرة إلى أن المشاريع التسعة للدورة الأولى (٢٠٢٢) هي في المراحل النهائية وقد تم استلام تقارير ٣ مشاريع على يتم الانتهاء منها جميعا في شهر يونيو المقبل، أما مشاريع الدورة الثانية (٢٠٢٣) الستة فسيتم الانتهاء منها نهاية عام ٢٠٢٥ وهنالك تقدم ملحوظ في تقارير الإنجاز والمتابعة لهذه المشاريع، أما مشاريع الدورة الثالثة البالغة ثلاثة عشر مشروعا فتم البدء فيها مؤخرا وتم صرف الدفعة الأولى لها وهي تغطي مشاريع الحفاظ على أشجار اللبان العمانية وتعزيز القيمة المضافة لمنتجاتها من خلال تطوير تطبيقات وتوقع إنتاجية شجرة اللبان وفحص النمو المستدام والحفاظ على أشجار اللبان (اللبان) في منطقة ظفار، واستخدام حبيبات الألياف الطويلة كبديل للعلف الخشن للمجترات، وإعادة تدوير بذور التمور لتطوير منتجات تمور وظيفية وتوقع نجاحها باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مشاريع تحليل وتطوير نظام آلي للكشف عن مسببات الحساسية لمكونات الأغذية من خلال النمذجة التنبؤية، وشبكة من محطات حصاد الضباب الأمثل في محافظة ظفار، والأعشاب البحرية والطحالب الدقيقة كبديل مستدام لدقيق السمك في علائق الروبيان، وكذلك مشاريع جغرافية الغذاء وأثرها على سلامة وجودة الأغذية في سلطنة عُمان، والكشف المبكر عن التهاب الضرع لدى الأبقار الحلوب باستخدام تقنيات التعلم العميق لتحسين إنتاج وجودة الحليب في سلطنة عُمان باستخدام التصوير الحراري بالأشعة تحت الحمراء والرؤية الحاسوبية.

الوقوف على التحديات

وأضافت: يتم تحديد هذه الأولويات البحثية لكل قطاع من القطاعات (السمكية والزراعية وموارد المياه وجودة وسلامة الغذاء) من خلال الوقوف على التحديات التي تواجهها هذه القطاعات ومخاطبة جميع المديريات المعنية بذلك، وعرضها على لجنة فنية متخصصة من كل قطاع والتي بدورها تقوم باستلام مقترحات الأولويات ليتم تقييمها بحيث يتم تناول هذه التحديات بمزيد من التفصيل وبالتوافق مع المعنيين في كل قطاع من حيث الأهداف ووصف التحدي وطرق ومنهجية البحث والنتائج المراد تحقيقها والمستفيدين والشركاء مع مراعاة أن تكون متوافقة مع أهداف واستراتيجية الوزارة و«رؤية عمان ٢٠٤٠»، ومن ثم ترفع إلى لجنة إدارة المشاريع البحثية الاستراتيجية لإبداء الملاحظات واعتمادها وإرسالها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لتقييمها حسب المعايير المعتمدة لديهم، وبعد ذلك يتم نشر إعلان لهذه التحديات باللغتين العربية والانجليزية في منصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وكذلك عن طريق التواصل الاجتماعي وفي موقع بوابة الوزارة أيضا، وتعمل الوزارة في الدورة الحالية (٢٠٢٥) على وضع العديد من الأولويات ضمن برنامج البحوث الاستراتيجية منها استكشاف المنتجات الحيوية البحرية وتعزيز القيمة المضافة من الثروات السمكية في سلطنة عمان، والمكافحة الحيوية لأهم آفات النخيل، وكذلك رفع كفاءة أنظمة الرّي، ومواكبة التطورات العالمية في إنتاج الغذاء وتوظيف التقنيات الحديثة لضمان جودته وسلامته وتقليل المخاطر.

حلول ابتكارية

وقال الدكتور زهير بن صالح الصلتي، مدير مركز الدراسات والبحوث بوزارة الصحة: يعتبر برنامج البحوث الإستراتيجية في القطاع الصحي أحد البرامج التعاونية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة الصحة الذي يعنى بتطوير حلول ابتكارية للتحديات المتعلقة بنظام الرعاية الصحية في سلطنة عمان، وقد بدأ هذا البرنامج في سنة ٢٠٢٢. وتم اعتماد مجموعة من المحاور البحثية خلال الدورات الثلاث السابقة تضمنت مشاكل السمنة وأمراض القلب والشرايين وحوكمة القطاع الصحي والصحة النفسية، ويوجد حاليا ٣٠ بحثا قيد التنفيذ تختلف نسب إنجازها حسب الدورة البحثية التي بدأ فيها البحث ومن المتوقع الانتهاء من البحوث الخاصة بالدورة الأولى قريبا.

وذكر أن البحث العلمي في القطاع الصحي يعتبر أحد أهم الأدوات المساعدة لمتخذي القرار لصياغة السياسات والخطط المستقبلية لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمرضى وللتغلب على التحديات القائمة لاتخاذ قرارات مبنية على أدلة علمية.

وأوضح أن اختيار الموضوعات والمحاور البحثية لكل دورة تم حسب الأولويات البحثية للقطاع الصحي التي يتم استخلاصها من بعض الأدوات التحليلية مثل عبء المراضة العالمي بالإضافة إلى المؤشرات الخاصة بوزارة الصحة المستنبطة من المسوحات الصحية، كما يتم استهداف التحديات التي تواجه المنظومة الصحية وتقييمها حسب تأثيرها من قبل لجنة علمية متخصصة تضم باحثين وأكاديميين وممارسين في القطاع الصحي من مختلف القطاعات ، فعلى سبيل المثال يأتي في سلم أولويات القطاع الصحي إدارة الأمراض المزمنة والأمراض المعدية وتجويد وتحسين كفاءة الخدمات الصحية وتوظيف التقنيات الحديثة، ومثالا على بعض المشاريع البحثية القائمة حاليا مشروع تطوير نموذج للتقييم الصحي للسمنة في سلطنة عمان للتحكم بالسمنة وتأثيرها الاقتصادي، وبحث آخر يعنى بدراسة دور التصوير الجزيئي في الكشف المبكر والوقاية من السكتات القلبية، بالإضافة إلى بحث يعنى بدراسة توظيف التكنولوجيا الحديثة للكشف المبكر عن المشاكل المتعلقة بالصحة النفسية.

التراث والسياحة

وقالت عزة بنت أحمد الجابرية، مديرة متحف التاريخ الطبيعي بوزارة التراث والسياحة إن وزارة التراث والسياحة شاركت في برنامج المشاريع الاستراتيجية البحثية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار من بداية عام ٢٠٢٣ من خلال الأولوية البحثية التي حملت عنوان «تنمية مهارات العاملين بقطاع التراث والسياحة» الذي تم التعاقد فيه مع الفريق البحثي من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، كما شاركت في الفترة الثانية للبرنامج في عام ٢٠٢٤ بأولوية بحثية بعنوان «معايير السياحة المستدامة في القطاع التراثي» التي أيضا تم التعاقد لها مع الفريق البحثي من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، وفي الفترة الحالية قدمت الوزارة لأولويتين بحثيتين بعنوان «متطلبات ومعايير إنشاء مراصد سياحية مستدامة» بالإضافة إلى «الترويج السياحي والذكاء الصناعي».

أصيلة الزيدية: عزوف بعض المؤسسات عن المشاركة في المقترحات البحثية ودعمها ماديا

د. فاطمة الكيومية: 28 مشروعا في القطاع الزراعي خلال 3 سنوات

د. زهير الصلتي: 30 بحثا قيد التنفيذ في القطاع الصحي.. وقريبا الانتهاء من الدورة الأولى

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨١٢٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
مجمعات تجارية استهلاكية.
باسم: مؤسسة دار الحي للتسوق
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٥١١، ر.ب: ١٢٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٣١

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ١٤ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢١

Sunday 13 April 2025 - Issue No 15521

تستهدف رفع حجم المناولة إلى 2.5 مليون طن سنويًا

ميناء صحار والمنطقة الحرة يعلن عن خطط توسعية لدعم النمو الاقتصادي وجذب الاستثمار

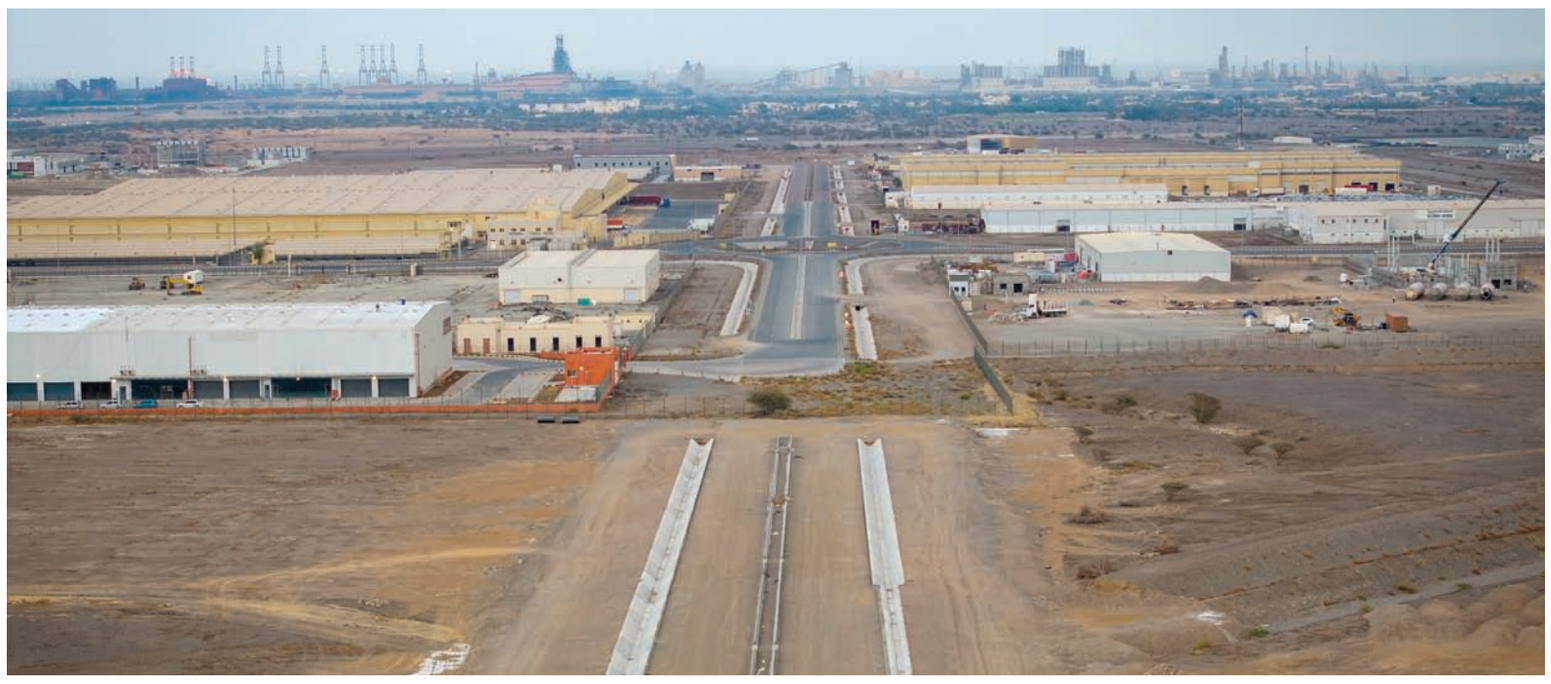

■ التوسعة ستسهم بتوفير بين ٣٠٠ و٧٠٠ فرصة عمل جديدة

متابعة ـ خميس بن علي الخوالدي

أعلن ميناء صحار والمنطقة الحرة عن الخطط التوسعية للمنطقة الحرة بصحار بعد تلبية الطلب المتزايد من المستثمرين والمستأجرين ومع قرب المرحلة الأولى من الوصول لقدرتها الاستيعابية وإبداء الكثير من الشركات اهتمامها بتشغيل عملياتها في هذا المركز الاقتصادي المتنامي بسلطنة عُمان.

وتتمثل الفوائد الاقتصادية لهذه التوسعة في زيادة كبيرة بحجم المناولة، حيث ستتم إضافة ٢,٥ مليون طن من البضائع سنويًا، إلى جانب استثمارات تتجاوز مليارًا و٩٢٣ مليون ريال عُماني (٥ مليارات دولار أمريكي) و٥٠٠ هكتار من الأراضي المتاحة للتأجير.

كما ستوفر التوسعة بين ٣٠٠ و٧٠٠ فرصة عمل جديدة، ما يسهم في تعزيز إيرادات تأجير الأراضي وتحفيز حركة التجارة المحلية، وبالتالي دعم الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة.

وستتم تلبية ٨٥ بالمائة من احتياجات المشروع من الموردين والمقاولين المحليين، ما يعزز الإنفاق في المحتوى المحلي.

وسيتم البدء بتوسعة المشروع من خلال حزمة خدمات التصميم العام تليها الأعمال الإنشائية لتوفير أراضٍ قابلة للتأجير للشركات والمستأجرين.

وفي إطار الجهود التي تبذلها حكومة سلطنة عُمان لتعزيز البيئة الاستثمارية، وجعل المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أكثر جاذبية؛ جاء المرسوم السلطاني رقم (٣٨/ ٢٠٢٥) الذي صدر مؤخرًا بشأن قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ليشهد على ازدهار المنطقة الحرة بصحار، الأمر الذي يزيد من استقطابها للاستثمارات الأجنبية ويعزز ثقة المستثمرين.

ومع التوسع المستمر للمنطقة الحرة، فإنها تتطلع إلى استكشاف فرص جديدة في قطاعات التصنيع والخدمات اللوجستية والابتكار، مما يدعم دور سلطنة عُمان كبوابة استراتيجية للتجارة العالمية.

وأوضح محمد بن علي الشيزاوي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار ونائب الرئيس للموارد البشرية والخدمات المساندة في ميناء صحار والمنطقة الحرة أن التوسعة تعد خطوة مهمة نحو تعزيز قدرات المنطقة الحرة بصحار بما يخدم ويدعم النمو الاقتصادي في المنطقة، استرشادًا بأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو تطوير بنية أساسية ومناطق اقتصادية جاذبة للاستثمارات والمستأجرين من جميع أنحاء العالم.

وقال: إدارة ميناء صحار والمنطقة الحرة ستواصل تعزيز مكانتها كمركز استراتيجي للأعمال بما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي طويل الأجل في سلطنة عُمان وإيجاد فرص مشتركة للتقدم والازدهار.

وأشار إلى أنه بفضل موقع ميناء صحار الاستراتيجي عند مفترق طرق التجارة العالمية بين الأسواق في قارتي آسيا وأوروبا، نجح ميناء صحار والمنطقة الحرة في جذب استثمارات تتجاوز ١١ مليارًا و٥٤٠ مليون ريال عُماني (٣٠ مليار دولار أمريكي) حتى الآن.

وذكر أن المنطقة الحرة بصحار تقدم مجمعًا متكاملًا وفريدًا من نوعه يُدار بهيكل إداري واحد ما يسرع ويسهل من سير الأعمال ويتيح ممرًا معفيًا من الرسوم بين الميناء والمنطقة الحرة لا تتجاوز فيه مدة عبور البضائع ١٤ دقيقة.

وتضم المنطقة الحرة بصحار مجموعة متنوعة من الصناعات، وتوفر خدمات أساسية تشمل التخزين والخدمات اللوجستية، والبتروكيماويات والتجارة العامة، والخدمات اللوجستية للسيارات، واللدائن، والكيماويات والمعادن.

وتعد المنطقة الحرة مركزًا حيويًا للشركات والمشروعات المحلية والدولية، ما يتيح بيئة مواتية للتطور والنمو في مختلف القطاعات.

ويلتزم ميناء صحار والمنطقة الحرة بالمساهمة في تعزيز التنويع الاقتصادي وإيجاد مستقبل أكثر ازدهارًا في سلطنة عُمان.

ويهدف ميناء صحار والمنطقة الحرة إلى تحسين كفاءة سلسلة التوريد وتعزيز دورهما الفاعل في المشهد الاقتصادي في سلطنة عُمان، وضمان إيجاد مزايا طويلة الأجل للمجتمعات المحلية والشركات على حدٍ سواء.

سلطنة عُمان تشارك في الاحتفال الرسمي لانطلاق إكسبو 2025

العُمانية : شاركت سلطنة عُمان مساء أمس في الاحتفال الرسمي لانطلاق معرض إكسبو ٢٠٢٥، الذي تستضيفه مدينة أوساكا اليابانية خلال الفترة من ١٣ أبريل وحتى ١٣ أكتوبر ٢٠٢٥، تحت شعار «تصميم مجتمع المستقبل لحياتنا»، وذلك برعاية الإمبراطور ناروهيتو إمبراطور اليابان.

ومثّل عُمان في الاحتفال معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، نائب رئيس اللجنة الرئيسية لمشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥، وسعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، المفوّض العام لجناح سلطنة عُمان، وسعادة الدكتور محمد بن سعيد البوسعيدي سفيرنا المعتمد لدى اليابان.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف أن إكسبو يُعد منصة عالمية مرموقة تُنظم منذ عام ١٨٥١، وتهدف إلى تعزيز التفاهم الدولي والتبادل الثقافي والابتكار، من خلال استعراض تجارب الدول وإنجازاتها في مختلف القطاعات.

وأوضح أن أهمية المشاركة في هذا الحدث تنبع من قدرته على جمع دول العالم في مساحة واحدة لعرض الحلول المستقبلية وتعزيز فرص التعاون من أجل الاستدامة.

وأضاف أن مشاركة سلطنة عُمان تعكس حرصها على الحضور الفاعل في المحافل الدولية، وتؤكد التزامها بمبدأ التعاون الدولي، عبر استعراض ما تزخر به من مقومات وإمكانات حضارية واقتصادية وثقافية.

وأشار معاليه إلى أن لجنة رئيسية تشرف على مشاركة السلطنة برئاسة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وتضم في عضويتها عددًا من الجهات المعنية، إلى جانب لجنة فنية وممثلين من القطاع الخاص لضمان تقديم مشاركة متميزة.

ويحمل جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ شعار «روابط ممتدة»، ويركز على ٣ محاور رئيسية: الإنسان، الأرض، والماء، ويجسد رؤية السلطنة في التواصل الحضاري والمساهمة في مجالات الابتكار والاستدامة. وقد تم تصميم الجناح بإبداع عماني خالص، تحت إشراف جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، ليعكس الهوية الوطنية بأسلوب عصري يواكب تطلعات الحدث.

ويتضمن الجناح أقسامًا متعددة تسلط الضوء على الإرث العماني، والفرص الاقتصادية، والتجارب التنموية، إضافة إلى متجر يضم مجموعة من المنتجات والحرفيات العمانية، تعزيزًا لحضور المنتج الوطني في الأسواق العالمية.

وأوضح معاليه أن المشاركة العُمانية لن تقتصر على الجناح فقط، بل تشمل سلسلة فعاليات مصاحبة تسلط الضوء على المقومات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية، مشيرًا إلى أن السلطنة تستعد خلال الشهر القادم لتنظيم فعالية استثمارية كبرى ضمن إطار إكسبو، لعرض أبرز الفرص الواعدة في مختلف القطاعات.

ويفتتح جناح سلطنة عُمان أبوابه اليوم الأحد لاستقبال الزوار، بشعار «روابط ممتدة»، الذي ينسجم مع رؤية إكسبو ٢٠٢٥ ويعكس الدور التاريخي للسلطنة كحلقة وصل بين قارات العالم، ليس فقط عبر التجارة والملاحة بل من خلال التبادل الثقافي والحضاري الذي امتدت روابطه عبر العصور.

ويتضمن الجناح أكثر من ٣٣ فعالية تبرز محاوره الأساسية، مثل التواصل والتفاعل، والسياحة، والفرص الاستثمارية، والهوية الثقافية، والعلاقات الدولية والشراكات.

الولايات المتحدة تسعى إلى إبرام 90 اتفاقًا لإنهاء التوترات

■ حاويات شحن في ميناء ميامي، مع أفق المدينة الواقعة بولاية فلوريدا في الخلفية «أ.ف.ب»

واشنطن «رويترز» : تسعى الإدارة الأمريكية إلى إبرام ٩٠ اتفاقية تجارية خلال ٩٠ يومًا في محاولة لتخفيف التوترات الاقتصادية، لكنها تواجه تحديات لوجستية كبيرة. ويصل مفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي، ماروش شفتشوفيتش، إلى واشنطن لبدء مفاوضات بشأن الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن في ٢ أبريل، رغم غياب وزير الخزانة سكوت بيسنت المنشغل بدعم إصلاحات الأرجنتين.

وتصاعدت الشكوك حول قدرة الإدارة الأمريكية على إدارة هذا الكم من المفاوضات، خاصة في ظل شغور مناصب رئيسية وانشغال بعض المسؤولين. وقالت ويندي كاتلر، مفاوضة سابقة: «من المستحيل إبرام اتفاقيات شاملة خلال هذه الفترة»، بينما أكد مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو أن الأمر «ممكن» بجهود فريق المفاوضين.

وأطلقت الإدارة العد التنازلي بعد تعليق الرسوم الجمركية لتجنب ركود اقتصادي أثار مخاوف الأسواق، حيث ارتفعت أسعار الذهب وتراجعت قيمة الدولار. وتسعى واشنطن إلى استعادة الثقة بالأسواق وإثبات جدوى سياستها التجارية، في وقت تصاعد فيه التوتر مع الصين، التي لم تُمنح إعفاءات وردّت برسوم مضادة.

وتُظهر التجربة السابقة أن التوصل لاتفاقات حتى بسيطة قد يستغرق شهورًا، ما يفرض على إدارة ترامب إعطاء الأولوية لبعض الدول وتمديد المهلة لغيرها. ويعمل فريق المفاوضين على مدار الساعة، رغم نقص الكوادر، إذ لا تزال مناصب حساسة شاغرة بوزارة الخزانة ومكتب الممثل التجاري، ما يعقّد جهود الإدارة لتحقيق إنجازات سريعة في الملف التجاري.

الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم
Oman Authority for Academic Accreditation and Quality Assurance of Education

رؤية عُمان 2040

إعلان عن طرح مناقصة عامة

تتعلن لجنة المناقصات الداخلية بالهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم عن طرح المناقصة المذكورة أدناه: -

رقم المناقصة	موضوعها (اسم المناقصة)	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة السند (كراسة الشروط)	آخر موعد لشراء المناقصة (تسليم المستندات)	آخر يوم لإرسال الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العطاءات
2025/1 (مناقصة عامة)	تقديم خدمات النظافة والصيانة لمقر الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم	الشركات المتخصصة في خدمات النظافة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة (ممتازة/الأولى/ الثانية / الثالثة /الرابعة)	(25 ر.ع) فقط	28أبريل 2025	1 مايو 2025	22 مايو 2025

على الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال، والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه، والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني للأمانة العامة لمجلس المناقصات (إسناد)، على الموقع الإلكتروني:
(https://etendering.tenderboard.gov.om)،حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

- تكون العروض المقدمة سارية المفعول لمدة (90) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات في الموقع الإلكتروني (إسناد).
- يجوز للجنة المناقصات الداخلية إلغاء أو استبعاد أي عطاء دون إبداء الأسباب.
- يجب تقديم العطاءات عن طريق الموقع الإلكتروني أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لآخر موعد لتقديم العطاءات، ولن يتم قبول أي عطاء يرد للجنة بعد هذا الميعاد.
- لجنة المناقصات الداخلية غير ملزمة بقبول أقل عطاء سعراً أو أي عطاء آخر.
- للمساعدة والاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني، يرجى التواصل على الأرقام التالية 24402200 أو البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om
- للاستفسار بشأن المناقصة يرجى التواصل على الأرقام التالية 24121625 أو عبر البريد الإلكتروني: tenders@oaaaqa.gov.om

رئيس لجنة المناقصات الداخلية

www.oaaaqa.gov.om @oaaaqa_om

يوفر 280 وظيفة

إنجاز 80% من مصنع إنتاج البولي سيليكون بالمنطقة الحرة في صحار

كتب - خميس بن علي الخوالدي

■ الطاقة الإنتاجية للمصنع تصل إلى ١٠٠ ألف طن سنويًا

أكد المهندس هيثم بن علي بن مسعود الكعبي، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون شركة يونايتد سولار بولي سيليكون SPC (FZC)، في تصريح خاص لـ «عُمان» أن نسبة الإنجاز في مشروع مصنع يونايتد سولار بولي سيليكون لإنتاج البولي سيليكون وصلت إلى ٨٠٪. ومن المتوقع أن يتم افتتاح المصنع بنهاية العام الجاري بتكلفة إجمالية تقدر بـ ٥٢٠ مليون ريال عماني، وبطاقة إنتاجية تصل إلى ١٠٠ ألف طن سنويًا، اذ يقع المشروع في المنطقة الحرة بصحار، ويعمل حاليًا على توفير ٢٨٠ وظيفة، مع خطط لزيادة عدد الموظفين العمانيين إلى ٧٠٠ وظيفة خلال السنوات القادمة بشكل تدريجي. كما أشار المهندس الكعبي إلى أن المشروع سيسهم بشكل كبير في المسؤولية الاجتماعية، من خلال تنفيذ عدد من المشاريع ودعم تدريب وتأهيل الشباب العمانيين في هذا القطاع الحيوي.

وأضاف الكعبي: المصنع هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط ما يضعنا في موقع الريادة الإقليمية في صناعة الطاقة الشمسية، وإن الشركة تكرس جهودها لسوق البولي سيليكون العالمي مع التركيز على اعتماد المنتجات والبحث والتطوير خاصة للسوق الأمريكي، وتلتزم الشركة بتعزيز الابتكار التكنولوجي وتوسيع حضورها في الأسواق العالمية لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة النظيفة.

وأوضح الكعبي أن المشروع سيدعم السياسات الحكومية في مجال الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان لكون المادة المنتجة التي سيقوم بتصنيعها ستعمل على خفض أسعار الألواح الشمسية، ما يمكن هذا القطاع من خفض المصاريف التشغيلية فيه ويسهم في تقليل أسعار الطاقة ويعمل على استقطاب الاستثمارات العالمية في القطاع، ومن المؤمل أن يسهم المصنع في تعزيز جهود التنويع الاقتصادي لسلطنة عُمان وإيجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين وأن المشروع سيؤدي دورًا استراتيجيا كبيرا في تحقيق قيمة مضافة في مجال الطاقة الخضراء وتعزيز مساعي سلطنة عمان للوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ وقد تم اختيار سلطنة عُمان كقاعدة إنتاج استراتيجية بسبب موقعها الجغرافي المتميز وبنيتها التحتية المتطورة والدعم الحكومي القوي الذي تُقدمه لقطاع الطاقة المتجددة.

استقرار معدل التضخم في عُمان وتوقعات بمواصلة تراجعه خلال 2025

العُمانية: أشارت وزارة الاقتصاد إلى أن متوسط معدل التضخم وفقًا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ لم يتجاوز ١,٤ بالمائة؛ وهو ما يقل عن مستهدف الخطة الخمسية العاشرة البالغ ٢,٨ بالمائة كمتوسط سنوي على مدار سنوات تنفيذ الخطة.

وأكدت الوزارة أن معدل التضخم وفقًا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان عند مستويات معتدلة خلال أول شهرين من العام الجاري، ومن المتوقع أن يبقى خلال عام ٢٠٢٥ ضمن معدلاته المستهدفة خلال الخطة الخمسية العاشرة.

وأوضحت الوزارة أن سلطنة عُمان تواصل خلال العام الجاري تبني التدابير والإجراءات اللازمة للحفاظ على معدل التضخم ضمن مستهدفات السياسات الاقتصادية والنقدية والحد من تأثيره على الأسواق المحلية والأنشطة الاقتصادية.

كما أكدت الوزارة أن تطورات التضخم على الصعيد العالمي تخضع لمتابعة مستمرة، خاصة في ظل حالة عدم اليقين المرتبطة بتأثير السياسات التجارية وارتفاع الرسوم الجمركية عالميًا، وما قد يترتب على ذلك من انعكاسات على مسار التضخم والنمو الاقتصادي العالمي خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور سالم بن عبدالله آل الشيخ المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد: التقدم في تنفيذ أولويات الاستدامة وتعزيز المركز المالي للدولة، وفقًا لمستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، أتاح خلال السنوات الماضية حيزًا لتبنّي عدد من الإجراءات والتدابير الاستباقية التي أسهمت بفعالية في احتواء التضخم.

وأضاف المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: البيانات الإحصائية حول إنفاق المستهلكين خلال العام الجاري أظهرت تراجعًا في معدل التضخم وفقًا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان بنسبة ٠,٣٢ بالمائة خلال شهر فبراير ٢٠٢٥ مقارنة بشهر يناير من العام ذاته.

وأوضح أن معدل التضخم على أساس سنوي بلغ نحو واحد بالمائة في شهر فبراير الماضي مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٤؛ ويعزى ذلك إلى استقرار أسعار عدد من المجموعات الرئيسة المكونة لمؤشر التضخم، أبرزها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، ومجموعة التبغ، ومجموعة الاتصالات.

وأشار إلى أن الارتفاع في أسعار بعض المجموعات الأخرى كان محدودًا مثل: مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، ومجموعة الملابس والأحذية، ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدّات المنزلية والصيانة المنزلية الاعتيادية، ومجموعة الثقافة والترفيه، ومجموعة التعليم، ومجموعة المطاعم والفنادق، وفي المقابل ارتفعت الأرقام القياسية في ثلاث مجموعات هي: مجموعة الصحة ومجموعة النقل ومجموعة السلع والخدمات المتنوعة بمعدلات ٣,٢ بالمائة و٣,٤ بالمائة و٦,٣ بالمائة على التوالي.

وعلى النطاق الجغرافي، أوضح المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد أن البيانات الإحصائية تشير إلى تباين معدلات التضخم بين المحافظات خلال شهر فبراير الماضي مقارنة بالشهر ذاته من عام ٢٠٢٤.

وأشار إلى أن أعلى معدل للتضخم وفقًا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين سُجّل في كل من محافظة مسندم ومحافظة الداخلية بنسبة ١,٨ بالمائة، تلتها محافظة جنوب الشرقية ومحافظة الوسطى بنسبة ١,٥ بالمائة لكل منهما، وبنسبة ١,٢ بالمائة في محافظة الظاهرة، وبنسبة نحو واحد بالمائة في كل من محافظة مسقط ومحافظة ظفار ومحافظة البريمي، وتم تسجيل أدنى نسبة للتضخم في محافظات شمال الباطنة وشمال الشرقية وجنوب الباطنة بنسب ٠,٦ بالمائة و٠,٥ بالمائة و٠,١ بالمائة على التوالي.

وأضاف المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد إن استمرار تراجع معدلات التضخم على المستوى العالمي خلال العام الماضي انعكس على تراجع مؤشر الأرقام القياسية لأسعار الواردات إلى سلطنة عُمان بنسبة ٢,٥ بالمائة بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وكان الانخفاض ملموسًا بنسبة ٢٥,٢ بالمائة في أسعار الوقود المعدني والمزلقات المعدنية وما يتصل بذلك من مواد، وأسعار الآلات الصناعية ومعدات النقل التي تراجعت بنسبة ١٥,٨ بالمائة، وفي المقابل ارتفعت أسعار المصنوعات المتنوعة بنسبة ١٤,٤ بالمائة، والزيوت والدهون والشموع النباتية الحيوانية بنسبة ١١,٩ بالمائة، والأغذية والحيوانات الحية بنسبة ٩,١ بالمائة، والمواد الكيماوية بنسبة ٨ بالمائة، والسلع المصنفة حسب المادة بنسبة ٦,٤ بالمائة، والمشروبات والتبغ بنسبة ٦,٢ بالمائة، مع زيادة طفيفة في أسعار المواد الخام غير الصالحة للأكل بنسبة ٠,٢ بالمائة.

وبيّن أن التضخم العالمي شهد تراجعًا ملاحظًا خلال العامين الماضيين نتيجة توجه أغلب البنوك المركزية العالمية منذ عام ٢٠٢١ نحو الرفع المتواصل لأسعار الفائدة المصرفية بهدف الحد من تفاقم التضخم خلال الفترة ما بعد تفشي الجائحة ليصل إلى مستويات غير مسبوقة خلال عام ٢٠٢٢.

وقال المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد: نتائج هذه السياسات النقدية كانت إيجابية خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، إذ بدأ معدل التضخم في التراجع ليقترب تدريجيًا من مستوياته المستهدفة، ما دفع العديد من البنوك المركزية إلى البدء في خفض أسعار الفائدة المصرفية خلال عام ٢٠٢٤، في خطوة عُدت إشارة على نجاح جهود احتواء التضخم.

وأشار إلى أن توقعات صندوق النقد الدولي ترجح استمرار هذا التوجه، مع انخفاض معدل التضخم العالمي إلى نحو ٤,٢ بالمائة عام ٢٠٢٥ وإلى ٣,٥ بالمائة عام ٢٠٢٦، إلا أن مستجدات بداية عام ٢٠٢٥ أعادت ملف التضخم إلى واجهة الاهتمام الدولي، في ظل تصاعد السياسات الحمائية وفرض رسوم جمركية جديدة، مما يثير حالة من عدم اليقين بشأن المسار المستقبلي للتضخم العالمي.

وفي جانب تطورات أسعار الغذاء عالميًا، فقد اتجهت للارتفاع خلال شهر فبراير ٢٠٢٥، ووفقًا لمؤشر منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ارتفع مؤشر أسعار الأغذية بنسبة زيادة نحو ١,٦ بالمائة مقارنة بمستواه في شهر يناير من العام الجاري، وبيّنت المنظمة أن مؤشر أسعار اللحوم ظل مستقرًا، في حين سجّلت أسعار الحبوب ارتفاعًا طفيفًا، بينما شهدت باقي المؤشرات زيادات متفاوتة، وتم تسجيل أعلى معدلات ارتفاع في أسعار السكر ومنتجات الألبان والزيوت النباتية.

وعلى الرغم من أن مؤشر أسعار الأغذية العالمية خلال شهر فبراير ٢٠٢٥ كان أعلى بنسبة ٨,٢ بالمائة مقارنة مع مستواه في فبراير ٢٠٢٤، إلا أنه ما زال دون ذروة الارتفاع التي بلغها في مطلع عام ٢٠٢٢ عندما تأثرت أسعار الغذاء بشكل كبير نتيجة تداعيات الأزمات العالمية.

البيانات الإحصائية حول إنفاق المستهلكين خلال ٢٠٢٥ أظهرت تراجعًا في معدل التضخم

«التراث والسياحة» .. إنجازات نوعية في الترويج لسلطنة عُمان

العُمانية: تواصل وزارة التراث والسياحة جهودها لتطوير القطاع السياحي عبر تعزيز الشراكات مع الشركات السياحية العالمية، وتنظيم الفعاليات الترويجية، ودعم الابتكار في التسويق السياحي.

كما تعمل الوزارة على تفعيل دور مكاتب التمثيل السياحي في الأسواق الاستراتيجية، بما يسهم في تحقيق النمو المستدام للقطاع السياحي، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

وقد حققت وزارة التراث والسياحة إنجازات نوعية في الترويج للسياحة بسلطنة عُمان؛ من خلال تنفيذ ٢٣٥ حملة ترويجية استهدفت الأسواق العربية والآسيوية والأوروبية، أسفر عنها تحقيق ٩٥,٦٥ مليون ريال عُماني كعوائد مالية تقديرية، كما أسهمت في تعزيز مكانة سلطنة عُمان على خريطة السياحة العالمية.

ونجحت الوزارة في تنفيذ ٨٨ حملة إعلامية، حققت عوائد مالية تقديرية بلغت ٢٠٢,٥٦ مليون ريال عُماني وذلك خلال الفترة بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤، ما يعكس فاعلية الاستراتيجية التسويقية للوزارة.

وفي إطار استراتيجيتها الترويجية، نفّذت وزارة التراث والسياحة ١١٠ حملات ترويجية في الأسواق العربية والآسيوية، إلى جانب ٢٠ حملة إعلامية، كما تم تنفيذ ١٢٥ حملة ترويجية في الأسواق الأوروبية، بالإضافة إلى ٦٨ حملة إعلامية.

وقالت سعدة بنت عبدالله الحارثية، مديرة دائرة تطوير الأسواق بوزارة التراث والسياحة: هذه الحملات تأتي في إطار الجهود السياحية التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع السياحي والمكاتب الترويجية السياحية الخارجية لاستقطاب الأفواج السياحية من مختلف الأسواق الخارجية والسعي إلى تعزيز العلاقات والتواصل بين مؤسسات القطاع السياحي المحلي ونظيراتها الأجنبية، بالإضافة إلى الترويج للمنتجات والتجارب السياحية والمنشآت الفندقية، وتسليط الضوء على أبرز مستجدات القطاع السياحي ومناقشة سبل الاستفادة منها، بما يخدم مستهدفات وتطلعات الوزارة لتطوير القطاع السياحي والترويج للسياحة في سلطنة عُمان.

وقالت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: وزارة التراث والسياحة تعمل على دعم الأسواق السياحية المستهدفة من خلال الإشراف على إعداد وتنفيذ الخطط لتطوير الأسواق السياحية المصدّرة للحركة السياحية لسلطنة عُمان عبر التوسّع في فتح أسواق سياحية جديدة والمحافظة على الأسواق السياحية القائمة وفق توصيات الاستراتيجية التسويقية للوزارة ومتابعة تنفيذ جميع الأنشطة والحملات الترويجية التي تقوم بها مكاتب التمثيل السياحي في الأسواق السياحية وتقييم الخطط والأنشطة الترويجية السنوية لمكاتب التمثيل السياحي للترويج عن سلطنة عُمان في الأسواق السياحية المستهدفة والإشراف على وضع برامج للتعاون المشترك مع الشركات السياحية في الأسواق السياحية المستهدفة.

وأضافت أن الوزارة تقوم بالمشاركة في إعداد الدراسات والمقترحات المتعلقة بتطوير الأسواق السياحية المستهدفة ووضع قاعدة بيانات تخص الشركات السياحية الخارجية بالتنسيق مع مكاتب التمثيل السياحي الخارجية ودعم شركاء القطاع السياحي المحلي وتزويد شركاء القطاع السياحي المحلي بالمعلومات والإحصائيات والتقارير للشركات المحلية العاملة في القطاع السياحي وتزويد الشركاء بكافة المعلومات اللازمة حول استراتيجية التسويق السياحي والتوجهات في الأسواق والشرائح المستهدفة، لافتة إلى أن دور الوزارة يشمل تنفيذ حلقات عمل وبرامج تدريبية متخصصة في الترويج السياحي للشركات العاملة في القطاع السياحي بشكل سنوي بالتنسيق مع مكاتب التمثيل السياحي والمعاهد المتخصصة المحلية والعالمية وتمكين الشركاء في الأسواق المحلية بما يخدم تعزيز مكانة سلطنة عُمان في الأسواق العالمية وتحقيق الأهداف التسويقية الفاعلة وتقييم مجالات التعاون مع الشركاء وبحث سبل تطوير أوجه هذا التعاون مع الوزارة في الجانب الترويجي.

وأشارت إلى أن وزارة التراث والسياحة واصلت توسيع شبكة مكاتب التمثيل السياحي التي بلغ عددها ١١ مكتبًا تستهدف ٢٦ سوقًا سياحيًا، حيث تم طرح مناقصة لتعيين مكتب تنفيذ سياحي في مملكة إسبانيا بالعاصمة مدريد، كما أنه من المتوقع أن يتم خلال منتصف ٢٠٢٥م الانتهاء من إجراءات التعيين ومباشرة الأنشطة الترويجية في هذه السوق، كما تم طرح مناقصة أخرى لتعيين مكتب تمثيل سياحي في جمهورية سنغافورة الذي سيغطي كلًا من سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا وتايلاند ومن المتوقع أن يتم استكمال إجراءات التعيين منتصف العام الجاري، موضحة أن هذه المكاتب سوف تسهم في الترويج السياحي لسلطنة عُمان والتعريف بالميزات التي تمتاز بها في المنطقة وهذا بدوره سوف يسهم في جذب السياح من هذه الأسواق ورفع الناتج المحلي من الحركة السياحية التي تستهدفها سلطنة عُمان.

وقالت مديرة دائرة تطوير الأسواق بوزارة التراث والسياحة: إنه تم خلال الربع الأخير من العام الماضي ٢٠٢٤م تفعيل السوق الروسي، حيث يوجد مكتب تمثيل سياحي مقره في العاصمة موسكو، أسهم في جلب السياح الروس إلى سلطنة عُمان، حيث وصل عددهم بنهاية العام الماضي إلى أكثر من ٤٤ ألف سائح، كما تم مع بداية العام الحالي ٢٠٢٥م تفعيل مكتب التمثيل السياحي في الصين، حيث وصل عدد السياح القادمين من الصين خلال العام الماضي ٢٠٢٤م إلى أكثر من ٧٣ ألف سائح.

وأضافت أن الحملات الترويجية التي نظّمتها وزارة التراث والسياحة في عدد من الأسواق الخليجية أسهمت في الترويج للمقومات السياحية والتراثية بسلطنة عُمان، كفعالية «مرحبا ظفار» التي تُعد من أهم الفعاليات التي نفّذتها الوزارة في المحافظة واستضافت من خلالها عددًا من الشركات المحلية من شركاء القطاع السياحي في سلطنة عُمان ونظرائهم من المملكة العربية السعودية الذي كان لها الأثر الكبير في تعزيز التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين والترويج للمقومات السياحية التي تتميز بها محافظة ظفار بما في ذلك موسم «الصرب» والسياحة الشتوية.

وأوضحت أن وزارة التراث والسياحة تعمل خلال عام ٢٠٢٥م على تنفيذ ٨٤ حملة ترويجية مشتركة في مختلف الأسواق وتنفيذ ٤٦ حملة إعلامية سياحية في مختلف الأسواق وتنفيذ ١٩ حملة إعلانية خارجية (حافلات، سيارات أجرة، لوحات إعلانية) وتنفيذ (٤٣) رحلة تعريفية للشركات وتنفيذ (٥٥) رحلة تعريفية إعلامية وتطوير منصة دعم الشركاء للأسواق السياحية المستهدفة وتنفيذ دورات تدريبية للقطاع (التسويق الإلكتروني، والاستدامة، والذكاء الاصطناعي).

البتروكيماويات والمعادن والأسماك والمنتجات الزراعية الأكثر تعرضًا

هل تؤثر الرسوم الجمركية الأمريكية في الاقتصاد العماني؟

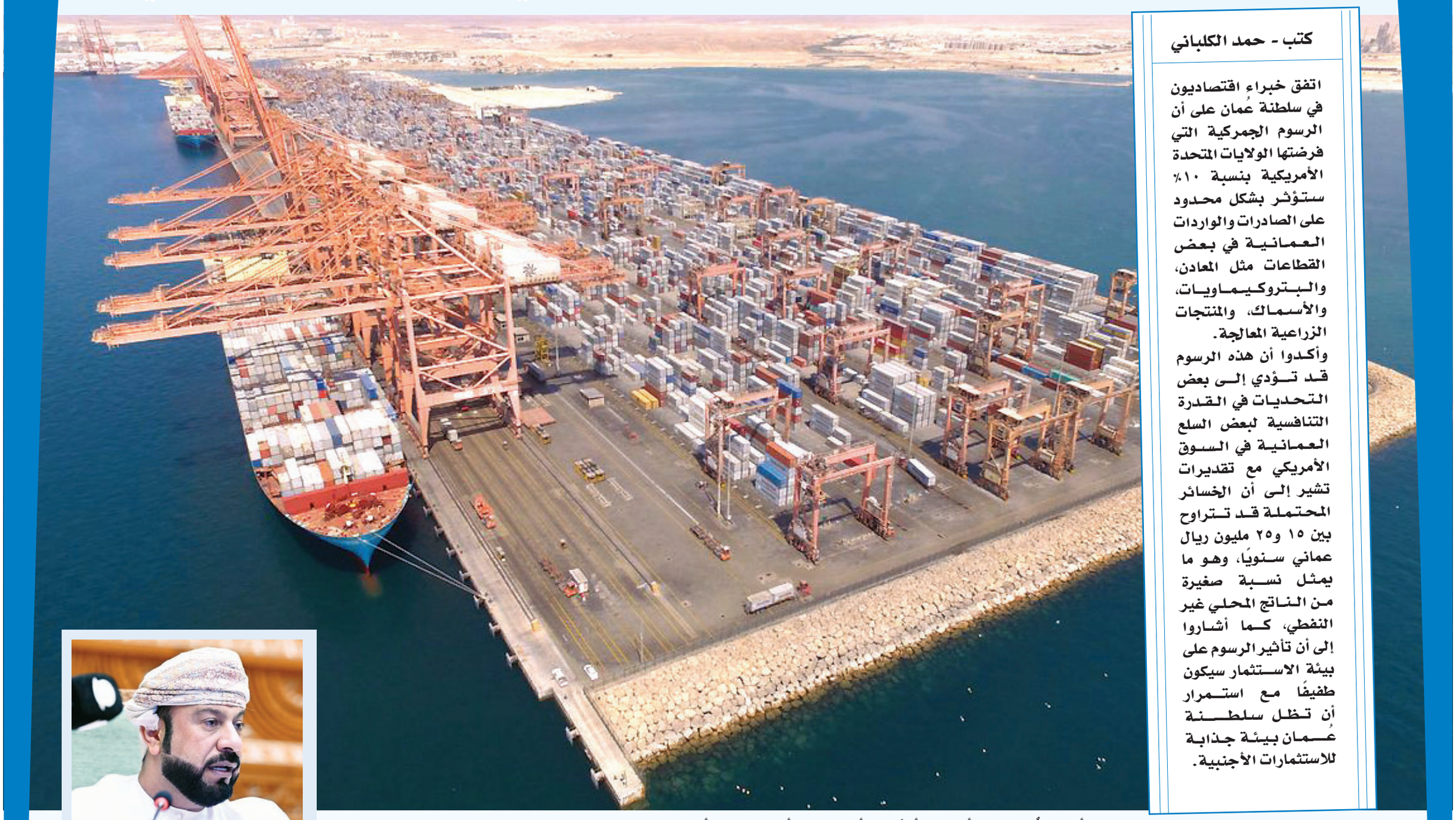

■ الأسواق العُمانية يمكن أن تشهد تأثيرًا في الأسعار بدرجة أقل من الدول الأخرى

كتب - حمد الكلباني

اتفق خبراء اقتصاديون في سلطنة عُمان على أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١٠٪ ستؤثر بشكل محدود على الصادرات والواردات العمانية في بعض القطاعات مثل المعادن، والبتروكيماويات، والأسماك، والمنتجات الزراعية المعالجة.

وأكدوا أن هذه الرسوم قد تؤدي إلى بعض التحديات في القدرة التنافسية لبعض السلع العمانية في السوق الأمريكي مع تقديرات تشير إلى أن الخسائر المحتملة قد تتراوح بين ١٥ و٢٥ مليون ريال عماني سنويًا، وهو ما يمثل نسبة صغيرة من الناتج المحلي غير النفطي، كما أشاروا إلى أن تأثير الرسوم على بيئة الاستثمار سيكون طفيفًا مع استمرار أن تظل سلطنة عُمان بيئة جذابة للاستثمارات الأجنبية.

أكد سعادة أحمد بن سعيد الشرقي، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى، أن فرض الرسوم الجمركية الأمريكية بنسبة ١٠٪ على بعض السلع العمانية سيسهم في تقليص قدرة بعض الصادرات العمانية غير النفطية على المنافسة في السوق الأمريكي، وأوضح أن المنتجات الصناعية مثل البتروكيماويات والمنتجات المعدنية ستكون الأكثر تأثرًا بهذه الرسوم، بالإضافة إلى قطاع الأسماك والمنتجات البحرية والمنتجات الزراعية المعالجة، نظرًا لاعتماد بعض المصدرين العمانيين على السوق الأمريكي كمنافذ تصدير مهمة.

وأشار سعادته إلى أن هذه الرسوم قد تؤدي إلى تراجع الحوافز لدى بعض الشركات الأجنبية العاملة في سلطنة عُمان التي تعتمد على إعادة التصدير إلى السوق الأمريكي، مما سينعكس سلبًا على بيئة الاستثمار وثقة المستثمرين خصوصًا في القطاعات الصناعية التي كانت سلطنة عُمان تعتبرها منصة تصدير رئيسية، موضحا أنه يُقدّر أن الاستثمارات المرتبطة بالصناعات التصديرية إلى السوق الأمريكي تشكل ما بين ١٠٪ و١٥٪ من إجمالي الاستثمارات، وفي حالة انخفاض الاستثمارات المرتبطة بالسوق الأمريكي بنسبة ٢٠٪ قد يؤدي ذلك إلى تراجع في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار يتراوح بين ٣٠ و٥٠ مليون ريال عماني سنويًا، كما يمكن أن تؤثر الرسوم على الميزان التجاري عبر تقليص الصادرات وبالتالي الحد من تدفق العملات الأجنبية، وفيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تدفع بعض الشركات العالمية إلى إعادة النظر في استراتيجياتها التصديرية من سلطنة عُمان إلى السوق الأمريكي في حال استمرار الرسوم كعائق رئيسي.

السوق العُماني

وتوقع سعادته أن تشهد بعض السلع في السوق العماني ارتفاعًا في الأسعار، خاصة تلك التي تعتمد على المواد الخام أو التقنيات المستوردة من دول تأثرت بالرسوم الجمركية مثل الصين والاتحاد الأوروبي، لافتا إلى أنه يُقدّر أن مؤشر أسعار المنتجين في سلطنة عُمان يعتمد بنسبة ٧٠٪ على مدخلات مستوردة من هذه الدول، وبما أن الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تمثل أكثر من ٦٠٪ من واردات المواد الخام العُمانية، فإن الرسوم على المنتجات المستوردة قد تؤدي إلى زيادة في تكاليف الإنتاج، وبالتالي إلى ارتفاع الأسعار في السوق المحلي، كما يتوقع أن يرتفع التضخم المحلي بمعدل يتراوح بين ٠,٣٪ و٠,٥٪ سنويًا، مما سيؤثر على قطاعات مثل البناء، التصنيع، وتجارة الجملة، خصوصًا في الصناعات التحويلية، الطاقة الشمسية، وقطاع السيارات بسبب قطع الغيار المستوردة، وأوضح أن هذا الارتفاع سيؤثر على تكلفة الإنتاج والتوزيع، مما ينعكس سلبًا على المستهلك المحلي.

وذكر أن القطاعات التي تعتمد على التجميع الصناعي أو المدخلات التكنولوجية المستوردة ستكون الأكثر تأثرًا.

أما عن تأثير الرسوم على الصادرات العمانية، فأشار سعادته إلى أنه في عام ٢٠٢٣ بلغت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية حوالي ٤,٨ مليار ريال عُماني، وتمثل الصادرات إلى الولايات المتحدة حوالي ٤-٦٪ من هذا الإجمالي، ومع فرض زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ ستفقد المنتجات العُمانية جزءًا من تنافسيتها السعرية في الأسواق الأمريكية، خاصة في قطاعات مثل الألمنيوم والأسماك والمواد البلاستيكية. ووفقًا لنموذج مرونة الطلب السعرية للصادرات، فإن انخفاض تنافسية السعر بنسبة ١٠٪ يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في الطلب بنسبة تتراوح بين ٦٪ و١٢٪، حسب القطاع، لافتا إلى أن الخسائر المحتملة في أسوأ السيناريوهات، ستفقد سلطنة عُمان ما بين ١٥ و٢٥ مليون ريال عُماني سنويًا من قيمة صادراتها إلى السوق الأمريكي، وهو ما يمثل ٠,٣٪-٠,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.

وطرح سعادته عددًا من الحلول التي يمكن أن تتبعها سلطنة عُمان للحد من التأثيرات السلبية لهذه الرسوم، منها تنويع الشركاء التجاريين والتركيز على أسواق بديلة مثل الصين، الهند، أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، وتعزيز الاتفاقيات الثنائية والإقليمية لتسهيل الوصول إلى أسواق أقل تأثرًا بالسياسات الحمائية الأمريكية، بالإضافة إلى تحفيز الإنتاج المحلي للمواد الخام والصناعات الوسيطة لتقليل الاعتماد على الواردات من الدول المتأثرة، ودعم المصدرين العمانيين عبر برامج تمويل وضمان صادرات، إلى جانب الاستثمار في التحول الصناعي الذكي والابتكار التكنولوجي لزيادة القيمة المضافة للمنتجات العمانية.

الأثر على الاستثمارات والأسواق العُمانية

من جانبها أشارت الدكتورة حبيبة المغيرية، أكاديمية وباحثة اقتصادية إلى أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرًا بنسبة ١٠٪ قد يكون لها تأثير محدود على صادرات سلطنة عُمان غير النفطية إلى السوق الأمريكية، موضحة أن سلطنة عُمان تُعد من الدول النشطة في تصدير السلع غير النفطية وإعادة التصدير إلى الولايات المتحدة، حيث تجاوزت قيمة هذه الصادرات حاجز المليار دولار وفقًا لتقارير المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وتضم أبرز السلع المصدّرة المنتجات المعدنية، والكيماويات، والمعادن الأساسية، والمواد الغذائية.

ولفتت إلى أنه رغم أن نسبة الرسوم الأمريكية الجديدة مماثلة لما تفرضه سلطنة عُمان على وارداتها، فإن من المحتمل التأثير سيكون في تراجع القدرة التنافسية لبعض السلع العُمانية، لا سيما في ظل منافسة منتجين من دول قد تتمتع بتكاليف شحن وتصنيع أقل، وأكدت أن المنتجات النفطية العمانية لن تتأثر بهذه الرسوم كونها خارج نطاق التغييرات الأخيرة.

أما التأثير على بيئة الاستثمار في سلطنة عُمان، قالت المغيرية: بشكل عام إن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية تؤثر على تدفق الاستثمارات الأجنبية، وبحسب الدراسات فإن هذه الرسوم سوف تجبر بعض الشركات المتأثرة من هذا القرار على إعادة هيكلة إستراتيجياتها وخصوصا في الدول التي فرضت فيها تعرفة جمركية عالية والبحث عن دول تفرض عليها رسوما جمركية أقل، إلى جانب عوامل أخرى تجعل من تلك الدول بيئة استثمار جاذبة تسعى من خلالها الشركات الأجنبية لتنويع استثماراتها بها.

وتوقعت حول انعكاسات هذه التغيرات على الأسعار محليًا، أن تشهد الأسواق العُمانية تأثيرًا طفيفًا مقارنة بدول أخرى، مشيرة إلى أن التضخم في سلطنة عُمان غالبًا ما يكون مستوردًا نظرًا للاعتماد الكبير على السلع غير النفطية، ولفتت إلى أن مستويات التضخم لا تزال ضمن الحدود الآمنة، وأن السلع الأساسية لن تتأثر بشكل كبير، خاصة مع استقرار سعر صرف الريال العماني المرتبط بالدولار الأمريكي، وهو عامل مؤثر في احتواء التضخم.

وشددت على أهمية تعزيز الشراكات التجارية مع أسواق بديلة كخيار استراتيجي للحد من أي آثار سلبية مفاجئة، مؤكدة أن هذا التوجه يتسق مع سياسة التنويع الاقتصادي التي تتبعها سلطنة عُمان، ويعزز من قدرتها على الصمود أمام التغيرات العالمية الطارئة.

التنويع الاقتصادي

كما يقول الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية: إن تأثير الرسوم الجمركية الأمريكية على الصادرات العُمانية إلى السوق الأمريكي يُعد محدودًا نسبيًا، مشيرًا إلى أن هذه الصادرات لا تمثل سوى نحو ٢,١٪ من إجمالي الصادرات العُمانية، أي ما يعادل نحو ١,٣ مليار دولار أمريكي، وتشمل بشكل رئيسي سلعًا أساسية مثل الحديد والألمنيوم، التي كانت قد خضعت لرسوم جمركية منذ عام ٢٠١٨، وبلغت هذه الرسوم في العام الحالي نحو ٠,٢٥٪.

وأوضح أن صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام والتي تمثل نحو ٧٥٪ من إجمالي الصادرات، تتجه بشكل رئيسي إلى الصين ما يعني أن السوق الأمريكي ليس سوقًا محوريًا لصادرات الطاقة العُمانية، وبالتالي فإن الرسوم الجمركية الأمريكية لن يكون لها أثر يُذكر على هذا الجانب، كما أشار إلى أن الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عُمان لن تتأثر بشكل كبير، نظرًا لصغر حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة، إلا أن الرسوم قد تقلل من جاذبية سلطنة عُمان كمركز استثماري لبعض الشركات التي تعتمد على السوق الأمريكي كمخرج رئيسي لصادراتها.

ولفت العامري -فيما يتعلق بالسوق المحلي- إلى أن الرسوم الأمريكية الجديدة يمكن أن تسهم في رفع أسعار بعض السلع الحيوية المستوردة من الولايات المتحدة، مثل الإلكترونيات والهواتف الذكية والسيارات وقطع الغيار، إذ تبلغ قيمة واردات سلطنة عُمان من الولايات المتحدة نحو ١,٤ مليار دولار سنويًا، ومع فرض رسوم بنسبة ١٠٪ على هذه المنتجات، فقد يواجه السوق المحلي ضغوطًا تضخمية إضافية.

وشدد رئيس الجمعية الاقتصادية العُمانية على أهمية تنويع الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع أسواق بديلة في آسيا وأفريقيا وأوروبا بما يقلل من الاعتماد على السوق الأمريكي حتى وإن كان تأثيره محدودًا في الوقت الراهن، ودعا إلى دعم الصناعات المحلية وتقليل الاعتماد على الواردات بشكل عام، مشيرًا إلى أن ما حدث في الولايات المتحدة قد يتكرر في دول أخرى، مما يستوجب رفع الكفاءة اللوجستية عبر تطوير البنية الأساسية وتخفيض تكاليف الشحن والتوزيع، مستفيدين من الموقع الاستراتيجي والبنية الأساسية اللوجستية المتقدمة لسلطنة عُمان.

وأكد على أهمية تعزيز الوعي باتفاقيات التجارة الحرة مثل الاتفاقية الموقعة مع الولايات المتحدة، وتوفير الدعم اللازم للشركات العُمانية للاستفادة منها والتوسع في الأسواق الدولية.

لذا فإن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية تمثل تحديًا حقيقيًا لبعض القطاعات العُمانية، لكن الفرصة لا تزال قائمة أمام سلطنة عُمان لتعزيز موقعها كمركز تجاري وصناعي قادر على التكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية، وضرورة البحث المستمر عن بدائل اقتصادية وتنويع الشراكات التجارية لتقليل التأثيرات السلبية على الاقتصاد العُماني.

أحمد الشرقي:

التأثيرات الاقتصادية لا تتجاوز 25 مليون ريال عماني من الناتج المحلي

د. حبيبة المغيرية:

تأثيرها محدود والتضخم يبقى ضمن الحدود الآمنة

د.خالد العامري:

لا تمس صادرات الطاقة.. وسلطنة عُمان تظل بيئة استثمارية جاذبة

بورصة مسقط تتماسك أمام الضغوط العالمية مع ارتفاع في قيمة التداول والصفقات

شركات المساهمة العامة تقلل من تأثير التعريفات الجمركية الأمريكية في أنشطتها

العُمانية: قللت شركات المساهمة العامة المدرجة ببورصة مسقط من تأثير التعريفات الجمركية الأمريكية الجديدة على أنشطتها وأعمالها ومراكزها المالية.

وتوقعت الشركات في إفصاحاتها على الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط أن تستمر التقلبات في أسواق الأسهم والسلع بالولايات المتحدة والعالم لفترة من الوقت، موضحة أن التأثيرات غير المباشرة كتذبذب أسعار النفط وأسعار الفائدة وتحركات أسعار الصرف المحتملة قد تنعكس على الأسواق المحلية والشركات العاملة فيها، مؤكدة أنها ستواصل متابعة وتقييم التطورات أولا بأول، وستعمل على التعامل مع أي مخاطر ناشئة وفقًا لسياسات ومبادئ الحوكمة التي تتبعها، وستضع خططًا بديلة تحد من أي تأثيرات سلبية متوقعة مستقبلا.

وقالت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج -أكبر شركة مساهمة عامة مدرجة ببورصة مسقط من حيث القيمة السوقية- إنها لا تتوقع أن تكون الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ذات تأثير مباشر على عمليات الشركة أو تدفقاتها المالية، موضحة أن نموذج العمل المنظم للشركة يضمن الحد الأدنى من التعرض للمخاطر السوقية أو أية مخاطر أخرى مما يُسهم في جعل هذا النموذج استثمارًا آمنًا ومستقرًا للمساهمين.

وأشارت إلى أنها نفذت استراتيجية تركز على تحديد المخاطر ووضع آليات لإدارتها والحد من تأثيرها بشكل واضح، مؤكدة أن هذا النهج يعد جزءًا من استراتيجية الشركة وخطة استمراريتها؛ استنادًا إلى بيانات إدارة المخاطر التي يتم توثيقها ومراجعتها دوريًا وتشمل المخاطر المسجلة للتقلبات السياسية والأسواق.

وأكدت الشركة في إفصاحها أنها ملتزمة بالتميز المالي والإدارة الرشيدة والاستثمار الرأسمالي الحذر، مما يضمن قيمة مستدامة وعوائد موثوقة للمساهمين، وحققت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج العام الماضي أرباحًا صافية عند ٣٢٦,٥ مليون ريال عماني، مما يجعلها أعلى شركة من حيث الأرباح الصافية المسجلة في عام ٢٠٢٤.

وقالت شركة أوكيو لشبكات الغاز إنها لا تتوقع أن تكون الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ذات تأثير مباشر على عملياتها أو تدفقاتها المالية، مشيرة إلى أنها تعمل ضمن قطاع منظم وبعقد حصري لنقل الغاز؛ الأمر الذي يضمن إيرادات مستقرة وقابلة للتنبؤ ومعزولة بشكل عام عن التغيرات في السياسات الدولية.

وفي القطاع المصرفي قال بنك مسقط -أكبر بنك مدرج ببورصة مسقط من حيث القيمة السوقية- إنه لا يتوقع أن يكون هناك تأثير جوهري مباشر أو غير مباشر على أنشطة وعمليات البنك نتيجة لهذه التطورات.

وقال البنك الوطني العماني إنه لا يمتلك أي أنشطة تشغيلية مباشرة في الولايات المتحدة الأمريكية كما لا يعمل في مجال التصدير والاستيراد من السوق الأمريكية، وعليه فإنه لا يوجد تأثير جوهري مباشر على عمليات البنك.

وأشار إلى أنه وضع خططًا مستقبلية لإصدار عدد من الأدوات في أسواق رأس المال بناء على موافقة الجمعية العامة مؤخرًا، مشيرًا إلى أن هذه التطورات قد تؤثر على أي أنشطة محتملة في أسواق رأس المال مستقبلًا.

وفي قطاع التأمين أكدت مجموعة ليفا متابعتها لتطورات هذا الوضع بهدف التخفيف من أي تداعيات محتملة قد تؤثر على عملياتها التشغيلية أو توقعاتها المالية المستقبلية، وقالت: مع ذلك يشير التقييم الأولي للوضع الراهن إلى أن التأثير على العمليات التشغيلية الأساسية للمجموعة سيكون محدودًا.

وأوضحت أن هذه المسألة المعقدة لا تزال في مراحلها المبكرة ومن المتوقع أن تشهد تطورات خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة، وبناء على ذلك تعمل المجموعة على تجهيز خطط استباقية وتدابير وقائية لتطبيقها عند الحاجة وذلك بهدف الحد من آثار أي مستجدات مستقبلية قد تنعكس على أعمال الشركة التجارية أو على شركائها وزبائنها ويشمل ذلك مواصلة المراقبة الدقيقة لمحفظة استثمارات المجموعة والاستعداد لإدخال التعديلات الضرورية عليها في الوقت المناسب وتكييف استراتيجيتها الاستثمارية وفقا لما تقتضيه الحاجة والمستجدات.

وفي القطاع الصناعي قالت شركة فولتامب للطاقة إن منتجاتها منتشرة في العديد من الأسواق حول العالم وقد بدأت الشركة بتسويق منتجاتها في الأسواق الأمريكية حديثا، موضحة أن هناك مستويات مختلفة من التأثيرات على الطلبات والتكاليف والمنافسة لكنه من السابق لأوانه تحديد مدى خطورة المشكلة.

وأكدت أنها لا ترى أي تأثير فوري كبير على المدى القصير خلال سنة إلى سنتين على توقعاتها وأهدافها، غير أنها استدركت قائلة: من المرجح أن تكون هناك بعض التأثيرات متوسطة وطويلة الأجل التي تحتاج إلى تحليل دقيق؛ إذ إن التغيير والتعرفة بأثر رجعي والقرارات المتعلقة بالدول المتأثرة قد يكون لها سوق عالمي مختلف.

وقالت الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية إن الرسوم الجمركية الأخيرة التي فرضتها الولايات المتحدة ليس لها حاليا أي تأثير على العمليات أو الأداء المالي أو أنشطة التصدير الخاصة بالشركة، مشيرة إلى أنه في الوقت الحالي ليس للشركة تعاملات مباشرة مع السوق الأمريكية ولم تتأثر سلسلة التوريد وقنوات التوزيع لدى الشركة بهذا التغيير في السياسة، موضحة أنه من المحتمل أن تكون هناك آثار غير مباشرة مستقبلًا قد تزيد من تكاليف المدخلات.

وقالت شركة عُمان كلورين إن الرسوم الجمركية الأخيرة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية لا تؤثر على عمليات الشركة أو أدائها المالي أو أنشطتها التصديرية، موضحة أنه لا يوجد في الوقت الحالي ارتباط مباشر مع السوق الأمريكية وتظل سلسلة التوريد وقنوات التوزيع لدى الشركة غير متأثرة بتغيير هذه السياسة، مضيفة: ومع ذلك قد تكون هناك آثار غير مباشرة محتملة قد تؤدي إلى زيادة تكاليف المواد الخام في المستقبل.

وفي قطاع تسويق النفط قالت شركة شل العمانية للتسويق إنها لا تتوقع أي تأثير مباشر أو غير مباشر على أنشطتها أو استثماراتها أو عملياتها نتيجة التعريفات الإضافية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وسعى المستثمرون ببورصة مسقط الأسبوع الماضي لاقتناص الفرص المتاحة بعد التراجعات التي سجّلتها الأسهم وسط موجة هبوط في مختلف أسواق الأسهم العالمية مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية فرض رسوم جمركية متبادلة على دول العالم بحد أدنى عند ١٠ بالمائة.

ودفعت هذه الأنباء أسواق الأسهم العالمية لتسجيل تراجعات حادة منذ مطلع الأسبوع الماضي، وسجل المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط الأسبوع الماضي تراجعًا بـ٩٦ نقطة وأغلق على ٤٢٧٠ نقطة، وتراجع مؤشر القطاع المالي ١٤٠ نقطة، وفقد مؤشر قطاع الخدمات حوالي ٦٦ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الصناعة تراجعًا بـ١٩ نقطة، وتراجع المؤشر الشرعي إلى ٣٧٨ نقطة مسجلًا تراجعًا به نقاط.

ورأى المستثمرون في بورصة مسقط أن هذه التراجعات فرصة لإعادة بناء محافظهم الاستثمارية في الوقت الذي بدأت فيه شركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة إعلان نتائجها المالية للربع الأول من العام الجاري.

وأظهرت بيانات التداول الصادرة عن بورصة مسقط إقبال المستثمرين على الشراء، مما قلّل من حجم الضغوط على البورصة، واستحوذت مشتريات المستثمرين العمانيين من الأفراد والمؤسسات الاستثمارية على ٩١,٣ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مبيعات بنسبة ٧٨,٣ بالمائة من التداولات.

وسجلت الصفقات المنفّذة الأسبوع الماضي ارتفاعًا بنسبة ٣٠ بالمائة متجاوزة ٧٥٣٠ صفقة مقابل ٥٧٩١ صفقة تم تنفيذها في الأسبوع السابق، وارتفعت قيمة التداول بنحو ٢٥ بالمائة من ٢٤,٨ مليون ريال عُماني إلى ٣٠,٩ مليون ريال عُماني. وتصدّرت أوكيو لشبكات الغاز الشركات الأكثر تداولًا، حيث بلغت قيمة التداول نحو ٥ ملايين و٥٩٣ ألف ريال عُماني مستحوذة على ١٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاءت أسياد للنقل البحري في المرتبة الثانية بتداولات عند ٥ ملايين و٢٣ ألف ريال عُماني، وحلّت أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الثالثة بتداولات بلغت ٤ ملايين و٧٥٤ ألف ريال عُماني، وجاء بنك مسقط خامسًا بـ٤,٢ مليون ريال عُماني ثم بنك صحار الدولي بـ٤ ملايين ريال عُماني.

وشهد الأسبوع الماضي ارتفاع أسعار ١٣ ورقة مالية مقابل ٤٩ ورقة مالية تراجعت أسعارها و١٠ أوراق مالية استقرت عند مستوياتها السابقة، وأدت التراجعات المسجلة إلى هبوط القيمة السوقية لبورصة مسقط بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ٢٧ مليارًا و٢١٨ مليون ريال عُماني مسجلة خسائر أسبوعية عند ٤٢٠,٨ مليون ريال عُماني، ويعكس هذا التراجع حجم القيمة السوقية المرتفع لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج التي هبطت قيمتها السوقية بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى مليارين و٢٦٤ مليون ريال عُماني مسجلة خسائر أسبوعية عند ٢٩٦ مليون ريال عُماني، وهبط سهم الشركة بنهاية الأسبوع الماضي إلى ٢٨٣ بيسة متراجعًا بنسبة ١١,٥ بالمائة خلال الأسبوع بعد أن فقد ٣٧ بيسة.

وتصدر سهم أس أم إن باور القابضة الشركات الأكثر تراجعًا بعد أن هبط بنسبة ٢٥,٦ بالمائة وأغلق على ٢١٤ بيسة، وتراجع سهم الدولية للاستثمارات المالية القابضة بنسبة ١٢,٢ بالمائة وأغلق على ٧٩ بيسة، وهبط سهم الوطنية للتمويل بنسبة ٩,٤ بالمائة وأغلق على ١١٥ بيسة، وتراجع سهم ريسوت للإسمنت بنسبة ٩ بالمائة وأغلق على ٩٠ بيسة.

وسجل سهم المدينة للاستثمار أفضل صعود مرتفعًا بنسبة ١٠,٤ بالمائة وأغلق على ٥٣ بيسة، وارتفع سهم ظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٧,١ بالمائة وأغلق على ٧٥ بيسة، وصعد سهم الأسماك العمانية إلى ٣٠ بيسة مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ٣,٤ بالمائة، وارتفع سهم الجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٣,٣ بالمائة وأغلق على ٣٧٤ بيسة، وصعد سهم صناعة الكابلات العُمانية إلى ريالين و٢٠٠ بيسة مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ٢,٢ بالمائة.

■ الشركات تعمل على تجهيز خطط استباقية وتدابير وقائية لتطبيقها عند الحاجة

خدمات صحفية

«لكزس عُمان» تقدم عرضا استثنائيا على سيارة آر إكس

تقدم لكزس عُمان عبر شركة سعود بهوان للسيارات عرضًا مميزًا لهذا الموسم يتيح للعملاء فرصة اقتناء سيارة لكزس آر إكس الفاخرة بمجموعة من المزايا الحصرية والخدمات الممتدة، وذلك ضمن حملة تستمر حتى ٢٤ أبريل الجاري.

ويشمل العرض خدمة سلسة تصل إلى سبع سنوات أو ٧٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق)، بالإضافة إلى تسجيل مجاني للسنة الأولى، إلى جانب دخول المشترين في سحب للفوز بأحدث إصدار من هاتف آيفون ١٦ برو ماكس، ما يجعل العرض فرصة حقيقية تجمع بين التميز والامتياز.

وتُعد لكزس آر إكس من أكثر الطرازات رواجًا في فئتها، إذ تجمع بين التصميم الجريء والتقنيات الحديثة والأداء العالي. يبرز حضورها على الطريق بتصميمها اللافت للجزء الخلفي والصدام المدمج بانسيابية مع المصابيح الأمامية LED المصممة على شكل حرف «L». وتتوفر السيارة بثلاث فئات موفرة للوقود: RX ٣٥٠ العاملة بالبنزين، وRX ٣٥٠h الهايبرد الكهربائية، وRX ٥٠٠h F SPORT الرياضية.

وتعمل RX ٣٥٠ بمحرك توربيني رباعي الأسطوانات سعة ٢,٤ لتر، يولد قوة ٢٧٥ حصانًا وعزم دوران يبلغ ٤٣٠ نيوتن/ متر، ويرتبط بناقل حركة آلي بثماني سرعات بتقنية Direct Shift. أما RX ٣٥٠h فتعمل بنظام هجين يجمع بين محرك بنزين سعة ٢,٥ لتر ومحرك كهربائي، بقوة إجمالية تبلغ ٢٤٧ حصانًا، وتُحقق معدل استهلاك وقود يصل إلى ٢٠,٧ كم لكل لتر. بينما تتميز RX ٥٠٠h F SPORT بنظام هايبرد أكثر قوة، يجمع بين محرك توربيني ٢,٤ لتر ومحرك كهربائي يولدان معًا ٣٦٦ حصانًا، متصل بناقل حركة آلي بست سرعات. وفي الداخل توفر آر إكس أجواءً من الفخامة الرفيعة، مع مقاعد جلدية راقية ونظام إضاءة محيطية متعدد الألوان، ومكيف هواء بثلاث مناطق، وفتحة سقف بانورامية تعزز من شعور الرحابة. كما تشتمل السيارة على شاشة عرض أمامية مخصصة للسائق، وشاشة رؤية بانورامية، ومرآة رقمية للرؤية الخلفية، إلى جانب منصة شحن لاسلكي، ونظام صوت محيطي فاخر من «مارك ليفنسون»، ونظام ترفيهي للمقاعد الخلفية بشاشة ١٢,٣ بوصة وسماعتين، ونظام مزلاج إلكتروني مدمج.

وتولي لكزس أهمية قصوى لعوامل السلامة، حيث زودت آر إكس بأحدث أنظمة الأمان التي تشمل ست وسائد هوائية، وستائر جانبية، ونظام كبح تلقائي، ومساعدة تغيير المسار، ومراقبة النقطة العمياء، ونظام تعليق متغير متكيف، ونظام مساعدة الحفاظ على المسار، ونظام تتبع المسار، ونظام إضاءة اهتزازية للدخول، بالإضافة إلى نظام ما قبل الاصطدام، ونظام تثبيت السرعة التكيفي، ونظام تنبيه مغادرة المسار، وأربعة حساسات أمامية وخلفية لتسهيل ركن السيارة، وجهاز غسيل للمصابيح الأمامية يضمن رؤية واضحة في جميع الظروف الجوية.

«مجموعة الأنصاري» تعقد شراكة مع فوسو عُمان لمشروعها الخاص

اختارت مجموعة الأنصاري -الشركة الرائدة في حلول البنية التحتية والهندسية المتكاملة- فوسو عُمان لتوريد شاحنات فوسو إف-كي المعدلة خصيصًا والمزودة بمولدات كهربائية مثبتة على الشاحنات لأحد مشاريعها الخاصة، وتعكس هذه الشراكة الاستراتيجية تركيز مجموعة الأنصاري المستمر على اعتماد الحلول المبتكرة والموثوقة لتعزيز عملياتها في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

تأسست مجموعة الأنصاري في عام ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين نمت لتصبح رائدة إقليميا ولها حضور بارز في سلطنة عُمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والهند. بفضل خبرتها المتنوعة في مجالات البنية التحتية للمرافق، وأنظمة البناء، والأتمتة، وحلول الضيافة، والاستدامة، تمكنت المجموعة من تحقيق نتائج متميزة ذات قيمة مضافة عبر مختلف القطاعات وذلك من خلال تركيزها المستمر على الجودة والابتكار وتحقيق النتائج الفعّالة.

وتأسست شركة فوسو في عام ١٩٤٩، وهي جزء أساسي من مجموعة دايملر إي جي وتؤدي دورا محوريا في تطوير الشاحنات الخفيفة والمتوسطة مثل كانتر وشاحنات إف كيه/ إف إم. تمثل فوسو، إلى جانب بهارات بنز، شركة دايملر للشاحنات في آسيا، حيث تركز على الموثوقية والمتانة والتصميم المبتكر. ومن خلال كونها جزءًا من هذا التحالف العالمي، تستفيد فوسو من الخبرات المشتركة في مجال البحث والتطوير، مما يضمن حصول عملائها في سلطنة عمان على أحدث التقنيات والمعدات في الصناعة.

وتتميز شاحنات فوسو إف كيه التي تم تسليمها حديثًا بتعديلات فريدة، حيث تم تصميمها خصيصًا لدعم احتياجات عملاء مجموعة الأنصاري المتنوعة. ستؤدي هذه الشاحنات المزودة بمولدات كهربائية متطورة مثبتة على متنها دورًا حاسمًا في ضمان توفير الطاقة بشكل مستمر وزيادة المرونة في مواقع المشاريع المختلفة، بدءًا من خدمات البلديات إلى البنية التحتية الذكية وقطاعات الضيافة.

وجاء اختيار شاحنات فوسو نظرًا لما تتمتع به من متانة مثبتة وهندسة فائقة الجودة، حيث تم تصميمها لتتفوق في ظل ظروف بيئات العمل القاسية. يقدم طراز إف كيه قدرة استيعابية استثنائية، وأداء قويا، وميزات أمان متطورة، مما يجعله مثاليا لهذه التعديلات الخاصة. ومع هذه الإضافة المخصصة، سيستفيد عملاء مجموعة الأنصاري بشكل أكبر من كفاءتها التشغيلية، واستعدادها للمشاريع، وقدرتها على الاستجابة السريعة لاحتياجات السوق.

وتعد هذه الشراكة أيضًا محطة فارقة مهمة لفوسو عُمان، حيث تبرز مرونة العلامة التجارية وقدرتها على تقديم حلول تنقل مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الصناعات المعقدة. وبصفتها شريكًا موثوقًا في قطاع الشاحنات والمركبات التجارية، تواصل فوسو عُمان تمكين الشركات المحلية الرائدة من خلال توفير مركبات تجارية متعددة الاستخدامات تجمع بين القوة والابتكار والقيمة المستدامة على المدى الطويل.

شراكة استراتيجية بين «أواصر» و«نول للتوصيل» لتوسيع نطاق الخدمات

أعلنت شركتا «أواصر» -الرائدة في مجال توفير خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض في سلطنة عُمان- و«نول للتوصيل» -الشركة المتخصصة في خدمات التوصيل السريع- عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية تهدف إلى توسيع نطاق خدمات ومنتجات «أواصر» في جميع أنحاء سلطنة عُمان.

وتأتي هذه الشراكة كخطوة مهمة نحو تسهيل وصول المستفيدين من الخدمة إلى خدمات ومنتجات أواصر، حيث سيتمكن المستفيدون من الخدمة الآن من الاستفادة من خدمات «أواصر» عبر مكاتب شركة «نول» المنتشرة في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الخدمات من خلال أمناء توصيل نول، مما يضمن راحة وسهولة أكبر في الحصول على حلول الاتصالات المتطورة.

وفي تعليقه على هذه الشراكة، قال المهندس عدنان بن محمد العلوي، الرئيس التنفيذي لشركة «أواصر»: نحن سعداء بهذه الشراكة مع «نول للتوصيل»، حيث ستساهم هذه الخطوة في تحسين تجربة المستفيدين من الخدمة وتعزيز حضور «أواصر» في مختلف المحافظات، ونؤمن بأن التكامل بين خدمات الاتصالات والتوصيل سيتيح لنا تقديم تجربة أكثر كفاءة وسهولة للمستفيدين من الخدمة. من جانبه أعرب نوح الحمداني، الرئيس التنفيذي لشركة «نول للتوصيل» عن بالغ سعادته بهذه الشراكة قائلًا: «نحرص في «نول» على الالتزام بتوفير خدمات لوجستية متطورة تسهّل حياة الأفراد والشركات، ويعكس تعاوننا مع «أواصر» رؤيتنا المشتركة في تقديم خدمات متكاملة تواكب تطلعات المستفيدين من الخدمة في سلطنة عُمان.

ومن خلال هذه الشراكة، ستتمكن «أواصر» من توسيع نطاق خدماتها والوصول إلى شريحة أكبر من المستفيدين من الخدمة، مع توفير خيارات مرنة لاستلام المنتجات والاستفادة من الخدمات بسهولة وأمان.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

عُمان وهولندا .. شراكة تتجدد في زمن التحولات الكبرى

تكتسب زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى مملكة هولندا التي تبدأ الاثنين، السياقَ الدبلوماسي إلى ما يمكن أن نطلق عليه مرحلة جديدة من الانفتاح العُماني على بناء الشراكات الاقتصادية المستقبلية.

لكن هذه الشراكات لها سياقاتها التاريخية وإلحاحاتها الآنية حيث تطمح كل من سلطنة عُمان ومملكة هولندا للانتقال من حدود التبادل التجاري التقليدي إلى فضاءات أوسع من الشراكة الاستراتيجية، تشمل الطاقة المتجددة، والموانئ، والتعليم، والحوكمة، بل وممرات الهيدروجين الأخضر التي تمثل مستقبل الطاقة في عالم ما بعد النفط.

وإذا كان العالم يشهد اليوم انقسامات كبيرة مع حدوث تحولات عميقة في بنية العولمة وصعود سياسات «حمائية» فإن سلطنة عُمان وكذلك مملكة هولندا تقفان إلى جانب الحوار والتفاوض من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة التي وجد العالم نفسه فيها. ويدرك كلا البلدين تماما حجم التحديات التي تنتظر العالم في السنوات القليلة القادمة وخاصة فيما يتعلق بأسواق الطاقة وهشاشة سلاسل الإمداد في ظل السياسات الجديدة ولذلك لا خيار أمام الجميع إلا عبر بناء تحالفات طويلة المدى، قائمة على المصالح المشتركة، لا على الصفقات العارضة.

وإذا كانت هولندا تمثل ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، وتمتلك خبرات متقدمة في إدارة المياه والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة، فإن سلطنة عُمان تقدم في المقابل موقعًا استراتيجيًا فريدًا، ورغبة كبيرة في الانفتاح على الاستثمارات الخارجية، وإرادة سياسية واضحة لتحويل اقتصادها إلى نموذج أكثر تنوعًا واستدامة، وفقًا لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

إن ما يميز هذه الشراكة، كما يتضح من تفاصيل الزيارة، هو أن البلدين لا يكتفيان بتوسيع العلاقات التجارية، بل يعملان على إعادة تعريفها ضمن مفاهيم المستقبل: عبر التعاون في الابتكار والمعرفة، وتوسيع نطاق التبادل التعليمي والثقافي، وربط موانئهما بممرات عالمية تخلق قيمة اقتصادية تتجاوز حدود الجغرافيا.

وتشير التصريحات التي تسبق الزيارة أن هناك وعيًا كبيرًا في البلدين أن الاقتصاد لم يعد كما كان قبل عقد من الزمن فهناك الكثير من المتغيرات التي باتت تحكمه سواء فيما يتعلق بالطاقة أو ما يتعلق بالسياسات ولذلك فإن المصالح تتقاطع وتبادل الخبرات أمر لا غنى عنه في هذا التوقيت بالذات.

ولذلك فإن زيارة جلالة السلطان المعظم إلى مملكة هولندا وما قد يتبعها من زيارات أخرى مرتقبة لدول مؤثرة في المشهد العالمي السياسي والاقتصادي تؤكد أن عُمان قادرة على الدوام على صياغة قصص نجاح بكثير من الهدوء وكثير من الشراكات مع دول العالم بعيدًا عن الانغلاق والتوجس من الآخر، وهذا النوع من القصص الناجحة المبنية على احترام القيم والمبادئ هي الأقدر على العبور الآمن نحو عالم أكثر توازنًا واستدامة.

حفظ الله عُمان وحفظ جلالة السلطان.

من التخطيط المرن إلى التخطيط المتكيف

أصبح سؤال (ماذا لو؟) هو السؤال الأكثر ملازمة لأدوات التخطيط ولفرضياته وسيناريوهاته؛ وذلك نتاجًا لما تفرضه رباعية التقلب، وعدم اليقين، والغموض، والتعقيد.

مبارك بن خميس الحمداني

لم تعد المرونة التخطيطية (Planning flexibility) مجرد سمة يستوجب أن تتلازم مع عمليات التخطيط في أزمنة عدم اليقين؛ بل أصبحت هي الأساس التي يجب أن تنطلق منه، وتتمحور حوله عمليات التخطيط جلها؛ وحين نتحدث عن التخطيط فإننا نعني كل مستوياته وميادينه؛ من تخطيط وطني إلى قطاعي إلى مؤسسي وربما حتى التخطيط الشخصي لأولئك الذين يتمرسونه. أصبح سؤال (ماذا لو؟) هو السؤال الأكثر ملازمة لأدوات التخطيط ولفرضياته وسيناريوهاته؛ وذلك نتاجًا لما تفرضه رباعية التقلب، وعدم اليقين، والغموض، والتعقيد الذي يسيطر على المشهد العالمي. نكتب هذه المقالة ليس فقط في ظرف ما يحدث اليوم من أنماط جديدة تنهجها الحكومة الأمريكية الجديدة في تدبيرها للاقتصاد والعلاقات الدولية وفي توجيهها لمشهد التبادل التجاري العالمي، بل لأن هناك جملة من المعطيات في المشهد العالمي عمومًا تتعاظم، وتتطور لحظة بلحظة، وتنشأ عن متغيراتها الكثير من التحولات التي توجه مسارات التخطيط إلى مسارات غير متوقعة، وهذه المعطيات متعددة ولكنها -حسب تقديرنا- تتمحور حول (١٠) معطيات أساسية: أولها: صراع الهيمنة التجارية والإنتاجية حول العالم وما ينشأ عنه من حروب تجارية، وثانيها: الصراعات الجيوسياسية ورغبة النفوذ العالمي، وثالثها: الصراع حول الموارد باختلافها متجددة أو ناضبة، ورابعها: تضاؤل الثقة العالمية في المؤسسات؛ سواء كانت تلك المؤسسات دولية أو إقليمية أو محلية؛ وخامسها: الصراع حول الطبقة الاجتماعية؛ وما ينشأ عنه من تركز الثروات وعدم تكافؤ الطبقات الاجتماعية، وصعوبة احتواء سياسات العدالة الاجتماعية للمتغير الاجتماعي، وسادسها: المتغير السكاني واختلاف أحواله عبر دول العالم، وسابعها: الطلب على أسواق العمل وبناء المهارات، وثامنها: صراع السيطرة على التقانة وتوجيهها وأدلجتها، وتاسعها: صراع النفوذ الثقافي العالمي بمختلف أدواته ووسائله ومحكاته، وعاشرها: صراع التوقعات الاجتماعية وتباينات الأجيال، كل هذه المعطيات تفرز بشكل لحظي متغيرات جديدة تفترض بالعالم استيعابها، وتفترض بالقيمين على التخطيط تضمينها ضمن إطار مرن وتكيفي. لذلك أصبح التخطيط المتكيف (Adaptive planning) متطلبًا ضروريًا كنهج رئيسي لكافة مستويات التخطيط، وهو يتجاوز سمة المرونة إلى اعتماد ثلاث فرضيات أساسية:

- اعتبار التغير وعدم الثبات سمة رئيسية للعالم (البيئة التخطيطية) التي نتعامل معها.
- الظروف المتغيرة ليست حالات استثنائية يجب إدارة مخاطرها، وإنما هي فرص لتعزيز تنافسيتنا.
- في حالات التغيرات العميقة لا نستهدف مجرد الحفاظ على كفاءة الأداء المتوقع، بل تعزيز الأداء والفرص.

يقول عالم المستقبليات بيتر شوارتز «التخطيط التكيفي هو فن التفكير في المستقبل بصيغة الجمع. تنهار الخطط الجامدة عندما لا يتصرف العالم كما ينبغي. أما الأنظمة التكيفية -باستخدام منطق السيناريوهات- فلا تتنبأ بالمستقبل؛ بل تستعد له». وهذا يقودنا لسؤال: ما متطلبات التخطيط التكيفي؟ وفي الواقع هي ستة متطلبات رئيسية: أولها: وجود السيناريوهات؛ والسيناريوهات ليست مجرد «تخمينات» تتدرج من الوضع الأمثل إلى الوضع الأسوأ؛ بل هي نتاجٌ لتحليلات تاريخية وحاضرة، تضع في الاعتبار كافة المعطيات والعوامل المؤثرة على مسار التخطيط، وتفترض كافة ما قد ينشأ، كما أنها تفترض أعلى درجات قدرة النظام على تحقيق أهدافه، وأدنى درجات قصور النظام في تحقيق أهدافه، وبذلك هي تضع بدائل مباشرة وعقلانية لمسار العملية التخطيطية، وتزداد أعداد البدائل (السيناريوهات) المطروحة بزيادة (تعقيد النظام/ الظاهرة)، وبزيادة كفاءة المنظومة التخطيطية؛ فلا ريب إن وجدنا أن بعض منظومات التخطيط قد وصلت إلى وضع أكثر من (٥٠) سيناريو مختلفًا لعمليات التخطيط المستهدفة، مقرونة بالأدوات وبرامج التنفيذ والتمويل وإدارة المخاطر والمتابعة والتقييم. السيناريوهات عمومًا هي مؤشر لقدرة نظام التخطيط على بعدي (التفكير/ التدبير). المتطلب الثاني: هو التقييم الملازم (Inherent evaluation)، والفكرة منه أن لا تكون عمليات التقييم عمليات لاحقة تجرى بمعزل عن ظروف وحيثيات ومسارات التخطيط، بل هي تقييمات تبتدئ وتتلازم مع مسارات التخطيط والتنفيذ، وتمتد إلى تقييم وكفاءة إعداد الخطط ومنظومات التخطيط نفسها، وكفاءة السيناريوهات الموضوعة، وهو ما يمكن بشكل مباشر من استدراك الفجوات ونقاط الخلل في منظومة التخطيط عمومًا. أما المتطلب الثالث: فهو وجود نظام كفؤ لإدارة المخاطر، واستثمار الفرص، وهو ما يتشكل في توزع نظم الإنذار المبكر لكافة قطاعات ومستهدفات الخطة، بالإضافة إلى العين البصيرة التي يمكن لها أن ترى الفرص الحقيقية والسريعة التي يمكن استثمارها والبناء عليها، ولا تفصلها عن سياق النظر إلى المخاطر. ويتشكل المتطلب الرابع في مسألة التناغم الهيكلي (Structural harmony)، والفكرة منه هي التحقق المسبق أثناء عملية التخطيط من أن كافة (النظم المؤسسية - التشريعات - الهياكل - السياسات - نظم الإجراءات) متسقة فيما بينها لتحقيق الانسجام المفضي إلى تحقيق أهداف التخطيط ومقاصده، وهذا المتطلب في حقيقته يعطل الكثير من الخطط خاصة على المستويات الوطنية. المتطلب الخامس للتخطيط المتكيف يتمثل في القدرة على التعلم المستمر للمنظومة التخطيطية من دروس مسارات التخطيط، وإجراء مقارنات معيارية (Benchmarking) دقيقة ومحكمة لأغراض التخطيط باستمرار، مع الأخذ في الاعتبار حساسية العوامل المحلية. ويتشكل المتطلب السادس في وجود ثقافة التخطيط المتكيف، وهي تلك الثقافة التي لا تجعل المؤسسات أو الكيانات أو الأفراد عمومًا يتوقفون لبرهة طويلة للتفكير في (الأزمة/ الخطر الناشئ/ التحول)، وإنما لديهم الجدارة المباشرة للانتقال للخيار التالي وتهيئة البيئات الثقافية للتعامل مع تلك الخيارات، وهو ما يجعل مسارات الاستجابة جمعية ومتناغمة. تقول كاثلين آيزنهاردت: «في البيئات عالية السرعة، تتفوق المرونة والبساطة على الخطط الشاملة. نحتاج إلى آليات تخطيط تكيفية تُمكّن صانعي القرار من التكيّف بسرعة، ولكن بحدس منضبط».

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان

مسؤولية التعبير عن الرأي

إيمان عُمان بحُرية التعبير عن الرأي وتمكينها للإعلام ولأفراد المجتمع لممارسة هذا الحق، مكّنها من ترسيخ فكر الحُرية المسؤولة النابعة من قيم المجتمع واحترام أعرافه وأخلاقياته، وتقدير رموز الدولة ومؤسساتها، ومكتسباتها، واحترام الآخر، بل وحماية النظام العام والأمن الوطني.

عائشة الدرمكية

تُعد حرية التعبير عن الرأي أحد مرتكزات المجتمع الحديث، والمنفتح، الذي يؤمن بالإنسان وبحقوقه وقدرته على بناء وطنه، وإمكانات مشاركته في التنمية من خلال إبداء الرأي والتعبير عن احتياجاته وتطلعاته، ولهذا فقد حرصت الدول على إثبات هذا الحق عبر قوانينها وتشريعاتها وسياساتها التي تؤكد حق المواطنين في التعبير عن الرأي وحريتهم في ذلك.

ولقد أكّدت المواثيق الدولية على حق الشعوب في حرية التعبير عن الرأي بوصفه حقًا أساسيًا للفرد والجماعة، ووضعت في ذلك معايير واضحة لممارسته وضمانات تعتبرها أساسًا لتكوين شخصية الأفراد اجتماعيًا وسياسيًا، ولأن هذه الحُرية تُعد من القضايا الشائكة، والمُلبسة، التي يمكن أن تشكّل تحديًا وطنيًا قد يتسبّب في المساس بالنظام العام أو الأمن الوطني، إذا لم يُفهم باعتباره حقا تنمويا يهدف إلى البناء والتطوير، لا إلى الهدم والتفريق والشقاق، ولهذا فإن المواثيق الدولية عندما نصّت على هذا الحق، لم تجعله مطلقا دون قيود، فكما حدّدت ضمانات ممارسته نصّت أيضا على ضوابط تلك الممارسة.

فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان منذ صدوره في عام ١٩٤٨، نصَّ في المادة (٢٩) على أن ممارسة الأفراد لحقوقهم وحرياتهم تخضع لـ(القانون)، وقد نصت المادة حصرا على (ضمان الاعتراف الواجب بحقوق الآخرين واحترامها، والوفاء العادل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع...)، كما نص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٦٦، في البند (٣) من المادة (١٩)، الخاصة بالحق في حرية التعبير أنه (تستتبع ممارسة الحقوق المنصوص عليها في الفقرة ٢ من هذه المادة واجبات ومسؤوليات خاصة، وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود، ولكن شريطة أن تكون محدَّدة بنص القانون وأن تكون ضرورية لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، ولحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة).

فمثل هذه المواثيق الدولية وغيرها، المتخصصة في حماية حقوق الإنسان عامة، وحق التعبير عن الرأي بشكل خاص، لم تجعل ممارسته مطلقة بشكل يضرّ بالدول وأمنها واستقرارها أو يسيء للأفراد والجماعات ولأعراف المجتمع ودينه وأخلاقه، وحتى صحته، بل فرضت قيودًا وضوابط من شأنها حماية المجتمع ومكتسباته، وقدرته على تنشئة أفراد يتمتعون بحقوقهم ويمارسونها بالطرائق المناسبة التي تنعكس على تنمية مجتمعاتهم واستقرارها ورفاهها، ولذلك فإنه لا توجد حُرية مطلقة دونما نظام يؤصّلها ويحدّد نطاقها.

إن حُرية التعبير عن الرأي تتّخذ مجالات واسعة خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي أصبحت فضاءً لممارسة تلك الحُرية، حيث ظن ضعاف النفوس أنها حُرية مطلقة يمكنهم من خلالها دس السموم في قلوب المجتمعات المطمئنة، والتغرير بالشباب والناشئة نحو التحريض والإساءة بل دفع أولئك إلى محاولات زعزعة الأمن والاستقرار في المجتمع الواحد، الأمر الذي جعل دول العالم تعمل على إقرار العديد من التشريعات واتخاذ الكثير من السياسات والإجراءات، الهادفة إلى حماية النظام العام وآداب المجتمع وأخلاقياته، التي لا يمكن المساس بها تحت شعار حرية التعبير عن الرأي؛ فمفهوم هذه الحُرية يضمن عدم المساس بأنظمة الدول وأمنها الوطني، كما يؤكد على مبدأ احترام الآخر، وعدم الإساءة للأفراد والجماعات.

ذلك لأن المؤمن بحقه في التعبير عن رأيه، عليه أن يعبِّر عن ذلك الحق بموضوعية ولا يمسّ بأمن وطنه الذي منحه هذا الحق؛ فهو وإن كان حقًا أصيلًا إلّا أن تمكينه وتأصيله ودعمه لا يكون سوى من الدول المؤمنة به باعتباره أصلا تنمويا يجب المحافظة عليه، فكما للمواطن حقوق عليه أيضا واجبات تؤطرها القوانين والتشريعات، وكما نطالب بحقوقنا علينا أن نحافظ على حقوق الآخر سواء أكان مؤسسات أو أفرادًا أو جماعات.

ولأن عُمان من الدول التي أصَّلت هذا الحق وأكَّدت عليه في نظامها الأساسي، الذي يُقرُّ صراحة في المادة (٣٥) أن (حُرية الرأي والتعبير عنه بالقوَل والكتابة وسائر وسائل التعبير مكفولة في حدود القانون)؛ فهذه الحُرية ليست مطلقة بل إنها مؤطَّرة (في حدود القانون)؛ أي ضمن ضوابط ومعايير تحددها قوانين الدولة، التي تسعى إلى حماية المجتمع وأفراده من المساس بحقوقهم تحت شعار حرية التعبير عن الرأي، ذلك لأن هذه الحُرية إذا ما كانت مطلقة فإنها ستمثّل تهديدًا للمجتمع وأمنه واستقراره.

إن المتابع للإعلام العُماني بوسائله المختلفة حتى الإلكتروني منها، وما يتم تداوله ونشره في وسائل التواصل الاجتماعي، يعرف مستوى حُرية التعبير عن الرأي وحُرية الإعلام في النشر والتداول وتبادل الآراء والمقترحات، بل وحتى الشكاوى والملاحظات وغيرها، وهي حُرية قد لا نجدها في وسائل إعلامية عالمية، بل حتى في دول تصف نفسها بالديمقراطية، فعُمان تؤمن بما تدعو إلى هذه الحُرية المسؤولة، وتشجّع المجتمع على ممارسة حقّه في التعبير الموضوعي عن رأيه؛ ذلك الرأي الذي يسهم في البناء والتنمية والتطوير وتصحيح المسارات.

ولأن مواقف عُمان تتسم بالشفافية فإنها حكومة وشعبا تتصف بالمصداقية والقدرة على التصريح الصادق بالرأي والمواقف الواضحة إزاء القضايا المحلية والدولية؛ فتطورات القضية الفلسطينية جعلت الحُريات الإعلامية في العالم وحُرية التعبير عن الرأي في اختبار صعب، كشَف الكثير من الأنظمة الإعلامية والسياسية في العالم، الأمر الذي جعل من مواقف عُمان ترسيخًا لتلك المبادئ الإنسانية التي لا تحيد عنها الداعية إلى السلام والحوار بديلا عن العنف والإبادة والإساءة للشعب الفلسطيني ولكرامته، بل ولشعوب العالم كلها؛ تعبِّر عن رأيها ومواقفها بما تقرُّه تشريعاتها وسياساتها ومبادئها.

فإيمان عُمان بحُرية التعبير عن الرأي وتمكينها للإعلام ولأفراد المجتمع لممارسة هذا الحق، مكّنها من ترسيخ فكر الحُرية المسؤولة النابعة من قيم المجتمع واحترام أعرافه وأخلاقياته، وتقدير رموز الدولة ومؤسساتها، ومكتسباتها، واحترام الآخر، بل وحماية النظام العام والأمن الوطني، وفي كل موقف شاذ عن ذلك يُلاحظ ردود أفعال الشعب العُماني الغيور على وطنه، الذي يقف ضد كل من تسوّل له نفسه المساس به وبأمنه وباستقراره، لنجده يطالب بتحقيق العدالة وتطبيق القانون على الخارجين عليه، الذين يندسون بين الجموع، من أجل سلبهم حقهم المشروع في التعبير عن رأيهم المسؤول الذي كفله لهم القانون.

إن وعي المجتمع العُماني بأهمية التعبير عن الرأي، وفهمه العميق بمتطلبات هذا الحق، وحدود الحُرية في ممارسته، تلك الحُرية التي لا تسيء للآخر ولا تضر بالدولة، ولا تحرِّض على الشقاق والفرقة. إن هذا المفهوم الذي يُدركه المجتمع يقدِّم نفسه باعتباره مبدأ أساسيا في المواقف العديدة، ولعل ما حدث مؤخرا في الوقفة السلمية التضامنية مع فلسطين واحد من الشواهد المهمة التي تؤكد هذا الوعي والفهم الذي يتميَّز به المجتمع العُماني عمومًا والشباب بشكل خاص.

فمواقف الدولة ومبادئها، ودعمها المباشر للقضايا الإنسانية في فلسطين وغيرها من الدول، ودورها الفاعل في تحقيق السلام والحوار في المنطقة من ناحية، وسن القوانين والتشريعات وفرض العقوبات على كل من يحاول الإخلال بالنظام والإساءة إلى أفراد المجتمع من ناحية أخرى، قد أسهم في تحقيق فهم المجتمع لمبادئ حُرية التعبير عن الرأي وأخرس كل ما تسوّل له نفسه التعدّي على حقوق المجتمع أفرادًا وجماعات.

إن المجتمع العُماني واعٍ ومنفتح وقادر على التمييز بين الحق والباطل، ويعرف يقينًا أنه لا توجد في العالم حُرية مطلقة تسيء للمجتمع وأفراده، بل هناك حُرية مسؤولة نابعة من المواطنة الإيجابية الراسخة في المجتمع العُماني، والتي تُظهر العُماني في المواقف والشدائد واثقا من مجتمعه وحكومته، فكُلنا يد واحدة تبني عُمان وتؤصل مبادئها الداعية إلى السلام والخير.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

هل يبدو المستقبل قاتمًا في هذه اللحظة؟

إبراهيم سعيد

في العصر الذي يغزو فيه الذكاء الاصطناعي العالم نرى الأب الروحي للذكاء الاصطناعي البريطاني الكندي جيوفري هنتون، الحائز على نوبل الفيزياء ٢٠٢٤، لإسهاماته في بحوث الذكاء الاصطناعي، يقود حملة إعلامية للضغط على الشركات الكبرى لتنهض بمسؤوليتها في العمل على بحوث عاجلة لإنتاج أنظمة آمنة للذكاء الاصطناعي، بحيث تحد من المخاطر المحتملة على البشرية نتيجة سيطرة الذكاء الاصطناعي المستقبلية؛ ومن تلك المخاطر التي بدأت تظهر للعيان ما أعلنه مركز دراسات السياسات العامة البريطاني IPPR نهاية مارس الماضي من أن ٧٠٪ من وظائف (اقتصاد المعرفة) مهددة بسبب الذكاء الاصطناعي، إضافة لتقريره في العام الماضي أن ٨ ملايين وظيفة مهددة بسبب الذكاء الاصطناعي في بريطانيا وحدها.

وبينما تستشرس آلات الإبادة الإسرائيلية في حصاد أرواح الفلسطينيين، شبه العزل من كل شيء سوى كرامتهم وإنسانيتهم المهدرة، تحت طغيان حكومة صهيونية متطرفة، لا تبالي بالأرواح ما دامت تكسب الوقت قبل انهيارها المرتقب وتكسب نقاط تفاوض مستقبلية، يبتلع الصدى صيحات انطونيو جوتريش أمين عام الأمم المتحدة.

والأمم المتحدة نفسها ليست بأفضل حال وتجد نفسها في مرمى الهجوم، وقد بدأت بعض منظماتها الكبرى بالتضعضع، كمنظمة الصحة العالمية التي توشك على إيقاف عدد من برامجها مثل برامج مكافحة انتشار الإيدز والملاريا وشلل الأطفال، جراء انسحاب الولايات المتحدة وهي أكبر مانح لتلك المشروعات الصحية، مع توقعات بزيادة عدد الوفيات العالمية نتيجة تلك الأمراض إلى عشرة أضعاف في هذا العام وحده، وفق تصريح مدير منظمة الصحة العالمية مؤخرًا في المؤتمر الذي عقده في جنيف ١٧ مارس الماضي.

يأتي ذلك مع إعلان رئيس الوزراء البريطاني في تصريح له الأسبوع الماضي حول انهيار منظومة العولمة والتحول إلى نظام التحالفات، وذلك إثر القرار الأمريكي برفع أسعار الضرائب على البضائع المستوردة، في خطة الرئيس الأمريكي الحالي المعلنة لإعادة توطين الصناعات المهاجرة، فيما يبدو خطة فاشلة على المدى القصير وأن المراد بذلك حركة للتفاوض الثنائي مع بعض الدول للحصول على مكاسب، مع استهداف الصين تحديدًا، وهو ما أكدته شبكات الأخبار نهاية الأسبوع؛ فكما يبدو أصبح بث الاضطراب لزيادة المكاسب سياسة.

وفي الولايات المتحدة نفسها اعتمد الكونجرس مؤخرًا موازنة اقترحتها الحكومة بتخفيض ١.٥ تريليون (بليون) دولار من الإنفاق الفيدرالي، وهي الخطة التي يعلن الاقتصاديون أن المتضرر الأول منها هو الاقتصاد الأمريكي ككل، وهو الضرر الذي سيسحق الضعفاء في أدنى سلالمه وأضعف حلقاته، في ظل ارتفاع معدل الفقر في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١١٪ من عدد السكان، بإجمالي ٣٨ مليون نسمة، فيما تصنف عشر ولايات أمريكية تحت خط الفقر، في أغنى دولة في العالم.

يحدث كل هذا في الوقت الذي يعلن فيه خبراء اقتصاديون مرموقون مثل اليوناني يانس فاروفاكس في كتابه الأخير نهاية الرأسمالية المعروفة التي حكمت العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، النصف الثاني من القرن العشرين حتى عام الأزمة المالية ٢٠٠٨م، وبداية عصر جديد يدعوه عصر الإقطاعيات السحابية والتقنية وذلك في كتابه: الإقطاعيات التقنية: ما قتل الرأسمالية (٢٠٢٣م) Technofeudalism: What Killed Capitalism، وهو كتاب مثير يعيد إلقاء الضوء على ما حدث في العقد الماضي منذ الأزمة المالية ٢٠٠٨م إلى عام الوباء ٢٠٢٠م، وما نتج من صعود ما يدعوها بالإقطاعيات التكنولوجية، والمراد شركات التقنية الكبرى التي تدعى كذلك عمالقة وجبابرة التقنية.

تبعت البشرية نداءها الخاص حتى في أحلك الظروف، وهو نداء لا يزال حيًا مع أنه مجهول الملامح، وإن كان واضحًا في كلياته ومبادئه الأخلاقية العامة، وهي ليست غير المبادئ الأخلاقية الكبرى للعدالة والسلم والأخوة البشرية والاحترام الحقيقي بين الأمم والشعوب.

وسط هذا كله، دون أن ننسى الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة، ولا حالتنا العربية السياسية المعاصرة بكل تشظياتها المستمرة ومخاضاتها العسيرة في كبريات دولنا العربية، مضافًا إليها حالتنا الفلسطينية بفصولها المستمرة بكل معاناتها، من البديهي أن نتساءل أين يمضي العالم؟

ظاهريًا لاشك بأن الأجيال الجديدة، في كل مكان، إما أن تقع فريسة الشك واليأس والتخلي والبحث عن ملجأ آمن وسط هذا العالم الذي يبدو في غاية الاضطراب والفوضى، والذي لا تقدم أخباره شيئًا آخر غير وعد بحروب قريبة مدمرة، ولعل لهذا الجيل الحق في أن يفقد إيمانه بالعالم لما يرى من طراز السياسيين الذين يقودون زمانه، والذين يعلنون بكل صراحة في كل مناسبة عدم اهتمامهم بأي شيء آخر غير مصالحهم، ومصالح الطبقة التي تدعمهم، وهي الطبقة التي رفعتهم ومكنتهم من التصرف بممكنات ومقدرات أجزاء مهمة من العالم، لكن لا أحد يريد، أو حتى بمقدوره، أن يتحمل مسؤولية مستقبل البشرية أو مستقبل العالم، كلهم مشغول بإطالة بقائه لا أكثر، وبالتالي لن يخلفوا للجيل القادم عالمًا أفضل، بل عالمًا مضطربًا في حالة هي أقرب للانفجار، إن لم ينفجر قبل ذلك.

كل ذلك بينما نجد مشهد الشاب المعاصر بسماعته وشاشته، وكأنه راهب معاصر، يرى ما يريد ويسمع ما يريد، لا ما يفرضه العالم عليه، نسبيًا، فيما يبدو شبه عزوف أو عدم اكتراث، بينما هو في الواقع موقف نفسي عام، ينتظر أمرًا غامضًا في عالم لا يعد ولا يقدم أية ضمانات بشيء؛ وبلا شك ستقتصر تطلعات الجيل الجديد على عالمه الفردي، عالمه المكون من شاشته، وهي الشاشة المعممة في غالبية مناطق العالم، في مساواة غير معتادة من نوعها تتساوى فيها كل الطبقات على تفاوت مداخيلها، وكل ذلك يصب في مصلحة شركات التقنية نفسها، تلك الشركات التي يعدنا المحللون والخبراء بأننا سنبقى تحت سيطرتها في المستقبل المنظور. فأين السبيل؟

في الواقع التاريخيّ اعتاد الساسة خلق الاضطراب والتوترات فيما بينهم مقامرين ببلدانهم منذ قديم الزمان، وقد أصبح من المعروف أن التخطيط المبالغ فيه يقع في فخ ثقته العمياء بنفسه، وأن العالم يمضي بطريقته الخاصة وأن الطبيعة، والبشرية منها، لها طرائقها الخاصة في الوصول لمستقبلها، بطرق لا يتمكن ذكاؤنا من التعرف عليها إلا متأخرًا، كذلك في العصر الذي نعتقد فيه، مدفوعين بالخوف، بأننا محكومون سلفًا بمسارات إجبارية لا محيد ومحيص عنها، تتفتح آفاق جديدة لم تكن في الحسبان ولدتها نفس الظروف الخانقة التي كانت سبب شكوانا، وتحولت مع الوقت إلى أطواق نجاة معتمدة لمستقبل جديد، لذلك لا غرابة أن يتخذ الكثيرون منا إزاء العالم وضعية أقرب للمتفرج، متتبعين بذلك رأي فلاسفة مشهورين من الصين للعرب إلى اليونان.

لا شك أن العلم والبحوث دليل استشراف مستقبلي، ولا يمكننا الاستخفاف بالنتائج التي تقدمها، لكن للخبرة البشرية والحس البشري المشترك أساليبه الخاصة كذلك في تلمس طريق المستقبل واتباعه، مهما تعالت الدعوات من كل جانب لاتباع منطق الخوف وأحكامه الاستباقية الداهية، فالبشرية تبعت نداءها الخاص حتى في أحلك الظروف، وهو نداء لا يزال حيًا مع أنه مجهول الملامح، وإن كان واضحًا في كلياته ومبادئه الأخلاقية العامة، وهي ليست غير المبادئ الأخلاقية الكبرى للعدالة والسلم والأخوة البشرية والاحترام الحقيقي بين الأمم والشعوب، وتلك الدعوات لا تبطل مهما استعرت الحرب أو تمادى الطغيان، أو ظن المتحكمون أن بمقدورهم التلاعب بقلق العالم لمصالحهم الضيقة الأفق.

■ **إبراهيم سعيد** شاعر وكاتب عُماني

عُمان تجربة سياسية ناضجة لا تزعزعها المنغصات

د. معمر بن علي التوبي

أفضل الحلول لعلاج التحديات تأتي عن طريق تبنّي منهج العمل الوطني الموحّد الذي يدمج الجهودَ الحكومية مع الجهود الفردية، ولنا تجارب رائعة في هذا الشأن مثل محافل الحوارات الوطنية الواسعة التي كانت بمثابة الشراكة الوطنية في صناعة الرؤية العُمانية.

تؤكد لنا التجارب السياسية العالمية بمثالبها ومناقبها أن الاستقرار بجميع أنواعه مطلبٌ أساسيٌ لا ينبغي للمجتمعات الإنسانية أن تحيد عنه وَتتنازل، وإن كان من أمثلة لهذه التجارب السياسية وأكثرها عمقًا ونضجًا في المنطقة؛ فهي التجربة السياسية العمانية التي تمتد إلى قرون عدة، ولكن أقربها -من حيث تاريخها المعاصر- التجربة السياسية التي بدأت معالمها تبين مع بداية عام ١٩٧٠؛ فأخمدت نارها بفضل الله ثم بحكمة السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيّب الله ثراه-، وعندما توجّهت إلى والدي -حفظه الله- بسؤال عن تلك الأزمة السياسية التي كان عنصرا فاعلا في أحداثها؛ فإنه بادرني بجواب ما زال يتردد في ذهني مفاده: تلك تجربة سياسية علمتني أن عمان لا يستقيم حالها إلا بوحدتها، ولا وحدة إلا بوجود قاعدة وطنية تتبنّى منهج النسيج المجتمعي الواحد المرتبط بمبادئ الإخلاص المطلق للوطن والولاء للقائد -السّلطان-، وهذا ما لمسه العمانيون منذ بداية النهضة العمانية في مطلع عام ١٩٧٠ في دعوة السّلطان قابوس بن سعيد -طيّب الله ثراه- في اعتماد سياسة التعاون والتكاتف في بناء عمان الحديثة والابتعاد عن الشقاق والنزاع وعن كل ما يعكّر روح الوطنية ومستقبلها، ولهذا انطلقت النهضة على خطى ثابتة رغم كل المنغصات المصاحبة سواء السياسية أو الاقتصادية، واستقّر رأي العمانيين على نجاح هذه التجربة العمانية التي أثمرت ميلاد عمان الحديثة وعمان الناضجة سياسيا التي باتت قبلة العالم ودوله في عمليات الصلح والمفاوضات السياسية المعقّدة وأقربها التوترات الأمريكية الإيرانية.

دخلت سلطنة عمان -حالها حال الدول الأخرى- معتركات اقتصادية منذ عام ٢٠١٤ -مع تدنّي أسعار النفط- زعزعت من نموها الاقتصادي؛ فاضطرت الحكومة العمانية إلى اللجوء إلى الاقتراض لمواجهة هذا الركود المالي الحتمي الذي كان يعصف بجميع الدول المصدّرة للنفط، ومع عام ٢٠٢٠ وانطلاق النهضة العمانية المتجددة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم - حفظه الله ورعاه - استكملت النهضة العمانية مسيرتها برؤيتها المتجددة الواعدة؛ فتبنّت رؤية بناء عمان الاقتصادية القوية التي تطلّبت تركيز الحكومة على ملفاتَ مالية واقتصادية مهمة مثل تخفيض الدين العام وإلغائه رغم التحديات الاقتصادية الخانقة الناتجة عن تأثيرات جائحة كورونا التي واجهت العالم أجمع؛ فتطلّب ذلك بعضًا من الإجراءات التي تبدو في ظاهرها مزعجة لبعضنا، ولكنها في جوهرها الوطني ذات بعد اقتصادي مستدام نحتاج إلى فهمه وتقبّل بعض إجراءاته؛ فإنه ضرورة -مؤقتة- تمنحنا كثيرا من التعافي والاستدامة الاقتصادية مستقبلا. لا يعني ذلك أننا في معزل عن البحث عن حلول لمشكلات تؤرق فئة كبيرة داخل الوطن مثل ملفات الباحثين عن عمل، والتسريح من العمل، وزيادة دخل الفرد، وتخفيف الأعباء الضريبية؛ فكلها ملفات مهمة أجزم أنها من ضمن الأولويات التي تعمل الحكومة على إيجاد حلول لها، والمتابع الحصيف لهذا الشأن، سيدرك حجم الجهود المبذولة التي أتصور أن تؤتي ثمارها في قادم المستقبل القريب -بإذن الله-، ولهذا من المجحف أن يبحث بعضنا عن حلول لا تتناسب مع الطابع العماني الأصيل الذي يدعو إلى إحداث خلل أمني غير مرغوب يمكن أن يستغل -وفق أجندات سياسية خارجية- ليخرج عن مساره السلمي -كما يتصوره بعضنا- ليكون شرارةً للتأجيج والتخريب والفوضى، وكما ذكرنا آنفا من أمثلة للتجارب العمانية السياسية في تاريخها المعاصر وما أيقظته في الوعي العماني الجمعي من دروس سياسية عميقة أكدت في داخله معنى الوحدة الوطنية، وكذلك لنا في تجارب دول عربية أخرى العبرة مما حدث ويحدث؛ فنرى دخول بعض هذه المجتمعات في معادلات سياسية بدت سلمية وبسيطة في منطلقاتها الأولى، ولكنها ما إن تبدأ؛ فإن ثمّة من يبحث عن فرصته السانحة لتغيير مسار هذه المقاصد عبر الإخلال بالأمن العام والمساس بمقدرات الوطن وثوابته الوطنية؛ لتتغير المعادلة بصبغة معقّدة تفكك من الوحدة الوطنية؛ فتقودها إلى منطقة الانهيار الذي يتمنى خصومُ كثرٌ حدوثها؛ ليستفردوا بتحقيق مآربهم المتعددة.

عودة إلى تجربة سلطنة عمان السياسية في ١٩٧٠ التي خرج التاريخ لنا بملفاتها المستترة؛ فكانت تجربةً تداخلت مقاصدها السياسية ومقتضياتها مع كثير من الزوايا، ولعلّنا لا نلغي وجود بذور وطنية صميمة سعت -في عمقها الوطني- للإصلاح -إذ من العدالة حال محاكمتنا للتاريخ وأحداثه أن نتعامل مع كل الأجزاء بموضوعية دون الكليات العامّة المفرغة من جزئياتها- لكنها لم تكن بمنأى عن التدخلات الخارجية التي أضرت بمصالح وطنية مهمة؛ فزعزعت من استقراره ووحدته، ولهذا فطن من فطن إلى تلك الأزمة الداخلية؛ ليستقر رأي كثير -ممن شارك في معتركات هذه التجربة- بما فيهم والدي أن العملية الإصلاحية الوطنية بمجرد أن تتلقف من قبل قوى خارجية أو تنفّذ عبر سياسة العنف والتطرف السياسي؛ فإنها خارجةٌ عن مسارها الصحيح؛ لتقود الوطن بأكمله إلى منطقة رمادية مجهولة المستقبل تتفاقم فيها الصراعات، ولهذا عندما أستقي مثل هذه التوجيهات الداعية إلى إيجاد حلول لبعض الملفات؛ فإن أفضل هذه الحلول تأتي عن طريق تبنّي منهجِ العمل الوطني الموحّد الذي يدمج الجهود الحكومية مع الجهودِ الفردية، ولنا تجارب رائعة في هذا الشأن مثل محافل الحوارات الوطنية الواسعة التي كانت بمثابة الشراكة الوطنية في صناعة الرؤية العمانية التي تحظى بدعم مباشر من جلالة السلطان المعظّم؛ لتظهر سلطنة عمان رغبةً جادةً -مستمرة- في بناء نهضة عمانية متجددة لا تستفرد بعناصر بنائها مؤسساتٌ دون غيرها وأفرادٌ دون غيرهم؛ فالجميع مطالب بالمساهمة في هذه التجربة الديمقراطية التي يمكن استثمار نجاحها في إيجاد حلول للملفات المذكورة آنفا، وكذلك أطلقت الحكومة العمانية -بناءً على التوجيهات السامية- منصة «تجاوب» لتكون بمثابة «السبلة العمانية الرقمية» المفتوحة للجميع؛ لطرح آرائهم وملحوظاتهم وحلولهم المقترحة وفق أساليب تتوافق مع النهج العماني المتزن والناضج؛ فنحن بحاجة إلى تبنّي مسار وطني نصنع بواسطته رؤيتنا وحلولنا دون اللجوء إلى الوسائل غير الحضارية التي تضر أكثر من أن تصلح؛ لنعكس نضجنا السياسي الحضاري.

■ **د. معمر بن علي التوبي** أكاديمي وباحث عُماني

لماذا إعادة كتابة التاريخ ضرورة لأمننا الحضاري؟!

غسان علي عثمان

الصورة الراهنة للتاريخ تمارس أدوارا تخريبية في الوعي والوجدان، كون التاريخ لا يزال يَعْرِض لخلافات الماضي وكأنها فاعلية اجتماعية مفارقة لواقعها مكتوب عليها أن تظل متخلقة، وجلوسنا أمام إملائها المؤقت يجعلها مسؤولة عن تمزقات اليوم، ولن يُسمح لهذه المجتمعات أن تتقدم إذا ظلت تستذكر ماضيها بهذه الطريقة المُهَدِّدَة لأساسها الثَّقافي.

لقد كان وسيظل سؤال الهُويَّة المحرك الرئيسي وراء الاهتمام بالتاريخ الرسمي لدى الأمم، وليس من دافع يؤكد الصلة القوية بينه كدرس مستقر في مناهج التعليم وبين عمليات إشباع الهُوية بالذاكرة، إلا الرحلات المستمرة إلى الماضي لأجل مسائل راهنة، فالتاريخ سيظل أداة لبناء وحماية الوعي من غوائل التَّشْكيك والتَّرَبُّص بكل ما هو مستقر. ولذا فإن التقليل من قيمة درس السَّالف هو ذاته فعل الغفلة الذي يسمح لحفنة صغيرة أن تتسلق حصونَ المدينة لتفتح بواباتها أمام المتوحشين يؤذون كل إنسان آمن بين جدران القلعة، والذي نغفل عنه أن هذا الوعي المسمى بالغربي حَمَى نفسه بتعميق الصلة بين التاريخ والهُوية عبر الصناعة المتقدمة للذاكرة، بل إنه بعمله على تركيب هويته على خزان وجداني مرعي بعناية استطاع أن يجمع بين قوميات متنوعة في إطار كلي من الوعي بالذات، وكثيراً ما نتساءل لماذا يجد الكيان الغَاصب كل هذه المناصرة من قبل المجتمعات التي تعيش عصرها الإنسانيَ رغم عدالة قضايانا وعَلى رأسها بلادنا المحتلة؟ وكيف يستطيع هذا الغَاصب أن يَبْتز العالم؟ والحقيقة أنه فعلها ويفعلها من خلال جهود عَلمية استطاعت تضمين أحداث هي محل شك عظيم لتعشش في الدرس التاريخي الجامعي وعبره إلى الفضاء الاجتماعي العام، وأن تحقق فاعلية مطالبه كونهم «ضحايا المحرقة»، وهو ما يجعل الاعتراض على عنفه اعترافاً بالانخراط في جريمة ثقافية تُهَدِّد بقاء الوعي كإطار جامع للهُوية الغربية، وبذلك ضمن المحتل انتصاراً خالداً في الذاكرة، وأحكم قبضته على الوعي السياسي ليَغُل يد المجتمعات الغربية عن تحقيق إنسانيتها بمعزل عن قانون تَاريخي صيغت به هُوية مصممة لصالح قهر الخصوصية والتصفيق القسري لسرديات الغاصب المُعَمَّرة بالمظلومية. وهنا يظل العقل الغربي مثقلا بالسَّرْديَّة التَّوْرَاتيَة التي يحمي بها الكيان امتيازه المطلق، وما يهمنا في هذه النقطة هو الإشارة إلى الدور الحاسم الذي تلعبه الذاكرة في بناء الهُوية وترسيخ التقدم.

والحقيقة أنه لم يعد بإمكاننا الادعاء بأن التاريخ الذي يتم تداوله لدينا وعلى مستويات عدة (عالمة وشعبية) يسهم بإيجابية في تحقيق التماسك بين المكونات الاجتماعية، ويحرضها على التعايش، بل إن صورته الراهنة تمارس أدوارا تخريبية في الوعي والوجدان، كونه لا يزال يَعْرِض لخلافات الماضي وكأنها فاعلية اجتماعية مفارقة لواقعها مكتوب عليها أن تظل متخلقة، وجلوسنا أمام إملائها المؤقت يجعلها مسؤولة عن تمزقات اليوم، ولن يُسمح لهذه المجتمعات أن تتقدم إذا ظلت تستذكر ماضيها بهذه الطريقة المُهَدِّدَة لأساسها الثَّقافي، كون الدرس التاريخي في مساره الخطّي هذا طَوَّر من آليات الحرب على الذات والآخر، واستطاع أن يهدم الوعي ناحية قبول التعددية الثقافية كَمُسْلمة تعيشها كل المجتمعات. إن التاريخ المنهجي منه والمتداول يصنع وباستمرار التوتر في عمق الظاهرة العربية، ويكرس بجدارة وعبر سردياته المحروسة بقداسة الماضي إلى تمزيق الهُوية الوطنية والنيل من خصوصية التنوع الثقافي، ويعود الأمر إلى أنه درس مُؤَدلج حتى النخاع، وتَغيب فيه اللحظات التي يمكن عَدُّها أنواراً في سياق ماضينا، إنه تداول لتاريخ الفتن، والصراع على السلطة، والحرب على الهُوية، تاريخ يركز أكثر عن المناطق المظلمة في الوعي العربي منذ تأسيسه، تاريخ يُغَيِّب فيه الاجتماع الطبيعي للذات العربية، الاجتماع الذي جعل مجالس السلطة ذاتها أندية للوعي والثقافة، مجالسها التي ينتخب منها فقط الدَّال على خَرائب المعرفة فيها، وليس تاريخ الجدال المنتج، وكم هو غريب حضور فروسية الحمداني مثلاً وطمس إنسَانية الفارابي وهو يرفض أن يشتري له المُوسِرُونَ ثيابا جديدة مفضلا أن يذهب هذا المال لفقراء حَلب، تاريخ يريد منا أن نتعرف على أنفسنا فقط عبر تحقيبات الطبري أو المسعودي لا التكوين المركب من آخرين لهم سهم في بنائه، فلا يسمح لنا بالاقتراب أكثر من مسكويه وهو يؤسس علم الأخلاق في التدوين، مناهج تغفل على الصلات الطيبة التي نشأت بين الحَلاَّج والحنابلة حتى أنه في لحظات انكساره العليا لا يجد من يبثه وعيه الجريح إلا قبر بن حنبل، إنه تاريخ يؤذينا ولا يجمعنا على هُوية واحدة ومتعددة في الآن ذاته، فقوة الثقافة العربية أنها جماع طبيعي للبشرية من كل لون وعرق ولغة، لكنه انخراطنا في درسَ الماضي كأداة للفرقة وليس الاجتماعَ، والسبب «أننا لا نبصر في المدينة إلا أوساخها» كما يقول عبد الرحمن منيف، ولا نعرف التركيب في الظاهرة وما زلنا نفهم السطحي في الاجتماعي ونُرْسخ في أجيالنا دروسا للتمزق مساهمين في تخريب وجدانهم ثم نأتيَ لنفزع من بعض مظاهر التخلف الإنساني وأسباب بقائها فينا، ونتعجب بأن بعضنا لا يزال على استعداد لإيذاء نفسه ومجتمعه! إن السبب هو أن من يُخَرِّبُونَ مجتمعاتهم يَفْتَرِفُونَ من ذاكرة قُدِّمَتْ لهم على أنها التعبير المطلق والوحيد عن هُويتهم الثقافية. أما إذا أردنا محاربة كل أشكال التهديد فينا وحماية تنوعنا الثقافي فإن المدخل هو تنقية الذاكرة من شوائب التوظيف السلبي والقراءات الأيديولوجية للماضي، وأن نقول لأجيالنا: ثقافتكم العربية ما استطاعت أن تُنجب ابن سينا والغزالي، وابن رشد بجانب ابن عربي، وابن خلدون في قَلب دولة المماليك، إلا لأنها امتداد طبيعي للجماعة الإسلامية والتي لم يكن يؤذي وعيها أن يصدح بلال الحبشي بالآذان، وأن يشير الفارسي على نبينا صلوات الله عليه وسلامه بحفر الخندق، وهؤلاء فاعلون اجتماعيون جنبا إلى جنب مع ابن الخطاب والصِّديق وابن عفَّان وابن أبي طالب والزُّبير، وذلك لقيام الإسلام على إيمَان عميق بفكرة التنوع والتعددية الثقافية والعرقية، وللأسف لا نجد أثراً لهذا البناء العظيم..

إن الأمم لتزدهر بحاجة إلى آليات للكشف عن ثغرات تماسكها الاجتماعي، ذلك التماسك الذي هو حصنها الذي يجب أن يُرَاقب بحذر غالب لصالح أن تحمي نفسها من غارات الهدم الذَّاتي، وفكرة إعَادة كتابة التاريخ ليست هاجساً شوفينياً بقدر ما هي واجبة لتمتين بنائنا الاجتماعي وعدم السماح بأي محاولة لاختراق جُدُرنا الحصينة، فهي دعوة ينبغي النظر إليها كمسألة أمن ثقافي وليست ترفاً أكاديمياً أملاه المَلل من تكرار القصص على مسامع الطلاب، والحل كما نعتقده أن يعاد النظر في مناهج التاريخ العربي، وأن يشتغل علماء التربية والاجتماع والنفس والثقافة على كتابة مسيرتنا الاجتماعية بكل مظاهرها حتى نستطيع أن نُجفف مصادر العنف، وأن نُعَقلْن وجودنا الثقافي في عالم يَصدُرُ عن روايةً مُنقحة بعناية المصلحَة، أما نحن والحال كذلك سيستمر تيهُنَا، والحق أننا نتغافل عن جدارة في فهم مأزقنا الحضاري، وأجد نفسي أردد ما قاله فيلسوف الأخلاق اليوناني إبيكتيتوس فما: «ما يؤلمنا حقًا ليس ما يحدث لنا، بل الطريقة التي نفكر بها تجاه ما يحدث!.».

■ **غسان علي عثمان** كاتب سوداني

صراع الحضارات وسيناريوهات الهيمنة في مفاوضات واشنطن وطهران

عاصم الشيدي

كانت سلطنة عُمان أمس محط أنظار العالم؛ لا لأنها منطقة نزاع أو تدور حول سياستها الخارجية علامات استفهام وتعجب، ولكن لأنها المساحة الوحيدة التي تجد فيها القوى المتصارعة في الشرق الأوسط متسعا للحوار واحتفاء به والقوة السياسية القادرة على إدارة اللحظات التاريخية الخطرة حينما يحتاج العالم إلى بوصلة أخلاقية وجيوسياسية في منطقة تتقاذفها أهواء القوة والتصعيد. ورغم أن لقاء واشنطن بطهران الذي انطلق أمس في مسقط ليس الأول من نوعه، ولا يبدو أنه سيكون الأخير، إلا أنه يأتي هذه المرة في ظروف شديدة التعقيد سواء في توقيته أو في رمزية الشخصيات التي تمثل طرفي التفاوض، وفي طبيعة الرهانات التي تتجاوز مجرد ملف نووي تقني لتطال بنية التوازن الإقليمي والعالمي.

ولذلك لا يبدو لي، شخصيا، أن السؤال الأهم يتعلق، فقط، بإمكانية نجاح هذه المفاوضات أو فشلها، رغم البدايات المبشرة جدا، بل يتعلق بالسياق الذي دفع الطرفين للجلوس. ولو بشكل غير مباشر. مرة أخرى على طاولة الوساطة/المفاوضات. ما الذي تغير؟ ومن يُراهن على الوقت؟ ومن يسعى لتثبيت معادلة جديدة قبل أن تنفلت الأمور نحو صدام قد لا يُمكن احتواؤه؟

إذا ما عدنا إلى جذور الأزمة، فإن «الملف النووي الإيراني» ما هو إلا واجهة مقبولة ويمكن التبرير بها، لحرب طويلة على الاستقلال السياسي، وربما، الكرامة الحضارية، ومحاولة الدول الخارجة عن نادي الهيمنة الغربية أن تضع موطأ قدم في نظام دولي بُني ليقصيها. ولذلك لا ينبع الخوف الأمريكي/ الغربي من إيران من برنامج نووي قد يعرف مجتمع المخابرات الأمريكي حدوده وإمكانياته، ولكن ينبع قبل كل شيء من أن إيران، ومنذ ثورتها عام ١٩٧٩، قررت أن تتحرر من عباءة التبعية الغربية، وأن تقول لا، وهو أمر لا يُغتفر في العقل الإمبريالي. لكن هذا لا يعني، بالمطلق، أن علينا، جميعا، ألا نخشى من أي برنامج نووي إيراني أو إسرائيلي أو أي برنامج آخر في المنطقة، بل على العكس من ذلك فإن أي برنامج نووي كان موجودا أو في طريقه للوجود هو خطر جديد يضاف إلى الأخطار التي تهدد منطقتنا الملتهبة، وما أكثر تلك الأخطار التي تتراوح بين خطر القوميات والمذهبيات إلى خطر الشرارة النووية. ويسعدنا جميعا أن تكون المنطقة خالية من جميع أنواع الأسلحة النووية.

> **لا يمكن أن نفصل هذه المفاوضات عن منطق «الصفقة» ومنطق «السيادة»، وتفهم سلطنة عُمان، كل هذه الأفكار وهذه التوازنات وهذه النزعات وتحاول جاهدة دفع الطرفين نحو مساحة وسط، حيث يمكن الحفاظ على ماء الوجه دون تفجير المنطقة.**

لم يُخف ترامب العائد بقوة إلى البيت الأبيض رغبته في عرض مَهاراته التفاوضية، ولكن خلف هذه الرغبة يقف منطق أكثر عمقا، وأكثر بعدا في التشكل من السنوات التي عرف فيها العالم هذا السياسي والمطور العقاري.. إنه منطق السيطرة على التوازنات الإقليمية ومنع إيران من امتلاك ورقة ردع، ولو كانت رمزية، في وجه تحالف واشنطن. تل أبيب. والأمر، كما كان واضحا طوال الوقت، لا يتصل فقط ببرنامج نووي، بل بمحور إقليمي يمتد من طهران إلى بيروت، ويهدد بإعادة تشكيل الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط خارج النسق الأمريكي المعتاد.

لكن تفاصيل التاريخ تخبرنا أن هناك لحظات تقارب بين الفرقاء والخصوم غير متوقعة، ويمكن أن تحدث في لحظات الالتباس الكبرى وكذلك لحظات التحولات العميقة التي تغير كل شيء، دون أن نعتقد أن ذلك يحدث صدفة؛ فالرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت له مقولة مهمة وتستحق التأمل دائما: «في السياسة، لا يحدث شيء بالصدفة. وإذا حدث، فبالتأكيد انه قد تم التخطيط له بهذه الطريقة». والكتابات التي تناولت العلاقات الأمريكية الإيرانية منذ خمسينيات القرن الماضي منذ الانقلاب على مصدق بدعم من الاستخبارات الأمريكية ووصولا إلى الاتفاق النووي في ٢٠١٥ تشير إلى أن لحظات التقاطع كانت ممكنة حين تراجعت نزعة الهيمنة ولو مرحليا لصالح العقلانية الجيوسياسية.

ويمكن أن نقرأ في هذه الجولة من المفاوضات التي بدأت هذه المرة في العلن، خلافا لما كان عليه الحال في الجولات الأولى من المفاوضات التي أدارتها سلطنة عُمان بحكمة واقتدار وأفضت إلى اتفاق ٢٠١٥، إرادتين متناقضتين: فواشنطن تبدو أنها تريد إنقاذ المظهر دون التخلي عن جوهر السيطرة، فيما تريد طهران الحفاظ على الكرامة دون أن تخسر كل شيء؛ ولذلك جاء الجميع إلى مسقط بنوايا مشروطة وكذلك برؤية واضحة حول التحولات التي حدثت في المنطقة خلال العامين الماضيين. تطالب الإدارة الأمريكية بتوسيع إطار التفاوض ليشمل الصواريخ الباليستية والنفوذ الإقليمي الإيراني، وهو ما تعتبره طهران مسا بثوابت سيادتها. أما إيران، فتقدم إشارات ولو كانت محدودة، بشأن خفض تخصيب اليورانيوم مع وجود مراقبة دولية، ولكن يبدو أنها ترفض بشكل قاطع النقاش حول «تفكيك» المشروع النووي كما حدث في تجارب عالمية سابقة، كما لا يبدو أنها مستعدة، رغم كل التحولات، أن تنسحب من ساحات نفوذها في المنطقة.

هذا يقودنا لأن نطرح سؤالا يبدو مهما في هذه المرحلة: ما الذي يجعل أي تقارب ممكنا إذا؟

من المفيد استحضار السياق الحضاري لمحاولة الإجابة على مثل هذا السؤال. فالعلاقة بين إيران وأمريكا ليست مجرد صراع جيوسياسي، بل هي احتكاك حضاري بين نموذجين: الأول يرى نفسه حاملا للقيم العالمية الليبرالية، والثاني يستند إلى تاريخ طويل من الهوية الحضارية والتمسك بالخصوصية ويعتبر الحضارة الفارسية أحد أعرق الحضارات في العالم دون منازع. ومعروف كيف توظف الدول موضوع الهوية في بناء سردية العداء. واستطاع الغرب أن يصور إيران منذ اندلاع الثورة الإيرانية باعتبارها تهديدا وجوديا للغرب ليس لأنها ترفض شروط التبعية، ولكن لأنها تمتلك سردية مضادة للهيمنة.

لا يمكن الآن، إذا، أن نفصل هذه المفاوضات التي يمكن أن يعتبرها البعض فنية حول تفاصيل ملف نووي يرفضه الغرب ويرفضه جيران إيران عن منطق «الصفقة» ومنطق «السيادة».

وتفهم سلطنة عُمان، المعنية جدا بإطفاء أي شرارة يمكن أن تشعل الحرب في هذه المنطقة المشتعلة بالكثير من الصراعات عبر التاريخ، كل هذه الأفكار وهذه التوازنات وهذه النزاعات وتحاول جاهدة دفع الطرفين نحو مساحة وسط، حيث يمكن الحفاظ على ماء الوجه دون تفجير المنطقة ودون ترك اللحظة التاريخية تفلت من سياقها دون مكاسب.

لكن خطر عدم التوصل إلى هذه المساحة يبقى حاضرا وإنْ بدرجات متفاوتة. وتصريحات نتنياهو الأسبوع الماضي بأن «العمل العسكري هو الخيار الوحيد إن لم يتم تدمير المواقع النووية» لا يمكن تجاهلها. كما أن ترامب، الذي يظهر أنه لا يفضل خيار الحرب، يحشد قوة عسكرية هائلة على مقربة من إيران. ولذلك تضعف هذه التناقضات احتمالات نجاح طويل الأمد، ما لم يكن هناك عمل جماعي لكبح جماح منطق التصعيد والوصول إلى فهم مشترك مفاده أن السلام ليس تنازلا ولكنه يمكن أن يكون استراتيجية تبني عليها الدول لمستقبل أكثر استقرارا.

ولذلك أرى، شخصيا، أن هذه المفاوضات التي بدأت أمس السبت هي أقرب إلى أن تكون اختبارا أخلاقيا أكثر من كونها اختبارا دبلوماسيا لترامب من جهة ولإيران من جهة أخرى. ولكنها فرصة استثنائية لتجنب حرب جديدة، ومناسبة لإعادة التفكير في أسس العلاقات الدولية، هل هي علاقات قائمة على الإكراه؟، أو يمكن أن تُبنى على الندية والاعتراف المتبادل؟ هل بإمكان دولة مثل أمريكا أن ترى في إيران شريكا لا مجرد خصم؟ وهل تستطيع إيران أن تُطمئن العالم وجيرانها دون أن تتخلى عن هويتها وسيادتها على قرارها؟

أما المفاوضات فقد لا تسفر جولتها الأولى عن نتيجة كبيرة كما قد يحلم البعض، ولكن مجرد انعقادها في هذا التوقيت وفي عُمان بالذات يعني أن هناك أملا في أن العالم لم يفقد قدرته الكاملة على التفاهم قبل أن يذهب نحو الانفجار العظيم، ولم يفقد قدرته على فهم المساحة الأكثر قدرة في المنطقة على تبني الحوار ورعايته.

■ **عاصم الشيدي** رئيس تحرير جريدة «عُمان»

كيف نفهم رسوم ترامب الجمركية؟

في منطق ترامب، لم تعد التجارة أداة تبادل ومصالح متبادلة، بل تحولت إلى وسيلة إكراه وهيمنة، أقرب إلى الإمبريالية الصامتة التي تُخضع دون غزو.

جيليان تيت

ترجمة: قاسم مكي

كيف يمكن للمستثمرين فهم الطريقة التي يضع بها دونالد ترامب سياساته. هذا هو السؤال الحارق مع تهاوي الأسواق بعد إعلان الرئيسَ الأمريكي يوم ٢ أبريل عن رسوم جمركية تفوق حتى تلك التي تعود إلى حقبة الثلاثينيّات الحمائية في القرن الماضي.

إذا نظرنا إليها عبر عدسة التيار الرئيسي للفكر الاقتصادي في القرن العشرين سواء ذلك الذي كان يمثله جون مينارد كينز أو دعاة حرية السوق من أمثال ميلتون فريدمان تبدو مثل هذه الرسوم الجمركية إيذاء للنفس على نحو غريب.

في الواقع «يوم التحرير» الذي أعلنه ترامب يوحي بنوع من الجنون الاقتصادي الذي ربما علماء النفس أفضل في تفسيره من خبراء الاقتصاد.

على أية حال أنا أزعم أن ثمة اقتصاديا لأبحاثه صلة وثيقة بما يحدث في هذه الآونة. إنه البيرت هيرشمان. وهو مؤلف كتاب لافت نشر في عام ١٩٤٥ بعنوان «القوة الوطنية وبنية التجارة الخارجية».

في العقود القليلة الفائتة لم ينتبه الناس إلى هذه الدراسة، كما ذكر جيريمي ايدلمان المؤرخ بجامعة برنستون وكاتب سيرة هيرشمان - ولا غرابة في ذلك.

لقد عانى هيرشمان الألماني من صدمة الحرب الأهلية الإسبانية وألمانيا النازية وهذا ما جعله يقرر عند وصوله إلى جامعة كاليفورنيا كباحث اقتصاد دراسة الاكتفاء الذاتي (الاستقلال الاقتصادي).

بتحديد أكثر استخدم هيرشمان سياسة «الحمائية» الكارثية التي سادت خلال ثلاثينيات القرن العشرين في تطوير إطار لقياس الإكراه الاقتصادي وممارسة القوة المهيمنة (وهذه الأخيرة هي العبارة الأكاديمية لمفهوم التنمُّر).

لكن التحليل الذي أنجزه تجاهله اقتصاديو التجارة إلى حد بعيد لتعارضه مع الأفكار الاقتصادية للكينزيين والليبراليين الجدد على السواء.

تجسد الأثر الرئيسي لكتاب هيرشمان في تحليل محاربة الاحتكار. فقد استخدم الاقتصادي أوريس هيرفيندال أفكار هيرشمان لاحقا لإيجاد مؤشر يقيس تركز نفوذ الشركات (بهدف تحديد مدى احتكار أو سيطرة عدد محدود من الشركات على قطاع في السوق أو السوق بأكمله - المترجم). تبنت هذا المؤشر وزارة العدل الأمريكية وجهات أخرى (لأغراض من بينها قبول أو رفض اندماج الشركات بناء على الأثر الاحتكاري الذي يمكن أن ينجم عن الاندماج المقترح - المترجم).

لكن إذا كان هيرشمان حيا اليوم ورأى ترامب وهو يكشف عن استراتيجية رسومه الجمركية في حديقة الورد بالبيت الأبيض هذا الشهر لن يُدهش. فالمفكرون الليبراليون الجدد كثيرا ما ينظرون إلى السياسة كاشتقاق أو فرع من الاقتصاد. لكن هيرشمان ينظر إلى الأمر بطريقة معكوسة. فهو يقول: «طالما يمكن للدولة ذات السيادة وقف التجارة مع أي بلد بإرادتها فالمنافسة من أجل اكتساب المزيد من النفوذ تتخلل العلاقات التجارية». وهو اعتبر التجارة «نموذجا للإمبريالية التي لا تحتاج إلى الغزو لإخضاع الشركاء التجاريين الأضعف» - بحسب ايدلمان.

هذا قريب من الكيفية التي يفهم بها مستشارو ترامب الاقتصاد. لكنه مختلف جدا عن الكيفية التي كان ينظر بها آدم سميث أو ديفيد ريكاردو إلى التدفقات التجارية (والتي افترضا أنها تحدث بين أطراف متكافئة في القوة والنفوذ).

ينشط بعض الاقتصاديين في تعزيز هذا التحول في الفكر الاقتصادي. فبعد حديث ترامب نشر ثلاثة اقتصاديين أمريكيين هم كريستوفر كلايتون وماتيو ماجوري وجيسي شريجر ورقة ترسم الخطوط العريضة لحقل «الجيو اقتصاد» الناشئ والذي أوحت به أفكار هيرشمان. عندما بدأ هؤلاء الثلاثة أجندة هذا البحث قبل أربعة أعوام «لم يكن هنالك أحد تقريبا مهتما» بهذه الأفكار لتناقضها مع الأطر الفكرية الحالية، كما أقر بذلك ماجوري. لكنه يقول: الاهتمام بها يزداد الآن ويتوقع تحولا فكريا وشيكا ومماثلا لذلك الذي حدث بعد الأزمة المالية العالمية.

على سبيل المثال اشتمل اجتماع الجمعية المالية الأمريكية لهذا العام على جلسة جديدة حول «الجيو اقتصاد» قدم فيها موريس اوبستفلد كبير الاقتصاديين السابق بصندوق النقد الدولي (وأحد المعجبين بهيرشمان) خطابا بليغا.

طرح هذا البحث ثلاث أفكار رئيسية يجب أن يهتم بها المستثمرون. فأولا وهذه هي الفكرة الأكثر وضوحا يظهر تحليل الباحثين الثلاثة أن من الخطورة للبلدان الصغيرة الإفراط في الاعتماد على أي شريك تجاري كبير. ويقدمون أدوات لقياس مثل هذه الهشاشة.

ثانيا، يحاجج الباحثون بأن مصدر القوة المهيمنة للولايات المتحدة اليوم ليس الصناعة التحويلية (بما أن الصين تسيطر على سلاسل التوريد الرئيسية) ولكن مصدرها مالي ومبني حول نظام يرتكز على الدولار. لذلك رسوم ترامب هي بالضرورة محاولة لتحدي دولة مهيمنة أخرى (الصين)، لكن سياساته المتعلقة بالمال مسعى منه للدفاع عن الهيمنة الأمريكية الحالية. (في اعتقادي الهيمنة في مجال القوة التقنية ما زالت خاضعة للتنافس) وهذا التمييز مهم للبلدان الأخرى التي تحاول أن تردّ.

ثالثا، يحاجج الباحثون الثلاثة بأن القوة المهيمنة لا تمارس هيمنتها بنفس القدر في كل الأحوال. فإذا كانت لدى الدولة المتنمرة حصة سوقية بنسبة ٨٠٪ مثلا فإنها غالبا ما تكون مسيطرة بنسبة ١٠٠٪. لكن إذا تراجعت نسبة هذه الحصة إلى ٧٠٪ ستتهاوى سيطرتها بوتيرة أسرع لأن الدول الضعيفة يمكنها أن تجد بدائل.

هذا يفسر سبب فشل الولايات المتحدة في إخضاع روسيا عبر العقوبات المالية. وقد يسود هذا النموذج على نطاق أوسع إذا ردّت البلدان الأخرى على رسوم ترامب العدائية بتصوُّر وتطوير بدائل للنظام المالي الذي يرتكز على الدولار. فالدول المتنمِّرة تبدو منيعة إلى أن يتضح خلاف ذلك.

هل هذا التحليل محبط؟ نعم. (تقصد الكاتبة التحليل الذي يتحدى الافتراض برسوخ هيمنة أمريكا خصوصا على النظام المالي - المترجم). لكن يجب عدم تجاهله. وإذا رغب المستثمرون وواضعو السياسات الذين يعوِّلون على استمرار هذه الهيمنة في التخلص من هذا الإحباط ربما عليهم أن يلاحظوا شيئا آخر. فهيرشمان رغم كل المصاعب التي واجهها كان متفائلا طوال حياته. لقد كان يعتقد أن البشر يمكنهم التعلم من الماضي لبناء مستقبل أفضل.

ترامب يتجاهل هذا الدرس الآن مع ما يترتب على ذلك من عواقب بائسة. لكن لا ينبغي لأي أحد آخر أن يفعل ذلك

■ **جيليان تيت** .. كاتبة رأي ورئيسة هيئة التحرير بصحيفة الفاينانشال تايمز

ترامب يدفع العالم إلى الركود ولا يزال بوسعنا منعه

ليس النظام الاقتصادي متعدد الأطراف وحده هو الذي يتعرض للهجوم، وإنما كل ركن آخر من أركان النظام القائم على القواعد، من احترام القانون إلى تقرير مصير الدول والالتزامات التاريخية بالمساعدات الإنسانية. فالحق أننا نشهد انهيارا متزامنا في الأنظمة الاقتصادية والجيوسياسية.

جوردن براون

ترجمة: أحمد شافعي

لم يبق غير فرصة ضئيلة إن أردنا منع ركود عالمي لا داعي له. ففي الوقت الذي يشهد انفصال الصين والولايات المتحدة، تحتدم حروب تجارية مزعزعة، منذرةً بالانحدار إلى حروب عملات، وفرض حظر على واردات وصادرات واستثمارات وتكنولوجيا، وحرق أسعار مالية من شأنه أن يدمر ملايين الوظائف حول العالم. لا يكاد يبدو من المعقول أن يجثو العالم على ركبتيه بسبب اقتصاد بلد واحد، يعيش خارجه ٩٦٪ من السكان، وينتجون ٨٤٪ من السلع المصنعة في العالم. ولكن برغم أن مسؤولين أمريكيين تحدثوا من قبل عن سياسة تعريفات جمركية قائمة على مبدأ «التصعيد بهدف تهدئة التصعيد»، فإن هدف دونالد ترامب هو إرغام التصنيع على العودة إلى الولايات المتحدة، وتخفيفه لبعض التعريفات لمدة ٩٠ يوما لا يعني أنه ينوي نزع فتيل الأزمة.

في يوم الاثنين الماضي، حذر كير ستارمر من أن العالم لن يعود إلى ما كان عليه من قبل، وذكّرنا بأن «محاولة إدارة الأزمات دون تغيير جذري لا تؤدي إلا إلى تدهور منظم». وهو على حق. فما تعلمته من أزمة عام ٢٠٠٨ المالية هو أن المشاكل العالمية تقتضي حلولا منسقة عالميا. فلا بد لنا من استجابة دولية جريئة تواكب حجم الطوارئ. وبمثل ما أقام رئيس الوزراء. ويحسب هذا له كثيرا. تحالفا للدفاع عن أوكرانيا، فلا بد لنا من تحالف اقتصادي من الراغبين: أي قادة العالم متشابهي التفكير المؤمنين بأن علينا في هذا العالم المترابط أن ننسق السياسات الاقتصادية عبر القارات إذا أردنا حماية الوظائف ومستويات المعيشة.

ويتمثل التحدي الملح في التخفيف من صدمات جانب العرض الناجمة عن جدار ترامب الجمركي. وكما تقترح راشيل ريفز، فإن علينا أن نحافظ على حركة التجارة العالمية. وبرغم أنه ما من أزمتين متشابهتان أبدا، لكن تقديم قروض ممتدة لشركات التصدير والاستيراد كان محوريا في الاستجابة العالمية لانهيار التجارة عام ٢٠٠٩. وعلينا أيضا أن نذكّر الصين بأنها إن أرادت أن تقدم نفسها بوصفها داعمة للتجارة الحرة، فمن مصلحتها التركيز على توسيع الاستهلاك المحلي بدلا من إغراق الأسواق العالمية بسلع ذات أسعار مخفضة لا تستطيع بيعها الآن في الولايات المتحدة.

غير أن التحديات العالمية تتجاوز بكثير إدارة صدمة الرسوم الجمركية. ولن يكون إنعاش التجارة أمرا سهلا دون تنسيق السياسات الاقتصادية الكلية والمالية عبر القارات. فسوف يرتفع التضخم العالمي، حتى بعد مراعاة التأثير الانكماشي للصادرات الآسيوية منخفضة الأسعار. ولكن هذه الصدمة تهون أمام مشكلة أكبر هي انهيار ثقة المستهلك وتراجع استثمارات الأعمال. ويعني هذا أننا قد نحتاج إلى خفض متزامن لأسعار الفائدة. وهي مبادرة يحتمل جدا أن تنضم إليها الولايات المتحدة. مدعومة بنشاط مالي في البلاد التي تتوافر فيها مساحات للتوسع.

لقد أقيمت مؤسساتنا الاقتصادية الدولية على اعتقاد مفاده أن استدامة الرخاء تتطلب تقاسمه، وأنه لا يمكن تحقيق النجاح الاقتصادي في كل مكان إلا إذا كنا مستعدين للتحرك أينما دعت الحاجة. وبمساعدة الولايات المتحدة أو بدونها، يجب علينا فورا جمع قدرة البنك الدولي على تقديم المنح والقروض البالغة ١٥٠ مليار دولار، والقوة المالية لصندوق النقد الدولي البالغة تريليون دولار، وأقل الأسباب الداعية إلى ذلك هو مساعدة الاقتصادات النامية الأكثر ضعفا والمتضررة من الرسوم الجمركية. ففي عام ٢٠٠٩، كان مزيج الائتمانات التجارية وأموال البنوك متعددة الأطراف هو الذي عزز الاقتصاد العالمي بمقدار ١,١ تريليون دولار، ومنع الركود من التحول إلى كساد.

ولا يتيح لنا النهج التنسيقي محض فرصة لتحقيق استقرار الاقتصاد العالمي، وإنما لـ«إعادة البناء بشكل أفضل». على حد تعبير عام ٢٠٢٠. ويعني هذا، بالنسبة للمملكة المتحدة، العمل بشكل أوثق مع الاتحاد الأوروبي. والحق أن التغييرات الجارية في أوروبا حاليا تتيح التعاون على نطاق أوسع حتى من مجرد إزالة الحواجز التجارية المفروضة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لطالما كان هناك توتر بين رغبة أوروبا في القيادة، التي تدفعها إلى الجرأة، ورغبتها في البقاء متحدة، بما يدفعها إلى الجبن، لكن أوروبا اليوم تعاني من معدل تضخم أقل من الولايات المتحدة، ويمكنها خفض أسعار الفائدة بشكل أسرع.

لقد بلغ إنفاق العجز الأمريكي منذ عام ٢٠١٠ أضعاف إنفاق منطقة اليورو، مما جعل ألمانيا تحديدا أقل ديونا بكثير من الولايات المتحدة نسبيا. وبفضل المرونة المالية التي أوجدها المستشار الألماني الجديد، فريدريش ميرز، والاتحاد الأوروبي، يمكن ضخ موارد جديدة في الاقتصاد العالمي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق تقرير دراجي حول القدرة التنافسية الأوروبية، ويكتمل هذا بزيادة الإنفاق في الصين. في الوقت نفسه، ينبغي تمديد اتفاقية التعاون الدفاعي بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لتمكين شراء أسلحة مشتركة أكثر فعالية من حيث التكلفة. ولإتاحة الموارد في مجالات أخرى، ينبغي أن نمضي قدما في المناقشات حول صندوق أوروبي شامل لأغراض خاصة متعلقة بالدفاع والأمن خارج الميزانيات العمومية.

وقد تكون أوروبا مطالبة بالقيادة في جانب آخر إذا ما أحاطت الشكوك باستعداد الولايات المتحدة للعمل كملاذ أخير لإقراض العالم. وتجب مطالبة مجلس الاستقرار المالي العالمي بتقديم تقرير فوري حول المخاطر التي قد تضر بالاستقرار والتي قد تحتاج إلى معالجة في القطاعين المصرفي وغير المصرفي. وإذا لزم الأمر، من الممكن أيضا مطالبة البنك المركزي الأوروبي بسد الفجوة الناجمة عن الولايات المتحدة (وتحاول الصين شغلها) من خلال توسيع نطاق مقايضات العملات لتشمل مجموعة أوسع من الدول التي تحتاج إلى دعم السيولة.

يمثل العمل المنسق متعدد الأطراف ضرورة إذا ما أرادت بريطانيا ضمان النمو الذي نحتاج إليه وتقوده الصادرات. وسوف يتم تعزيز هذا النمو من خلال إعادة السياسة الصناعية إلى التركيز على تعزيز القطاعات التنافسية دوليا. من علوم الحياة والذكاء الاصطناعي، إلى التحول في مجال الطاقة والصناعات الإبداعية. ويستوجب تعزيز هذه التجمعات الرائدة عالميا، كما قال وزير المالية، استثمارا أكبر في البحث والتطوير والمهارات رفيعة المستوى. ولكنه يستوجب منا أيضا دعم نظام داعم للمنافسة لا يفضل شركات التكنولوجيا العملاقة على حساب منافسيها الأصغر حجما في المملكة المتحدة، أو يضعف قوانين حقوق النشر والملكية الفكرية الحيوية للمواهب الإبداعية.

ليس النظام الاقتصادي متعدد الأطراف وحده هو الذي يتعرض للهجوم، وإنما كل ركن آخر من أركان النظام القائم على القواعد، من احترام القانون إلى تقرير مصير الدول والالتزامات التاريخية بالمساعدات الإنسانية. فالحق أننا نشهد انهيارا متزامنا في الأنظمة الاقتصادية والجيوسياسية. وفي مقالة تالية لهذه المقالة، سوف أقترح طريقة تمكّننا من إقامة نظام جديد مما يتحول بسرعة إلى أنقاض النظام القديم. لكننا أولا بحاجة إلى أن نظهر أن العالم قادر على العمل المشترك لدعم مستويات معيشة الناس. فسوف يظهر ذلك المبادئ الأساسية المطروحة: إن التعاون الدولي يصب في مصلحتنا الجماعية، وأن عالما لا ربح فيه للبعض إلا بخسارة البقية تتنافس فيه القوميات هو عالم يجعلنا جميعا أكثر فقرا وأقل أمنا.

■ **جوردن براون** رئيس وزراء بريطانيا من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠

■■ عن ذي جارديان البريطانية

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ١٤ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢١
Sunday 13 April 2025 - Issue No 15521

حماس في القاهرة لبلورة اتفاق هدنة مرتقبة

الاحتلال الإسرائيلي يطوّق رفح ويوسّع هجماته الإرهابية

أطفال فلسطينيون ينتظرون أمام نقطة توزيع طعام لاستلام حصتهم في مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة أمس حيث فرضت إسرائيل حصارًا شاملًا على الأراضي الفلسطينية. «أ.ف.ب»

غزة (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»: أعلنت إسرائيل أمس أن قواتها أحكمت سيطرتها على محور رئيسي في جنوب قطاع غزة وأنها ستوسع هجومها ليشمل معظم أراضي القطاع الفلسطيني الذي تمزقه الحرب.

يأتي ذلك فيما أملت حركة حماس الفلسطينية في إحراز «تقدم حقيقي» في المحادثات المقررة في القاهرة للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة حيث تستمر الغارات الإسرائيلية.

وبعد شهرين من الهدنة، استأنفت إسرائيل ضرباتها وعملياتها البرية في القطاع مع تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن زيادة الضغط العسكري هو السبيل الوحيد لإرغام حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إطلاق الرهائن الذين احتجزتهم أثناء هجومها على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس في بيان خاطب فيه السكان الفلسطينيين «قريبا، ستتكثف عمليات (الجيش) وستتوسع لتشمل مناطق أخرى في القسم الأكبر من غزة. وعليكم إخلاء مناطق القتال».

كما أعلن كاتس أن الجيش الإسرائيلي أحكم سيطرته على محور موراغ الرئيسي والواقع بين مدينتي رفح وخان يونس في جنوب قطاع غزة المدمر والمحاصر.

وفي وقت لاحق، دعا الجيش الإسرائيلي سكان مدينة خان يونس ومحيطها في جنوب قطاع غزة إلى إخلائها، استعدادا لتوجيه ضربة ردا على إطلاق صواريخ.

واندلعت الحرب إثر هجوم مباغت شنته الحركة الفلسطينية في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، أسفر عن مقتل ١٢١٨ شخصا، معظمهم مدنيون، وفقا لإحصاء وكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام إسرائيلية رسمية.

وخُطف خلال هجوم حماس ٢٥١ رهينة، لا يزال ٥٨ منهم محتجزين في قطاع غزة، بينما لقي ٣٤ حتفهم، وفق تقديرات الجيش الإسرائيلي.

وأحصت وزارة الصحة التي تديرها حماس مقتل ١،٥٦٣ فلسطينيا على الأقل منذ استئناف إسرائيل عملياتها العسكرية في ١٨ مارس، ما يرفع إلى ٥٠،٩٣٣ إجمالي عدد القتلى منذ اندلاع الحرب.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر مطلع في حماس برس إجراء محادثات أمس السبت في القاهرة بين مسؤولين مصريين ووفد من الحركة برئاسة خليل الحية. وقال المصدر مشترطا عدم الكشف عن اسمه «نأمل أن يحقق اللقاء تقدما حقيقيا للتوصل لاتفاق لوقف الحرب ووقف العدوان وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة».

وأوضح أن الحركة «لم تتلق أي اقتراحات جديدة بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى» مشيرا إلى أن الاتصالات والمباحثات التي يجريها الوسطاء ما تزال جارية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الجمعة أن مصر وإسرائيل تبادلتا مسودة وثائق حول اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى.

وأفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن المقترح المصري ينص على الإفراج عن ثماني رهائن أحياء وثماني جثث مقابل هدنة تراوح بين ٤٠ و٧٠ يوما، وإطلاق سراح عدد كبير من السجناء الفلسطينيين.

وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية نقلا عن مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف تأكيده أن «اتفاقا جديا للغاية يتبلور» مشيرا إلى أنها «مسألة أيام».

وأكدت حماس في بيان أمس أن «المعادلة واضحة» تتمثل بـ«إطلاق الأسرى (الإسرائيليين) مقابل وقف الحرب، العالم يقبلها ونتنياهو يرفضها» محذرة من أن «كل يوم تأخير (في التوصل لاتفاق لتثبيت وقف النار) يعني مزيدًا من القتل للمدنيين الفلسطينيين العزل، ومصيرا مجهولًا لأسرى الاحتلال». وحمّلت حماس نتنياهو «مسؤولية إدامة الحرب ومعاناة أسراه وشعبنا». وأتاحت هدنة دخلت حيز التنفيذ في ١٩ يناير، إعادة ٣٣ من الرهائن بينهم ثماني جثث، مقابل الإفراج عن نحو ١٨٠٠ من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ولم تثمر جهود إعادة تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار. وحذرت حماس في بيان من أن «كل يوم تأخير (في التوصل لاتفاق لتثبيت وقف النار) يعني مزيدًا من القتل للمدنيين الفلسطينيين العزل، ومصيرا مجهولاً لأسرى الاحتلال». وأعلن الدفاع المدني في غزة أمس عن استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين في غارة جوية إسرائيلية غرب خان يونس جنوب قطاع غزة. ودُفن أربعة فلسطينيين آخرين في اليوم نفسه بعد غارة إسرائيلية على منزلهم في شرق مدينة غزة (شمال)، بحسب صور لوكالة فرانس برس. وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في بيان إنه «بين ١٨مارس و٩ أبريل ٢٠٢٥، أصابت ٢٢٤ غارة إسرائيلية تقريبا مباني سكنية وخياما للنازحين»، مشيرة إلى أنها تتحقق «من معلومات تتعلّق بنحو ٣٦ غارة، مفادها أنّ الضحايا الموثّقين حتّى اللحظة همّ من النساء والأطفال حصرا».

الاحتلال يقطع الإمداد

أزمة المياه تتفاقم في غـزة

غزة «رويترز»: قالت السلطات البلدية في مدينة غزة إن مئات الآلاف من سكان المدينة خسروا مصدرهم الوحيد للمياه النظيفة قبل أيام إثر قطع الإمدادات من شركة المياه في إسرائيل بسبب استئناف الحملة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

ويضطر كثيرون الآن للمشي لأميال في بعض الأحيان للحصول على قدر ضئيل من المياه بعد أن تسبب القصف الإسرائيلي والعمليات البرية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بشمال القطاع في إلحاق أضرار بخط لنقل المياه تشغله شركة ميكوروت المملوكة لإسرائيل.

وتقول فاتن نصار (٤٢ عاما) «من الصبح ننتظر المايه. لا في محطات ولا في شاحنات تيجي. مفيش مايه والمعابر انسكرت، وان شاء الله تخلص الحرب على خير وسلامة».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه على اتصال بالجهات المعنية لتنسيق إصلاح ما زعم أن عطلا في خط الأنابيب الشمالي في أقرب وقت ممكن.

وأضاف أن خط أنابيب ثانيا يغذي جنوب غزة لا يزال يعمل، وأن منظومة الإمداد بالمياه «تعتمد على مصادر مياه متنوعة، بما في ذلك الآبار ومحطات تحلية المياه المحلية المنتشرة في أنحاء قطاع غزة».

وأصدرت إسرائيل أمرا لسكان حي الشجاعية بإخلاء منازلهم قبل أيام في إطار حملتها التي شهدت قصف عدة أحياء. وقال الجيش في السابق إنه يستهدف «بنية تحتية إرهابية» وتمكن من قتل قيادي كبير بفصيل مسلح. وتقول السلطات البلدية إن خط ميكوروت كان يمد مدينة غزة بنحو ٧٠ بالمئة من احتياجاتها من المياه بعد تدمير أغلب الآبار خلال الحرب.

وقال حسني مهنا المتحدث باسم بلدية غزة «الوضع صعب جدا والأمور تزداد تعقيدا وخاصة فيما يتعلق بالحياة اليومية للسكان نظرا لحاجتهم إلى المياه في الاستخدامات اليومية».

أطفال فلسطينيون يحملون حاويات مياه فارغة في ظل أزمة مياه متفاقمة مع استمرار الحصار الإسرائيلي وقطع إمدادات المياه في مدينة غزة. « رويترز»

وأضاف: «نحن الآن نعيش أزمة عطش حقيقية في مدينة غزة، وقد نكون أيضا أمام واقع صعب خلال الأيام القادمة في حال استمر الوضع على ما هو عليه».

أزمة مياه متفاقمة

تحول معظم سكان القطاع البالغ عددهم ٢،٣ مليون نسمة إلى نازحين داخليا بسبب الحرب وصار كثيرون يضطرون إلى قطع مسافات يوميا سيرا على الأقدام من أجل ملء أوعية بلاستيكية بالمياه من الآبار القليلة التي لا تزال تعمل في المناطق الأبعد رغم أن هذه الآبار لا تضمن توفير إمدادات نظيفة.

وأصبحت إمدادات المياه اللازمة للشرب والطهي والغسيل بشكل متزايد بمثابة رفاهية لسكان غزة منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والتي اندلعت إثر قيام مسلحين بقيادة الحركة بأعنف هجوم منذ عقود على إسرائيل في أكتوبر ٢٠٢٣. وأسفر الهجوم وفقا للإحصاءات الإسرائيلية عن مقتل ١٢٠٠ شخص في جنوب إسرائيل واحتجاز نحو ٢٥٠ رهينة.

وتقول السلطات الصحية الفلسطينية إن أكثر من ٥٠٨٠٠ فلسطيني قتلوا منذ ذلك الحين في الحملة العسكرية الإسرائيلية.

ويصطف كثير من سكان القطاع لساعات في طوابير طويلة للحصول على عبوة مياه واحدة، وهي كمية لا تكفي في العادة احتياجاتهم اليومية.

وقال عادل الحوراني البالغ من العمر ٦٤ عاما «والله بمشي شوية... يعني مسافة بعيدة... وأنا تعبان منها، والسن كبير مش شباب، بروح واجي كل يوم على المايه. الله يكون في عون العالم، والله يكون في عون الناس».

والمصدر الطبيعي الوحيد للمياه في قطاع غزة هو حوض المياه الجوفية الساحلي الذي يمتد على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط من شمال شبه جزيرة سيناء بمصر مرورا بغزة ووصولا إلى إسرائيل.

لكن مياه الصنبور العسرة فيه تشهد استنزافا شديدا، ويُعتبر ما يصل إلى ٩٧ منها غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب الملوحة والاستخراج الزائد والتلوث.

وتقول سلطة المياه الفلسطينية إن معظم الآبار أصبحت غير صالحة للتشغيل خلال الحرب.

وفي ٢٢ مارس، أفاد بيان مشترك صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة المياه أن أكثر من ٨٥ بالمئة من مرافق وأصول المياه والصرف الصحي في غزة أصبحت خارج الخدمة بشكل كلي أو جزئي.

وقال مسؤولون فلسطينيون ومن الأمم المتحدة إن معظم محطات تحلية المياه في غزة إما تضررت أو توقفت عن العمل بسبب قطع إسرائيل لإمدادات الكهرباء والوقود. وذكروا في بيان أنه نتيجة للأضرار الجسيمة التي لحقت بقطاع المياه والصرف الصحي، انخفضت معدلات إمدادات المياه إلى ما بين ثلاثة وخمسة لترات للفرد يوميا. ووفقا لمؤشرات منظمة الصحة العالمية فإن هذا يقل بكثير عن الحد الأدنى المطلوب للبقاء على قيد الحياة في حالات الطوارئ والبالغ ١٥ لترا يوميا للفرد.

«أنصار اللّه» تهاجم هدفَين إسرائيليين في يافا

القدس «أ.ف.ب»: أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض طائرة مسيّرة اقتربت من إسرائيل من الشرق، فيما أفاد مصدر عسكري في الأردن المجاور بسقوط مسيّرة تسبب حطامها في اندلاع حريق. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا. من جهتها أعلنت جماعة «أنصار الله» في اليمن مسؤوليتها عن إطلاق مسيّرتين باتجاه إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أعلن فيه اعتراض المسيّرة إنه لم يتم تفعيل صفارات الإنذار في الأراضي الإسرائيلية.

من جهته، أفاد مصدر عسكري أردني بسقوط طائرة مسيّرة مجهولة المصدر في منطقة ماعين بمحافظة مأدبا على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة عمّان. وذكرت وسائل إعلام أردنية عدة أن المسيّرة أطلقت من اليمن. وأعلن جماعة «أنصار الله» في اليمن من جهتهم أنهم استهدفوا «هدفَين عسكريَين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرتَين مسيّرتَين نوع (يافا)». وتشن جماعة «أنصار الله» أيضا هجمات على السفن الحربية الأمريكية وعلى إسرائيل، تضامنا مع الفلسطينيين في غزة. وبدأت جماعة «أنصار الله» استهداف سفن في البحر الأحمر وخليج عدن، وكذلك الأراضي الإسرائيلية، بعد اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر ٢٠٢٣. وأوقفوا الهجمات بعد سريان الهدنة في القطاع في يناير. وقطعت إسرائيل كل الإمدادات عن غزة منذ مطلع مارس، واستأنفت هجومها على القطاع الفلسطيني في ١٨ من الشهر نفسه، منهية بذلك الهدنة القصيرة الأمد.

دمشق تنشر قواتها في محيط سد تشرين الاستراتيجي

دمشق «أ.ف.ب»: انتشرت قوات الجيش والأمن العام التابعة للسلطات السورية الجديدة أمس في محيط سد استراتيجي في شمال سوريا، بناء على اتفاق تم التوصل إليه مع الإدارة الذاتية الكردية، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي. وتسيطر قوات سوريا الديموقراطية، الذراع العسكري للإدارة الذاتية، على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، بينها سدّ تشرين في ريف مدينة منبج في محافظة حلب.

وأمس، أوضح مصدر كردي أن الاتفاق بين الطرفين والذي يشرف عليه التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ينص على بقاء السد خاضعا للإدارة المدنية الكردية على أن تكون حمايته مشتركة. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس عن «بدء دخول قوات الجيش العربي السوري وقوى الأمن العام إلى سد تشرين بريف حلب الشرقي لفرض الأمن والاستقرار.. تنفيذا للاتفاق المبرم مع قوات سوريا الديموقراطية». ينص الاتفاق على إنشاء قوة عسكرية مشتركة بين قوات سوريا الديموقراطية والسلطات الجديدة لحماية السد وانسحاب الفصائل المدعومة من أنقرة «التي تحاول عرقلة هذا الاتفاق» من المنطقة، بحسب المصدر الكردي.

ويأتي ذلك في إطار اتفاق أشمل تم التوصل إليه الشهر الماضي بين قائد قوات سوريا الديموقراطية مظلوم عبدي والرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع، والذي تبعه الشهر الحالي انسحاب مئات من القوات الكردية من حيين ذات غالبية كردية في مدينة حلب، وتقليص الوجود العسكري لفصائل موالية لأنقرة في منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية.

بوساطة عمانية.. حوار غير مباشر ينقل المواقف الرئيسية بين الجانبين

«أجواء إيجابية» في الجولة الأولى من المحادثات الإيرانية- الأمريكية

بدر البوسعيدي: سنواصل العمل للتوصل إلى اتفاق عادل ومُلزِم لتحقيق السلام والأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي

مسقط. «وكالات»: انتهت جولة أولى من محادثات نادرة بشأن البرنامج النووي الإيراني بين الولايات المتحدة وإيران جرت أمس واستضافتها سلطنة عُمان حيث شدّدت طهران على أن «أجواء بناءة» سادت الحوار مع واشنطن.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية: إن وزير الخارجية عباس عراقجي ومبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ستيف ويتكوف «تبادلا وجهات النظر في جو بناء قائم على الاحترام المتبادل»، موضحة أن وسيطا عُمانيا أدار المناقشات.

وجاء في بيان للخارجية الإيرانية أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف «اتفقا على مواصلة المحادثات الأسبوع المقبل»، وأشار البيان إلى أن عراقجي وويتكوف تحادثا بشكل مباشر «لبضع دقائق».

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية على أنّ المفاوضات والوساطة التي استضافتها سلطنة عمان أمس بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية جرت في أجواء ودّية أسهمت في تقريب وجهات النظر.

وأعرب معاليه عن شكره لمعالي الدكتور سيد عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني ومبعوث الرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف، مؤكّدًا على مواصلة العمل معًا، وبذل المزيد من الجهود للتوصل إلى اتفاق عادل ومُلزِم وتحقيق السّلام والأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

وجاء في منشور للوزير بالإنجليزية على منصة إكس «أنا فخور بأن أعلن أننا استضفنا اليوم (أمس) في مسقط وزير الخارجية الإيراني الدكتور سيد عباس عراقجي والمبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف، وقدنا وساطة لبدء عملية حوار ومفاوضات بهدف مشترك هو إبرام اتفاق عادل وملزم»، شاكرا لهما مشاركتهما في المحادثات التي جرت في «جو ودي».

وبدأت إيران والولايات المتحدة أمس محادثات رفيعة المستوى في سلطنة عمان بهدف إطلاق مفاوضات جديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي يشهد تقدما سريعا، في وقت يهدد فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعمل عسكري إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق.

ويرأس وزير الخارجية عباس عراقجي الوفد الإيراني، بينما يتولى مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف إدارة المحادثات من الجانب الأمريكي. وقال إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية على منصة إكس: إن كل وفد لديه غرفة منفصلة وسيتبادلان الرسائل عبر وزير الخارجية العماني.

وتتوسط سلطنة عمان بين القوى الغربية وإيران منذ فترة طويلة، وسبق أن توسطت في إطلاق سراح عدد من المواطنين الأجانب ومزدوجي الجنسية المحتجزين لدى إيران.

وتتعامل طهران مع المحادثات بحذر وتشك في إمكانية أن تؤدي إلى اتفاق، كما أنها متشككة تجاه ترامب الذي هدد مرارا بقصف إيران إذا لم توقف برنامج التخصيب المتزايد لليورانيوم.

وفي حين تحدث كل جانب عن فرص تحقيق بعض التقدم، فإن الهوة بينهما لا تزال متسعة بشأن الخلاف المستمر منذ أكثر من عقدين. وتنفي إيران السعي لامتلاك أسلحة نووي.

وكانت محادثات أمس غير مباشرة على ما يبدو كما سعت إيران، وليس وجها لوجه، كما طلب ترامب.

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أنه «في إطار المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، قدم عراقجي لنظيره وزير الخارجية العماني النقاط والمواقف الرئيسية لطهران لنقلها إلى الجانب الأمريكي».

وقال عراقجي قبل ذلك إن من السابق لأوانه التعليق على مدة المحادثات. ولكن بعد بدء المفاوضات بوقت قصير، ذكر بقائي للتلفزيون الرسمي «لا نتوقع أن تكون هذه الجولة من المحادثات طويلة».

وأوضح بقائي «هذه بداية. لذا من الطبيعي في هذه المرحلة أن يتبادل الجانبان مواقفهما الأساسية عبر الوسيط العماني».

ولم يصدر أي تعليق من الجانب الأمريكي بشأن المحادثات حتى الآن.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء عن عضو لم تسمه في فريق التفاوض الإيراني قوله إن «أجواء المحادثات إيجابية». ومن شأن ظهور مؤشرات على أي تقدم المساعدة في تهدئة التوتر في المنطقة المشتعلة منذ عام ٢٠٢٣ مع اندلاع الحرب في غزة والأعمال القتالية بين إسرائيل وجماعة حزب الله في لبنان وتبادل إطلاق الصواريخ بين إيران وإسرائيل وهجمات جماعة «أنصار الله» في اليمن على السفن في البحر الأحمر.

مخاطر عالية

وربما يؤدي عدم إحراز تقدم يذكر خلال المحادثات إلى تفاقم المخاوف من اندلاع حرب أوسع نطاقا في منطقة تُصدّر نسبة كبيرة من نفط العالم.

وحذرت طهران الدول المجاورة التي تضم قواعد أمريكية من أنها ستواجه «عواقب وخيمة» إذا شاركت في أي هجوم عسكري أمريكي على إيران.

وقال عراقجي للتلفزيون الإيراني «هناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي بشأن المزيد من المفاوضات إذا خاض الطرف الآخر (الولايات المتحدة) المحادثات على أساس التكافؤ».

وقال مسؤول إيراني إن الزعيم الإيراني علي خامنئي، منح عراقجي «الصلاحيات الكاملة» في المحادثات.

وترفض إيران التفاوض حول قدراتها الدفاعية مثل برنامجها الصاروخي.

وتقول دول غربية إن تخصيب إيران لليورانيوم، وهو مصدر للوقود النووي، تجاوز بكثير متطلبات البرنامج المدني وينتج مخزونات بمستوى من النقاء الانشطاري قريب من ذلك المطلوب في الرؤوس الحربية.

وكان ترامب، الذي أعاد فرض سياسة «أقصى الضغوط» على طهران منذ فبراير، قد انسحب من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران وست قوى عالمية في عام ٢٠١٨ خلال فترة رئاسته الأولى للولايات المتحدة، وأعاد فرض عقوبات صارمة على إيران.

■ بدر بن حمد خلال لقائه بوزي الخارجية الإيراني عباس عراقجي

■ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يتحدث مع أعضاء الوفد الإيراني بعد المفاوضات في مسقط أمس. «نقلا عن رويترز»

■ إيراني يقرأ صحيفة في أحد شوارع طهران أمس وتصدرت الصفحة الأولى منها المحادثات الإيرانية الأمريكية بشأن البرنامج النووي الإيراني، في مسقط. «أ.ف.ب»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية / فخرية بنت سالم بن سعيد الشاعر قد أقامت امامها دعوى مدنية إيجارات أخرى الدائرة فردي إيجارات رقم (٢٠٢٥/١٥٠٩/٣٨) ضد المدعى عليه / أحمد عبدالرحمن أحمد يوسف تطالب فيها:

بإلزام المدعى عليه بمبلغ ١٥٠٢ ر.ع وهو على النحو الآتي:

٤٠ ريالا عمانيا	قيمة الـ ٤ أشهر
١٢٠٠ ريال عماني	قيمة مدة العقد ٨ أشهر × ١٥٠ر.ع = ١٢٠٠ ريال عماني
٦٢ ريالا عمانيا	كهرباء
٢٠٠ ريال عماني	صيانة
١٥٠٢ ريال عماني	المجموع

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر اعلانا له وتحديد جلسة الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعدا لسماعها عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩ م) وعلى المدعى عليه حضوره شخصيا أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علما أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٠/٩١٠٢/٢٣٣٣)	الدائرة (مدني)
الحق المطالب به: ( ).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
أحمد بن علي بن سالم المعمري	طالب التنفيذ	–

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/١٧م للمنقول السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي::

م	النوع	العدد	الرقم	الوصف
١	مركبة فورد اكسبلورر	١	٨٨٢١-س	بحالة جيدة

ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (١٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٧/٨١٢)	دائرة التنفيذ
الحق المطالب به: إلزام المدعى عليها بأن تودي للمدعي مبلغا قدره (٢١٩٠٠ ر.ع) واحد وعشرون ألفا وتسعمائة ريال عماني وألزمتها بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة حسب السند التنفيذي المرفق.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة الباطنة الوطنية للتكييف والكهرباء والتجارة	المنفذ ضدها	–

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٤/١٦م للمنقولين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:

م	النوع	الطراز	الرقم	السعر
١	تويوتا صالون - باريس	٢٠٠٧	٧٦٣٥٧-د	ألف ريال عماني
٢	هايونداي فيراكروز	٢٠١١	٢١٨٠٧- ب و	ألف وخمسمائة ريال عماني

فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولين محلي البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٣٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان تسجيل بالتنبيه العقاري

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٧٠٢٠م المقدم من/ بنك مسقط ش م ع ع لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/٢٣١٣/٢٦م لإلزام المنفذ ضده / عبدالملك بن جمعة بن هاشل الشكيلي بسداد مبلغ (٢٣٧٥٣١,٢٩٢) مائتين وسبعة وثلاثين ألفا وخمسمائة وواحد وثلاثين ريالا ومائتين واثنتين وتسعين بيسة ، بفائدة قدرها (٥٪) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد، وإلزامه بالمصاريف، ومبلغ (١٠٠) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات. وحيث لم يسدد المنفذ ضده المبلغ المحكوم به فقد تقرر بيع العقار المملوك له.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بتسجيل التنبيه العقاري بالطرق العادية بالحجز على العقار رقم ٠٠٢-١٤٠٨ - ولاية السيب- المعبيلة الجنوبية- مربع م /٨ مساحته ٣٢, ٣٩٤م٢ .

ويعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبيه بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني ، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٤٥٥)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به (١٨٧٥٢٠ ر.ع) مائة وسبعة وثمانون ألفا وخمسمائة وثلاثون ريالا عمانيا والمصاريف.	

أسماء الأطراف	الصفة
راشد بن حمد بن راشد الحوسني	طالب التنفيذ
مازن بن حمد بن مبارك الجلداني	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٧م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	السعر الأساسي
سكني	صحم	٧٨٠	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٧٩٤	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٧٧٤	مقاعسة	٢م٦٣٦	٤٥٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٨٠٢	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٨٠٦	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٧٨١	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٧٧٣	مقاعسة	٢م٦٣٦	٤٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٨٠١	مقاعسة	٢م٦٠٠	٤٥٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٨٠٣	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع
سكني	صحم	٨٠٧	مقاعسة	٢م٦٠٠	٣٠٠٠ ر.ع

فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر في استئناف هيئة مغايرة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنفة/شركة ضواحي بني ياس للتجارة والمقاولات ش.م.م قد أقامت أمامها الاستئناف رقم (٢٠٢٤/٧١٠٥/٤٨) ضد / وفاء بنت ناصر بن عبدالوهاب القطامية، وتنفيذا لحكم دائرة الإيجارات بالمحكمة العليا الصادر بجلسة ٢٠٢٤/١/١٥م في الطعن رقم (٢٠٢٣/٨١٠٥/٩١) بنقض الحكم وإعادة الدعوى لنظرها بهيئة مغايرة ، وتداول الاستئناف.

وقد تعذر إعلان المستأنفة (شركة ضواحي بني ياس للتجارة والمقاولات ش.م.م) بالطرق العادية ، ويعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد الجلسة ، وحددت جلسة ٢٠٢٥/٤/٢٠م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بالخوير، مجمع المحاكم بحي الوزارات موعداً لسماعها طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٢٤١ (إنابة محكمة مسقط رقم ٢٠٢٢/٢) المقدم من طالبة التنفيذ الشركة العالمية للمعدات المتكاملة لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٨/١٣٠٤/١٣٢٠ بإلزام المنفذ ضده/أبو مالك الغاوي والذي قضى بأن يؤدي مبلغا قدره -/ ٥٢٧٧٩ ر.ع (اثنان وخمسون ألفا وسبعمائة وتسعة وسبعون ريالا عمانيا) ومصاريف الدعوى ومبلغ مائة ريال عماني (-/ ٢٠٠ ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة .

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للمعدة رقم ٤٥٩٠ي و من نوع شيول التي سبق حجزها قضائيا في الموالح الجنوبية – مقر طالبة التنفيذ – ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/٢١م وتقدر قيمتها بمبلغ قدره ٩٩٠٠ ر.ع (تسعة آلاف وتسعمائة ريال عماني).

وعلى راغبي الشراء الحضور في المكان المشار إليه لمعاينة المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيد البيع على ذمته بأي ثمن ويعد محضر البيع سنداً تنفيذيا بفارق الثمن بالنسبة إليه ، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
أمانة سر المحكمة

إعلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء أنه بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٤ صدر حكم في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٤/١٣٠١/٥٣ لصالح بنك مسقط قضى بإلزام كيشور الهاري سرنيفسولو هندي الجنسية بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٢٤٢٠,٥٧٥ ر.ع) ألفان وأربعمائة وعشرون ريالا عمانيا و ٥٧٥ بيسة المستحق على القرض ، وإلزامه بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

وحيث إن المحكوم ضده لم يحضر جلسة المحاكمة وتعذر إعلانه بالطرق العادية، فإن هذا النشر يعتبر إعلانا له وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر طبقا للمادتين (١١) و (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

بكين تستنكر «سياسة الترهيب والإكراه الأحادية» وتحذر من انتهاك قواعد التجارة الدولية

رغم توترات الرسوم.. ترامب منفتح على اتفاق مع الصين ومتفائل بأنباء مفرحة لأمريكا والعالم

واشنطن «أ.ف.ب»: بعد توترات متصاعدة مع الصين استمرت أياما عدة، يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غيّر موقفه، مع حديث البيت الأبيض عن «تفاؤل» بشأن التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، رغم فرض أكبر اقتصادين في العالم رسوما جمركية متبادلة. وأعلن ترامب أمس أن الدولار سيظل «العملة المرجعية»، وذلك في وقت تشهد العملة الخضراء تراجعا في الأسواق متأثرة بسياسة الرسوم الجمركية التي يتبعها الرئيس الأمريكي.

وقال الرئيس الجمهوري على متن الطائرة الرئاسية «نحن العملة المرجعية. وسنظل كذلك دائما.. أعتقد أن الدولار عظيم».

من جهتها قالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية كارولاين ليفيت «أوضح الرئيس أنه منفتح على التوصل إلى اتفاق مع الصين»، مضيفة «إنه متفائل».

وفيما يستمر تصاعد التوترات، قالت الصين الجمعة إنها ستزيد الرسوم الجمركية على السلع الأميركية إلى ١٢٥٪، مشيرة إلى أنها «ستتجاهل» أي رسوم إضافية قد تفرضها إدارة ترامب.

ويواصل المشهد الضبابي الناجم من سياسات ترامب التأثير في سعر صرف الدولار الذي بلغ الجمعة أدنى مستوى في مقابل اليورو منذ أكثر من ٣ سنوات.

وعادت البورصات الأوروبية التي كانت الوحيدة الصامدة الخميس، إلى التراجع بعد إعلان بكين، لكن من دون تسجيل الانهيار الذي شهدته مطلع الأسبوع. في المقابل، أظهرت المبادلات الإلكترونية التي سبقت الافتتاح الرسمي للبورصة في نيويورك أن المؤشرات الرئيسية في وول ستريت ستشهد ارتفاعا. في مواجهة هذه الضبابية، أعلن الاحتياطي الفدرالي (المصرف المركزي الأمريكي) أنه «مستعد تماما» للتدخل من أجل إرساء استقرار في الأسواق المالية إذا اقتضى الأمر، مشيرا إلى أن ذلك يتوقف على «الظروف التي نراقبها»، وفق ما أعلنت المسؤولة في الهيئة سوزان كولينز في تصريح لصحيفة «فاينانشل تايمز».

أما ثقة المستهلكين فتواصل التراجع في الولايات المتحدة، وقد أظهرت دراسة نشرتها جامعة ميشيغان تراجعا «معمما وشاملا بغض النظر عن العمر أو المستوى التعليمي أو مكان العيش أو الانتماء السياسي».

واعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن سياسته بشأن الرسوم الجمركية «تبلي بلاء حسنا»، رغم الاضطرابات في الأسواق العالمية وتراجع الدولار أمام عملات أخرى.

وكتب ترامب عبر منصته «تروث سوشال» للتواصل الاجتماعي «نحن نبلي بلاء حسنا في سياستنا بشأن التعرفات. (أنباء) مفرحة لأمريكا والعالم!!! تمضي بشكل سريع».

وأعلنت الصين الجمعة رفع رسومها الإضافية على المنتجات الأمريكية إلى نسبة ١٢٥٪، في تصعيد جديد في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة فيما يحاول الاتحاد الأوروبي من جهته إيجاد مسار دبلوماسي.

وأكدت لجنة الرسوم الجمركية التابعة لمجلس الدولة في بكين أن «فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية مرتفعة بشكل غير طبيعي على الصين يشكل انتهاكا خطرا لقواعد التجارة الدولية»، مستنكرة «سياسة الترهيب والإكراه الأحادية» بحسب بيان نشرته وزارة المال الصينية الجمعة.

وأضافت «عند هذا المستوى من الرسوم الجمركية، لم تعد للمنتجات الأمريكية المصدرة إلى الصين أي إمكانية لقبولها في الأسواق الصينية»، مشيرة إلى أنه إذا واصلت واشنطن زيادة رسومها فإن «الصين ستتجاهلها».

وكان ترامب أعلن الأربعاء تجميد الرسوم الجمركية الإضافية مدة ٩٠ يوما بعدما فرضها قبل أيام على ٦٠ شريكا تجاريا للولايات المتحدة، إلى حين إجراء مفاوضات تجارية مع هذه الأطراف. إلا أن الرئيس الأمريكي استثنى الصين من هذا الإجراء، وزاد الرسوم عليها.

ومنذ مطلع أبريل، حافظت الولايات المتحدة على الرسوم الجمركية الإضافية عند مستوى أدنى هو ١٠٪، والرسوم الجمركية الإضافية بنسبة ٢٥٪ على الصلب والألمنيوم والسيارات، خصوصا ضد الاتحاد الأوروبي.

أما بكين فقد فرضت عليها واشنطن رسوما إضافية ضخمة بلغت ١٤٥٪.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يرفع قبضته عند نزوله من طائرة الرئاسة في مطار بالم بيتش الدولي، بفلوريدا متجها لقضاء عطلة نهاية الأسبوع بمنتجعه «أ.ف.ب»

- طلب فتح تحقيق -

إعلان الرئيس الأمريكي انعكس ارتياحا كبيرا في الأسواق المالية، بحيث شهدت وول ستريت أخيرا واحدة من أفضل الجلسات في تاريخها. صباح الأربعاء، كتب ترامب على منصته تروث سوشل «الآن هو الوقت المناسب للشراء»، ليعلن بعد ساعات تعليق الرسوم، في رسالة دفعت عددا من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الجمعة إلى مطالبة هيئة الأوراق المالية والبورصات بفتح تحقيق.

وجاء في رسالة أعضاء مجلس الشيوخ إلى الهيئة «نحضّ هيئة الأوراق المالية والبورصات على التحقيق في ما إذا أثرى ما أُعلن بالنسبة للتعرفات الجمركية أقارب وأصدقاء الإدارة على حساب الشعب الأمريكي».

وقد طلبوا في الرسالة التحقّق ممّا إذا كان «أقارب، بما في ذلك عائلة الرئيس، على علم مسبق بتعليق التعرفات الجمركية وأجروا تعاملات في سوق الأوراق المالية قبل الإعلان الذي أصدره الرئيس». من جهتهم، يحاول الأوروبيون التفاوض مع واشنطن مع سعيهم لمواصلة التعاون مع بكين.

وقال رئيس الوزراء الإسباني إن «إسبانيا وأوروبا لديهما عجز تجاري كبير مع الصين وعلينا تصحيحه». لكن «علينا ألا نسمح للتوترات التجارية بعرقلة إمكانات نمو العلاقات بين الصين والاتحاد». وقرر الاتحاد الأوروبي تعليق الرسوم الجمركية التي أعلنها على مجموعة من المنتجات الأميركية، في خطوة اعتبر ترامب أنها «ذكية جدا».

ويتوجه المفوض الأوروبي للشؤون التجارية ماروس سيفكوفيتش الاثنين إلى واشنطن للبحث في المسألة، على ما أعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية الجمعة.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إنه إذا فشلت المحادثات مع الولايات المتحدة، قد تفرض بروكسل ضرائب على شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة.

مصنّعون في الصين «يوحّدون» جهودهم في مواجهة رسوم ترامب

جينهوا (الصين) «أ.ف.ب»: يجمع عمال في مصنع لأشجار عيد الميلاد شرقي الصين في يوم ربيعي حار، أكواما من الأغصان، ويطلون إبر الصنوبر البلاستيكية باللون الأبيض، بينما يواجه قطاع التصدير تهديدا بسبب رسوم دونالد ترامب الجمركية.

وكغيره من المصانع والشركات الأخرى في مقاطعة جيجيانغ، مركز التصنيع القوي في البلاد، تعد منتجات المصنع للتصدير.

والثلاثاء، رفع الرئيس الأمريكي الرسوم الجمركية على السلع الصينية إلى ١٠٤٪، قبل أن يرفعها إلى ١٢٥٪ في اليوم التالي، ليوضح لاحقا أن الرقم التراكمي هو ١٤٥٪.

وقالت جيسيكا غو مديرة المصنع لوكالة فرانس برس «في البداية، كان هناك بعض التشاؤم في القطاع».

وتداركت «لكن في اليومين الماضيين، أصبحنا أكثر اتحادا، أي أننا نشعر بأنه لا يمكن أن نخضع لمثل هذا التنمر. نحن على استعداد لتجاوز هذه المرحلة الصعبة مع البلاد».

وتقوم الحكومة الصينية أيضا بالرد على الرسوم الجمركية، وقامت الجمعة برفع تعرفاتها الانتقامية إلى ١٢٥٪.

وقالت منظمة التجارة العالمية هذا الأسبوع إن هذه الإجراءات قد تقلص تجارة السلع بين الولايات المتحدة والصين بنسبة ٨٠٪.

وتبدو الآثار جلية بالفعل في مصنع غو.

ولا طلبات أمريكية حاليا على خط الإنتاج - فقد تم تعليق الطلبات أو لا تزال غير مؤكدة. وأشارت غو إلى أن مصنعين آخرين لأشجار الميلاد تضررا أيضا، ولكن ليس بقدر الضرر في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية، حيث يمكن لعميل أمريكي كبير واحد أن يستحوذ على إنتاج بعض المصانع بالكامل.

وأوضحت أن أصحاب المصانع في المقاطعة يميلون إلى امتلاك قاعدة عملاء أوسع وأكثر تطورا. وقالت خلال تجولها بين الصناديق المكدسة التي تحمل عناوين في غواتيمالا وتشيلي «في الواقع، على مدار السنوات القليلة الماضية... نادرا ما صادفنا أي عملاء أمريكيين». وأضافت «لقد انفصلنا تدريجا عن اعتمادنا على السوق الأمريكية، وبدأنا بتطوير أسواق أخرى».

- «انتظار وترقب»- على بعد خمسين دقيقة، في مصنع أصغر متخصص في الأدوات البلاستيكية التي تعمل بالطاقة الشمسية، أوردت البائعة كاسي أن ٢٠٪ فقط من زبائنها أمريكيون، بانخفاض عن ٨٠٪ قبل الجائحة. وشهدت بدورها مؤخرا تعليقا أو إلغاء لطلبات، بسبب الرسوم الجمركية.

وقالت «في البداية (..) قال بعض زبائننا الأمريكيين إننا نستطيع تحمل (الارتفاع) معا (..) لكن في وقت لاحق، ارتفعت الرسوم بشكل مبالغ فيه ولم يستطع أحد تحمّل ذلك».

وأضافت «نحن الآن في حالة انتظار وترقب لمعرفة القرارات التي سيتخذها ترامب بعد ذلك»، مشيرة إلى أنهم قد يعيدون توجيه بعض المنتجات الأمريكية إلى أماكن أخرى في الخارج أو محليا. وفي هذه الأثناء، يستمر العمل.

يمرر العمال قطعا بلاستيكية متعددة الألوان عبر الآلات، حيث تنفّذ كل عملية بدقة متناهية، في ثوان معدودة، مرارا وتكرارا.

وعرضت كاسي على وكالة فرانس برس صناديق مليئة بتماثيل لترامب وجهتها أوروبا.

وقالت «أعتقد أنه لا ينبغي أن يكون مجنونا إلى هذا الحد. إن فرضه رسوما جمركية علينا لا يعود عليهم بأي فائدة تذكر».

تعد سوق الجملة في مدينة ييوو في المقاطعة إحدى أكبر أسواق الجملة في العالم.

وتبيع السوق التي تضم عشرات آلاف الأكشاك ملايين المنتجات، من الإلكترونيات إلى زينة الجسم ومسدسات اللعب والعشب الصناعي.

أكد معظم البائعين الذين تواصلت معهم فرانس برس أن لديهم قاعدة عملاء متنوعة، من أميركا الجنوبية إلى الشرق الأوسط وصولا إلى جنوب شرق آسيا.

وقالت وانغ شوشو وهي تاجرة مخضرمة من كشكها المزين بدمى الكابيبارا وحقائب باربي «إذا تصاعدت الحرب التجارية... علينا أن نتعامل معها بثبات». وأضافت أن كثرا سيطورون منتجات جديدة لدول أخرى.

في مكان قريب، يعرض متجر للملابس التنكرية تشكيلة من الأقنعة تضم أشرارا مشهورين بينهم.. دونالد ترامب.

وأكدت وانغ أن «الشعب الصيني متحد بشكل كبير». وأوضحت «نحن أكثر اجتهادا ونقتصد أكثر.. لسنا خائفين من خوضه حرب أسعار، لدينا ثقة كبيرة بأنفسنا».

موظف يعمل في مصنع ألعاب متخصص بالأدوات البلاستيكية في ييوو، بمقاطعة تشجيانغ شرقي الصين، حيث يهدّد القطاع بسبب توترات الرسوم الجمركية «أ.ف.ب»

الأمم المتحدة: مجاعة تهدد ملايين الأفغان بعد خفض المساعدات الغذائية الأمريكية

كابول «أ.ف.ب»: حذر برنامج الأغذية العالمي من أن يؤدي الخفض الأمريكي الجديد في المساعدات الغذائية إلى تفاقم الجوع المستشري أساسا في أفغانستان حيث لا تستطيع الوكالة سوى دعم نصف المحتاجين وبنصف الحصص فقط.

وحضت المديرة بالإنابة لبرنامج الأغذية العالمي في أفغانستان موتينتا شيموكا في مقابلة، الجهات المانحة على تكثيف جهودها لدعم أفغانستان التي تشهد ثاني أكبر أزمة إنسانية في العالم.

وثلث السكان البالغ عددهم قرابة ٤٥ مليون نسمة يحتاجون إلى مساعدات غذائية، فيما ٣،١ مليون على حافة المجاعة، وفق الأمم المتحدة.

وقالت شيموكا «بالموارد المتاحة لدينا الآن، بالكاد سيحصل ثمانية ملايين شخص على مساعدة على مدار العام، وهذا فقط إذا حصلنا على كل ما ننتظره من مانحين آخرين». وأضافت أن الوكالة بصدد «تقديم نصف حصة لإطالة أمد الموارد المتوافرة لدينا».

وفي الأشهر المقبلة، سيكون برنامج الأغذية العالمي يقدم المساعدة لمليوني شخص «لدرء المجاعة وهذا رقم ضخم يثير قلقنا».

ومع انخفاض التمويل لهذا العام بنسبة ٤٠٪ على مستوى العالم ونقص التمويل لأفغانستان في السنوات الأخيرة، اضطر برنامج الأغذية العالمي إلى اقتطاع الحصة المبدئية لتلبية الحد الأدنى اليومي الموصى به وهو ٢١٠٠ سعرة حرارية للشخص الواحد، بحيث بات ١٠٠٠ سعرة حرارية للحصة. وقالت: «إنها حزمة أساسية لكنها منقذه للأرواح» مضيفة «ونحن كمجتمع دولي يجب أن نتمكن من توفير ذلك».

ووقع البرنامج الأغذية كغيره من وكالات الإغاثة، ضحية اقتطاعات التمويل التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد أن وقع أمرا تنفيذيا بتجميد كافة المساعدات الخارجية لثلاثة أشهر عقب تنصيبه في يناير.

وكان من المفترض إعفاء المساعدات الغذائية الطارئة من هذا القرار، لكن البرنامج قال هذا الأسبوع إن الولايات المتحدة أعلنت خفض مساعداتها الغذائية الطارئة لـ ١٤ دولة من بينها أفغانستان ما يعد بمثابة «حكم بالإعدام على ملايين الأشخاص» في حال تنفيذه.

وسرعان ما تراجعت واشنطن عن قرار خفض المساعدات لست دول ليس من بينها أفغانستان التي تحكمها سلطات طالبان بعد أن قاتلت قوات بقيادة أمريكية لعقود. وفي حال عدم الحصول على مبالغ تمويل إضافية «هناك احتمال أن نضطر للذهاب إلى المجتمعات المحلية وإبلاغها بعدم قدرتنا على دعمها. فكيف يمكنها الصمود؟».

وسلطت شيموكا الضوء على مستويات البطالة والفقر في إحدى أفقر دول العالم، وحيث آلاف الأفغان يُرحلون من باكستان، العديد منهم من دون مقتنيات أو منازل يذهبون إليها.

حلقة مفرغة

حضت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (اوناما) هذا الأسبوع المانحين الدوليين على مواصلة دعم أفغانستان موضحة أن ٢٢،٩ مليون شخص بحاجة لمساعدة هذا العام.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أفغانستان إندريكا راتواتي في بيان «إذا أردنا مساعدة الشعب الأفغاني في الخروج من الحلقة المفرغة للفقر والمعاناة، فيجب أن نستمر في امتلاك الوسائل اللازمة للتصدي للاحتياجات العاجلة مع إرساء الأساس في الوقت نفسه للمرونة والاستقرار على المدى الطويل».

وحذّر البيان من أن نقص المساعدات الدولية في أفغانستان قد يؤدي إلى زيادة الهجرة والضغط على المنطقة ككل. ويأتي النداء للحصول على تمويل في وقت أجرت دول أخرى، منها ألمانيا وبريطانيا، اقتطاعات كبيرة في المساعدات الخارجية. لكن الخفض الذي أعلنته إدارة ترامب كان الأكبر. ولطالما كانت الولايات المتحدة أكبر مانح في العالم، مع تخصيص الجزء الأكبر من المساعدات لأفغانستان أي ٢٨٠ مليون دولار، لبرنامج الأغذية العالمي في السنة المالية الماضية، بحسب أرقام وزارة الخارجية الأمريكية.

لكن وكالات الأمم المتحدة الأخرى بالإضافة إلى منظمات غير حكومية محلية ودولية، تتعرض لضغوط أو تضطر إلى الإغلاق تماما، ما يُثقل كاهل شبكة المنظمات التي تُقدم المساعدات في أفغانستان. وأعلنت الوكالة الاثنين أن إدارة ترامب أنهت أيضا برنامجين، أحدهما في أفغانستان، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهي وكالة مُخصصة لتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية.

تحليل :

مناطق النفوذ العالمية ترتسم مجددا

باريس «أ.ف.ب»: من كندا إلى جرينلاند مرورا ببنما، يشكك دونالد ترامب في مبدأ سيادة الدول الذي دافعت عنه واشنطن حتى الآن، ويشجع بذلك على معاودة ظهور مناطق النفوذ، معززا خطر تقسيم جديد للعالم بين القوى الكبرى، بحسب محللين.

فمن روسيا التي تغزو أوكرانيا، إلى الصين التي تريد السيطرة على تايوان، وصولا إلى الولايات المتحدة التي باتت تنتهج موقفا مماثلا، عبر نيتها جعل كندا «الولاية الأميركية الحادية والخمسين»، أو «ضم» جرينلاند، أو التصدي للمصالح الصينية في قناة بنما.

الأربعاء، اقترح وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث إنشاء قاعدة أمريكية لضمان أمن قناة بنما، بعد ٣٥ عاما من الهجوم الأمريكي لإطاحة الديكتاتور مانويل نورييغا، الذي شكل رمزا للوضع في أميركا اللاتينية التي كانت تعتبر آنذاك بمثابة الحديقة الخلفية لواشنطن.

وأعلنت بنما موافقتها على تأمين مواقع تنتشر فيها القوات الأمريكية، ولكن ليس قواعد في حد ذاتها.

وقال البروفسور غريغوري هال من جامعة كنتاكي لوكالة فرانس برس إن «إدارة ترامب الجديدة توافق إلى حد بعيد على حصول القوى الكبرى على مناطق نفوذ».

بدوره، أورد الدبلوماسي الهندي جواد شريف، المستشار السابق لرئيس الوزراء ناريندرا مودي «عبر التحدث علنا عن جرينلاند وكندا وقناة بنما، والازدراء بمبادئ القانون الدولي، وقبول التبرير الروسي لغزو أوكرانيا، يبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة تسرع من الانزلاق» نحو تعزيز مناطق النفوذ.

- إمبراطوريات -

منذ نهاية الحرب الباردة، طرحت الولايات المتحدة نفسها كضامن للنظام الدولي مستندة إلى «مبادئ المساواة بين سيادة الدول ووحدة أراضيها»، بحسب قول الباحث الأمريكي جيفري مانكوف من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومؤلف كتاب «إمبراطوريات أوراسيا: كيف يشكل الإرث الإمبريالي الأمن الدولي».

هذه المبادئ تتنافى مع المصالح الاستراتيجية كما تراها روسيا والصين.

وذكّر الباحث بأن الدولتين «نشأتا من إمبراطوريتين وتتصرفان على هذا النحو في جوانب عدة» وترغبان في اعتماد هذا النهج في محيطهما لأسباب تتصل بالهيبة والحماية وإظهار القوة.

والواقع أن مناطق النفوذ لم تختف بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، لكن الولايات المتحدة كانت تستغل هذه المبادئ لدحض الطموحات الإمبريالية لحساب مصالحها الخاصة. وأوضح جواد أشرف «أنهم سعوا إلى توسيع منطقة نفوذهم نحو الشرق، في ما كان يعرف سابقا بدائرة النفوذ السوفييتية ثم الروسية».

لكن الصورة تبدلت الآن. إذ باتت الولايات المتحدة تساهم في تقويض هذا النظام انطلاقا من اعتبارها أن الحفاظ عليه بات أكثر كلفة، في ظل رفض خصومها له وانتقاده من بقية أنحاء العالم. ولاحظ مانكوف أن كل ذلك «يوفر فرصا لتبني السلوك الإمبريالي مرة جديدة». ومن شأن هذا التطور أن يفسح المجال أمام تقاسم للعالم شبيه بما قرره الأمريكيون والسوفييت في مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥.

- يالطا -

تستطيع واشنطن وبكين وموسكو التفاهم على هذا المفهوم الجديد الذي قد ينطوي على تقاسم لمناطق النفوذ على حساب بلدان أخرى. ورأى ديريك غروسمان من مركز «راند» الأمريكي للأبحاث في مارس أن «تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا والصين بات وشيكا».

وكتبت مونيكا توفت، أستاذة العلاقات الدولية في جامعة تافتس (ماساشوستس) في مجلة «فورن أفيرز»، أن «القوى الكبرى الراهنة تسعى إلى التفاوض في ما بينها على نظام عالمي جديد». وتوقعت تبني «سيناريو تتفق فيه الولايات المتحدة والصين وروسيا على مصلحة حيوية تقضي بتجنب حرب نووية واعتراف كل منها بمنطقة نفوذ الأخرى، بحيث تكون آلية» لتنظيم العلاقات.

وفي هذا السياق، لفتت إلى أن «المفاوضات الهادفة إلى إنهاء حرب أوكرانيا يمكن أن تكون شبيهة بيالطا جديدة».

لكن من شأن هذه الفرضية أن تثير غضب الأوكرانيين والأوروبيين، وخصوصا إذا رأت الولايات المتحدة، الداعم الحيوي لكييف، أن أوكرانيا باتت جزءا من دائرة النفوذ الروسية.

ورأى مانكوف أن ما ستفضي إليه حرب أوكرانيا سيكون عاملا حاسما.

وقال إن «نجاح أوكرانيا أو إخفاقها في الدفاع عن سيادتها سيكون له أثر كبير على الشكل الذي سيتخذه النظام العالمي في الجيل المقبل. من المهم تاليا أن تتلقى مساعدة من الدول التي لديها القدرة أو النية للحفاظ على صيغة للنظام الدولي تناهض الإمبريالية».

وأكدت ريم ممتاز الباحثة في معهد كارنيغي للسلام أن «الأوروبيين يحتاجون في عالم ترامب إلى منطقة نفوذهم الخاصة». وأضافت أنه رغم كونها قوى إمبريالية سابقة، «تبدو الدول الأوروبية اليوم في حالة تراجع، في حين تعود دوائر النفوذ في القرن التاسع عشر كمبدأ منظم للقضايا العالمية».

هل تنهي اختبارات التكنولوجيا استخدام الحيوانات في ابتكار العقار؟

خطط ترامب لإلغاء 10 آلاف وظيفة صحية تهدد بتأخير تراخيص الأدوية

باريس «أ.ف.ب»: شهدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (اف دي ايه FDA) منعطفا حاسما في مجال ابتكار الأدوية، من خلال التخلّي تدريجيا عن اختبارات الأجسام المضادة وحيدة النسيلة على الحيوانات، وهي علاجات تستخدم تحديدا لمعالجة الأورام وأمراض معقدة أخرى.

ويرمي هذا القرار إلى «تسريع عملية ابتكار الأدوية»، وخفض «تكاليف البحث والتطوير وبالتالي أسعار الأدوية».

وأكدت إدارة الغذاء والدواء أن «آلاف الحيوانات، بينها كلاب وقردة، ستُنقَذ سنويا بفضل اعتماد هذه الأساليب الجديدة».

وقد فتحت الولايات المتحدة عام ٢٠٢٣ المجال لبيع الأدوية المُبتكرة من دون الاستعانة بالحيوانات.

وبدأت راهنا تتخذ خطوات فعالة، إذ تعتزم إطلاق برنامج تجريبي يتيح لمصنعي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة إجراء الفحوص الكاشفة عن السمية (تُجرى قبل إجراء التجارب على البشر) من دون الحاجة إلى إجراء اختبارات على الحيوانات.

وتأتي هذه الاستراتيجية في وقت تخطط إدارة ترامب لإلغاء ١٠ آلاف وظيفة في وزارة الصحة والهيئات الإنسانية والوكالات الصحية، ما يثير مخاوف بشأن تأخير إصدار الموافقات على الأدوية الجديدة.

وعلى أوروبا أيضا أن تحدّد هذا العام الإجراءات اللازمة للتخلص تدريجيا من التجارب على الحيوانات في تقييم سلامة المنتجات الكيميائية، بما في ذلك الأدوية.

■ شعار إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) «رويترز»

بدائل

لا تزال القوانين الأوروبية تشترط إجراء اختبارات على الحيوانات قبل إصدار ترخيص ببيع الدواء أو المنتج.

إلا أن الابتكارات التكنولوجية توفر بدائل في مجال الأبحاث الطبية، بحسب لجنة «برو انيما» العلمية التي تعمل على تسريع التحوّل نحو البحوث التي لا تستعين بالحيوانات.

وتشكل هذه الابتكارات فرصة يمكن استخدامها، إذ إن النماذج الحيوانية لا تسمح بالتنبؤ بالسمية لدى البشر في ٥٠٪ من الحالات على الأقل، بحسب الوكالة الوطنية الفرنسية للأبحاث.

بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي، تُعدّ العضيات - وهي أنظمة زراعة خلايا تنتج نسخا ثلاثية الأبعاد مصغرة من العضو - والأعضاء على الشرائح إلكترونية، والتي تحاكي عمل العضو على نطاق بطاقة الذاكرة، أدوات تجريبية جديدة.

وهذه التقنيات قادرة على اختيار الجزيئات واختبار فعاليتها ودرجة سميتها باستخدام كمية قليلة جدا من المواد البيولوجية، وتتحدث عنها منظمات أبحاث كبرى على أنها استجابة لقانون عن التجارب التي تحد بشكل متزايد من استخدام الحيوانات.

ويبقى أن نرى إلى أي مدى سيتم أخذ هذه الأساليب الجديدة في الاعتبار في خارطة الطريق التي وضعتها المفوضية الأوروبية بشأن تقييم المخاطر الكيميائية، والتي يُتوقَّع أن تصدر بحلول نهاية العام.

و«كيف ستقوم هيئات تنظيم الأدوية بدمجها في معاييرها لقبول طلبات التسويق»، بحسب «برو أنيما».

القدرة التنافسية

تقول هذه المنظمة «إذا كانت أوروبا تريد أن تبقى مبتكرة وقادرة على المنافسة، فيتعين عليها أن تتبع» المسار الذي اتخذته الولايات المتحدة والهند التي ألغت إلزامية إجراء الاختبارات على الحيوانات في عملية ابتكار الأدوية.

وكانت هولندا قد اتخذت خطوة في هذا الخصوص من خلال افتتاح مركز انتقالي وطني مخصص لطرق استبدال التجارب على الحيوانات والحد منها.

يعتبر مختبر «ميرك» الألماني أن «من الضروري وضع خارطة الطريق هذه بواقعية»، مؤكدا أنه «نجح في خفض عدد الحيوانات» المستخدمة في أبحاثه «بنسبة تزيد على ٢٠٪» خلال السنوات الخمس الماضية.

ويضيف أنّ «التحدي والعائق الرئيسيين لا يتمثلان في التكنولوجيا البديلة في ذاتها، بل في العملية الطويلة والبيروقراطية لقبول الأساليب البديلة من قبل السلطات الصحية في مختلف أنحاء العالم».

وبينما بدأ التخلي عن استخدام الحيوانات في الأبحاث، لا تزال هذه الممارسة تُعدّ سابقة لأوانها في الجراحة التنظيرية داخل الجسم (القلب، والجهاز الهضمي، وأمراض النساء..)، التي يتم إجراؤها جزئيا على الحيوانات.

وحتى اليوم، لا توفر النماذج المختبرية والمحاكاة الحاسوبية «استجابة لمسية واقعية للجراح، ولا يمكنها إعادة إنتاج النزف المرتبط بالثغرات الوعائية بشكل صحيح»، بحسب الأكاديمية الفرنسية للطب.

عُمان
إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

إعلان
تعلن شركة أبو دلال الغيلاني وشريكه للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري بصور رقم (١٢١٩٨٨٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٧٤/٤ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهرين من تاريخ نشر الإعلان.
وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة برج غلا الحديثة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٩١٥١١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان
استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات رقم ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة منيرة المتكاملة تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٢٣٠٢٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تعلن مشاريع فاطمة حسن البلوشية للتجارة والمقاولات لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٦١١١٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان
تعلن سيف سعيد اليحمدي للتجارة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٧٩٧٣٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.
تعلن بساتين الغيل للتجارة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٣٨١٩٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨ / ٢٠١٩ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان
استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الأحلام المعمارية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٥٠١٤٦٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان
فقد يوسف بن غلوم بن عبدالرحيم الفارسي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٩٢٨/٠١/٠١٨/١٧/٢ بالمربع قصبية البوسعيد الكائنة بولاية الخابورة مساحتها ٧١٨٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
إعلان معنا
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

فقدان
فقد مراد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٣٠ بالمربع البليدة/٥ الكائنة بولاية شناص مساحتها ٦٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد مراد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧١٨ بالمربع الغوابي (٢٠٣) الكائنة بولاية شناص مساحتها ٦١٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد مراد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨١ بالمربع لوى الجديدة (١١٢) الكائنة بولاية لوى مساحتها ٦١٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت منيرة جوديكيتي رينجو تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE265763 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان
فقد منذر بن محمد بن يوسف البحراني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٦ بالمربع ٠٦ الكائنة بولاية صحار/الوقيبة مساحتها ٧٢٧,٥٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت آمنة بنت علي بن مراد البلوشية سند ملكية أرضها الزراعية رقم ٢/٢٩٦٨ بالمربع صلان الكائنة بولاية صحار/صلان مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد محمود بن حميد بن حمدون النعماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٦٦ بالمربع المضيبي/١٩ الكائنة بولاية المضيبي/ المضيبي مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

باحث عن عمل
بنجلاديشي يطلب عملا كطباخ لكل أنواع الأكل العربي والعماني وملم بعدة لغات
للتواصل:
٧٩١٤٣٢٨٠
٩٢٠٢٦٦١٦

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer
التواصل على 99639264-71455532-71455531 adv@omaninfo.om izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar IZDIHAR_INFO

المنتخبات الوطنية تحصد 20 ميداليــة ذهبيــة و18 فضيــة و7 برونزيــات

سلطنة عُمان تتصدر الترتيب العام للميداليــات في ختام دورة الألعاب الشاطئية الخليجية

كتب - فهد الزهيمي

أسدل الستار على منافسات النسخة الثالثة لدورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «مسقط ٢٠٢٥»، التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل الجاري، بتصدر سلطنة عُمان جدول الترتيب النهائي العام للميداليات في الدورة التي شهدت مشاركة ٦ دول خليجية واستمرت لمدة ٧ أيام، حيث حصدت المنتخبات الوطنية ٤٥ ميدالية (٢٠ ميدالية ذهبية و١٨ ميدالية فضية و٧ ميداليات برونزية)، وجاءت الإمارات برصيد ٢٢ ميدالية منها ٨ ذهبية و٨ فضية و٦ برونزية، وفي المركز الثالث السعودية بمجموع ١٨ ميدالية منها ٤ ميداليات ذهبية و٦ ميداليات فضية و٨ ميداليات برونزية، وفي المركز الرابع البحرين بمجموع ١٧ ميدالية منها ٤ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية و٩ ميداليات برونزية، وفي المركز الخامس قطر بمجموع ٧ ميداليات منها ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة و٣ ميداليات برونزية، وفي المركز السادس الكويت بمجموع ٨ ميداليات منها ميداليتان فضيتان و٦ ميداليات برونزية.

وفي اليوم الختامي للدورة توج مُنتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية بالميدالية الذهبية بعد فوزه على نظيره السعودي بنتيجة ٢/٧، متصدرًا للمنافسات برصيد ١١ نقطة، وجاء المنتخب الإماراتي في المركز الثاني بعد فوزه في مباراته الأخيرة على الكويت ٥/١ محققًا ٩ نقاط، وحصل المنتخب السعودي على الميدالية البرونزية والمركز الثالث بعد حصوله على ٦ نقاط.

وجسّدت استضافة سلطنة عُمان للبطولة حرصها على تعزيز التعاون الرياضي بين دول مجلس التعاون الخليجي، ودعم تطوير الرياضات الشاطئية وفق المعايير الدولية، كما تعكس رياداتها في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى، وترسخ مكانتها كوجهة بارزة للرياضات الشاطئية، مستفيدة من موقعها الجغرافي الفريد وسواحلها الممتدة التي توفر بيئة مثالية لهذه المنافسات، ولا تقتصر أهمية هذه الدورة على الجانب التنافسي فحسب، بل تمتد إلى أبعاد أوسع تشمل تعزيز السياحة الرياضية، والترويج للإمكانات الطبيعية التي تتمتع بها سلطنة عُمان كوجهة مثالية لاستضافة الفعاليات الشاطئية، فضلًا عن كونها محطة استراتيجية لإعداد المنتخبات الوطنية للألعاب الشاطئية للاستحقاقات الرياضية الإقليمية والقارية والدولية، وقد تم توفير الإمكانات لدعم برامج إعداد وتأهيل منتخباتنا الوطنية، ما يسهم في تطوير مستواها الفني على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتعزيز فرصها في المنافسة على المراكز المتقدمة واعتلاء منصات التتويج.

■ تتويج منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية بلقب دورة الألعاب الخليجية

«تصوير: فيصل البلوشي وحسين المقبالي»

الإبحار الشراعي في الطريق الصحيح

■ تنافس مثير في مسابقة الإبحار الشراعي

فرض منتخبنا الوطني للإبحار الشراعي سيطرته على منافسات المسابقة، حيث أنهى مشاركته بالحصول على ٧ ميداليات ملونة، ففي مسابقة فئة قوارب الأوبتيمست في التصنيف العام، توج بحار المنتخب خميس الشماخي بالميدالية الفضية، بينما حصلت بحارة المنتخب ترتيل الحسنية على المركز الثالث، وحل في المركز الأول البحار الإماراتي خليفة الرميثي.

وفي منافسات فئة قوارب الأوبتيمست للفتيات، توجت بحارة المنتخب الوطني ترتيل الحسنية بالميدالية الذهبية، وجاءت البحرينية ملك الدوسري وصيفة، بينما كان المركز الثالث من نصيب الإماراتية مدية النيادي.

وفي مسابقة فئة قوارب الأوبتيمست للصغار، فاز بحار المنتخب الوطني محمد القاسمي بالميدالية الفضية، بينما توج بالميدالية الذهبية القاسمي بحصوله على الميدالية الذهبية، تاركًا المركز الثاني للإماراتي محمد المرزوقي، بينما ذهب المركز الثالث للبحريني خليفة الدوسري.

وفي مسابقة قوارب إيلكا ٦ للفتيات، حلّت الإماراتية ضحى البشر في المركز الأول، وجاءت الكويتية أمينة عبدالله وصيفة، ثم كاميليا خليفة من منتخب الإمارات في المركز الثالث، وفي مسابقة قوارب إيلكا ٦ للأولاد، حصل الإماراتي عثمان الحمادي على المركز الأول، بينما حلّ البحريني داود عبدالله في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب بحار المنتخب الوطني المعتصم الفارسي.

أما في مسابقة قوارب إيلكا ٧ للأولاد، فقد توج بالميدالية الذهبية بحار المنتخب الوطني حسن الجابري، وحل الإماراتي عادل البسكتي وصيفًا، بينما جاء البحريني أحمد صادق في المركز الثالث.

المركز الأول في اليد

■ تتويج منتخب اليد الشاطئية بالميدالية الذهبية

توج منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية بالميدالية الذهبية في ختام منافسات النسخة الثالثة لدورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «مسقط ٢٠٢٥»، التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل الجاري، وذلك بعد الفوز على نظيره السعودي ٢ - صفر، بينما حصل منتخب البحرين على الميدالية الفضية، وحصل منتخب الإمارات على الميدالية البرونزية.

مشاركة ذهبية للطيران الشراعي

توج منتخبنا الوطني للطيران الشراعي بالمركز الأول والميدالية الذهبية في فئة الفرق، وذلك في ختام منافسة المسابقة التي أسدل الستار على منافساتها بشاطئ الحيل ضمن منافسات النسخة الثالثة لدورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «مسقط ٢٠٢٥»، بينما حلّ منتخب الإمارات في المركز الثاني، وجاء منتخب الكويت ثالثًا، وفي منافسات الفردي، حصل لاعب منتخبنا الوطني أحمد بن حمدان الكلباني على الميدالية الفضية، أما لاعب منتخبنا يقظان بن جمال الزرجالي فقد توج بالميدالية البرونزية، وذهبت الميدالية الذهبية للاعب منتخب الإمارات عبدالله ناصر مصطفى.

وكان منتخبنا قد حصل على الميداليتين الفضية والبرونزية في المسابقة على المستوى الفردي عبر الخليل بن سالم التوبي، وعبدالعزيز بن عمر الذهلي، بينما حصل المنتخب الإماراتي على الميدالية الذهبية عبر عبدالله العمادي، واشتملت منافسات اليوم الأول من المسابقة على ٥ جولات في مسابقة الفردي، بمشاركة ١٤ متسابقًا يمثلون ٣ منتخبات، وهي سلطنة عُمان، والإمارات، والكويت، وتكوّنت قائمة منتخبنا الوطني للطيران الشراعي المشاركة في الدورة من أحمد بن حمدان الكلباني، والخليل بن سالم التوبي، وماجد بن ناصر السعدي، ويقظان بن جمال الزرجالي، وعبدالعزيز بن عمر الذهلي.

مشاركة ناجحة للسباحة

أنهى المنتخب الوطني للسباحة الطويلة مشاركته بشكل ناجح، حيث استطاع حصد الميدالية الذهبية في سباق ٥ كيلومترات، تاركًا المركز الثاني للمنتخب السعودي، بينما حل المنتخب البحريني في المركز الثالث، وفي منافسات الفردي في سباق ٥ كيلومترات، واصل سباحو المنتخب الوطني تألقهم في هذه الفئة، بعدما استطاع السباح أيمن القاسمي الحصول على الميدالية الفضية، وجاء زميله في المنتخب السباح نضال الحراصي في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية، أما الميدالية الذهبية في فئة الفردي فقد توج بها سباح المنتخب السعودي محمد الزاكي.

وكان المنتخب الوطني للسباحة الطويلة قد دشّن مشاركته في الدورة بشكل ناجح، حيث استطاع المنتخب الوطني حصد الميدالية الذهبية في فئة الفرق في سباق ١٠ كيلومترات، تاركًا المركز الثاني للمنتخب السعودي، بينما حل المنتخب البحريني في المركز الثالث، وفي منافسات الفردي في سباق ١٠ كيلومترات، واصل سباحو المنتخب الوطني تألقهم في هذه الفئة، وذلك بعدما استطاع أيمن القاسمي الحصول على الميدالية الفضية، وجاء زميله في المنتخب نضال الحراصي في المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية، أما الميدالية الذهبية في فئة الفردي فقد توج بها سباح المنتخب السعودي محمد الزاكي.

حصاد كبير لالتقاط الأوتاد

■ منتخبنا الوطني يحصد لقب فئة الفرق في مسابقة التقاط الأوتاد

أنهى منتخبنا الوطني لالتقاط الأوتاد مشواره في الدورة الخليجية بالحصول على ميداليتين، ففي منافسات فئة الفردي لمسابقة الحلق والليمون والتابع، توج فارس منتخبنا عاهد بن خميس البلوشي بالميدالية الفضية، بينما توج بالميدالية الذهبية القطري راشد فهد الدوسري، وحصل على الميدالية البرونزية القطري علي حمد العذبة.

أما في منافسات الفرق للفئة نفسها، فقد توج منتخبنا الوطني بالميدالية الذهبية ومثله حمد بن ناصر الريامي، وحمد بن سيف الريسي، وعاهد بن خميس البلوشي، وصفوان بن زيد المعمري، ومحمد بن خميس السيابي، بينما حل في المركز الثاني المنتخب السعودي ومثله عبدالرحمن نايف الحربي، ومذهل حمد القحطاني، وخالد اليامي، وحسن عمر عسيري، ومحمد عنبر الدوسري، وجاء منتخب قطر ثالثًا ومثله علي حمد العذبة، وإبراهيم جاسم الحميدي، وفهد محمد الخويري، وراشد فهد الدوسري، وفيصل سعد الهاجري.

بينما في منافسات اليوم الثاني من منافسات مسابقة التقاط الأوتاد، فقد استطاع فارس منتخبنا الوطني حمد بن سيف الريسي الفوز بالميدالية الذهبية في فئة فردي السيف، بينما حلّ في المركز الثاني الفارس عبدالله الدبحاني من دولة الكويت، وجاء ثالثًا الفارس حسن عمر عسيري من المملكة العربية السعودية، بينما في فئة الفرق، فقد توج منتخب البحرين بالميدالية الذهبية ومثله حسين إسكافي، وفاضل المعياد، وعلي غزوان، وحسين حمادة، وفيصل موسى، وجاء منتخب المملكة العربية السعودية في المركز الثاني ومثله عبدالرحمن نايف الحربي، ومذهل حمد القحطاني، وخالد منصور اليامي، وحسن عمر عسيري، ومحمد عنبر الدوسري، بينما حل منتخب الكويت في المركز الثالث ومثله عبدالله الهندي، وعبدالله الدبحاني، وحسين العجمي، وإبراهيم العنزي، وغانم العجمي.

وكان منتخبنا الوطني قد تألق في منافسات اليوم الأول من المسابقة، ففي منافسات الفردي حصل الفارس حمد بن ناصر الريامي على الميدالية البرونزية، بينما ذهبت الميدالية الذهبية للقطري علي حمد العذبة، وحلّ في المركز الثاني الفارس السعودي حسن عمر عسيري، وفي منافسات الفرق، توج منتخبنا بالمركز الثاني والميدالية الفضية، ومثّل المنتخب حمد بن ناصر الريامي، وحمد بن سيف الريسي، وعاهد بن خميس البلوشي، وصفوان بن زيد المعمري، ومحمد بن خميس السيابي، بينما أحرز المنتخب السعودي المركز الأول ومثله عبدالرحمن نايف الحربي، ومذهل حمد القحطاني، وخالد منصور اليامي، وحسن عمر عسيري، ومحمد عنبر الدوسري، أما المركز الثالث فكان من نصيب منتخب الإمارات ومثله سيف مبارك الحارثي، وعيسى عبدالمجيد البلوشي، ومحمد عبدالله الهاشمي، وفهد شنوان الشمري، وخالد أحمد الهاشمي.

وتألق منتخبنا الوطني في منافسات اليوم الأول لمسابقة التقاط الأوتاد، ففي منافسات الفردي حصل الفارس حمد بن ناصر الريامي على الميدالية البرونزية، بينما ذهبت الميدالية الذهبية للقطري علي حمد العذبة، وحلّ في المركز الثاني الفارس السعودي حسن عمر عسيري، وفي منافسات الفرق، توج منتخبنا بالمركز الثاني والميدالية الفضية، ومثّل المنتخب حمد بن ناصر الريامي، وحمد بن سيف الريسي، وعاهد بن خميس البلوشي، وصفوان بن زيد المعمري، ومحمد بن خميس السيابي، بينما أحرز المنتخب السعودي المركز الأول.

تتويج كبير لمنتخبات القوى

■ مشاركة منتخبنا في مسابقة ألعاب القوى

أنهت منتخباتنا الوطنية في ألعاب القوى مشوارها في الدورة الخليجية بشكل ناجح، حيث استطاعت منتخباتنا الحصول على ٥ ميداليات ملونة في اليوم الأخير من مسابقة ألعاب القوى، وانتزعت اللاعبة شيخة الهنائية المركز الأول في مسابقة الوثب الثلاثي بعد أداء قوي ومتميز، فيما جاءت لاعبة منتخبنا الوطني آلاء الزرجالية في المركز الثاني، مؤكدة تفوق عناصر منتخبنا الوطني، أما المركز الثالث فقد كان من نصيب اللاعبة الإماراتية عبير البلوشي، التي أظهرت مستوى جيدا في المنافسة.

بينما أحرز منتخبنا الوطني للرجال المركز الأول في سباق التتابع ٤ في ٦٠ مترا، بعد أداء جماعي مميز أظهر فيه العداؤون تناغمًا وانسجامًا عاليا على المضمار، وجاء منتخب الإمارات في المركز الثاني، بينما حلّ منتخب السعودية في المركز الثالث، بعد منافسة قوية حتى الأمتار الأخيرة من السباق، وفي فئة السباق نفسها للنساء، واصل منتخبنا الوطني للنساء تقديم عروضه القوية، حيث توج بالمركز الأول عن جدارة، مؤكدا تفوقه في سباقات السرعة والتتابع، واحتل منتخب الإمارات المركز الثاني، بينما جاء منتخب البحرين في المركز الثالث. في سباق اتسم بالحماس والإثارة حتى خط النهاية.

وفي منافسات الوثب العالي، تألقت لاعبة منتخبنا الوطني عالية المغيرية، حيث قدمت أداء استثنائيا مكنها من التتويج بالمركز الأول بعد سلسلة محاولات ناجحة أظهرت فيها ثباتا وثقة كبيرة على منصة المنافسة، وجاءت في المركز الثاني اللاعبة الإماراتية عالية الحمادي التي أظهرت مستوى فنيًا متقدمًا، بينما حلّت في المركز الثالث رغد بوعريش من منتخب السعودية، بعد أداء جيد حافظت من خلاله على موقعها ضمن المراكز الثلاثة الأولى.

بينما في اليوم الثاني من المسابقة، واصل المنتخب الوطني لألعاب القوى تألقه في المنافسات، حيث حققت منتخباتنا الوطنية ٥ ميداليات ملونة، ففي منافسات الوثب الطويل للنساء، توجت لاعبة منتخبنا الوطني مزون العلوية بالميدالية الذهبية، بينما حققت لاعبة منتخبنا الوطني آلاء الزرجالية الميدالية الفضية، أما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعبة السعودية مريم المطر، بينما في سباق الميل، توج العداء البحريني عبدالغني محمد بالمركز الأول، فيما حقق عداء منتخبنا الوطني محمد السليماني المركز الثاني بعد أداء مميز أثبت من خلاله قدراته العالية على المنافسة، أما المركز الثالث فكان من نصيب العداء البحريني جون كبيت في سباق اتسم بالندية والإثارة حتى اللحظات الأخيرة.

بينما في منافسات الوثب العالي للرجال، حقق لاعب منتخبنا الوطني سالم الرواحي الميدالية الذهبية، بينما حصد زميله في المنتخب سالم اليعربي الميدالية الفضية، أما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعب السعودي يحيى مجمل، وفي سباق الميل للنساء، توجت العداءة البحرينية مارتا ميرياتو بالمركز الأول، بينما حققت البحرينية بوتنيع إيدو المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب العداءة الإماراتية رقية محمد المرزوقي.

أما في اليوم الأول من المنافسات، فقد استطاع المنتخب الوطني لألعاب القوى الفوز بـ٠ ميداليات ملونة، حيث توج عداء المنتخب الوطني ملهم البلوشي بالمركز الأول في سباق ٦٠ مترًا عدوًا في منافسات ألعاب القوى، بينما حصل لاعب منتخبنا الآخر راشد العاصمي على المركز الثاني، وحلّ ثالثًا محمد عبدالله من السعودية، أما في سباق ٦٠ مترًا عدوا للنساء، فقد أحرزت ليلى أسبيزر من البحرين المركز الأول، بينما حصدت عداءة المنتخب الوطني مزون العلوية المركز الثاني، وحلّت زينب محمد من البحرين في المركز الثالث.

وفي منافسات الوثب العالي، توج لاعب منتخبنا الوطني فاتك صنجور بالميدالية الذهبية، فيما حصل حمد علي من قطر على المركز الثاني، وحقق خالد المسعد من الكويت المركز الثالث، وفي منافسات الوثب الطويل، أحرز لاعب منتخبنا سالم اليعربي الميدالية الذهبية، بينما أحرز زميله في المنتخب سالم الرواحي الميدالية الفضية، وذهبت الميدالية البرونزية لحمد أحمد من الكويت.

منتخب الطائرة وصيفا

■ من لقاءات المنتخب الوطني في مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية

حصد منتخبنا الوطني للكرة الطائرة الشاطئية (٢)، المكوّن من مازن الهاشمي وهود الجليوبي، الميدالية الفضية في ختام منافسات مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية بدورة الألعاب الشاطئية الخليجية الثالثة، عقب خسارته في المباراة النهائية أمام منتخب قطر (١) بشوطين دون رد، الذي توج بالميدالية الذهبية، في اللقاء الذي أُقيم على ملعب شاطئ الحيل الشمالية، بينما حصل منتخبنا الوطني للكرة الطائرة الشاطئية (١) على المركز الرابع، وذلك بعد خسارته من منتخب البحرين (٢) بنتيجة شوطين دون رد، والذي حصل بدوره على المركز الثالث.

أحمد الجهضمي:

إشادة بالمستويين التنظيمي والفني العاليين

قال أحمد الجهضمي، مدير البعثة العمانية: شهد الاجتماع الذي جمعنا مع مدير الدورة إشادة واسعة من الوفود المشاركة بالمستويين التنظيمي والفني العاليين اللذين ظهرت بهما دورة الألعاب الشاطئية الخليجية، وهو ما يعكس الجهود الكبيرة التي بُذلت من مختلف اللجان والجهات المعنية لإنجاح هذا الحدث الرياضي، وتمتلك سلطنة عُمان مقومات استثنائية تجعلها مؤهلة لاستضافة بطولات شاطئية على المستويين الآسيوي والدولي، بفضل موقعها الجغرافي المتميز، وشواطئها الممتدة، والبنية الأساسية المتطورة، وقد أكدت هذه الدورة قدرة سلطنة عُمان على تنظيم فعاليات رياضية كبرى بكفاءة واحترافية، وسط أجواء تنافسية صحية وآمنة. وأضاف: فيما يتعلق بعدد الألعاب المعتمدة في النسخة القادمة من الدورة، التي من المقرر أن تستضيفها دولة الكويت الشقيقة، فقد تم الإعلان عن اعتماد ٨ ألعاب شاطئية، مع التأكيد أن هذا القرار يعود إلى اللجنة الأولمبية الكويتية بصفتها الجهة المنظمة، وفق ما تراه مناسبا من حيث الإمكانات والجاهزية.

أحمد الطيب:

الدورة عززت الألعاب الشاطئية على الساحة الرياضية

أشار أحمد الطيب، مدير وفد الإمارات، إلى أن هذه الدورة أكدت أهمية جمع اللجان الأولمبية الخليجية في محفل رياضي موحد، لما لذلك من أثر كبير في تعزيز حضور الألعاب الشاطئية على الساحة الرياضية الخليجية، وتنمية ثقافة رياضية متجددة تهتم بهذه الرياضات المتخصصة، وإقامة مثل هذه الدورات تُسهم في بناء جيل واعٍ يُدرك أهمية الرياضات الشاطئية، سواء على المستوى التنافسي أو على مستوى تعزيز نمط الحياة الصحية والنشاط المجتمعي. وأضاف: لمسنا خلال الدورة مشاركة فاعلة وحضورًا مميزًا في مختلف الألعاب، وهو ما يجعل هذه النسخة تحديدًا مصدر إلهام حقيقي للجيل القادم من الشباب والشابات، حيث أظهرت المنافسات مستوى تنافسيًا مرتفعًا، وفتحت المجال أمام المواهب الواعدة لإبراز إمكاناتها، ومن المؤكد أن هذه الدورة سيكون لها تأثير مباشر وإيجابي على أداء المنتخبات الخليجية في البطولات الدولية المقبلة، من خلال الاحتكاك القوي، وتبادل الخبرات، والتجارب الفنية المتنوعة، وأأمل أن تستمر مثل هذه الفعاليات بوتيرة منتظمة، لما لها من دور كبير في دعم وتطوير منظومة الرياضات الشاطئية الخليجية.

محمد السليم:

الألعاب الشاطئية منصة رياضية تسهم في تطوير المنتخبات

أكد محمد السليم، مدير الوفد السعودي، أن اللجنة الأولمبية السعودية تولي أهمية كبرى لدورة الألعاب الشاطئية الخليجية، باعتبارها منصة رياضية فاعلة تُسهم في تطوير مستوى المنتخبات وتعزيز جاهزيتها للاستحقاقات الخارجية، وقد جاءت المشاركة في هذه الدورة انعكاسًا لهذا التوجه، حيث تمكّن المنتخب السعودي من تحقيق نتائج مبشّرة على الصعيدين الفني والتنظيمي، ما يؤكد سلامة البرامج الإعدادية للاعبين.

وقال: شكّلت هذه الدورة محطة أساسية في دعم مسار الألعاب الشاطئية على مستوى دول الخليج، وأسهمت بشكل واضح في صقل مهارات الرياضيين وتطوير قدراتهم من خلال الاحتكاك المباشر والمنافسة الجادة بين مختلف المنتخبات، كما أن ما شهدناه من تنظيم متميّز واهتمام بكافة التفاصيل الفنية والإدارية، يؤكد نجاح هذه النسخة بامتياز، ويعكس الرغبة الخليجية المشتركة في الارتقاء بمستوى البطولات الخليجية.

حسين السعيد:

الدورة محطة مهمة في مسيرة الرياضة الخليجية

أوضح الدكتور حسين السعيد، مدير البعثة الكويتية، أن هذه الدورة تُعد محطة مهمة في مسيرة الرياضة الخليجية، لما وفرته من بيئة تنافسية عالية المستوى، أسهمت في إبراز إمكانات المنتخبات الخليجية وتهيئتها للاستحقاقات الإقليمية والدولية المقبلة، وقال: لقد لمسنا خلال مجريات البطولة تطورًا كبيرًا في الأداء الفني للمنتخبات، حيث قدّمت جميع الفرق مستويات متميزة، وحققت نتائج إيجابية تعكس حجم التحضيرات والاهتمام المتزايد بالرياضات الشاطئية.

وأضاف: من الناحية التنظيمية، تُعد هذه الدورة واحدة من أفضل الدورات الخليجية على الإطلاق، سواء من حيث الجوانب الفنية، أو مستوى التحكيم، أو التسهيلات المقدّمة للوفود المشاركة، وقد كان لعنصر الإرادة والإصرار لدى اللجنة المنظمة دور كبير في نجاح هذه النسخة التي جاءت في غاية الاحترافية، وأشيد بالكرم والتقدير الذي حظينا به من قبل اللجنة الأولمبية العمانية، التي لم تدّخر جهدًا في تقديم كل سبل الراحة والدعم للوفود، كما نتوجه بالشكر إلى جميع العاملين والمنظمين والمتطوعين، الذين أظهروا تفانيًا كبيرًا في خدمة الدورة وضمان سيرها بالشكل الأمثل، وبلا شك، تُعد هذه الدورة خطوة متقدمة نحو تعزيز العمل الخليجي المشترك، في المجال الرياضي، وتتطلع إلى استمرارية هذا الزخم في النسخ المقبلة.

حسن الشربيني:

منح فرصة أكبر للمواهب للتألق في المحافل الإقليمية

قدّم حسن الشربيني، نائب رئيس البعثة الإدارية القطرية، شكره إلى اللجنة الرئيسية المنظمة للدورة على حسن الضيافة والتنظيم المميز، الذي لمسناه منذ لحظة وصولنا، وكانت انطلاقة الدورة مبشّرة ومميزة، ما يعكس حجم الجهود المبذولة والاستعدادات عالية المستوى التي قامت بها اللجنة المنظمة لإخراج هذه الدورة بصورة مشرّفة تليق بالحدث الرياضي الخليجي الكبير.

وأضاف: في الاجتماع الذي عقدناه مع مدير دورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «مسقط ٢٠٢٥»، التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل الجاري، تمّت مناقشة جميع التفاصيل المتعلقة بالجوانب التنظيمية والفنية، كما استعرضنا ملاحظات رؤساء الوفود المشاركة، التي تم التعامل معها باحترافية وتجاوب واضح، وهو ما يؤكد حرص اللجنة المنظمة على التطوير المستمر وتوفير أفضل بيئة للمشاركين، كما نثمّن الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الأولمبية العمانية، التي شكّلت علامة فارقة في تاريخ هذه المنافسات، خاصة أن آخر دورة كانت قد نُظّمت قبل عشرة أعوام في دولة قطر، ومن اللافت أن هذه النسخة من الدورة شهدت تطورًا ملموسًا على كافة الأصعدة، سواء من حيث التنظيم، أو نوعية المنافسات، أو مستوى المشاركة.

الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي تصادق على التقرير المالي

303 ملايين دولار إجمالي مصروفات الاستثمار.. و7 دول تتنافس على استضافة كأس أمم آسيا

كوالالمبور - عُمان

جدد معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، تأكيد التزام الاتحاد الآسيوي بدعم الاتحادات الوطنية والإقليمية الأعضاء، وذلك خلال فعاليات اجتماع الجمعية العمومية الخامس والثلاثين للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي اختتم أعماله أمس السبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور. واستعرض رئيس الاتحاد الآسيوي في كلمته أبرز ملامح التقدم الملحوظ الذي تحقق منذ انعقاد الجمعية العمومية الماضية، مسلطاً الضوء على زيادة حجم الاستثمارات المالية الموجهة لدعم الاتحادات الوطنية والإقليمية، في عام شهد تنظيم أفضل نسخة في تاريخ بطولة كأس آسيا، التي استضافتها قطر، إلى جانب رقم قياسي بلغ ١٦ بطولة قارية، مقارنة بـ١١ بطولة فقط في عام ٢٠٢٣.

وأوضح معاليه: «تُعد إصلاحات مسابقاتنا، سواء على مستوى الأندية للرجال أو السيدات، من الركائز الأساسية لطموحاتنا كما رسمناها في إطار الرؤية والمهمة، ويسعدني أن أؤكد أن الأسس التي نعتمد عليها لتحقيق مستويات جديدة من التميز في كرة القدم الآسيوية أصبحت اليوم أقوى من أي وقت مضى».

وتابع: «نفتخر بما أنجزناه خلال هذه الفترة، وما تحقق من تطور يعود بشكل كبير إلى وحدة أسرة كرة القدم الآسيوية وتكاتفها في دعم مسيرة الإصلاح، إلى جانب دعم الاتحاد الآسيوي لأعضائه على كافة المستويات».

كما شهد الاجتماع اعتماد ميزانية الاتحاد الآسيوي لعامي ٢٠٢٥ /٢٠٢٦، إلى جانب المصادقة على البيانات المالية المدققة لعام ٢٠٢٤ وتقرير المدققين، حيث سجلت مصروفات الاستثمار الإجمالية ارتفاعاً بنسبة ٦٣,٩٪ لتصل إلى ٣٠٣ ملايين دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤.

■ كلمة سلمان آل خليفة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي

وأكد معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة قائلا: «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يواصل ترسيخ التزامه بتطوير اللعبة في القارة، من خلال تعزيز الاستثمار في برامج الدعم المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الاتحادات الوطنية والإقليمية، إلى جانب حزمة شاملة من برامج التطوير». وأردف بالقول: «نحن نعيش فترة واعدة لكرة القدم الآسيوية، والسنوات المقبلة تمثل امتداداً لمسيرتنا المشتركة، بينما نواصل السعي لتجاوز التوقعات، وتحقيق مستويات غير مسبوقة من النجاح، وترسيخ مكانة الاتحاد الآسيوي كأحد أبرز الاتحادات القارية في العالم». وحرص معاليه على تهنئة منتخبي اليابان وإيران بعد أن أصبحا من أوائل المنتخبات غير المستضيفة التي ضمنت تأهلها إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، متمنياً التوفيق لبقية ممثلي القارة في الاستحقاقات القادمة، وعلى رأسها بطولة كأس العالم للأندية التي تقام في يونيو المقبل.

وفي الوقت ذاته، أعرب الشيخ سلمان عن ثقته في القدرات التنظيمية لكل من الاتحاد الأسترالي لكرة القدم والاتحاد السعودي لكرة القدم، بوصفهما الاتحادين المستضيفين لبطولتي كأس آسيا للسيدات ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧ على التوالي، مشيداً في السياق ذاته بالعدد القياسي من طلبات إبداء الرغبة في الاستضافة التي تلقاها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل استضافة نهائيات كأس آسيا ٢٠٣١. وعبّر الشيخ سلمان كذلك عن تطلعات الاتحاد الآسيوي المستقبلية، مشيراً إلى إمكانية تقديم ملفات الاستضافة لنسختي كأس آسيا ٢٠٣١ و٢٠٣٥ للمصادقة عليهما خلال اجتماع واحد للجمعية العمومية، وذلك في إطار استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى تعزيز التخطيط على مستوى كرة القدم الآسيوية.

وثمّن معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، العدد القياسي من الطلبات المقدمة لاستضافة نهائيات كأس آسيا ٢٠٣١، مؤكدًا أن تلقي الاتحاد الآسيوي لسبعة طلبات إبداء رغبة يُعد دليلاً على المكانة المرموقة التي باتت تحتلها البطولة الأهم على مستوى المنتخبات في القارة الآسيوية. وكان الاتحاد الآسيوي قد وجّه في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ دعوة إلى جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء لإبداء رغبتها في استضافة النسخة المقبلة من البطولة القارية، قبل الموعد النهائي المحدد في ٣١ مارس ٢٠٢٥. وتلقى الاتحاد ردودًا رسمية من الاتحادات التالية: الاتحاد الأسترالي لكرة القدم، الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم، الاتحاد الهندي لكرة القدم، اتحاد كوريا الجنوبية لكرة القدم، الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، بالإضافة إلى ملف مشترك من الاتحادات القرغيزستانية والطاجيكية والأوزبكية لكرة القدم.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة: «تُعد بطولة كأس آسيا من أبرز قصص النجاح في الاتحاد الآسيوي، وقد عززت النسخة الأخيرة التي استضافتها دولة قطر مكانة البطولة كواحدة من أفضل المنافسات القارية عالميًا». وأضاف: «إن العدد القياسي من ملفات الاستضافة يعكس مجددًا المكانة المرموقة والجاذبية المتزايدة للبطولة. ونيابةً عن المكتب التنفيذي، أود أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجميع الاتحادات التي عبّرت عن طموحها في الإسهام بمواصلة إرثنا القاري العريق». يُذكر أن النسخة الثامنة عشرة التي استضافتها قطر قد سجلت أرقامًا قياسية على صعيد الحضور الجماهيري، كما شهدت تفاعلاً رقميًا بلغ ٧,٩ مليار انطباع، ووصلت إلى جمهور عالمي واسع عبر أكثر من ٦٠ جهة بث في أكثر من ١٦٠ دولة وإقليم.

ومع تأكيد استضافة المملكة العربية السعودية للنسخة المقبلة في عام ٢٠٢٧ خلال اجتماع الجمعية العمومية الثالث والثلاثين في العاصمة البحرينية المنامة، فإن الدولة التي ستنال شرف استضافة نسخة ٢٠٣١ ستكون مطالبة بالبناء على هذا الإرث وتعزيز مكانة البطولة القارية.

وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة أن استضافة البطولة لطالما أسهمت في تحقيق مكاسب ملموسة وغير ملموسة، شملت تطوير البنية التحتية، وتعزيز الترابط المجتمعي، واكتساب الخبرات التنظيمية، والارتقاء بالمستوى الفني للعبة، وترسيخ موقع الدولة المستضيفة كمركز رياضي عالمي. وأضاف: «إن مستوى الاهتمام غير المسبوق يعكس طموحات اتحاداتنا الوطنية، وثقتها المتزايدة بقدراتها على تنظيم بطولة كبرى بحجم كأس آسيا».

وختم قائلًا: «إن هذه الثقة تمثل دليلاً على استثمار الاتحاد الآسيوي في تطوير الاتحادات الأعضاء، وتؤكد وحدة وتقدم كرة القدم الآسيوية».

وفي المرحلة المقبلة، سيعمل الاتحاد الآسيوي مع الاتحادات الوطنية المتقدمة بملفات الاستضافة على استكمال الوثائق المطلوبة وفق الجدول الزمني المعتمد، حيث من المقرر عقد ورشة عمل خاصة بعملية الترشح في وقت لاحق من شهر أبريل الجاري، وفيما بعد، ستقوم إدارة الاتحاد بإجراء تقييم شامل للملفات المقدمة، تمهيدًا لاختيار الدولة المستضيفة للبطولة التي ستُقام بمشاركة ٢٤ منتخبًا، وذلك عبر تصويت الجمعية العمومية في عام ٢٠٢٦.

9 أشواط في السباق الـ19 للخيل ببركاء

■ تنافس في أحد أشواط السباق

بركاء - سيف السيابي

شهد مضمار مزرعة الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء السباق التاسع عشر الذي نظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق، اشتمل السباق على تسعة أشواط خُصصت ستة منها للخيول العربية الأصيلة، وشوط للخيول العربية الأصيلة «الإنتاج المحلي» وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

في الشوط الأول، شهد سباق «بوابة سمائل» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر تنافسًا ثنائيًا قويًا بين المهر المقدام والمهرة أس.أس.أر. المياسة، إلا أن الحسم جاء لصالح المهر المقدام للخيّالة السلطانية وفارسه المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه فهد بن عبادي بن وليد الحجري، تلتها المهرة أس.أس.أر. المياسة لمالكها سالم بن سعيد بن حمد الرشيدي وفارسها حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربها خالد بن سيف بن سعيد المالكي، وحل ثالثاً المهر عزام.أم.أي لمالكه محمد بن عبدالله بن أحمد الحارثي وفارسه قيس بن سيف بن حمد البوسعيدي ومدربه أحمد بن خميس بن علي اليزيدي.

وفي الشوط الثاني، سيطر الحصان أر بي سديك على مجريات سباق «بوابة بهلا» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، وتمكن من تحقيق الانتصار، لمالكه هلال بن خلفان بن محمد الحسني وفارسه عبدالعزيز بن فهد بن سعيد البلوشي ومدربه وليد بن محمد بن خميس اليحيائي، وحصل على المركز الثاني الحصان عاهد الخالدية ثاني لمالكه عبدالله بن حمود بن محمد العبري وفارسه المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه محمد بن سالم بن عبدالله السيابي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان بي.أف. مهيب لمالكه محمد بن أحمد بن عبدالله المرهون وفارسه المعتصم بن سالم بن خلفان التوبي ومدربه سلطان بن سيف بن حمد البوسعيدي.

بينما في الشوط الثالث وفي الأمتار الأخير من سباق «بوابة شناص» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، تمكن الحصان كندر من خطف الصدارة من الحصان معجز ليتوج الحصان كندر بالمركز الأول لمالكه ملهم بن إدريس بن عبدالرحمن الهوتي وفارسه وثاب بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه قصي بن إدريس بن عبدالرحمن الهوتي، وجاء الحصان معجز في المركز الثاني لمالكه حمود بن سعيد بن سالم النهدي وفارسه حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربه هزاع بن حمد بن سعيد المالكي، وحقق المركز الثالث الحصان الرابح للخيالة السلطانية وفارسه المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه أسعد بن علي بن سالم السيابي.

وفي الشوط الرابع، تصدر سباق «بوابة شناص» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، الحصان سانت الموري ثم خطفت منه صدارة الشوط ليعود مع الخط المستقيم وينقض عليها ويتوج بالمركز الأول لمالكه عبدالعزيز بن عبدالله بن مبارك الهاشمي وفارسه حمد بن سلطان بن سيف المالكي ومدربه علي بن سالم بن سليم الهاشمي، وجاء في المركز الثاني الحصان أج إس صوغان لمالكه سعيد بن صالح بن سعيد الراسبي وفارسه أحمد بن سالم بن عبدالله السيابي ومدربه محمود بن خميس بن سالم البلوشي، واحتل الحصان المستنير المركز الثالث لمالكه ماهر بن سعيد بن سبيح الشبلي وفارسه محمد بن محمود بن محمد الفارسي ومدربه عماد بن عبدالله بن علي العويسي.

أما في الشوط الخامس، فقد قدم الحصان أ.ف.حاشد أداء رائعا في سباق «بوابة الرستاق» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، ليتوج الأداء بالانتصار الكبير والفوز بالمركز الأول لمالكه عبدالله بن خميس بن مسلم المسكري وفارسه وثاب بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه أحمد بن سليم بن راشد الأبروي، وحل ثانياً الحصان قيصر مجان لمالكه عبدالله بن حمدان بن سباع السعدي وفارسه آدم بن طالب بن نصيب البلوشي ومدربه ناصر بن حمد بن عبدالله القطيطي، وجاءت الفرس بيان مسقط بالمركز الثالث لمالكها مربط مسقط وفارسها قيس بن سيف بن حمد البوسعيدي ومدربها حمد بن سعيد بن مطر السعيدي.

وفي الشوط السادس، فقد شارك الحصان مناوش بشكل قوي واستطاع خطف الصدارة في الأمتار الأخيرة في سباق «بوابة صور» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٦٠٠ متر، لمالكه حمد بن سعيد المالكي وفارسه أحمد بن سالم بن عبدالله السيابي ومدربه هزاع بن حمد بن سعيد المالكي، تلاه في المركز الثاني نبع السلام لمالكه مربط السلام للخيول العربية الأصيلة وفارسه قيس بن سيف بن حمد البوسعيدي ومدربه شهاب بن ذياب بن شهاب البلوشي، وحلت ثالثاً الفرس أي.بي. مياسة لمالكها عبدالرحيم بن سالم بن العبد الحجري وفارسها المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربها باسم بن عبدالله بن سالم الشكيلي.

بينما في الشوط السابع، تألق الحصان أوكتالجانو وفاز بالمركز الأول في سباق «بوابة نزوى» للخيول المهجنة الأصيلة (الثربرد) لمسافة ١٦٠٠ متر، لمالكه ومدربه منذر بن درويش بن محمد البلوشي وفارسه آدم بن طالب بن نصيب البلوشي، وحقق الحصان كيتن المركز الثاني لمالكه المنذر بن محمد بن سالم المشيفري وفارسه محمد بن محمود بن محمد الفارسي ومدربه ناصر بن حمد بن عبدالله القطيطي، وحصل على المركز الثالث الحصان تحارق لمالكه محمد بن ناصر بن عبدالله المسكري وفارسه شاكر بن علي بن سعيد البلوشي ومدربه عبدالله بن محمد بن عبدالله المسكري.

وفي الشوط الثامن، فقد حقق الحصان صارم انتصاره الرابع بعد أن سيطر على صدارة سباق «بوابة مسقط» للخيول المهجنة (الثربرد) لمسافة ١٦٠٠ متر، منذ انطلاقته ليتوج بالمركز الأول لمالكه محمد بن يوسف بن جزيه البلوشي وفارسه المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربه موسى بن محمد بن هلال البلوشي، وجاء في المركز الثاني الحصان ماونت ميرسي لمالكه عمر بن عبدالله بن علي الراسبي وفارسه عامر بن علي بن صالح الراسبي ومدربه مقهوي بن زايد بن مقهوي الراسبي، واحتل الحصان مقصود المركز الثالث لمالكه حمزة بن علي بن حمد الطائي وفارسه عيسى بن محمد بن هلال البلوشي ومدربه كهلان بن محمد بن هلال البلوشي.

وفي الشوط التاسع، توج الحصان مضايا بالمركز الأول في سباق «بوابة صحار» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، لمالكه أحمد بن عيسى بن عبدالله البلوشي وفارسه آدم بن طالب بن نصيب البلوشي ومدربه محمد بن عيسى بن عبدالله البلوشي، تلاه في المركز الثاني الحصان أربي بيستيفه لمالكه حمدان بن سباع بن حمدان السعدي وفارسه أحمد بن محمد بن سالم السيابي ومدربه ناصر بن حمد بن عبدالله القطيطي، وحصلت على المركز الثالث الفرس أمسيلة للخيالة السلطانية وفارسها المعتصم بن سعيد بن محمد البلوشي ومدربها فهد بن عبادي بن وليد الحجري.

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى

■ لاعب منتخب الناشئين محمد المشايخي يتنافس على الكرة مع لاعب المنتخب الكوري الشمالي

أحمر الناشئين يودّع أمم آسيا ويفشل في بلوغ المونديال!

كتب - وليد العبري

انتهت رحلة منتخبنا الوطني للناشئين في نهائيات أمم آسيا دون ١٧ عامًا، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية حتى ٢٠ أبريل الجاري، حينما تعادل بهدفين أمام كوريا الشمالية بالملعب الفرعي لمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة بختام دور المجموعات، وهي النتيجة التي لم تكن كافية لاستمرار الأحمر في البطولة، في ظل تفوق طاجيكستان على إيران بثلاثة أهداف لهدف، ليتصدر المنتخب الطاجيكي المجموعة برصيد ٦ نقاط، مقابل ٥ نقاط لكوريا الشمالية، و٤ لمنتخبنا الوطني، ونقطة وحيدة لإيران التي شاركت في البطولة وهي المصنفة الأولى في المجموعة.

بدأ منتخبنا الوطني المباراة الثالثة بتغييرات طفيفة مقارنة بالمواجهة الماضية، وجاءت اختيارات المدرب أنور الحبسي من خلال أحمد الرواحي بين الخشبات الثلاث، ورباعي الدفاع إبراهيم الشامسي، والحسن القاسمي، وفراس السعدي، وفهد المشايخي، وفي الوسط الوليد البريدعي، ومحمد المشاخي، وأسامة المعمري، وعبدالعزيز البلوشي، وأحمد العمراني خلف رأس الحربة الصريح الوليد الراشدي، في حين واصل المدرب الكوري ثاي سونج الاعتماد على الأسماء ذاتها التي هزّت المرمى الطاجيكي ثلاث مرات في المباراة الماضية، ولعب في حراسة المرمى جونج هيون جو، وشونج هيوك، وسونج هيون، وآي جين سوك، وراي كيونج بونج، وباك كوانج سونج، وكيم يو جين، وأوه وون مو، وكيم تاي جوك، وراي كانج سونج.

فور صافرة الحكم الصيني جين جينجيون، وضحت نوايا الشماليين من خلال الاقتراب من مرمى منتخبنا وأخذ مبادرة التسديد من مسافات بعيدة، وهو السلاح الذي يجيده المنافس، وتكرّر هذا الأمر عند الدقيقة الثانية، وعاود الخطير كيم يو جين الأمر في الدقيقة العاشرة حينما راوغ مدافع الأحمر وأرسل كرة قوية سكنت مرمى الرواحي معلنة عن الهدف الأول عند الدقيقة العاشرة، بعد ذلك، حاول منتخبنا لملمة صفوفه من خلال الاعتماد على الجهة اليمنى في ظل وجود فراس السعدي وأسامة المعمري، وكاد فهد المشايخي أن يُلحق بالنتيجة لو لا أن كرته جانبت المرمى الكوري، وعاد المهاجم الكوري ليسدد كرة خطيرة عند الدقيقة ٣٧، ولكن العارضة منعت هدفًا ثانيًا للمنافس، وفي نهاية الشوط الأول أضاع الوليد الراشدي فرصة معادلة النتيجة، لينتهي الشوط بتقدم كوريا الشمالية بهدف نظيف.

شوط الختام

مع بداية الشوط الثاني، كررت كوريا الشمالية مساعيها من خلال التسديد البعيد، ومرت كرة كوانج سونج بردًا وسلامًا على مرمى الأحمر، ثم سدد الوليد الراشدي كرة خطيرة عند الدقيقة ٦٣، والحكم الصيني جين جينجيون تجاهل ضربة جزاء صريحة وواضحة للأحمر بعد عرقلة فهد المشايخي داخل منطقة العمليات، وأجرى الحبسي بعد ذلك تغييرين بدخول سليمان الخروصي واليزن البلوشي من أجل محاولة اللحاق بالنتيجة، وحملت الدقيقة ٦٤ خبرًا سارًا للأحمر حينما سدد أسامة المعمري هدفًا رائعًا مستغلًا كرة ثابتة للأحمر، اكتفى الحارس الكوري هيون جو بالنظر إليها وهي تسكن الشباك، بعد ذلك غادر المعمري الملعب للإصابة، ولحق به أحمد العمراني، والمدرب أشرك الوليد آل عبدالسلام وعبدالله السعدي، والمنافس استشعر الخطر وعاد من جديد لشن هجمات على الأحمر، وأسفر هذا الضغط عن إحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ بعد كرة عرضية من الجهة اليسرى نحو القائم البعيد، حوّلها يو جين برأسه لتصل إلى ري كانج ريم، الذي هيأها لنفسه قبل أن يُسكنها بيسراه في المرمى، وسعى منتخبنا بعد ذلك للتعديل ورمى بثقله في الهجوم، وبعد محاولات تمكن البديل وليد آل عبدالسلام من تسجيل التعادل عند الدقيقة ٩٧، لتنتهي المباراة بتعادل بطعم الخسارة للأحمر ٢-٢.

وفي المباراة الثانية، واصلت طاجيكستان عروضها المبهرة في البطولة وهزمت إيران بثلاثة أهداف لهدف باستاد الأمير عبدالله الفيصل، وسجل ميخروبون أوديلزاده (١٢)، وأحمدتشون شويف (٦٧)، وعبدالله إبراهيم زاده (٨٩) أهداف طاجيكستان، في حين أحرز أوميد جاراهشوماجلو (٥٢) هدف إيران الوحيد، وكان شرط تأهل منتخبنا في حال تعادله أمام كوريا الشمالية هو فوز إيران على طاجيكستان، ولكن الأخير لم يترك أي فرصة لمنافسه وتصدر مجموعته بكل جدارة واستحقاق ليتأهل للمونديال.

ثاي سونج منزعج من الهدفين!

بالرغم من تأهله لنهائيات كأس العالم، أبدى ثاي سونج، مدرب كوريا الشمالية، انزعاجه من الهدفين، وذلك في حديثه للموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقب المباراة، وقال سونج: نحن سعداء للغاية بهذه النتيجة، وتدرّبنا واستعددنا لفترة طويلة من أجل هذه اللحظة، والآن اللاعبون سعداء بالتأهل إلى كأس العالم، أنا فخور باللاعبين.

وأضاف: تلقينا هدفين الليلة، ورغم أننا أولينا اهتمامًا بخط الدفاع، يجب أن نقوم بتصحيح هذا الجانب في المباريات المقبلة، وفي كأس العالم سنقوم بتحليل كل هذه الجزئيات والوقوف على نقاط قوتنا وضعفنا، في المقابل، اعتبر أنور الحبسي، مدرب منتخبنا، أن الخلل في خط الوسط كان العامل الأبرز لخروج الفريق من المنافسة، وأوضح قائلًا: فقدان الكرة في خط الوسط كان واحدًا من السلبيات، ولكن على العموم كانت هذه التجربة جيدة للفريق، ويجب على اللاعبين أن يؤمنوا بأنفسهم أكثر، ويعملوا بقوة في المباريات المقبلة.واكتملت معالم المنتخبات المتأهلة لربع نهائي البطولة من خلال تأهل أوزبكستان، والسعودية، واليابان، والإمارات، وكوريا الجنوبية، وإندونيسيا، وطاجيكستان، وكوريا الشمالية.

عودة البعثة

وستعود بعثة منتخبنا الوطني بنهاية مشوار الأحمر في البطولة، حيث واصل غيابه عن المونديال للعام الـ٢٤ على التوالي، بعد أن سجل آخر حضور له في كأس العالم من خلال نسخة ترينيداد وتوباجو ٢٠٠١، وقبل ذلك في مونديال مصر ١٩٩٧، والإكوادور ١٩٩٥.

وضمت قائمة اللاعبين التي شاركت في البطولة أحمد بن عبدالله الرواحي (العامرات)، ويزن بن محمد الخالدي (السويق)، وعلي بن إبراهيم العويني (صحم) لحراسة المرمى، والحسن بن علي القاسمي، وفهد بن جميع المشايخي (نادي مسقط)، ومحمد بن يعقوب المشايخي (العامرات)، وعبدالعزيز بن محمد البلوشي (الخابورة)، ومحمد بن نجم الدين بيت سليم (النصر)، وإبراهيم بن بدر الشامسي (فنجاء)، وأسامة بن عبدالخالق المعمري (الوحدة الإماراتي)، والوليد بن خالد آل عبدالسلام (صحم)، وأحمد بن سالم العمراني (العين الإماراتي)، وفراس بن بدر السعدي، وعبدالله بن خليفة السعدي، والوليد بن خالد البريدعي، واليزن بن منصور البلوشي (السويق)، والوليد بن طلال الراشدي (البشائر)، وإبراهيم بن سالم التميمي، وسليمان بن داوود الخروصي، وزياد بن خلفان الفراجي (بوشر)، وعبدالله بن يعقوب الوهيبي (قريات)، ومحمد بن عبدالله الدوحاني، ورياض بن محمد الطارشي (المصنعة).

وقاد المنتخب طاقم وطني بقيادة المدرب أنور الحبسي، ومساعده مصعب الضامري، وحمدان بيت سعيد مديرًا للمنتخب، وناصر العبري معدًا بدنيًا، وجاسم الدوحاني مدربًا للحراس، وعارف المخيني ووحيد السعدي في الجهاز الطبي، ومحمود السعدي مسؤول المهمات، ومحلل الأداء عمر الصالحي.

فوز السيب ونزوى في نهائيات دوري ناشئي السلة

كتب - خليفة الرواحي

تمكن نادي السيب من قلب تأخره من نادي العامرات في الربع الأول إلى فوز بنتيجة ٥٩-٥٠، وفي المباراة الثانية فاز نزوى على صلالة بنتيجة ٦٢-٤٦، في انطلاق منافسات نهائيات دوري الناشئين لكرة السلة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، التي تُقام بنظام الدوري من ثلاثة أدوار، وذلك في المباراتين اللتين أُقيمتا على صالة نادي الأمل بمرتفعات غلا.

المباراة الأولى جاءت مثيرة في بعض فتراتها، وتمكن السيب من انتزاع الفوز من العامرات بعدما تقدم الثاني في الربع الأول وحافظ على تقدمه في الربع الثاني، لكن الربع الثالث جاء مختلفًا وتمكن السيب من التقدم بفارق النقاط، وازدادت المباراة إثارة بعودة العامرات للتعادل في الربع الرابع، ليلجأ الفريقان إلى شوط خامس لحسم النتيجة، ونجح السيب بفضل تميز لاعبيه وحضورهم الذهني في استثمار الفرص وتسجيل النقاط في الربع الإضافي الخامس، حيث تميز في تسجيل النقاط من نادي السيب سيف اليحيائي الذي سجل ١٧ نقطة، وعزان العجمي الذي سجل ١٦ نقطة، وجاد الكندي الذي سجل ١٠ نقاط، فيما تميز في التسجيل من نادي العامرات ترفين بلاير الذي سجل ٢٠ نقطة، ومازن العويسي الذي سجل ١٩ نقطة، ومهند البطاشي الذي سجل ٧ نقاط.

وبدأ العامرات اللقاء بشكل جيد، وتمكن من التقدم عن طريق مازن العويسي الذي سجل لوحده ٥ نقاط، فيما سجل نقاط السيب في هذا الربع سيف اليحيائي، فيما غاب بقية اللاعبين عن التسجيل حيث سجل الفريق ٧ نقاط فقط، بينما سجل العامرات ٩ نقاط، وفي الربع الثاني، تواصل اللعب سجالًا بين طرفي المواجهة، وتمكن كل فريق من تسجيل ١٠ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم العامرات على السيب بنتيجة ١٩-١٧.

وفي الربع الثالث، تواصل اللعب سجالًا بين الفريقين، وتمكن السيب من تقديم مستوى كبير ونجح في إدراك التعادل وقلب النتيجة بعدما سجل ١٩ نقطة، فيما سجل العامرات ١٠ نقاط، لينتهي الربع الثالث بتقدم السيب على العامرات بنتيجة ٣٦-٢٩، وفي الربع الرابع، نشط العامرات لتقريب النتيجة ونجح في إدراك التعادل حينما سجل لاعبوه ١٧ نقطة، في حين سجل السيب ١٠ نقاط، لينتهي الربع الرابع بالتعادل ٤٦-٤٦، ويلجأ الفريقان لشوط خامس لحسم النتيجة، حيث نجح السيب في تسجيل ١٣ نقطة، في حين سجل العامرات ٤ نقاط، لتنتهي المباراة بفوز السيب على العامرات بنتيجة ٥٩-٥٠.

أدار المباراة مازن الهلالي حكمًا أول، وطه العامري حكمًا ثانيًا، والمهدي العامري حكمًا ثالثًا، وعلى الطاولة ريان الضبعوني، وعبدالرحمن الخالدي، وموسى السيابي.

وفي المباراة الثانية، تمكن نزوى من قلب النتيجة من خسارة في الربع الأول إلى فوز مستحق في الفترات اللاحقة، عندما أنهى المباراة لصالحه بنتيجة ٦٢-٤٦، في مباراة مثيرة بدأها صلالة بشكل جيد ونجح في التقدم ومضاعفة النتيجة عندما سجل ١٥ نقطة، فيما سجل نزوى ٩ نقاط، وفي الربع الثاني، تغير سيناريو اللعب لصالح نزوى الذي تحكم في مفاصل المباراة وتمكن من تسجيل ٢١ نقطة، في حين سجل صلالة ٤ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم نزوى على صلالة بنتيجة ٣٠-١٩.

وفي الربع الثالث، ورغم تحسن نشاط لاعبي صلالة، إلا أنه لم يتمكن سوى من تسجيل ١٢ نقطة، فيما أضاف نزوى ١٤ نقطة، لينتهي الربع الثالث بتقدم نزوى على صلالة بنتيجة ٤٤-٣١، وفي الربع الرابع، نجح نزوى في مضاعفة النتيجة بتسجيل ١٨ نقطة، في حين سجل صلالة ١٥ نقطة، لتنتهي المباراة بفوز نزوى على صلالة بنتيجة ٦٢-٤٦.

وكان لتميز عدد من لاعبي نزوى دور مهم في الفوز، حيث قاد عمليات التسجيل آدم الهنائي، وملهم العبيداني الذي سجل كل منهما ١٩ نقطة، وإلياس العبيداني الذي سجل ٩ نقاط، فيما قاد التسجيل في نادي صلالة مشعل كفكاف الذي سجل ١٨ نقطة، ومهاب البلوشي الذي سجل ١١ نقطة.

أدار المباراة مازن الأخزمي حكمًا أول، وعلي السلماني حكمًا ثانيًا، وثابت الهنائي حكمًا ثالثًا، وعلى الطاولة ريان الضبعوني، وسالم الجديدي، وفاطمة الحارثية.

■ لاعب السيب ينطلق بالكرة وسط متابعة من لاعب العامرات

«تصوير: عمار المسافر»

السيب يهزم بهلا في مؤجلة الأسبوع السادس عشر

كتب - بشير الريامي

تمكن السيب من خطف فوز ثمين من أمام ضيفه بهلا بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جرت أحداثه على أرضية استاد السيب الرياضي، وذلك ضمن المباراة المؤجلة للفريقين من الجولة السادسة عشرة.

الشوط الأول شهد أفضلية مطلقة للاعبي السيب مع تراجع واضح للاعبي بهلا، وسنحت للاعبي السيب العديد من الفرص أمام المرمى، من ضمنها ضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة في الدقيقة ٤٣، لكن عمر المالكي أهدرها، لينتهي الشوط الأول سلبيًا، في الشوط الثاني استمرت الأفضلية للاعبي السيب، وجاءت الدقيقة ٦٠ لتشهد هدف المباراة الوحيد لصالح السيب بأقدام أرشد العلوي، الذي استلم كرة عرضية وأسكنها الشباك، لتنتهي المباراة بفوز السيب، وبهذا الفوز رفع السيب رصيده إلى ٤٤ نقطة في صدارة الدوري، بينما تجمد رصيد بهلا عند ١٩ نقطة.

بداية اللقاء شهدت جس نبض بين لاعبي الفريقين، وبعد ذلك استحوذ لاعبو السيب على الكرة، وأشهر حكم المباراة بطاقة صفراء في وجه علي البوسعيدي، لاعب السيب، وسنحت ثلاث محاولات لمهاجمي السيب على مرمى حارس بهلا صلاح الحنظلي، لم يُكتب لها النجاح، واستمر السيب في ضغطه بغية افتتاح التسجيل، فيما لم يسجل لاعبو بهلا حضورًا واضحًا خلال نصف الساعة الأولى من الشوط، وكل محاولاتهم تكسرت أمام دفاعات السيب.

وبدا واضحًا صعوبة مهمة لاعبي السيب في اختراق دفاعات بهلا بالرغم من أفضلية الأداء، وضربة الجزاء التي حصل عليها الفريق في الدقيقة ٤٣ بسبب لمسة يد على أحد مدافعي بهلا داخل منطقة الجزاء، نفذها عمر المالكي على دفعتين، الأولى تصدى لها الحارس ببراعة، لتعود للاعب ويسددها بعيدًا عن المرمى، لتضيع فرصة هدف محقق للسيب، ليُعلن بعدها حكم المباراة عن نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وواصل لاعبو السيب نزعتهم الهجومية باتجاه مرمى بهلا، وشهدت الدقيقة ٦٠ الهدف الأول للسيب عبر أرشد العلوي، بعدما استلم الكرة وسددها مباشرة لتستقر في شباك مرمى بهلا معلنة الهدف الأول للسيب.

واستعان مدرب السيب بعد ذلك بدكة البدلاء بإجرائه ثلاثة تغييرات دفعة واحدة، بدخول عبدالعزيز المقبالي، وعيد الفارسي، وعبدالرحمن المشيفري، بينما أجرى مدرب بهلا تغييرين بدخول القاسم السليمي وحمود البريدي، ولاحت عدة فرص خطرة لبهلا لتعديل النتيجة، أبرزها عبر البديل حمود البريدي، الذي استلم كرة في منطقة الجزاء وسددها زاحفة بعيدًا عن المرمى.

واستمر التنافس بين الفريقين للوصول إلى الشباك، لكن الغلبة في النهاية كانت للسيب، الذي نجح في إنهاء اللقاء لصالحه بهدف دون رد.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من نايف البلوشي حكمًا للساحة، وأبوبكر العمري مساعدًا أول، وسعيد الفارسي مساعدًا ثانيًا، وعلي الحارثي حكمًا رابعًا.

■ زاهر الأغبري لاعب السيب يقود هجمة على مرمى بهلا

«تصوير: حسين المقبالي»

28 إصدارا جديدا توثق الإبداع العُماني في 2025

«الكتاب والأدباء» تكشف عن أعمال متنوعة تعكس الغنى الثقافي في معرض مسقط الدولي للكتاب

العُمانية: أعلنت الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء عن إصداراتها لعام ٢٠٢٥م، والتي تضم ٢٨ عملًا إبداعيًا جديدًا، يشارك فيها كتاب وأدباء عُمانيون يمثلون أجيالًا وتجارب متنوعة. وتتنوع الأعمال بين الشعر الفصيح والشعبي، والرواية، والقصة القصيرة، والنقد الأدبي، والدراسات التاريخية والفكرية واللغوية والثقافية، إلى جانب أدب الرحلات، وسير الأمكنة، والمقالات، والمسرح، وأدب الأطفال. وقد تعاونت الجمعية في هذه الإصدارات التي دأبت على نشرها سنويًا، مع منشورات جدل للنشر والتوزيع، التي تأسست في عام ٢٠٢١م، وتهتم بنشر الكتب التي تثير التفكير وتسهم في إثراء الحوار الثقافي. وأكدت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء أن هذه الإصدارات تجسد أهدافها في نشر الكتاب العُماني، ودعم الأدباء، وتوثيق التراث والتاريخ العُماني، حيث تجاوزت حتى الآن حاجز ٣٥٠ إصدارًا منذ إطلاق هذا المشروع السنوي. وستكون هذه الإصدارات حاضرة في معرض مسقط الدولي للكتاب، بدورته التاسعة والعشرين.

ففي الدراسات التاريخية يبرز كتاب «الأوضاع الاقتصادية في عُمان خلال عصر دولة اليعاربة» للدكتور أحمد بن حميد التوبي، الذي يقدم تحليلًا معمقًا للقوة الاقتصادية التي شكلت أساس الاستقلال السياسي العُماني في فترة الدراسة، ويوضح كيف أسهمت في مواجهة الاستعمار البرتغالي والفارسي، مستندًا إلى دراسات تؤكد أن الاقتصاد كان العمود الفقري للنهضة الحضارية آنذاك.

ويأتي كتاب «طريق البخور ودرب الحرير» للباحث سالم بن أحمد الكثيري ليرصد العلاقات التاريخية بين سلطنة عُمان والصين مع التركيز على تجارة اللبان في ظفار، ويصف الأوضاع السياسية والاقتصادية التي عززت هذه العلاقات، مقدمًا توصيفًا دقيقًا لدور سلطنة عُمان كمركز تجاري عالمي في العصور القديمة.

بينما يتناول كتاب «الصراع السياسي بين عُمان وفارس» للدكتور طالب بن سيف الخضوري التنافس التاريخي في الخليج العربي خلال القرن السابع عشر، مركزًا على طموحات نادر شاه للسيطرة على مسقط والموانئ العُمانية، وكيف تصدى الأسطول العُماني لهذه المحاولات معززًا مكانة سلطنة عُمان كقوة بحرية إقليمية.

وفي الدراسات الثقافية يبرز كتاب الجمعية «التحول الثقافي في عُمان المعاصرة»، الذي أعده الدكتور مبارك الجابري بمشاركة مجموعة من الباحثين، ويناقش التحول في المجتمع العُماني من التقليد إلى المعاصرة.

أما في مجال الرواية والقصة فتقدم رحمة المغيزوية عملها الروائي «سور سلمان (مغارة عائشة)»، وهي رواية تمزج بين الواقع والخيال، وتعكس أسلوبًا سرديًا غنيًا بالصور البصرية.

وفي سير الأمكنة يتألق كتاب «ذكرى الدِّيار» للكاتب محمد بن سليمان الحضرمي، الذي يسرد زيارات للحارات القديمة والمدن العُمانية العريقة، حيث يقول في نبذته: «سردت مشاهدات بعين الرائي، ما تراه عينه وينبض به قلبه، ثم يسيل قلمه بمشاعر أشبه بالحلم الجميل إزاء معالم لها في الوجدان ذِكرى وذاكرة».

وتقدم شريفة الرحبية عملها القصصي «مغارات خالد»، وهو عمل موجه للأطفال واليافعين يروي مغامرات خالد المثيرة في سعيه لكشف الحقائق المجهولة، حيث تتعقد الأمور أمامه، ثم يُدرك أن هناك طريقًا واحدًا يضيء وسط الظلام، طريق يقوده إلى البيت، ويبدد حيرته».

ويقدم خالد بن سعيد الهنائي مجموعته القصصية «كوبٌ منثلمٌ» التي تتسم بالرمزية، حيث يقول أحد نصوصها: «منح قلبه لعصفور أزرق علق عشه في ركن بالغافة القديمة . ترك انتظاراته ورحل»، معبرًا عن الفقدان والرحيل بأسلوب شعري موجز.

بينما تعكس مجموعة «حياة ينقصها الكثير من البياض» للكاتبة أمل المغيزوية تجربة إنسانية عميقة، حيث يصف مقتطف منها شعور البطل بالإحباط بعد سنوات من الرحلات: «شعر بالملح يتسرب إلى خلايا جسده، وبطعم شديد المرارة يمتزج بروحه وقلبه».

وتحمل المجموعة القصصية «الرقص مع السراب» للقاص أحمد الحجري طابعًا دراميًا، حيث يصور أحد المشاهد: «رقصا كأنما يسبحان على بركة ماء . فجأة فتح عينيه فرأى السراب يبتعد مرة أخرى»، معبرًا عن الصراع بين الحلم والواقع.

وتبرز «صائد النوارس» للكاتب محمد بن صالح الصالحي كمجموعة قصصية تعبر عن الحرية والعزلة، حيث يرى كاتب مقدمة المجموعة أن عنوانها يجسد روح النصوص، كما في قصة «رائحة الجد» التي تصور تأملات خالد الصامتة.

وفي الشعر تعكس المجموعة الشعرية «شتاتٌ من شعر» للدكتور سعيد بيت مبارك كديوان فصيح التجربة الروحية، حيث يقول: «يا سيد الثقلين هاك محبتي قد صفتها بالشعر حتى تجملا»، معبرًا عن إحساس ديني عميق.

ويقدم ديوان «خلجاتُ قلب» لمحمد بن صالح العجمي أشعارًا فصيحة تحمل وجدانًا متألمًا: «الفجر مكتئب وحارتنا يصبحها الدمار» موثقًا مشاعر الحزن والحنين، بينما يبرز ديوان «سفر آخر الجرح» للشاعر عبد الناصر سعيد كعمل شعبي يعكس الهوية العُمانية: «فيك ضيعت الأنا وفيك ضيعت السؤال . أنا ذرة من ترابك»، مانحًا القارئ إحساسًا بالانتماء.

وفي المسرح يقدم الكاتب هلال البادي مجموعته المسرحية «حياتي معك أقصر من عمر وردة!» بنصوص تعبر عن الصراع الداخلي، حيث يقول: «لا أعرف لماذا فقد حماسه في الكتابة وما عاد يكتب!»، موجهًا نقدًا للتعبير عن الأمل.

وتأتي المجموعة المسرحية «رحلة رائد ونمور» من تأليف اليقظان اليماني كعمل يحفز الطموح: «الطموح حق مشروع . انطلق لا تتوقف عند نقطة البداية»، بينما تبرز المجموعة المسرحية «أنصاف» لطارق بن هاني كنصوص تنتقد الإساءة للطبيعة: «تحتج الكائنات على سوء ما نقترفه في حق أنفسنا»، معبرة عن رؤية بيئية عميقة.

أما الدراسات الفكرية واللغوية فتشمل «الإيقاع الصوتي في ظلال القرآن عند سيد قطب» للباحث سعود بن سليمان الهنائي، وهي دراسة تبرز الجانب الأدبي في تفسير سيد قطب، واصفا تفسيره، بأنه «يتكئ على الحس الأدبي أكثر من الحس الفقهي».

ويقدم كتاب «دراسات في اللغة المهرية» للدكتور عامر فائل بلحاف كشفًا عن تاريخ اللغة المهرية وعلاقتها بالعربية مع التركيز على جهود حفظها، بينما يأتي كتاب «إيران: التعددية والعرفان» للباحث بدر العبري كرؤية إنسانية للمجتمع الإيراني: «يحتاج إلى التأني والإنصاف بعيدًا عن الإسقاطات السياسية».

ويرصد كتاب «في لهجة جبال حجر عُمان» للدكتور يوسف المعمري الظواهر الصوتية في اللهجات العُمانية مستلهمًا طفولة المؤلف بين الجبال.

وفي أدب الرحلات ينقل كتاب «ليلة الهروب من براغ» للكاتب بدر بن ناصر الوهيبي تجربة درامية: «لم يكن ذلك حلمًا كما تمنيت، بل واقعًا كنت أحاول الهرب منه»، ويقدم كتاب «أن تروي حكاية للصلع يقف لها الشعر» للكاتب والإعلامي سليمان المعمري مقالات مستوحاة من صانع الأخبار، ويروي كيف شكلت تجربته في الإذاعة وعيه وكتابته: «تلك السنوات السبع كانت من أهم سنوات عمره التي شكلتْ وعيه وثقافته، وإحساسه بما يجري في العالم، ووسعت أفق رؤيته للأشياء وعمّقتها، وانعكس ذلك بشكل إيجابي على كتابته، سواء في الأدب أو المقالات»، بينما يوثق كتاب «ما بعد السابع من أكتوبر» للكاتب زاهر المحروقي «طوفان الأقصى: «تاريخ عربي مشرف لا يقل في أهميته ... إن لم يكن يزيد.. عن تواريخ عربية مشرّفة أخرى، مثل السادس من أكتوبر على سبيل المثال».

ويعكس كتاب «وجوه في مرايا الذاكرة» للشاعر عبدالرزاق الربيعي ذكريات مع شخصيات ثقافية مكتوبة بأساليب متنوعة، وفي السير والتحقيقات يبرز كتاب «النقاش عبدالله الهميمي وهندسة المحاريب العمانية» للباحث زكريا بن عامر الهميمي دور الفنان العُماني عبدالله الهميمي في تصميم المحاريب: «شاهدة على الحس الجمالي والذوق الرفيع». ويوثق كتاب «درر الزمان في التواصل بين بلاد المغرب وعمان» للدكتور سيف بن يوسف الأغبري مراسلات تاريخية تسد ثغرات في عصر بني نبهان.

وتؤكد الجمعية أن هذه الإصدارات ليست مجرد كتب، بل شهادات حية على الإبداع العُماني تجمع بين توثيق الماضي واستشراف المستقبل وتأمل الحاضر.

مرفأ قراءة ..

«بدر الرفاعي» وسيرة الانعتاق من الأيديولوجيا

إيهاب الملاح

(١)

لعل هذه السيرة المعنونة «حنين إلى الدوائر المغلقة» لصاحبها الكاتب والمترجم الكبير والقدير بدر الرفاعي؛ والصادرة أخيرًا عن دار الكرمة للنشر والتوزيع ٢٠٢٥، واحدة من أهم وأمتع كتب السيرة الذاتية الثقافية والاجتماعية التي صدرت في السنوات الأخيرة، لا لتخمتها بالمعلومات (وإن لم تخل من كثير من المعلومات والتفاصيل المهمة) ولا لانغماسها في التحليل السياسي والتاريخي والاجتماعي المفصل الذي يستهوي الكثيرين من كتاب السيرة (وإن لم تخل من ومضات وتأملات دقيقة ونفاذة)، وإنما بالأساس لبساطتها الآسرة وخروجها من قلب صاحبها لتستقر في قلب قارئها ومطالعها دون وسيط ولا تمهيد ولا جهد ولا توتر!

سيرة قدمها صاحبها كما هي ببساطتها دون مساحيق تجميل أو التواء في التحليل أو تقعر في التقييم.. إلخ ما نعرفه في كثير مما نطالعه من هذه النوعية من الكتابات السيرية.

والمترجم والمثقف بدر الرفاعي لمن لا يعرفه (ومن يقرأ سيرته سيعرفه جيدا ويحبه ويقدره أيضًا) كاتب ومترجم وصحفي قدير، تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم الصحافة سنة ١٩٧١، وعمل صحفيا ومحررا للنصوص ومترجما بكبريات الصحف والمجلات المصرية والعربية، وحاز على الجائزة التقديرية من المركز القومي للترجمة بالقاهرة سنة ٢٠٢٠، تقديرا لإنجازه الكبير في الترجمة وتكريما له عن مجمل أعماله المترجمة.

وعلى مدى يزيد على نصف القرن قدم الرفاعي إلى المكتبة العربية ما يزيد على عشرين كتابا لا يختلف اثنان على قيمتها ولا أهميتها ولا على ضرورة ترجمتها إلى العربية؛ في مجالات الأدب، والدراسات التاريخية والثقافية، والاقتصاد، والتحليل الاجتماعي والثقافي.. نذكر منها: «إعلام الجماهير - ثقافة الكاسيت في مصر»، و«مواجهة الفاشية في مصر - الديكتاتورية في مواجهة الديمقراطية في الثلاثينيات»، و«التنوير الإسلامي - الصراع بين الدين والعقل في العصر الحديث»، و«الصناعات الإبداعية - كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة؟»، و«مصر الخديوية - نشأة البيروقراطية الحديثة (١٨٠٥-١٨٧٩)»، و«ضباط الجيش في السياسة والمجتمع العربي»، و«الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨-١٩٨٢)»، و«الشركات عابرة القومية»، و«الزخرفة عبر التاريخ».. وغيرها من الأعمال الفكرية والتاريخية والثقافية التي شكّلت إضافة حقيقية واختيارات تدل على عمق الرؤية ونفاذ النظرة والانطلاق من همومنا وحاجاتنا المعرفية والمجتمعية والثقافية الراهنة.

(٢)

وأعود إلى السيرة التي تقع في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط أو الأصغر قليلا، تستعرض هذه الحياة الحافلة التي تمتد من لحظة ميلاد صاحبها سنة ١٩٤٨ وحتى اللحظة التي انتهى فيها من تدوين هذه السيرة. قرابة العقود الثمانية من تاريخ مصر والعالم شهدت أحداثا جساما وتحولات هائلة، ربما لو استغرق صاحب السيرة في تأطير هذه الأحداث وتمريرها عبر مصفاة العقل والنقد والتاريخ لربما احتاج إلى أربعة أو خمسة أجزاء كاملة ليقدم فيها هذا التأطير الذي ينزلق إليه الكثيرون في تدوين سيرتهم وكتابة مذكراتهم الشخصية.

في «حنين إلى الدوائر المغلقة» يبدو الأمر أبسط من ذلك بكثير جدا جدا، لا يستسلم الرفاعي أبدا إلى شهوة التصدي للسرديات الكبرى والوقوف عند سنوات ساخنة في تاريخنا المعاصر، وسيرته حافلة بها (١٩٤٨/ ١٩٥٢/ ١٩٥٦/ ١٩٦٧/ ١٩٧٣.. إلخ).

نشأ في أسرة مصرية ذات تاريخ نضالي يساري عتيد، ولد طفلا لأب يساري وعضو التنظيم الأشهر في تاريخ الحركة اليسارية المصرية «حدتو»، أب يعمل ميكانيكيا واعتنق المبادئ الاشتراكية عن قناعة وإيمان، وانضوى في العمل التنظيمي السري، ما كانت له آثاره على حياته، فقد ظل مطاردا دوما من البوليس، يتخفى ويظهر ويتنقل بين أماكن عدة، أما الأم فقد كانت بدورها تنظيمية نشطة عاملة بأحد مصانع النسيج، وقد أصبحت الأسرة بتكوينها وحركية الأب ونضالية الأم «أسرة يسارية» خالصة.

لكن وللغرابة، وعلى عكس المتوقع من سياق نشأة كهذه، فإن بدر الرفاعي وهو يكتب سيرته، بعد أن اقترب من الخامسة والسبعين، يكاد يعلن انعتاقه الكامل من قيود الأيديولوجيا وسجنها، وتخليه عن أي بقايا أو ذيول لها في نفسه أو روحه؛ ومن يقرأ هذه السيرة الأنيقة السلسة المكتوبة بروح البساطة والصدق، والابتعاد عن ادعاء أي دور بطولي أو إضفاء أي هالة تمجيدية على الذات (بل على العكس قد يبدو أحيانا مفرطا في التواضع والتقليل من أدوارها أو هكذا خيل إليّ) سيقع على هذه الفقرة الدالة الكاشفة:

«كان أبي شديد الإخلاص لما يراه قضيته. أما أنا فقد نمَت معي الشكوك في كل شيء. بطبيعتي، عندما يُعرض على عقلي شيء يظهر نقيضه على الفور، وتبدأ الدوامة. لو تُركت وشأني لاخترت أن أكون وجوديا أو عدميا أو لا منتميا أو هيومانيا. لكننا في كل الأحوال لا نختار مصائرنا.

عمومًا، أنا لم أختر شيئًا في حياتي، والمرات القليلة التي اخترت فيها، اكتشفت بعدها أنني لست من أختار، بل الأيديولوجيا. الأيديولوجيا تختم كل شيء في حياتك بخاتمها، وتقود سلوكك، بل وتصبغ ذاقتك بصبغتها. وأبرز تجليات الأيديولوجيا أنها تحتويك وتصبح هويتك الأصيلة التي لا جدال فيها». (ص ٩)

(٣)

هذه الفقرة التي أعتبرها أحد المفاتيح الصادقة لقراءة هذه السيرة والتوغل فيها وإدراك جوهرها؛ وأظن أن هذه الروح التي انطوت عليها هذه الفقرة هي التي حكمت الرفاعي في كتابته لهذه السيرة من أولها إلى آخرها، فلم يبد في موضع منها دفاعا حارا أو نضاليا كما اعتدنا في مثل هذه النوعية من السير والمذكرات. هو يكتب ما يعتقده وما كان على قناعة منه سواء تكشف له خطأه بعد ذلك أو صوابه لا يهم، ولهذا فقارئ السيرة لا يتوقف عن متابعة القراءة لأنه لا يصطدم بنتوءات الذات المعتادة في كتب السيرة والبوح! فلا تقلقه لحظات الالتباس والتوتر التي تنتاب كاتبها ولا يخشى من بوح يتخفف فيه من أثقال سنوات العمر المنقضية ولا يخشى أن يصيبه من رذاذها شيء.

إنها كما يصفها الصديق والناقد القدير محمود عبدالشكور محقا «ربما يكون الصدق والبساطة هما مفتاح هذه السيرة الذاتية، فلا تجد فيها تضخيمًا للذات ولا للدور، ولا تقرأ فيها «عنتريات» تطمح إلى تغيير العالم، بل ربما هي أقرب إلى سيرة حيرة وأسئلة، وليست سيرة إجابات ووصول، سيرة ضعف ومشقة، وليست سيرة قوة ووصول ويقين».

لكن تبقى هذه السيرة على بساطتها الآسرة شهادة عظيمة القيمة والفائدة على ما يسمى في أدبيات تاريخ الفكر والثقافة والإبداع بجيل السبعينيات؛ ذلك الجيل الذي لم يلق أبدا ما يستحقه من اهتمام وتركيز وتأريخ وتوثيق! كانت شهرة الجيل الأسبق طاغية بل عارمة وظلت مسيطرة ومهيمنة بركام المنتسبين إليها وغزارة إنتاج كتابها والضجيج والصخب اللذين أحاطا بأعلامها.. إلخ، كل هذا قد أثر إلى حد كبير على الالتفات والانتباه إلى أسماء مهمة برزت في الجيل التالي (اصطلاحا جيل السبعينيات).

إنهم «أبناء السبعينيات» هؤلاء الذين يصفهم الكاتب الكبير محمود الورداني بأنهم خاضوا تجربتهم بأقصى درجة من درجات الصدق والتضحية والإيمان بالناس والدفاع عنهم وهُزموا بشرف.

تقدم سيرة الرفاعي واحدة من أهم وأنبل بل أصدق الشهادات على هذا الجيل سواء في تجليه الجامعي والطلابي فيما عرف بالنشاط الطلابي في السبعينيات (تحديدا هنا مطالع السبعينيات) أو خارج أسوار الجامعة وفي المحيط الاجتماعي الأوسع والأكبر..

(٤)

أي بوح صادق واعتراف مخلص وتأمل نافذ استصفته الأعوام وكللته الحكمة وأنضجته الخبرة وصفّته من الشوائب والكدر.. هذه السيرة قطعة من روح مصر والعالم العربي في فترة تحولات وتقلبات لم تبق لأحد قطعة خشب يطفو بها على السطح!!

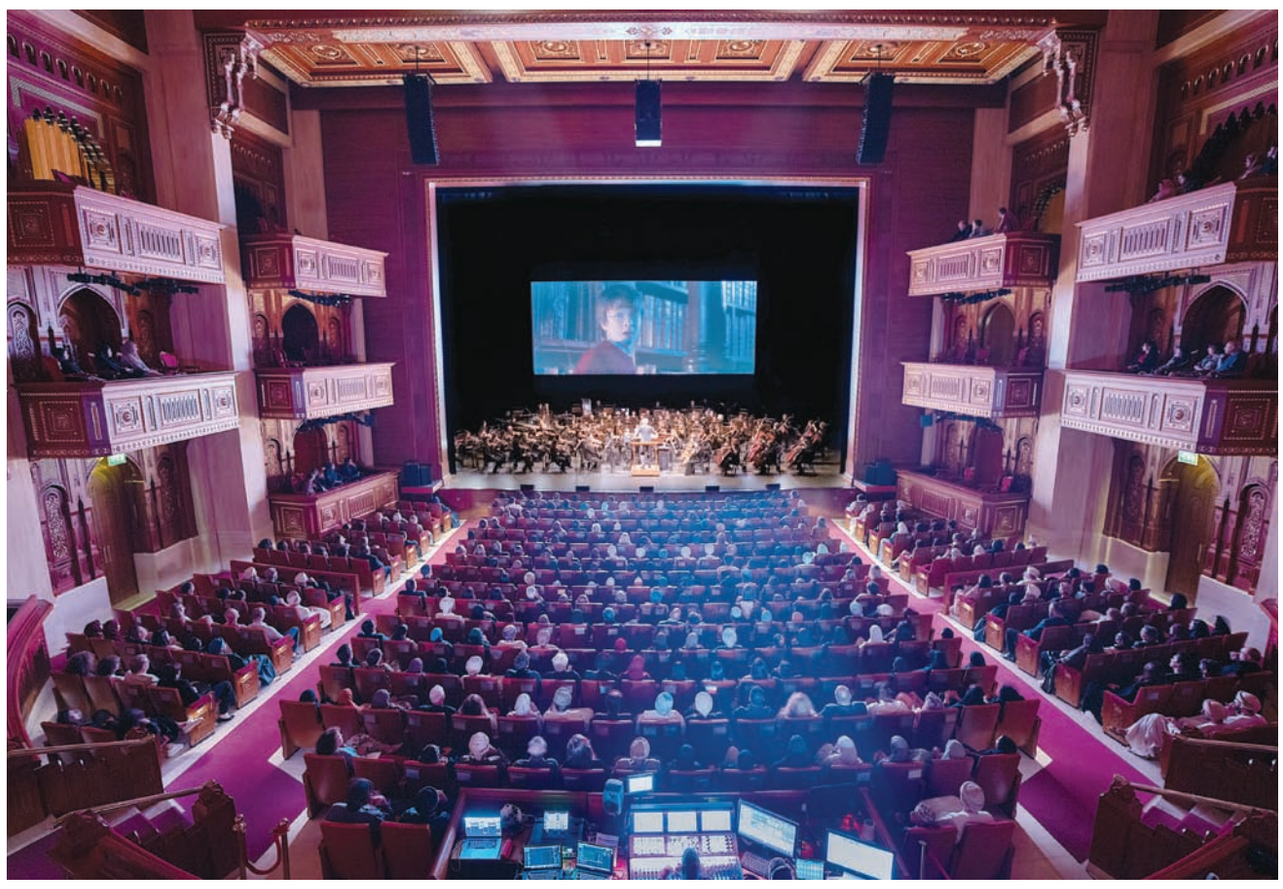

«تصوير: خالد البوسعيدي»

ضمن حفل دار الأوبرا السلطانية مسقط على مدار يومين

أوركسترا الدولة السيمفوني الأرمنية تسحر جمهور هاري بوتر

تغطية - شذى البلوشية

كان محبو عالم هاري بوتر السحري، على موعد أشبه بالسحر في دار الأوبرا السلطانية مسقط، لحضور مميز واستثنائي للاستماع إلى معزوفات الفيلم أثناء أدائها مباشرة من قبل أوركسترا الدولة السيمفوني في أرمينيا، لامتزاج متعة أحداث فيلم محفور في الذاكرة كأيقونة سينمائية لاقت صداها الجماهيري، وعيش تفاصيل اللحظة بعزف يمزج أوتار الآلات وإيقاعاتها الفنية.

الفيلم اعتمد على مقطوعات للمؤلف الموسيقي الأكثر إنجازًا في أمريكا في مجال السينما والأفلام الموسيقية «جون ويليامز»، وامتدت مسيرته لأكثر من ٦ عقود، أخرج وأسهم في إمداد الأعمال الهوليوودية بالكثير من عطاءاته الفنية، وألف موسيقى تصويرية لأكثر من ٢٠٠ فيلم تلفزيوني، حاصلًا في مسيرته العملية على عدد كبير من الجوائز العالمية والمرموقة في المجال الموسيقي والفني.

ويأتي تقديم الموسيقى الحية في العرض من قبل أوركسترا الدولة السيمفوني في أرمينيا، وهي أوركسترا شهيرة على مستوى العالم، يتشارك فيها عدد من الموسيقيين من محبي الفن الكلاسيكي، يجوبون أقطار العالم لتقديم حفلاتهم التي أصبحت مستقطبة من قبل الجمهور، يقدمون في حفلاتهم الموسيقى الكلاسيكية إلى جانب موسيقى الباليه والأوبرا، وموسيقى الجاز الشعبية والسينمائية، إلى جانب الظهور المتكرر في عروض روائع التراث العالمي للموسيقى الكلاسيكية، إضافة إلى استخدامها المبتكر للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في أعمالها الفنية.

ويقود الأوركسترا الموسيقي الشهير «فان تيل» الذي يعرف بإجادته أنواعًا متعددة من الموسيقى، ويقود عددًا من الفرق الأوركسترالية على مستوى العالم، وتخصص في الحفلات الموسيقية السينمائية مع الأوركسترا الحية، وتأتي سلسلة هاري بوتر كواحدة من هذه العروض.

الفيلم يحكي قصة هاري بوتر، الفتى الذي يكتشف أنه ابن يتيم لأبوين ساحرين حين يبلغ من العمر الحادية عشرة، وأنه يملك قوى سحرية خاصة، ويبدأ بتعلم السحر والمهارات العالية من خلال مدرسة هوغوورتس لتعليم السحر، ويبدأ بالاستعداد لمواجهة ساحر الظلام الذي يسعى لتدميره.

حسن المطروشي يشارك في اللقاء الحواري بالمعرض الدولي للنشر والكتاب في المملكة المغربية

يشارك الشاعر العماني حسن المطروشي المتوج مؤخرا بلقب «شاعر المعلقة» في اللقاء الحواري الذي يناقش موضوع «الجوائز الأدبية والمسارات الإبداعية»، والذي يقام الجمعة الموافق ١٨ أبريل الجاري، بمشاركة نخبة من الكتّاب والأدباء الحاصلين على جوائز مرموقة، وذلك ضمن الفعاليات الثقافية للمعرض الدولي للنشر والكتاب في المملكة المغربية في دورته الثلاثين، الذي يقام برعاية ملك المغرب، في مدينة الرباط، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٧ أبريل الجاري.

تحتفي هذه الدورة بمغاربة العالم، فيما تحل مدينة الشارقة ضيف شرف المعرض. وستشهد هذه الدورة برنامجا مكثفا من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية، تشارك فيها كوكبة كبيرة من المفكرين والكتّاب والأدباء والباحثين في مختلف شؤون المعرفة والإبداع.

■ حسن المطروشي

«الدوحة للأفلام» تؤكد على تمكين مواهب السينما في المنطقة وتواصل إرثها عبر قمرة 2025

■ إدارة «الدوحة للأفلام» أثناء الإيجاز الصحفي

«عمان»: أكدت إدارة مؤسسة الدوحة للأفلام على مواصلة التزامها العميق بدعم وتمكين المواهب السينمائية من مختلف أنحاء العالم، مع التركيز على الأصوات العربية الناشئة، وذلك في إطار احتفالها بخمسة عشر عامًا من العمل المتواصل في هذا المجال. جاء ذلك خلال إيجاز صحفي أقيم ضمن فعاليات النسخة الحادية عشرة من ملتقى قمرة السينمائي ٢٠٢٥، والذي يُعد منصة سنوية حاضنة للمبدعين السينمائيين ويستمر حتى يوم غد. وخلال اللقاء، أعربت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة، عن فخرها بالمسيرة التي قطعتها المؤسسة، قائلة: «لقد تمكّنا من تحقيق إنجازات مهمة على مدار السنوات الماضية، وهو ما ينعكس في المشاريع الجديدة والمتميزة التي تخرج للنور بشكل دوري. صناعة السينما ليست سهلة، لكن وجودنا في المشهد يثبت أنها وسيلة حقيقية للتعبير عن شغف الشباب والمجتمع».

وأشارت الرميحي إلى الأثر الكبير للتفاعل الحيوي بين المشاركين والمرشدين في ملتقى قمرة، مؤكدةً أن المؤسسة لا تفرض شروطًا أو نسبًا محددة على المشاركات، بل تضع الأولوية لجودة القصص وصدق الرؤية السينمائية. وأضافت: «نحن نفخر بالدور الذي نؤديه في تسليط الضوء على مواهب حقيقية، لا سيما من النساء اللائي يزداد حضورهن في المجال».

وفيما يتعلق بالتوجهات المستقبلية، كشفت الرميحي عن نية المؤسسة التوسع بخطط طموحة لدعم السينما العربية، مشددة على أن الصناعة لا تزال في مراحلها الأولى، لكن التطور ملحوظ وسريع. وأردفت: «منذ تأسيسنا، كنا نؤمن بأهمية أن نروي قصصنا بأنفسنا. لقد تم تصوير العالم العربي لسنوات طويلة بطرق مغلوطة، وحان الوقت لتقديم سرد حقيقي نابع منّا».

وفيما يتعلق بسياسة المؤسسة تجاه الأعمال الفنية، أكدت الرميحي أن مؤسسة الدوحة للأفلام لا تتدخل في المحتوى الإبداعي للأعمال التي تدعمها، موضحةً أن دورها يقتصر على التمكين والدعم غير المشروط: «نحن لا نملك هذه الأعمال، بل نمكّن صانعيها من تقديم رؤاهم للعالم».

وتحدثت الرميحي عن فلسفة قمرة، مشيرة إلى أن الهدف من الملتقى هو التركيز على تطوير المشاريع السينمائية فنيًا، دون الانشغال بالجانب الاحتفالي للمهرجانات المعتادة. وقالت: «صممنا قمرة ليكون مساحة إبداعية حقيقية، يلتقي فيها صناع الأفلام مع خبراء الصناعة، في بيئة محفزة على التعلّم والنمو». من جانبه، أشار إيليا سليمان، المستشار الفني للمؤسسة إلى أن الملتقى يعكس نقلة نوعية في صناعة السينما في المنطقة، حيث لم تعد مجرد أمنية للمستقبل، بل باتت تحظى بدعم وتضامن فعلي من كبار صناع السينما في العالم. وأضاف أنه يتفاعل مع الحدث بكل حماس، ويقدّر الثروة المعرفية التي يحملها خبراء قمرة والتي تُنقل للمواهب الصاعدة. أما هناء عيسى، مديرة الاستراتيجية والتطوير في المؤسسة ونائبة مدير قمرة، فقد شددت على فرادة الحدث، موضحةً أن قمرة يتيح لصانعي الأفلام التفرغ التام لمشاريعهم بعيدًا عن صخب العروض والفعاليات. وقالت: «خلال الأيام الماضية، شهدنا ٧٠٠ لقاء فردي بين خبراء الصناعة وصنّاع مشاريع قمرة البالغ عددها ٤٩ مشروعًا من حول العالم. البرنامج مُعد بعناية، ليس فقط لتطوير هذه المشاريع، بل لدفع عجلة صناعة السينما بشكل عام».

واختتمت عيسى بالتأكيد على أن قمرة لا يقتصر على تقديم الإرشاد الفني فقط، بل يمتد ليشمل فتح آفاق جديدة للمشاركين من خلال فرص التوزيع والعرض في المهرجانات الدولية، ما يمنحهم نافذة حقيقية للانطلاق إلى الساحة العالمية.

عبر «جيمس ويب».. علماء يرصدون لأول مرة كوكبًا يتفكك داخل نجم

دراسة: الكواكب قد تواجه مصيرها دون حاجة لتحول نجومها إلى عمالقة حمراء

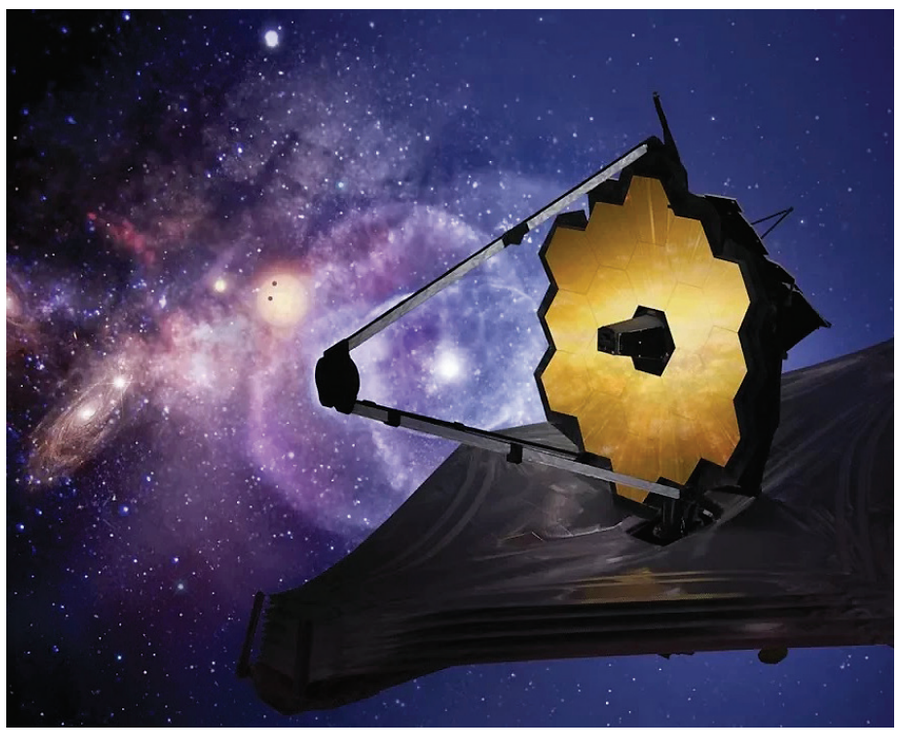

واشنطن «رويترز»: رصد علماء الفلك في مايو ٢٠٢٠ لأول مرة كوكبا يبتلعه النجم المضيف، واعتقدوا بناء على البيانات المتوفرة حينئذ أن الكوكب فني مع تضخم النجم في مرحلة متأخرة من عمره ليصبح ما يسمى عملاقا أحمر. لكن مشاهدات جديدة من التلسكوب جيمس ويب، وهي فحص تشريحي إلى حد ما لما بعد وقوع المأساة، تشير إلى أن فناء الكوكب حدث بشكل مختلف عما كان يُعتقد في البداية. قال الباحثون إن النجم لم يتجه إلى الكوكب، وإنما حدث العكس مع عواقب وخيمة، بسقوط الكوكب في النجم بعد تآكل مداره بمرور الوقت.

وأوضحت المشاهدات التي وثقها التلسكوب جيمس ويب أن النهاية كانت مأساوية للغاية. ورصد التلسكوب المداري، الذي أُطلق عام ٢٠٢١ وبدأ تشغيله عام ٢٠٢٢، غازا ساخنا يُرجح أنه شكّل حلقة حول النجم بعد الحادث، وسحابة آخذة في التوسع من الغبار البارد تحيط بالمشهد.

وقال رايان لاو من مختبر (إن.أو.آي.آر لاب) التابع لمؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية «نعلم أن هناك كمية لا بأس بها من المواد من النجم تُطرد في أثناء اتجاه الكوكب للسقوط المميت. والدليل بعد وقوع الاصطدام هو هذه المادة الغبارية المتبقية التي قُذفت من النجم». ولاو معد رئيسي للدراسة المنشورة في دورية (أستروفيزيكال) العلمية.

ويقع هذا النجم في مجرتنا درب التبانة، على بُعد حوالي ١٢ ألف سنة ضوئية من الأرض باتجاه كوكبة العُقاب. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة وتعادل ٩,٥ تريليون كيلومتر.

ويتميز هذا النجم بأنه أكثر حمرة بنحو طفيف وأضعف إضاءة من شمسنا، وتبلغ كتلته حوالي ٧٠ بالمائة من كتلتها.

ويعتقد أن الكوكب ينتمي إلى فئة تسمى «المشتريات الحارة»، نسبة إلى كوكب المشتري، وهي كواكب غازية عملاقة تتمتع بدرجات حرارة عالية بسبب مدارها الضيق حول نجمها الذي تدور حوله.

وقال مورجان ماكلاود، باحث ما بعد الدكتوراة في مركز هارفارد سميثسونيان للفيزياء الفلكية «نعتقد أنه ربما كان كوكبا عملاقا، على الأقل أكبر عدة مرات من كتلة كوكب المشتري، ليتسبب في مثل هذا الاضطراب المذهل الذي شهدناه للنجم». وماكلاود معد مشارك بالدراسة.

وكوكب المشتري هو أكبر كواكب نظامنا الشمسي.

ويعتقد الباحثون أن مدار الكوكب تضاءل تدريجيا بسبب تفاعل جاذبيته مع جاذبية النجم، وطرحوا فرضيات حول ما حدث بعد ذلك. وقال ماكلاود «ثم يبدأ الكوكب بالاحتكاك بالغلاف الجوي للنجم... ويسقط الكوكب بسرعة متزايدة داخل النجم». وأضاف «يسقط الكوكب داخل النجم ويتجرد من طبقاته الغازية الخارجية أثناء توغله داخل النجم. وخلال هذه العملية، ترتفع درجة حرارة هذا الاصطدام ويطرد غازات النجم، ما ينتج الضوء الذي نراه، والغاز والغبار والجزيئات التي تحيط بالنجم الآن». لكن الباحثين لا يستطيعون التأكد على وجه اليقين من الأحداث الفعلية لفناء الكوكب.

وذكر ماكلاود «في هذه الحالة، رأينا كيف أثر سقوط الكوكب على النجم، لكننا لا نعرف على وجه اليقين ما حدث للكوكب. في علم الفلك، هناك أشياء كثيرة شديدة الضخامة و«شديدة البعد» لدرجة يصعب معها إجراء التجارب عليها. لا يمكننا الذهاب إلى المختبر وسحق نجم وكوكب معا. لكننا يمكننا محاولة إعادة بناء ما حدث باستخدام نماذج الكمبيوتر».

لا يقع أي من كواكب نظامنا الشمسي على مسافة قريبة بما يكفي من الشمس لتآكل مداراتها، مثلما حدث في هذه الحالة. لكن هذا لا يعني أن الشمس لن تبتلع أيا منها في النهاية.

بعد حوالي ٥ مليارات سنة من الآن، من المتوقع أن تتمدد الشمس نحو الخارج في طور العملاق الأحمر، وقد تبتلع أقرب الكواكب إليها عطارد والزهرة، وربما تبتلع الأرض. خلال هذا الطور، ينفث النجم طبقاته الخارجية، ليبقى مركزه فقط، وهو البقايا النجمية التي تسمى القزم الأبيض. وتقدم مشاهدات التلسكوب جيمس ويب الجديدة أدلة حول نهايات الكواكب.

وقال لاو «تشير ملاحظاتنا إلى أن الكواكب ربما تكون أكثر عرضة لملاقاة مصيرها المحتوم عن طريق التحرك ببطء نحو نجمها المضيف (الذي تدور حوله) بدلا من تحول النجم إلى عملاق أحمر يبتلعها. ومع ذلك، يبدو نظامنا الشمسي مستقرا نسبيا، لذا لا داعي للقلق إلا من تحول الشمس إلى عملاق أحمر وابتلاعنا».

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظات الوسطى وجنوب الشرقية وظفار مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان ومحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا وتهب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر عمان تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له بين متر ونصف المتر إلى مترين ونصف المتر وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع مترا واحدا.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
37	30	38	26	39	23	42	31	38	24

هيماء		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
41	22	41	28	25	18	26	18	36	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الصفحة الأخيرة

الأحد ١٤ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢١ Sunday 13 April 2025 - Issue No15521

عدسة عُمان

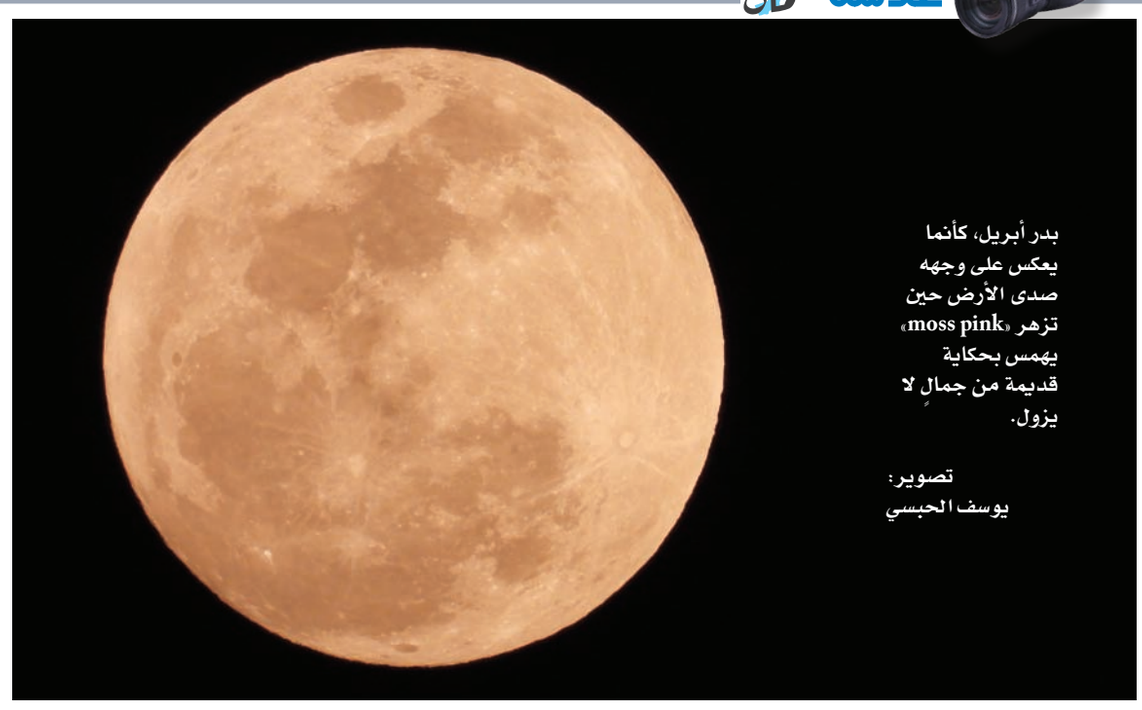

بدر أبريل، كأنما يعكس على وجهه صدى الأرض حين تزهر «moss pink» يهمس بحكاية قديمة من جمالٍ لا يزول.

تصوير: يوسف الحبسي

نـوافذ

سليمان المعمري

قطط لجين غالب

في صباح يوم عادي من أيام الله استيقظت الشابة «نور» على صراخ من عاملة المنزل. هرعتْ إليها لتجد قطة تهاجم عصفورة بيضاء داخل قفص العصافير. حاولت الشابة إبعاد القطة، لكنها رأتْ في عينيها جوعًا ووحشية لم تستطع تجاهلهما، إلى درجة أنها شعرت للحظة بكراهية القطط كلها. كانت العصفورة لا تزال على قيد الحياة حين أمسكتها نور بيدها، لكن «قلبها ينبض بتسارع مرعب، والدماء متناثرة في أرجاء القفص». في النهاية ماتت العصفورة في يد «نور» التي تساءلت: «لماذا الآن؟ لماذا ظهرت هذه القطة فجأة، وكأنها تحمل رسالة ما؟» وحين سردتْ الحكاية لصديقتها علّقتْ: «ربما هجوم القطة كان إشارة إلى الاستعجال». وهنا تربط نور حكاية القصة بحكايتها الشخصية عن مشروعها المستعجل للزواج.

وردتْ هذه الحكاية في كتاب «يأتي بخلق جديد» للكاتبة لجين غالب، الصادر مؤخرًا عن دار «بوك لاند» الكويتية، والذي يُمكن عَدُّه تحية إعجاب وتقدير من كاتبة عُمانية إلى كاتب التنمية الذاتية المكسيكي دون ميجيل رويز، وتحديدًا إلى كتابه «القواعد الأربع»، (له ترجمة بالعربية صدرتْ عن دار جرير بعنوان «الاتفاقيات الأربع»)، الذي لخّص فيه حكمة حضارة التولتيك المكسيكية القديمة في أربع قواعد هي: «كن صادقًا»، و«لا تأخذ الأمور بشكل شخصي»، و«تجنب الافتراضات»، و«افعل دائما أفضل ما لديك».

وإذن؛ تقدم لجين غالب في كتابها هذا «دعوةً لكل مَن يسعى لتغيير حياته، لبناء الثقة بالنفس، وتنمية الوعي الروحي، وتحقيق التوازن الداخلي»، كما جاء في غلاف الكتاب الخلفي. إنها كتابةٌ على الكتابة، إن جاز التعبير، إذْ استلتْ المؤلفة قواعد رويز الأربع، وبنتْ عليها كتابها الذي يشرح هذه القواعد ويفسرها، ولكن من منظور فتاة عُمانية متدينة. كل ذلك في قالب سردي اختارت له لجين حبكة بسيطة، هي عبارة عن محادثات افتراضية عن طريق برنامج «زوم» هدفها الأساس تعلّم اللغة الإنجليزية، بين الفتاة العُمانية «نور» ومعلمة اللغة الإنجليزية «تالي»؛ الأمريكية القاطنة في نيويورك، والتي اختارت الكاتبة أن تجعلها مسنة تبلغ من العمر ستًّا وستين سنة، لتكون مؤهلة لتقديم الحكَم والنصائح لتلميذتها الشابة، وعلى رأس هَذه الحكم قواعد رويز الأربع. لكن «نور» لا تكتفي بمجرد استقبال هذه الحكَم، بل تعلق عليها من منظور اجتماعي وديني، وتستشهد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية لتثبت أن هذه القواعد/ الحكَم موجودة أصلًا في ديننا الحنيف، وإن لم نَكن منتبهين لها.

وكان كتاب «القواعد الأربع» قد نُشرَ للمرة الأولى عام ١٩٩٧ وحظي بشعبية كبيرةَ، بعد أن أشادت به الإعلامية الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري. وعدا العربية؛ فقد تُرجم إلى أكثر من أربعين لغة أخرى، وبيع منه أكثر من ثمانية ملايين نسخة في الولايات المتحدة وحدها، كما تربع فترة غير قصيرة في قائمة صحيفة نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبيعا.

وبالعودة إلى قطة «نور» التي قتلت العصفورة بوحشية، فإنها تظهر في فصل لاحق، لكنها لم تَبدُ هذه المرة شرسة أو جائعة، بل هادئة تمامًا، ما حدا بالشابة إلى معاتبتها (بتعبير أدقّ توبيخها) على وحشيتها تجاه العصفورة، بيد أن نور مع ذلك تُشفق على القطة، فتضع بعض الطعام أمامها، وقد استقبلت القطة هذا الكرم بهدوء لافت، وكأنها تجسيد لعبارة الشاعر رينيه شار: «فقط يتمثل الهدوء في قطّ جالس». تعلق الشابة على فعلها ذاك بالقول: «لم أكن أدرك أنني بترك الطعام لها، قد حررتُ نفسي من ألم دفين، من كراهية عميقة كنتُ أحملها». وبعدَ عدة أيام لاحظت نور أن القطة لا تزال قابعة في مكانها وقد أخذ منها الهزال كل مأخذ، ثم ما لبثت أن رقدتْ بلا حراك، لتجد نور نفسها تحملها في يدها وتدفنها كما فعلت مع العصفورة، «وكأن القدر قد أعاد المشهد ولكن بأدوار معكوسة»، ليكون تعليق صديقتها هذه المرة: «شيء مات فيك منذ فترة طويلة، سيرجع ويحيا بأمر الله من جديد».

يحيلني هذا على القطط وتوظيف حكاياتها لدى مؤلفي كتب التنمية الذاتية، ولعلّ أبرع هؤلاء الكاتب الفرنسي ستيفان جارنييه في كتابه «فكر وتصرف كأنك قط» (تُرجم إلى العربية عن طريق فالن بولس، وصدرَ عن دار «لغة» للنشر والتوزيع في القاهرة عام ٢٠٢٣)، إذ يستعرض جارنييه في هذا الكتاب الكثير من سلوكيات القطط مثل نزوعها للاستقلالية، والهدوء، والصمت، وقدرتها على الرفض والتمرد، وركونها للراحة بالنوم الكثير، حاثًّا القارئ على تبني هذه الصفات لتحسين جودة حياته الشخصية والمهنية، ودامجًا بين الملاحظة السلوكية للقطط وتطبيقاتها العملية في حياة الإنسان اليومية. غير أن أشهر حكايات القطط في التنمية الذاتية هي قصة «مَنْ ركل القطة؟» التي يستخدمها مدربو التنمية الذاتية كثيرًا في دورات الذكاء العاطفي وتدريبات القيادة الأخلاقية وبعض الندوات الأسرية وورش إدارة الغضب. تبدأ القصة بمدير يوبخ أحد موظفيه، فينفّس هذا الموظف عن توتره وغضبه في زميل له. يصاب هذا الزميل بالإحباط فيعود إلى بيته ويصرخ في وجه زوجته. تغضب الزوجة فلا تجد أمامها إلا طفلها لتنفّس عن هذا الغضب فتنهره. يحزن الطفل المسكين ويشعر بالضيق فيرى أمامه قطة نائمة فيركلها برجله. وهكذا نكتشف في النهاية أن القصة ليست عن القطة في الحقيقة، بل عن طريقة انتقال المشاعر السلبية من شخص إلى آخر لتنتشر انتشار النار في الهشيم، وكيف أن شحنة غضب واحدة، لم تُفَرَّغْ بشكل صحيح، يمكن أن تمتد وتتوسع لتؤذي مَنْ لا علاقة لهم بالحدث الأصلي.

ويبدو أن لجين غالب تُدرك أهمية رسائل القطط في كتاب تنمية ذاتية كهذا، فها هي تعود إليها مرة أخرى في فصل متقدم، إذْ تكتشف نور قطة أخرى في منزلها وهي ترقد مع صغارها المولودين حديثًا، فتفهم أن هذه رسالة جديدة، مفادها بأنها بدأتْ حياة جديدة، وأنها -أي نور- مثل هذه القطة، قد وُلدتْ من جديد، بشكل أكثر قوةً وصفاء.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

بعد عقدين في «جراين» ... بومبيو تواجه التحدي الأكبر في مسلسل جديد

إيلين بومبيو

باريس «أ.ف.ب»: بعد أدائها شخصية الطبيبة في مسلسل «جرايز أناتومي» لأكثر من ٢٠ عاماً، تعود الممثلة إيلين بومبيو في عمل درامي جديد بعنوان «جود أمريكان فاميلي»، حيث تلعب دور أم تتبنى طفلة، في مسلسل مستوحى من قصة حقيقية. المسلسل الذي بدأ عرضه في مارس بأمريكا ويتاح على «ديزني +» بدءا من ١٦ أبريل، يتناول قصة كريستين (بومبيو) وزوجها مايكل، اللذين يتبنيان ناتاليا جرايس، طفلة أوكرانية مصابة بالتقزم، سرعان ما تُثار الشكوك حول هويتها بعد اتهامها بأنها شخص بالغ. سبق وأن نُقلت هذه القصة في سلسلة وثائقية أثارت جدلاً واسعاً، وهو ما دفع بومبيو لخوض هذا الدور المعقد. وتقول: «بعد قراءة السيناريو، شعرت بالحاجة إلى سرد هذه القصة، لما فيها من غموض وتضارب في الروايات». الدور الجديد يُعد أول ظهور تمثيلي لبومبيو بعد تقليص مشاركتها في «جرايز أناتومي»، وتجسّد فيه شخصية معقدة ومظلمة، بخلاف شخصية الجراحة ميريديت جراي. وتضيف: «كان تحديًا كبيرًا، خاصة أنني كنت أعيش حزنًا شخصيًا عند التصوير، وهذا ساعدني على أداء الدور». ورغم أنها لن تعود لتلك الشخصية مجددًا، تؤكد بومبيو امتنانها لمسيرتها الطويلة، وتشير إلى أنها ستواصل الظهور في «جرايز أناتومي» بشكل محدود، مع انفتاحها على مشاريع جديدة تمنحها أدوارًا أكثر عمقًا. تقول بومبيو إن تأدية شخصية محبوبة كهذه شرف لها، حتى أن إحدى قطط المغنية تايلور سويفت سُميت تيمنًا بها. وعن مسألة الأجور، تؤكد فخرها بنضالها من أجل المساواة، إذ أصبحت في ٢٠١٨ الممثلة التلفزيونية الأعلى أجرًا في مسلسل درامي، بواقع ٢٠ مليون دولار للموسم الواحد. ويُعرف «جرايز أناتومي» بتوجهه التقدمي منذ انطلاقه، ويواصل «بحسب منتجته شوندا رايمز» سرد قصص تعكس التنوع والشمول، رغم التوجهات السياسية في أمريكا. وتختم بومبيو: «قد تحاول الحكومة تجاهل وجود الأقليات، لكن لا يمكن محو التاريخ».

ضريبة القيمة المضافة علينا#

الخدمة** ٥٠,٠٠٠ كم لغاية ١٠٠,٠٠٠ كم

التأمين@ والتسجيل

اربح سيارة EV6 ## سيارة كهربائية

- تظليل زجاج النوافذ$
- هاتف آيفون ١٥ مع كل سيارة كهربائية$

تقدم كيا في رمضان هذا العام باقة من المزايا لامتلاك احدى سيارات كيا! اكتشف تشكيلتنا المبتكرة واستمتع بمكافآت وهدايا مذهلة عند امتلاك سيارة كيا. لمعرفة المزيد، قُم بزيارة صالة عرض كيا. مدة الحملة: من ٢٠٢٥/٠٢/٢٣م إلى ٢٠٢٥/٠٤/٢٣م
شركة الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م. رقم السجل التجاري ١٧٠٧١٨٣، الوطية: ٤٧/٢٤٥٧٩٨٤٦؛ الموالح: ٩٣٢٠٤٣٦٠؛ بركاء: ٩٣٢٠١٣٤٧؛ نزوى: ٩٩٨٧٤٣٦٨؛ صحار: ٩٢٨٣٧٧٢٢؛ صور: ٢٥٥٤٦١٩٠/٩٣٢٠٤٣٦٠؛ الرستاق: ٩٢٨٦٩٤٤٩؛ صلالة: ٢٣٢١١٤٦٠ /٩٩٨٨٤٢١٧
ستكون صالات العرض مفتوحة في مسقط والموالح وبركاء وصحار وصلالة يوم السبت (٩:٠٠ صباحًا – ١:٠٠ ظهرًا)

* سيتم توفير تغطية ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٥٪ كتعديل في سعر قيمة السيارة. يمكن أيضًا استخدام تغطية ضريبة القيمة المضافة كجزء من الدفعة الأولى، على غرار الحدية النقدية. تُطبق تغطية ضريبة القيمة المضافة على طرازات مختارة مثل كيه 3، كيه PE 5 طرازات ٢٢٤، كيه 8، سونيت، سيلتوس، سبورتاج بمحرك تيربو ١.٦ لتر SMK، سبورتاج إل. تتم المكاسب من خلال كوبونات السحب فقط. السحب على سيارة واحدة EARTH EV6 طراز ٢٢٤ . سيتم توفير كوبونات السحب للزبائن فقط بعد الانتهاء من الصفقة القياسية الأولى والموافقة عليها من قبل شركات التمويل / البنوك الخاصة بهم. سيكون تاريخ السحب في نهاية الحملة بتاريخ ٢٢٥/٠٥/٠٧ مع مراعاة السداد الكامل للسيارة المشتراة. سيتم تسليم جائزة السحب بعد ١٥ مايو ٢٢٥ عند استكمال جميع المستندات القانونية والمالية لشراء سيارة جديدة مثل مذكرة التسليم الرسمية والفاتورة وتسجيل في شرطة عُمان السلطانية للمركبة الجديدة. *سيتم منح تأمين لمدة سنة واحدة وتسجيل لمدة سنة واحدة (حسب الاقتضاء) لكافة الطرازات باستثناء بيكانتو بالنسبة للسيارات الخاصة. سيتعين على المشتري دفع قسط إضافي وفقًا لمعايير التأمين. بالنسبة للطرازات التي تعرض فيها التأمين كميزة، يمكن للعميل الاستفادة من هدية نقدية إضافية بدلاً من التأمين. ٠٠إجمالي مزايا الخدمة المطبقة سيكون ٥ سنوات/٥٠,٠٠٠ كم لغاية ١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق). الخدمة ٥ سنوات/٥٠,٠٠٠ كم تكون على طرازات ٢٢٤ من بيكانتو، كيه 3. كيه 5 PE، طرازات ٢٢٥ من كيه 8، سونيت، سيلتوس طراز ٢٢٥، طرازات ٢٢٥ من جميع فئات سبورتاج، سورينتو PE، كرنفال PE . الخدمة ١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم تكون على طرازات بيجاس، سيراتو، كيه PE5 (طرازات ٢٢٥)، طراز ٢٢٤ من سونيت، طراز ٢٢٤ من سيلتوس، طرازات تيلورايد، كارينز. عرض مزايا الخدمة للسيارات الكهربائية هو ٥ سنوات/ ١٠٥,٠٠٠ كم أيهما أسبق. $سيتم تركيب تظليل ثابت ملون لزجاج النوافذ ثري إم (النوافذ الجانبية والزجاج الخلفي) وسيتم تركيبه في طرازات سبورتاج إل بمحرك تيربو ١.٦ لتر SMK، سبورتاج إل فقط بعد تسليم السيارة وإكمال فاتورة شرائها. جميع المزايا المذكورة أعلاه لا تسري على مشتريات الوزارات وأساطيل الشركات والمؤسسات وشركات تأجير السيارات. قد تحتوي على إكسسوارات مزودة بمعرفة الوكيل. الصور والألوان لغرض التوضيح ، ولمزيد من التفاصيل يرجى التفضل بزيارة أقرب صالة عرض كيا.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com